طبعة ثانية

الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة

٢٤ صفحة

١٥٠ فلس

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - TUESDAY - FEBRUARY 15 -1994 NO (191) vol.2 AMMAN - JORDAN

الثلاثاء ٥ رمضان ١٤١٤ هـ - الموافق ١٥ شباط ١٩٩٤م - العدد (١٩١) - السنة الثانية - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

«الأسواق» تسأل ادارة المستشفى

من وزّع على النواب تسعيرة مستشفى ملحس؟

«الأسواق»

تسلم السادة النواب امس صورة عن كتاب يحمل رقم ٢٣/٣/م/٢٨١٠ صادر بتاريخ ١٩٩٣/٨/٥ ويحمل توقيع الدكتور عبد الرحيم ملحس وزير الصحة وهو موجه الى مدير عام مستشفى ملحس.

وجاء في الكتاب الذي لم يعرف مصدره والذي وزع بصورة مقصودة على النواب موافقة وزير الصحة (ملحس) على تعديل تسعيرة مستشفى ملحس المصدقة من قبل وزارة الصحة على النحو التالي:

البقية ص١١

صهر صدام اجرى عملية لازالة ورم في المخ

عمان - رويتر - قالت مصادر رسمية امس ان حسين كامل حسن زوج ابنة الرئيس العراقي صدام حسين اجرى جراحة لازالة ورم في المخ في احد اكبر مستشفيات الاردن. وقالت المصادر ان حسن بدأ يتعافى من الجراحة الدقيقة التي اجريت له في مركز الملك حسين الطبي يوم السبت الماضي. وامتنع اطباء المركز عن الادلاء باي تصريحات.

وزار عشرات الاشخاص حسن وقال بعضهم ان راسه ملفوف بضمادات بيضاء الا انه يمشي ويتكلم بصورة طبيعية، وقال احدهم ان معنوياته مرتفعة.

وقال زوار ان عددا من افراد اسرته ومنهم زوجته رغدة التي اقترن بها في اوائل الثمانينيات يرافقونه في المستشفى تحت حراسة مشددة.

اجتماع اللجنة العليا الاردنية - الفلسطينية اليوم

المنظمة تطرح استراتيجية جديدة للعلاقات مع الاردن

■ تنسيق على مستوى عال حول قضايا الأمن والحدود

وصل رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي مساء امس الى عمان حيث سيعقد اليوم الثلاثاء اجتماع للجنة العليا السياسية الاردنية - الفلسطينية.

وستبحث اللجنة «بالتفصيل» الاتفاق السياسي الاقتصادي الذي ابرم في عمان في مطلع كانون الثاني الماضي بين الاردن والمنظمة وخصوصا بعد التوقيع في القاهرة الاربعاء الماضي على اتفاق بين اسرائيل والمنظمة حول المسائل الأمنية المتعلقة بتطبيق الحكم الذاتي في قطاع غزة واريحا.

وستجتمع لجنتان من اللجان المشتركة الاردنية - الفلسطينية الست، التي تم تشكيلها في تموز الماضي، على هامش اجتماع اللجنة العليا المشتركة. ويتعلق الامر بلجنتي اللاجئين والتنمية الاقتصادية.

ووصل برفقة القدومي رئيس الدائرة الاقتصادية في منظمة التحرير محمد زهدي النشاشيبي ورئيس الدائرة الاعلامية ياسر عبد ربه ومدير الدائرة الاقتصادية احمد قريع (ابو علاء).

وقال مسؤولون فلسطينيون ان المحادثات ترمي الى توثيق العلاقات بين الاردن ومناطق فلسطينية ستتمتع بالحكم الذاتي في المستقبل.

وقال حكم بلعاوي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الفلسطينية وسفير المنظمة في تونس ان الوفد سيناقش مع المسؤولين الاردنيين خطوات عملية وحاسمة ومسؤولة جديدة من اجل توسيع افاق التعاون. وقال ان القيادة الفلسطينية لديها وجهة نظر استراتيجية بشان العلاقات مع الاردن. وقالت منظمة التحرير انها ستفكر بجدية بشان اقامة اتحاد كونفدرالي مع الاردن فور اقامة دولة فلسطينية في نهاية فترة مؤقتة مدتها خمس سنوات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واوضح المسؤولون ان اللجنة التنفيذية للمنظمة قررت ارسال القدومي الى عمان بعد ان قوّمت تفاصيل الاتفاق الامني المبرم في القاهرة الاسبوع الماضي مع اسرائيل. وقال صخر حبش عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الذي شارك في اجتماع اللجنة التنفيذية الذي عقد ليل الاحد - الاثنين برئاسة ياسر عرفات ان اعلى هيئة سياسية في منظمة التحرير اكدت على أهمية «التنسيق على اعلى مستوى مع الاردن وخصوصا بالنسبة

البقية ص١١

وزير المالية في مؤتمر صحفي

قموه: ضريبة المبيعات جزء من رزمة الاصلاح الضريبي الشامل

■ بالارقام: لا عبء اضافيا على المستهلك

وكلفتها على ميزانية الاسرة اقل من كلفة ضريبة الاستهلاك

كتب - مهند السرطاوي

قال وزير المالية السيد سامي قموه ان مشروع ضريبة المبيعات جزء من رزمة كاملة للاصلاح الضريبي الشامل، تليه قوانين للجمارك وضريبة الدخل وتشجيع الاستثمار. وفي مؤتمر صحفي بدائرة الجمارك يوم امس وصف وزير المالية مشروع ضريبة المبيعات بانه جزء من البرنامج الوطني للاصلاح الاقتصادي والاجتماعي وان فكرته لم تفرض علينا من الخارج بل هي موجودة في ملفات وزارة المالية منذ ١٩٨٤ لكنها كانت تؤجل في كل مرة.

(التفاصيل ص ٤)

● اجزاء هلال قبة الصخرة المشرفة في ورشة التذهيب

العالم الاسلامي يشارك في الاحتفاء بالماثرة الهاشمية

ترميم قبة الصخرة يكتمل خلال رمضان

«الاسواق»

من المقرر ان يحتفي العالم الاسلامي معنا ومع الاهل بالقدس والارض المحتلة خلال شهر رمضان الفضيل بانجاز مشروع اصلاح قبة الصخرة المشرفة الذي تبرع جلالة الملك الحسين بتكاليفه كاملة من حسابه الشخصي.

وضمن اللمسات الاخيرة لمشروع الاصلاح يجري الان الاستعداد لتذهيب اجزاء هلال قبة الصخرة المشرفة وفقا للمواصفات التي تم اقرارها بعد عملية الفحص والمراقبة على احدث الاجهزة الالكترونية لاجل اعادة تثبيته في موقعه وسط قبة الصخرة العلوية، بعد اجراء عملية التذهيب ويبلغ ارتفاعه ٥ امتار و ٢٠ سم.

وتجري حاليا التمهيدات لربط قبة الصخرة والمسجد الاقصى المبارك بشبكة انذار واطفاء للحريق لاجل المحافظة على هذين الصرحين وحمايتهما في ظل الظروف العصيبة والاخطار التي تحيط بهما.

البقية ص١١

؟

افادت مصادر دبلوماسية ان سفارات معظم دول المنطقة في العالم وبخاصة في واشنطن واوروبا وروسيا تلقت توصيات من حكومات بلادها لتعزيز الاجراءات الامنية.

امساكية اليوم

الامساك :	٤,٤٢
الفجر :	٤,٥٧
الشروق :	٦,١٥
الظهر :	١١,٥٠
العصر :	٢,٥٦
المغرب :	٥,٢٥
العشاء :	٦,٤٣

قرارات جديدة للبنك المركزي

الغاء الكفالات على البضائع المعاد تصديرها

عمان - رويتر - قال مسؤول كبير في البنك المركزي ان البنك الغى المزيد من القيود على التحويلات الأجنبية للحاجات الشخصية وسمح للبنوك بتمويل إستيراد الدول الأخرى للسلع المعاد تصديرها من الأردن في خطوات جديدة لتعزيز الثقة بالاقتصاد الوطني. وقال احمد عبدالفتاح مساعد محافظ البنك المركزي والمشرف على دوائر الرقابة على البنوك في مقابلة مع رويتر «ان توجه البنك المركزي ياتي انسجاما مع سياسته لمزيد من التحرر في قيود الرقابة المفروضة على العملات الاجنبية».

وقال مسؤول البنك المركزي ان البنك رفع سقف التحويلات الشخصية للفرد سنويا الى ٣٥,٠٠٠ دينار (٤٩,٧١٠ دولارات) من ٢٠,٠٠٠ دينار (٢٨,٤٠٠ دولار).

وابلغ البنك المركزي البنوك وشركات الصرافة المرخصة بتعليماته في مذكرة وجهها لها في نهاية الشهر الماضي وسمح بموجبها برفع سقف التحويلات الخارجية الشخصية التي تشمل نفقات السفر والدراسة والحج والعلاج في الخارج والمساعدات العائلية والتي كان الأردن فرضها في عام ١٩٨٩ بعد ازمة تخفيض الدينار بهدف الحفاظ على الاستقرار النقدي واحتياطياته

البقية ص١١

غمزة

قال شمعون بيريز ان اسرائيل تفاوض نفسها لانه لا يوجد شيء تقدمه المنظمة..

فما هو المطلوب من المنظمة ان تقدم حتى تصبح المفاوضات بين جانبين ؟

● غماز

الأميرة بسمة تتابع حملة البر والاحسان

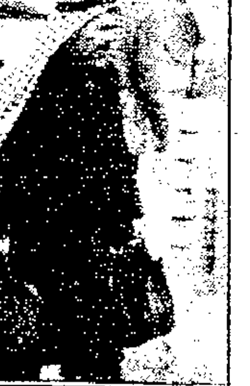
(ص١١)

ثلاثة اجيال تتسوق في رمضان

تنقلب الادوار الاجتماعية والعائلية في شهر رمضان المبارك، فرب الأسرة العائد من عمله يسعى للراحة بينما الأم تستعد لاعداد وجبة الافطار ولذلك يتم تكليف الابناء بمهمة شراء ما يلزم واذا كان الابناء في المدارس فالأم جاهزة وان لم يكن فالجد جاهز ايضا وهو ما تعبر عنه هذه اللقطات.

■ تصوير ناصر ايوب











منكم واليكم

المواطن والرقيب

يستعد مجلس النواب لمناقشة السياسة التموينية للحكومة بعد مناقشته لقضايا الغذاء والدواء التي اثارها وزير الصحة مؤخرا.

من المتوقع ان تكون الجلسة اقل استقطابا لانتباه الراي العام ولكنها ستستقطب مزيدا من المتحدثين من النواب والحكومة.

في غضون ذلك تواصل اللجنة النيابية المشتركة (الحريات والصحية) اجتماعاتها لبحث ملف الغذاء والدواء الذي احاله اليها المجلس، كما نشر في الصحف امس رد مدير المؤسسة الاستهلاكية المدنية على رئيس ديوان المحاسبة بخصوص مخالفات بشأن المواد الغذائية.

ان ما يقال تحت قبة البرلمان بشأن الغذاء والدواء مسألة مهمة بصرف النظر عن نتائج الحوار وتأثيره على العلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية.

لكن الشيء الاهم من كل ذلك هو مدى انعكاس الامر على المواطن الاردني الذي ابدى اهتماما كبيرا لهذا الموضوع الاساسي، المطلوب منه الان ان يترجم اهتمامه الى السلوك العملي ليكون رقيبا حقيقيا على غذائه ودوائه لانه هو الرقيب الاول والاهم.

«مراقب»

«مجلة بريطانية»

الاردن يتمتع بنقاء وصفاء الطبيعة واللقاء مع الاردني يبعث الراحة والطمأنينة

لندن - بترا - وصفت مجلة عالمية الاردن بانه بلد لا يزال يتمتع بنقاء وصفاء الطبيعة اللذين لم تلوثهما بهرجة الحضارة الحديثة.

وقالت المجلة البريطانية الواسعة الانتشار «جو هاوس كيبنج» في مقال للكاتبة «سوزان مارلينغ» والذي افردت له ثلاث صفحات كبيرة ان الشعب الاردني يتمتع بسحر وروعة الاصالة التي تعكس جمال الحضارة القديمة ولا ينجرف وراء المادة بل يسعى وراء العطاء وان اللقاء مع الاردني يجعل الانسان يشعر بالراحة والطمأنينة.

وتضمن المقال صورا عديدة لمواقع اثرية اردنية زارتها الكاتبة في منطقة البتراء ووادي رم.

وقالت الكاتبة ان زيارة هذه الاماكن تعطي الانسان متعة سحرية واحساسا يشبه الاحساس الذي يشعر به الشخص الذي يجد ان شيئا في الاحلام اصبح واقعا.

وقالت ان البتراء لوحدها تستحق تخصيص ثلاثة ايام لايفائها حقها من الزيارة لتسلق الاثار والاماكن الموجودة في الجبال فوق المدينة وهي تعكس الالوان المختلفة مع تغير درجة اشعاع الشمس.

واضافت الكاتبة ان الاردن يستحق الزيارة لمدة اسبوع على الاقل لان مواقعه تحاكي الخيال في جمالها وروعتها وان ذلك ليس مقتصرا على البتراء بل يتعداها الى جرش والقصور الصحراوية وبالذات وادي رم لانه من اكثر المعالم الصحراوية في العالم اثارة للذهول ووصفت جرش بانها تنافس مدينة بومباي في عراقتها وعكسها للحضارة التي سكنتها.

وقالت الكاتبة ان الزيارة للاردن لا تكتمل الا بزيارة العقبة حيث ان الغوص لمشاهدة الشعاب المرجانية لا يضاهيه شيء في العالم.

واكدت في نهاية مقالها ان سحر الاردن يكتمل باصالة وعراقة مواقعه الاثرية.

في اسئلة موجهة للحكومة

الاستفسار حول زيادة اسعار المستشفيات الخاصة والتسهيلات الممنوحة للصناعة والزراعة

«الاسواق»

ما زالت عشرات الاسئلة الموجهة من قبل السادة النواب تصل يوميا الى الحكومة والاجابة عليها مشروطة خلال ١٤ يوما حسب النظام الداخلي لمجلس النواب.

من ابرز الاسئلة التي وجهها النواب امس سؤال الى وزير الصحة من السيد عبد الرؤوف الروابدة حول المستشفيات الخاصة:ارجو اعلامي مايلي:

١- اسماء المستشفيات الخاصة التي قدمت طلبا لرفع اسعارها خلال الاشهر العشرة الاخيرة.

٢- اسماء المستشفيات التي وافقتم على رفع اسعارها ونسبة الارتفاع واسبابه

٣- اسماء اعضاء اللجان التي تنسب لمعاليكم رفع الاسعار ووظائفهم.

وسؤال من الدكتور فرح الريضي الى رئيس الوزراء جاء فيه:

يعاني صندوق اسكان موظفي التربية والتعليم من ضعف في موجوداته مما يترتب عليه تقصير الصندوق في تادية مهمته فهل يمكن للحكومة ان تدعمه بعشرة ملايين دينار على دفعات سنوية على صورة قرض بدون فائدة اسوة بالقوات المسلحة الاردنية ان هذا الدعم يساعد كثيرا في حل مشكلة السكن عند المعلمين؟

وسؤال من الريضي الى وزير المالية قال فيه: لماذا لا تسمح الوزارة بشراء سيارات مستعملة من موديل يعود الى عشر سنوات بدلا من خمس سنوات؟ ان السيارة من موديل عشر سنوات سابقة يساوي ثمنها نصف ثمن سيارة من موديل خمس سنوات سابقة تقريبا وفي ذلك توفير في النقد الاجنبي الذي نحتاجه لشراء سيارات مستعملة.

وسؤال من السيد منصور بن طريف لرئيس الوزراء جاء في:

١- ما هي قيمة التسهيلات الممنوحة لبنك الانماء الصناعي من البنك المركزي ونسبة الفائدة على هذه التسهيلات؟

٢- ما هي قيمة التسهيلات الممنوحة للاقراض الزراعي من البنك المركزي ونسبة الفائدة على هذه التسهيلات؟

٣- كم تبلغ ودائع الحكومة (وزارة التخطيط) لدى بنك الانماء الصناعي وهل يدفع البنك فائدة على هذه الودائع؟

٤- كم تبلغ الودائع الاخرى لدى بنك الانماء الصناعي وما هي نسبة الفائدة التي يتحملها البنك على هذه الودائع؟

وسؤال من السيد منصور بن طريف الى الحكومة جاء فيه:

ارجو تزويدي بالمعلومات التالية وعن كل مستودع من مستودعات الادوية في المملكة وبحيث يشمل ذلك ما يلي:

اسم المستودع، اسم المالك او اسماء المالكين، تاريخ التاسيس ومباشرة العمل، قيمة الادوية التي استوردها المستودع خلال عام ٩٢ وخلال عام ٩٣ من واقع التصاريح الرسمية، قيمة ما اشترته وزارة الصحة وما اشترته الخدمات الطبية من الادوية من هذا المستودع خلال عام ٩٢ وخلال عام ٩٣، مدى التزام المستودع بالبيع بالاسعار الرسمية ملتزم او غير ذلك.

وسؤال من الدكتور راتب السعود الى امين عمان جاء فيه:

ماهي المعايير التي يتم بموجبها منح المواطن رخصة انشاء «كشك» في حدود الامانة، راجيا ان يتضمن الرد كشفا باسماء الاشخاص الذين حصلوا على مثل هذه التصاريح؟

وسؤال من الدكتور راتب السعود الى وزير المياه والري:

لماذا لا تقوم وزارة المياه والري (سلطة المياه) بجباية اثمان المياه من المواطنين شهريا بدلا من كل ثلاثة شهور اسوة بسلطة الكهرباء؟

في استفسار لوزيري المالية والاشغال العامة

ابو الراغب يطالب بقانون لتحصيل الاموال الاميرية وتصويب ٤٥١ حالة مخالفة في التعيينات

«الاسواق»

وجه النائب علي ابو الراغب رئيس اللجنة المالية في مجلس النواب استفسارا الى وزيري المالية والاشغال العامة حول عدم تنفيذ الوزارتين لتوصيات مجلس النواب السابق والتي التزمت بها الحكومة السابقة اثناء مناقشة تقرير اللجنة المالية بخصوص تقارير ديوان المحاسبة للسنوات ١٩٨٧ - ١٩٩٠.

رئيس اللجنة المالية تساءل في استفساره عن عدم صدور قانون تحصيل الاموال الاميرية والنظام المالي الموحد وكذلك تحصيل الذمم المستحقة للخزانة المالية.

واعتبر النائب ابو الراغب ان اهم التوصيات التي لم تقم الجهات المعنية بتنفيذها هي حصر الاموال المطلوبة للخزانة المالية وتفعيل دور وحدات الرقابة الداخلية وحصر وتصنيف السلف المدينة لوزارة المالية وعدم رصد المخصصات اللازمة لتسوية المبالغ المطلوبة بين الوزارات والدوائر كما انه لم يتم وضع صيغة اتفاقية للخدمات الهندسية من قبل وزارة الاشغال العامة والاسكان.

● علي ابو الراغب

وطالب رئيس اللجنة بتصويب ٤٥١ حالة مخالفة في موضوع التعيينات بعد ان تم تصويب (١٦١) حالة فقط.

وقد جاء هذا الاستفسار بناء على تقرير لرئيس ديوان المحاسبة

وجهه الى رئيس اللجنة المالية في مجلس النواب، وطالبه بالتدخل لدى الوزارات لمتابعة توصيات وقرارات مجلس النواب.

تركمان يصل الى عمان

الشونة الجنوبية - بترا - وصل الى عمان عن طريق جسر الملك حسين السيد التر تركمان المفوض العام لوكالة الغوث الدولية الاونروا في زيارة للاردن تستغرق ثلاثة ايام يلتقي خلالها عددا من كبار المسؤولين ويبحث معهم الخدمات التي تقدمها وكالة الغوث للاجئين وسبل تطويرها.

وكان في استقباله عند جسر الملك حسين السيد دنيس براون مدير شؤون وكالة الغوث في الاردن وعدد من كبار موظفي الوكالة.

ويرافق السيد تركمان في زيارته السيدة نصره حسن منسقة المشاريع والاجتماعات في رئاسة الوكالة في فينا.

د. السمرة والامير تكاهيتو عضوان مدى الحياة بمعهد اللغات بلندن

«الاسواق»

إختار مجلس معهد اللغات الشرقية والافريقية بجامعة لندن الأميرتكاهيتو ميكاسا من اليابان والدكتور محمود السمرة من الاردن ليكونا عضوي شرف مدى الحياة وسيقام بهذه المناسبة احتفال يوم ٢٧ حزيران القادم برعاية ملكة بريطانيا لتكريمهما.

توقع موافقة الاعيان على قانون التربية والتعليم

«الاسواق»

يعقد مجلس الاعيان اليوم (الثلاثاء) جلسة، لانتخاب عضو للمجلس العالي لتفسير الدستور خلفا للمرحوم بهجت التلهوني كما يناقش المجلس قرار لجنته المالية بشأن القانون المؤقت رقم (١٣) لسنة ١٩٩٣ قانون ملحق بقانون الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٩٣.

كما يتوقع ان يقرر المجلس القانون المؤقت رقم (٢٧) لسنة ١٩٨٨ قانون التربية والتعليم المعاد من مجلس النواب، حيث وافقت لجنة التربية والتعليم والتعليم العالي في مجلس الاعيان على القانون كما ورد من مجلس النواب.

ويطلع المجلس على قرار لجنة البيئة والتنمية الاجتماعية والصحة والمتضمن انتخاب العين احمد عبيدات مقررا للجنة.

صنعاء: انهاء جدول الاعمال للتوقيع على وثيقة العهد والاتفاق في عمان

صنعاء - بترا - انهت لجنة حوار القوى السياسية في اجتماعها امس في العاصمة صنعاء جدول اعمالها المتعلق بالاعداد والتهيئة للتوقيع على وثيقة العهد والاتفاق في عمان وضمانات مباشرة التنفيذ.

واقرت اللجنة في اجتماعها الذي عقبته على مدى يومين تشكيل لجنة للقيام باعداد التصورات الخاصة بالضمانات الامنية اللازمة لمباشرة التنفيذ.

كما اقرت تشكيل لجنة اخرى تتولى اعداد الملاحق الخاصة بالوثيقة وكذلك مشروع بيان اعلان التوقيع ولجنة اخرى تتولى وضع الترتيبات البروتوكولية للقاء التوقيع الذي سيتم في عمان في العاشر من شهر رمضان المبارك الموافق العشرين من شباط الحالي بناء على المشاورات التي اجريت مع المسؤولين الاردنيين.

كما اقرت اللجنة عقد اجتماع لها يوم الخميس القادم لاستعراض ما تتوصل اليه اللجان واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها.

الجدير بالذكر ان لجنة حوار القوى السياسية تعتبر نفسها في حالة انعقاد دائم تنفيذا لما ورد في الضمانات الدستورية والقانونية والاجرائية التي اقرتها اللجنة نهاية الاسبوع الماضي.

٣٠ الف دينار مساندة لحملة البر والاحسان من الجمعيات الخيرية

من نادية سعد الدين

قرر المجلس التنفيذي لاتحاد الجمعيات الخيرية مساندة حملة البر والاحسان بمبلغ (٣٠) الف دينار استجابة للحملة التي يقودها صندوق الملكة علياء بهدف التخفيف من حدة الفقر ومساعدة الاسر الفقيرة والمحتاجة خاصة في مناطق الريف والبادية.

كما وافق المجلس على دعم ثمانية مشاريع في مجال الاعاقة لست جميعات بمبلغ (٨٠٠٠) دينار لزيادة الطاقة الاستيعابية لهؤلاء المعوقين. ودعم سبع جمعيات تنفذ مشاريع انتاجية في مجال صناعة الملابس والزي المدرسي والتريكو وصناعة الزهور والتجميل بمبلغ (٣٥٠٠) دينار. وعلى صعيد مشاريع الابنية في الجمعيات الخيرية ساهم الاتحاد العام في دعم ثماني جمعيات بمبلغ (١٥) الف دينار، وفي مجال الطفولة ساهم في دعم وتاثيث وتدريب المعلمات لاربع جمعيات بمبلغ (٢٠٠٠) دينار. ونظرا لنجاح برنامج مشروع صناديق الائتمان للاسر الفقيرة فقد وافق المجلس التنفيذي على توسعة المشروع ليشمل (٢٨) اسرة فقيرة في محافظة معان بمبلغ (٢٨) الف دينار.

وقد قرر المجلس التنفيذي البدء بصرف المساعدات لجمعيات الضفة الغربية، القدس ونابلس والخليل لاكثر من ١٨٠ جمعية بمبلغ مائة الف دينار.

بائعو الخضار يشتكون من بائعي البسطات في الوحدات

كتبت - سوزان عادل

يحاول بائعو الخضار في سوق الوحدات ايصال صوتهم الى امين عمان، حيث بلغت شكواهم اوجها بسبب بائعي العربات خارج حدود السوق، ويقول السيد عدنان كعبر بان مجموعة من بائعي الخضار في السوق قاموا بتشكيل لجنة لمطالبة امانة عمان بالغاء العربات، حيث ان وجود هذه العربات حول السوق يعيق حركة المواطنين للوصول الى داخل السوق، مما يجبرهم على شراء حاجياتهم من هذه العربات على الرغم من عدم التزام البائعين بتسعيرة وزارة التموين.

ويقول السيد كعبر ان بائعي العربات لا يدفعون ضريبة ولا يدفعون للترخيص ويبيعون الخضار بسعر عال لانهم يستغلون المواطن لمعرفتهم باستعجاله في الحصول على غايته، بالاضافة الى ان بائعي العربات من الشباب الصغار يتحرشون بالفتيات اثناء دخولهن السوق.

ويضيف السيد كعبر بانه لا يوجد من يحاسب هؤلاء فوزارة التموين لا تحاسبهم على بيع الخضار بسعر عال، بل تقوم بمحاسبة بائعي البسطات المرخصة داخل السوق، فبائع البسطة داخل السوق يدفع ضرائب ويدفع بعض البائعين بدل استئجار لهذه البسطات ومن هنا فبائع الخضار متضرر جدا من وجود العربات خارج حدود السوق.

ويقول السيد حامد الشيوخي بان امين عمان قام بتنظيم شوارع عمان واسواقها من بائعي العربات حيث ان سوق الحسين من الاسواق المنظمة، الا ان الامانة نسيت سوق الوحدات واصبح السوق الذي يرتاده كافة البائعين من الجنوب والشمال بالاضافة الى وجود اعداد من الوافدين يقومون بالبيع ايضا، فجميع بائعي الخضار داخل السوق يشتكون من اصحاب العربات لانهم يسببون لهم ضررا كبيرا حيث البيع قليل وتبقى البضاعة ليومين بدون بيع.

ويضيف السيد الشيوخي: الا يكفينا فتح اسواق متعددة مثل سوق الاثنين والثلاثاء والاربعاء حتى تاتي العربات وتزيد الضرر مما سيدفعنا الى مغادرة السوق اذا بقي الحال على ما هو عليه.

كما ويؤكد عدد كبير من بائعي البسطات في سوق الوحدات الى ان بائعي العربات هم من (الشباب الزعران) حيث يصعب التعامل معهم، وعلى حد تعبير احد البائعين بأن موظف الامانة يخاف الحديث معهم خوفا من ضربة «موس» في وجهه.

ونحن بدورنا نتمنى على امين عمان النظر في هذه القضية ولسنا ندعو الى قطع رزق اي مواطن بل ندعو الى تنظيم عملية البيع لكي لا يتسبب احد بضرب رزق الاخر.

ولابد من الاشارة الى ان هناك عددا كبيرا من البائعين على العربات هم ابناء او اخوة لبائعي البسطات داخل السوق.



المعوقون وضريبة المغادرة

«الاسواق»

اقترح النائب فواز الزعبي اعفاء المكفوفين والمعوقين والصم والبكم من ضريبة المغادرة عند سفرهم خارج المملكة.

المطالبة بمشتل للاشجار بالمفرق

«الاسواق»

اقترح النائب نواف سعود القاضي احداث مشتل اشجار في حوض مراعي صبحا بمحافظة المفرق ذلك ان الاراضي صالحة للزراعة والمياه متوفرة ويحتاج المزارعون للاشجار في تلك المنطقة.

ابرز الحوادث خلال ٢٤ ساعة

فيما يلي ابرز الحوادث التي وقعت في المملكة خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية:

وفاة طفلة دهسا

ادخلت لمستشفى الزرقاء الحكومي متوفية الطفلة اق.م (٤ سنوات) اثر دهسها من قبل سيارة يقودها المدعو ا.م.ع ٢٣ سنة يحمل رخصة سواقة سارية المفعول وقد تم القبض على السائق والتحقيق جار.

وفاة شاب دهسا

ادخل لمستشفى الحسين في السلط متوفيا المدعو ف.ج.ا ٢٤ سنة اثر دهسه من قبل سيارة عمومية يقودها المدعو ف.ع.ا (٢١ سنة) ويعمل موزع خربوات تم القبض على السائق واعترف بوقوع الحادث والتحقيق جار.

وفاة شاب طعنا

ادخل لمستشفى البشير متوفيا المدعو ح.ف.ج (٢٠ سنة) يعمل بائع خضار وبالتحقيق مع المدعو ج.ش.ج قال انه حصل بينه وبين المدعو م.ع.ا خلاف وشجار وبعد الفصل بينهما قام المدعو م. بطعن المدعو ح بموس كباس وبعد اسعافه للمستشفى فارق الحياة وقد حضر لمكان الحادث فريق المختبر الجنائي وقام بالتقاط عينات من الدم من مكان الحادث وتم القبض على الجاني من قبل الشرطة واعترف القاتل بطعن المغدور على اثر مشاجرة بينهما تم اخذ عطوة امنية والتحقيق جار.

حريق بمصنع

شب حريق في مصنع للمواد التموينية في ماركا وبعد تحرك الدفاع المدني والشرطة لمكان الحادث تبين ان الحريق وقع في غرفة مشغل كراج السيارات الواقعة خلف المصنع وتم اخماد الحريق الذي اصيب فيه المدعو محمد خليل عطية عمره ٣٣ سنة وحالته متوسطة والتحقيق جار.

«الاسواق» تفتح ملف ١٠٥٠ موظفا بوزارة التموين

احداث ٣٠٠ درجة لموظفي الحساب التجاري

■ العجلوني : لا مخصصات مالية .. مطالبة التموين بارجاع الموظفين على حساب الاتجار

كتبت -حنان الكسواني

نفتح هنا ملف (١٠٥٠) موظفا في وزارة التموين تم تعيينهم على حساب نظام الاتجار منذ مدد متفاوتة وما زالوا يحلمون بنيل ابسط حقوقهم المشروعة اسوة بزملائهم في مختلف الوزارات كالاشغال والمياه، فهؤلاء تم تصنيفهم على جدول التشكيلات على اساس انهم موظفو مشاريع مؤقتة تنهى خدماتهم بانتهاء المشاريع مع العلم ان وزارة التموين هي عبارة عن وزارة مشاريع ومما يزيد من معاناتهم ايضا هو النهج الذي تسلكه الوزارة منذ فترة ليست بالقليلة وهو بمجرد ان يكون اي شاغر في جدول تشكيلاتها يتم اشغاله عن طريق التعيين ولم يصنفوا في الحساب التجاري الى هذه اللحظة بحجة ان الدراسة قائمة لانصافهم.

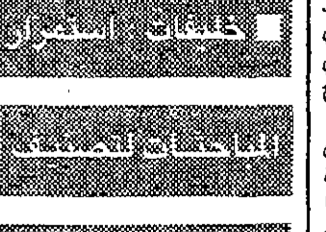
وفي عريضة قدمها الموظفون لعدة جهات وجمعوا لرئيس ديوان الخدمة المدنية ولمعالي وزير التموين التواقيع يشيرون فيها الى حقيقة وضعهم النفسي والوظيفي باعتبار ان رواتبهم في معظمها لا تتناسب والمؤهلات التي يحملونها بالاضافة الى العلاوات المقطوعة لانها لا تتماشى مع مؤهل وتخصص كل منهم حسبما نص عليه نظام الخدمة المدنية وهي (٣٠ ٪) فقط مهما كان المؤهل الذي يحمله الموظف هذا علاوة على ان الوضع الوظيفي الذي يمارسونه يسبب لهم الكثير من الارق والخوف من المجهول لان التفسير الذي يصل اليهم عن طبيعة عملهم ومن اكثر من جهة هو انهم من موظفي المشاريع المؤقتة التي تنتهي بانتهاء هذه المشاريع فاصبح القلق يساورهم.

ويؤكد الموظفون ياسهم من الدراسة التي تقوم بها الوزارة والتي طالما انتظروها ووصفوها بانها لن ترى النور طالما هناك جهات ذات اختصاص مثل دائرة الموازنة وديوان الخدمة ينظر اليهم على انهم موظفون مؤقتون مع العلم ان معظم الوزارات توجد لديها حالات تدرج على قائمة مشاريع اقل ديمومة من وزارة التموين الا ان الموظف لا يكاد ينهي عدة اعوام الا وقد اخذ حقه من التصديق بالرغم من ان عددهم قد يصل سنويا ضعف عدد موظفي حساب الاتجار بوزارة التموين.

ومن جهة اخرى قامت وزارة التموين بتوجيه كتاب الى وزارة المالية رقمه (١١٦٤٢) يوضح حقيقة الامور وبين بان الحساب التجاري في الوزارة كان بداية يحقق ارباحا يصرف منها رواتب لموظفي هذا الحساب والمعنيين في كادره الا انه في الوقت الحاضر اصبح هناك عجز في الحساب التجاري يتم دعمه من قبل الخزينة العامة وبالتالي فان معظم هؤلاء الموظفين اصبحوا يتقاضون رواتبهم من الخزينة العامة.

كما اوضح الكتاب ان قسما كبيرا من موظفي هذا الحساب يعملون خارج نطاق مشاريع الحساب التجاري لحاجة الوزارة في تسيير امور العمل في مديرية البطاقة التموينية والمديرية المالية ومديرية الادارة وغيرها من المديريات الاخرى وكونهم اصبحوا على دراية واسعة في طبيعة عمل الوزارة ولديهم ايضا الخبرة الكافية ومن ذوي المؤهلات المتخصصة ولا يمكن الاستغناء عن خدماتهم كما اوصت الوزارة باحداث (٣٠٠) درجة لموظفي الحساب التجاري كمرحلة اولى على جدول التشكيلات لعام ١٩٩٤ وفي كتاب اخر تم انزال هذا العدد الى (١٠٠) درجة على اساس اذا تمت الموافقة على هذا العرض من وزارة المالية سيتم مخاطبة ديوان الخدمة المدنية لتحديد الدرجات المطلوبة.

ولمعرفة آخر المستجدات التي تتعلق بتلك الفئة التقت «الاسواق» امين عام وزارة التموين السيد مصطفى خليفات حيث قال: ان الوزارة تولي اهتماما كبيرا لهؤلاء الموظفين وتعمل ما بوسعها للعمل على تصنيفهم... وتم تشكيل لجنة وزارية مشتركة لهذه الغاية يشارك فيها مندوبون عن الوزارة وديوان الخدمة المدنية ووزارة المالية والموازنة حيث توصلت الى انجازات واعداد التوصيات لهذه الفئة.




واضاف خليفات قائلا ان المخاطبات والمباحثات لا تزال جارية بين الوزارة ودائرة الموازنة العامة لاتخاذ الخطوات العملية حتى يتم تصنيفهم حسب خطة يتفق عليها بين الجهات المعنية بالاضافة الى ان هناك لجنة وزارية خاصة قد تشكلت لتقوم بوضع تصور معين وذلك لمنح حوافز لموظفي الدولة بصورة عامة الذين شملتهم الدراسة.

ولكن ماذا عن وجهة نظر مديرية الموازنة العامة والمعنية بالموضوع بشكل كبير.

السيد عبدالله العجلوني مدير عام الموازنة يقول: ان هؤلاء الموظفين خارج قانون الموازنة لعام ١٩٩٤ ولهذا فانه من الصعب حاليا ان يتم ضم موظفي حساب الاتجار لقانون الموازنة باعتبار ان هذا القانون قد صدر ولا يوجد اي مخصصات مالية واذا ارادت وزارة التموين ان تعالج الوضع عليها اما ان ترجعهم على حساب الاتجار كما كان الوضع سابقا او تستخدم الحل الاخر باتباع نظام خاص بعد الدراسة وعندها لا يوجد لدى وزارة المالية اي مانع لحل هذه المشكلة ولكن بشكل اكثر هدوءا مما كان عليه سابقا.

وحول استفسارنا فيما يتعلق بحقوق الموظفين وبخاصة الفئة التي تمتلك الخدمة الطويلة في العمل ومؤهلاتهم المتخصصة والمطلوبة وبالتالي اصبح من الصعب على وزارة التموين الاستغناء عنهم. واجاب العجلوني ان ما ينطبق على هؤلاء الموظفين سوف ينطبق على غيرهم من موظفي وزارة الاشغال والمياه وغيرها.. واوضاعهم متشابهة تماما بل تصل خبرة بعضهم الى خمسة عشر عاما وعلى حساب مشاريع ايضا ولم يحصلوا حتى الان على اوراق التعيين ولكن يبدو ان القضية اصبحت تتمحور حول سعي الجميع نحو التقاعد متناسين عدم وجود مخصصات مالية تكفي لجميع موظفي الدولة الذين هم في اعتبارنا يتساوون في الحقوق والواجبات.

ويبقى الامل في قلوب موظفي وزارة التموين بان يشملهم التصنيف وان لا تبقى كل هذه الكتب عبارة عن حقن مخدرة فقط تهدف ضمان اسكاتهم.

دورة صحفية نسوية في «اليرموك»

وقع الاختيار على قسم الصحافة والاعلام في جامعة اليرموك لعقد دورة تدريبية اقليمية للنساء الصحفيات، والتي تاتي في اطار مشروع تطوير الكفاءات العاملة في المؤسسات الاعلامية، وذلك بتمويل من مجموعة الدول الاوروبية ومنظمة اليونسكو.

سيشارك في الدورة التي تبدا في التاسع من نيسان القادم وتستمر اسبوعين، صحفيات ومحاضرون ومحاضرات من مصر وتونس والمغرب، وفرنسا وبلجيكا وهولندا.

مهنة التعليم الجامعي محاضرة في اليرموك

ضمن فعاليات برنامج تهيئة اعضاء هيئة التدريس الجدد في الجامعة الذي تنظمه كلية التربية والفنون القى الاستاذ الدكتور احمد سالم نائب رئيس الجامعة محاضرة حول مهنة التعليم الجامعي.

واستعرض الدكتور سالم الانظمة والتعليمات في الجامعة وواجبات عضو هيئة التدريس مشيرا الى اهمية الاطلاع على هذه القوانين ليحفظ عضو هيئة التدريس حقوقه المنصوص عليها.

واشار الى ان الجامعة تعمل على توفير كافة الظروف الملائمة لاعضاء هيئة التدريس لانجاح العملية التعليمية.

كما تناول نائب رئيس الجامعة في محاضرته العبء الدراسي والاضافي وعلاقته بعطاء عضو هيئة التدريس، مؤكدا على اهمية التعاون بين اعضاء هيئة التدريس للرقي والارتفاع بمستوى العملية التعليمية.

صباح الخير

تعليم خاص

ظاهرة تاسيس روضات ومدارس اهلية جديدة اصبحت ملفتة للنظر، رغم ان التعليم الابتدائي الزامي وتتكفل به الدولة، هل رواج التعليم الخاص مبعثه اسراف المواطنين في الصرف على تعليم ابنائهم ام تدني مستوى التعليم الحكومي ام التفاخر الاجتماعي غير المؤسس على سبب موضوعي ام تشجيع القطاع الخاص؟ ام هذه العوامل مجتمعة؟

● المحامي موسى الاعرج

حوادث تتكرر يوميا بسبب الاهمال



كل يوم نسمع عن حوادث جديدة مختلفة معظمها ناتج عن الحريق بسبب صوبة الكاز او الماء الساخن في فصل الشتاء.. وها هي الزهرة البريئة تلعب وتلهو لا تخاف النار مبتسمة وتفكر مليا باللعبة متناسية انها وضعت قدميها على صوبة الكاز باحثة عن دفء يشعرها بالامان مع (دميتها) وكانها لا تريد لحلمها ان يكبر بل تريد وبلحظة نسيان ولهو ان تشوه معالم جسدها اليانع ليتحول مستقبلها الذي ترسمه الى اوهام وسؤالنا هو ماذا ولو بلحظة سهو انقلبت (الصوبة) عليها؟ والى ماذا سيتحول وجه (زهرتنا) لو انسكب الماء على وجهها؟؟

فالغد لها .. والكون لا يتسع لاحلامها.. فهذا ليس خطاها بل خطا ذويها بالدرجة الاولى؟؟

حنان الكسواني

«الاسواق» تستكمل رحلتها بدائرة الاخبار في التلفزيون

المخرج الناجح.. اعصاب هادئة... اذن حساسة وسرعة بديهة

كتب- محمود الداوود

تحظى نشرة الاخبار باهمية خاصة لدى المشاهدين فهي تنقل الاخبار السياسية والمحلية والاجتماعية والرياضية وغيرها من الاخبار المنوعة الحية والمتجددة وعلى الهواء مباشرة.

«الاسواق» سبق لها ان تعرضت لهذا الموضوع لاهمية الاخبار وطافت في دائرة الاخبار وتعرفت على الاقسام فيها.. واليوم تستكمل رحلتها لتنتقل الى العملية الفنية الاكثر اهمية وهي عملية اخراج نشرة الاخبار.

وفي لقاء مع مجموعة من مخرجي نشرة الاخبار دار حديث مطول حول كيفية استقبال الاخبار وكيفية اعدادها الى ان يتم بثها تلفزيونيا.

المخرج محمد عبدالله العويمر يقول انه اذا كان معدو نشرة الاخبار والمحررون يعدون الاخبار فان المسؤولية النهائية تقع على عاتق المخرجين لمسؤوليتهم عن خروج النشرة على الهواء مباشرة، فالخطا صعب لو وقع والاداء يجب ان يكون سليما، فمن يضبط اعصابه نصف ساعة «مدة النشرة» يكون قد مضى من عمره لحظات يشعر انه الدهر فاعصاب المخرج تبقى مشدودة من بداية النشرة وحتى نهايتها وبعدها يتنفس الصعداء..

اذن من اين تبدا رحلة الاعداد للاخبار؟

يقول العويمر: ان طبيعة العمل المخرج قد تكون صورة معكوسة للدوام الطبيعي، ففي حين ينتهي دوام الموظفين يبدأ دوامه من الساعة الثالثة عصرا.. والقلم هو الرفيق الاساسي للمخرج والذاكرة القوية وسرعة التعامل مع المتغيرات وضبط الاعصاب.

واما خطوات الاخراج فتبدا بمراقبة الحقائب الاخبارية الواردة عبر الاقمار الاصطناعية مثل (EVNY), (EVN) , (EVN1), (EVN2) (EVNW), (VISNEWS) و(عربسات) بالاضافة الى افلام (FR3) و (EVS) للرياضة وكذلك (CNN).


● المخرج محمد العويمر

ويضيف العويمر ان هذا الكم الهائل من الافلام المصورة التي ترد تباعا من الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا وحتى التاسعة مساء يجب ان تراقب وتدون اسماء الافلام لاختيار الاحسن منها، هذا بالاضافة الى مصادر الاخبار المحلية والارشيفية والرسوم الالكترونية والسلايدات الايضاحية.

ويقول العويمر ان قسم الاخراج يتعامل مع ثماني نشرات اخبارية يتعامل معها طاقم من ٨ - ١٠ مخرجين مع مساعدين ويتعامل المخرج مع النشرات المختلفة العربية والانجليزية والفرنسية والعبرية ولكل نشرة من هذه النشرات طبيعة خاصة مختلفة عن النشرة الاخرى.

اطراف النشرة الاخبارية

المخرج محمد الرقاد يكمل الحديث فيقول: بعد خروج النشرة محررة يتسلمها المخرج والمساعد لاعدادها فيما تستكمل عملية المونتاج والمراحل المرافقة للاخراج ووضع اللمسات الاخيرة والتي تستمر حتى قبل اعداد النشرة بدقائق واحيانا ثوان وبعض الاوقات خلال بث النشرة على الهواء.

ويضيف محمد الرقاد ان المخرج هو الشخص الوحيد الذي يتعامل مع جميع الاطراف من المحررين ورئيس التحرير وفنيي المونتاج والمراقبة ومعدي التقارير المحلية وفنيي المؤثرات الرقمية والرسم الالكتروني والكتابة الالكترونية وفنيي الفيديوتيب بالاضافة الى طواقم الاستديوهات من المصورين وفنيي الاضاءة والصوت والمكسر ومدير الاستديو وبهذه الحالة يصل عدد الفنيين الذين يتعامل معهم المخرج ما بين ٢٠ - ٢٥ شخصا وكل واحد منهم يشكل فريق عمل متكامل يعمل بكل اخلاص ومع كامل الحرص، ويجب على المخرج ان يكون متسلسلا مع الاخبار حين بثها، وفي نفس الوقت يجب ان يكون المخرج حذرا لانه لا بد ان يحمي نفسه ويحمي الاخرين فهو ينفذ سياسة اعلامية.. فالهدف من وجود هذه الوظيفة تنفيذ سياسة اعلامية هامة.



● المخرج راكان الشوبكي

الاقسام التابعة لدائرة الاخبار

وعن مواعيد بث الحقائب الاخبارية يقول المخرج راكان الشوبكي: ان المخرج يعرف مواعيد البث ويتابعها فهناك حقائب تبث الساعة ١٢ والواحدة وفي الثالثة والنصف وهكذا تباعا، والحقيبة الاخبارية باستطاعة المحرر ورئيس التحرير والمخرج وكل من في ستوديو الاخبار متابعتها وكل منهم يقوم بدوره.

ويتابع راكان الشوبكي حديثه قائلا: ان عملية ترتيب الاخبار تتم من خلال ثلاثة اجهزة في قسم الفيديو.. فتركب الافلام على الاجهزة الثلاثة، وبعد بث الخبر الاول يتم تركيب الخبر الرابع على اعتبار ان الثاني والثالث جاهزان، وهذا يسهل من مهمة المخرج في حال وقوع خطا. فمثلا لو وقع الخطا وقطعت على الماكينة ٢ بدلا من الماكينة ١ وتخرج الصورة مختلفة عن الخبر فانه من السهل الانتقال الى الخبر الذي يلي ذلك ثم يعود المخرج للخبر الذي كان من المفروض ان يظهر. واحيانا يكون هناك خبر مدته ٣٠ ثانية يحتاج الى اربع او خمس سلايدات وربما اكثر فمعنى وقوع اي خطا في تركيب السلايدات حسب تسلسل الخبر وقوع خطا في الخبر كله، وهذا يتطلب من المخرج ان يتحلى بسرعة البديهية والقدرة على معالجة الخطا بسرعة بالتنسيق مع كل الاقسام المرتبطة مع المخرج.


● المخرج بسام الرقاد

وركز راكان الشوبكي على ضرورة التعاون بين طاقم الاخبار الكبير فلو ان شخصا واحدا من الطاقم الفني لم يرد التعاون واراد ان يربك العمل فانه يهدم كل عملية الاخراج.

واوضح ان وضع كل خبر في شريط منفصل افضل من الطريقة القديمة بتسجيل فقرات النشرة على شريط واحد لانها كانت طريقة غير عملية، والسبب انه لو اراد المخرج الغاء مادة معينة فقد يكون ذلك صعبا اذا كان الخبر المراد الغاؤه بين مجموعة من المواد الفلمية داخل الشريط والتقديم والترجيع في الشريط صعبة احيانا، اما الآن فانها اشرطة مرقمة حسب الاخبار المرقمة ايضا فيمكن الغاء الخبر بالغاء الشريط كاملا بمجرد الطلب من قسم الفيديو بالغاء الشريط رقم كذا.

وعن موضوع ترقيم النشرة يضيف المخرج محمد الرقاد ان الترقيم له ميزة ايضا حين يرد للنشرة خبر طارئ فيعده المحرر ويسلمه رئيس التحرير للمخرج الذي ينسق مع باقي الاقسام واثناء بث النشرة ويعطي للخبر الجديد رقما ويدرج ضمن النشرة في وقت قياسي.

قبل البث المباشر

وعودة الى عملية الاعداد لاخراج النشرة فيقول المخرج محمد العويمر: بعد اخذ النشرة من المحرر واعداد الافلام الذي يستمر ساعات يقوم المخرج بتقسيم النشرة على المنيعين والتوازن في توزيع الاخبار بينهم ثم تبدا عملية اعداد الترتيب النهائي للاشرطة التي سوف يتعامل معها المخرج على الهواء.. ثم ترتيب السلايدات التي تاخذ خلفية للمنيع ويجب ان يتم اختيارها بعناية فائقة بما يتناسب مع الخبر.. ثم اعداد الكتابة الالكترونية مثل معد التقرير والمونتاج والمصور حتى ترافق الخبر المبثوث على الهواء..

وهنا يقول العويمر ان المخرج يتعامل مع الجميع في حين جميع الاطراف الاخرى تختص بعمل واحد سواء المحرر او المصور او فني الصوت.. ولكن المخرج يجب ان يتابع عمل الكل لتقديم النشرة.

ويضيف.. بعد ذلك تبدا المهمة الاصعب وهي مرحلة خروج هذا المولود اليومي الى النور فاما ان يخرج كاملا او ناقصا يدا او رجلا اذا تم الارباك او الوقوع في الاخطاء.

وتنتهي مهمة التحرير فيما تستمر مهمة الاخراج.. فيتم تسليم الاشرطة للفيديوتيب مع الترتيب النهائي مع معلومات فنية عن المواد المدرجة في هذه الاشرطة وتسلم ورقة السلايدات للمؤثرات الرقمية، ويتم تسليم الكتابة الالكترونية كذلك، وتبدا مرحلة اعداد غرفة العمليات لخروج المولود بدخول المخرج الى غرفة «الاستوديو» فيسود الصمت وتبدا ورشة العمل بالتحرك.. فتتم اضاءة الاستوديو ودخول المنيعين ثم ضبط الصورة وعمل تجارب قصيرة لجميع الاجهزة الداخلية والخارجية للتاكد من صلاحية كل شيء قبل ان تبث هذه الـ٣٠ دقيقة التي يستغرق اعدادها ٨ ساعات من الاعداد المستمر والحركة الدؤوبة.

ويصور المخرج العويمر لحظات بدء بث النشرة بصورة فنية فيقول: وتبدا مرحلة العد التنازلي لخروج نشرة الاخبار التي ينتظرها الملايين لمعرفة ما يدور في العالم من احداث.. فتنحبس الانفاس وتخرج الاشارة ثم يفتح المايكروفون للمنيع لتقديم التحية والبدء في سرد الاخبار.. هنا في هذه المرحلة بالذات لا يسمع سوى صوت المخرج لحساسية الامر.


● المنيع غالب الحديدي

وعن اهم الصعوبات التي قد تواجه المخرج يقول المخرج بسام سعد الرقاد ان اهم صعوبة في المسالة كلها ان النشرة تبث على الهواء مباشرة ولتلافي وقوع اي خطا على المخرج ان يرتب اموره الفنية وربما يكون الخطا ليس منه بل من قسم اخر مثل الفيديوتيب فالطاقم كبير ولكن متابعة المخرج لكل الطاقم تجعله يتحكم في الامر ويضبط العملية.

ويضيف المخرج بسام الرقاد ان نشرة الاخبار تسجل كاملة على شريط خاص للارشيف بينما الاشرطة التي كانت تحمل المواد التي تم بثها فانها تمسح وتسجل عليها مواد اخرى.. فلكل نشرة اشرطة خاصة تبث ثم تمسح والنشرة نفسها تسجل كاملة على شريط واحد.

مواصفات المخرج

وعن مواصفات المخرج الناجح يقول محمد العويمر: اهم شيء ان يطور المخرج من عمله من خلال ممارسته للاخراج ولكن احيانا عدم توفر الامكانيات تحد من ذلك

ولكن هذا لا يمنع من ان يحاول تطوير عمله بما لديه من امكانيات.. ولا بد ان يكون المخرج صاحب اذن حساسة ليستوعب كل ما يجري حوله.

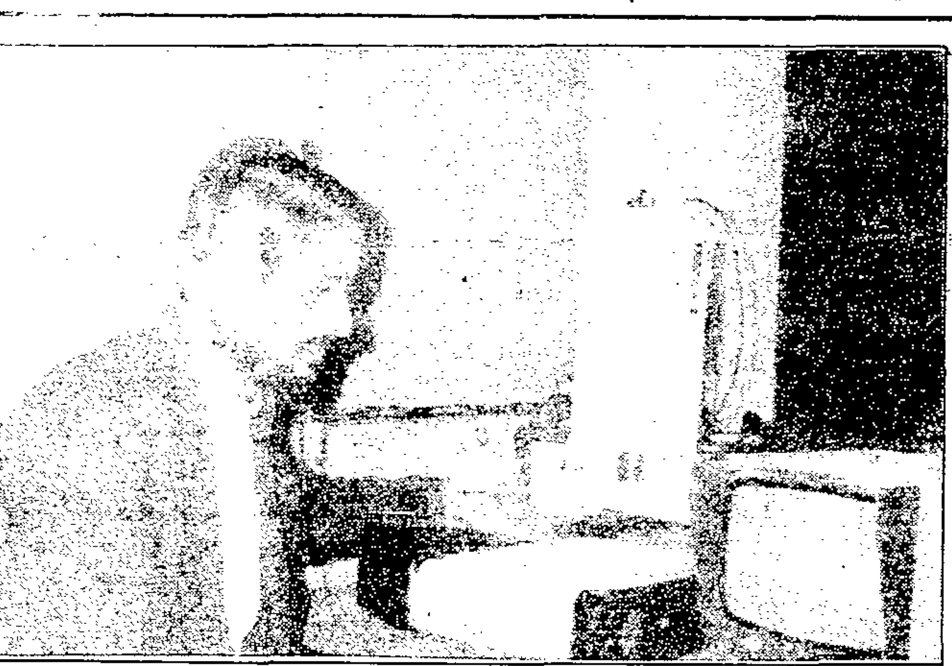
جولة ولقاءات

وتحدث السيد محمود محارمة (مدير الاستوديو) عن طبيعة عمل مدير الاستوديو اثناء بث النشرة فقال ان مدير الاستوديو هو المنسق بين المخرج وطاقم التصوير والمنيع فيكون هو المتحكم بكل ما يجري في الاستوديو اثناء عملية بث الاخبار على الهواء مباشرة.

وشهدت «الاسواق» عملية بث نشرة اخبار الساعة السادسة مساء وبرنامج راي الصحافة وتابعت مساعد المخرج «ضياف الزعبي» وهو يتولى اخراج البرنامج ولاحظت الجهد المبذول في التنسيق مع الاقسام المختلفة.

والتقينا بمنيع نشرة الاخبار غالب الحديدي الذي اوضح ان مذيع النشرة ليس كما يعتقد البعض انه يحفظ النشرة.. فهذا مستحيل وانما يقرا النشرة من خلال شاشة المونيتور التي امامه التي يقوم مدير الاستوديو بتمرير صفحة النشرة على الجهاز فيقراها المنيع.

وتجولنا في اقسام التلفزيون الخاصة بنشرة الاخبار وباقي الاقسام الاخرى والتعرف على ستوديو البث الرئيسي وستوديو البث للقناة الفضائية.. وانها حقا جهود كبيرة من اجل اعلام اردني مميز.


● مدير الاستديو محمود محارمة وامامه جهاز المونيتور

تنفيذ ٤٤ دورة ارشادية بزراعة اربد

انجزت مديرية زراعة محافظة اربد خلال العام الماضي عددا من الانجازات التي استهدفت تطوير القطاع الزراعي والحيواني في المحافظة من خلال تقديم المعلومات الارشادية للمزارعين في مواقعهم في مجالات العناية بالثروة الحيوانية واراضيهم الزراعية.

وقال الدكتور نور الدين الشبول مدير المديرية انه تم عقد ٤٤ ندوة زراعية في مجال الارشاد الزراعي والقيام بـ٩٦٩ جولة ارشادية شملت جميع القرى الزراعية في المنطقة مشيرا الى ان عدد المزارعين الذين راجعوا المديرية والمراكز التابعة لها للاستفادة من الارشاد الزراعي بلغ ٧٠٠٠ مزارعا.

واضاف ان قسم البيطرة والصحة الحيوانية قام بمعالجة ٢٤٤٥٥ حالة من الامراض المعدية و٤٤٦٤٨ حالة غير معدية وتم تحصين ٢٢٣٣٨٣ راسا ضد الامراض المعدية في حين تم تلقيح ٤١٥٤ بقرة تلقيحا اصطناعيا اما عدد الذين راجعوا المديرية في مواضيع البيطرة فبلغ ١٩٦٨٢ مزارعا.

واشار الدكتور الشبول الى انه تم زراعة ٩٥٠٠ دونما للقمح المحسن ضمن مشروع اكثار البذار المحسنة وتم شمول ٣٦٣٥ دونما ضمن مشروع تطوير الاراضي المرتفعة كذلك تم غرس ٨٥٠٠ غرسة في مجال التحريج وتحريج ٥٠ دونما على جوانب الطرق.

وحول خدمات المديرية للمزارعين في مجال رش المحاصيل الزراعية قال ان مجموع ساعات عمل ماتورات الرش مقابل الرسوم بلغت ١٦٤٣ ساعة تم فيها رش ١٢٣٥٠ دونم خضراوات و٨٦٣٠ دونم من الاشجار استفاد منها ٤٨٩ مزارعا اما خدمات التطعيم والتقليم فبلغ عدد الاشجار التي تم تطعيمها من قبل الفنيين ١٨٨٢ شجرة في حين تم تقليم ٤٢٨٧ شجرة.

واستعرض الدكتور الشبول ابرز نشاطات قسم الانتاج الحيواني الذي قام بـ٣٥٠ جولة شملت المناطق التابعة للمديرية للكشف على التراخيص وانشاء المزارع وارشاد المزارعين والقيام بزيارات لجمعيات مربي الابقار والدواجن والنحل والاجتماع مع رؤساء تلك الجمعيات لمناقشة الامور المتعلقة بتحسين اوضاعهم وعمل دراسات الجدوى الاقتصادية لمشاريع تربية الابقار والاغنام والدواجن والنحل تلبية لطلبات عدد من المزارعين.

وقال ان القسم قام كذلك بالتعاون مع صندوق المعونة الوطنية بتزويد بعض صغار المزارعين بعدد من الابقار والاغنام واشترك مع الاطباء البيطريين في جولاتهم على القصابين لمراقبة الذبائح.

اخي المواطن

بادر إلى تقديم كشف التقدير الذاتي قبل نهاية الشهر الحالي للاستفادة من الخصم التشجيعي الذي رتبه القانون بواقع ٤٪ من قيمة الضريبة التي يجري تسديدها خلال شهر شباط الحالي.

العلاقات العامة / دائرة ضريبة الدخل

وزير المالية في مؤتمر صحفي يوضح فيه الظروف والمبررات والمضامين الرقمية للضريبة

قموه: مشروع ضريبة المبيعات جزء من رزمة الاصلاح الضريبي الشامل يليه قوانين الجمارك وضريبة الدخل وتشجيع الاستثمار

الفكرة لم تفرض علينا من الخارج... موجودة في ملفات وزارة المالية منذ ١٩٨٤ وهي جزء من البرنامج الوطني للاصلاح الاقتصادي والاجتماعي

كتب - مهند السرطاوي

قال وزير المالية السيد سامي قموه ان اهم اهداف برنامج التصحيح الاقتصادي والاجتماعي الذي تبنته الحكومة لمعالجة الاختلالات الهيكلية الداخلية والخارجية هو الوصول الى مرحلة الاعتماد على الذات بشكل تدريجي والتي لن يتم التوصل اليها الا من خلال تبني تنفيذ برنامج اصلاح ضريبي شامل يتضمن تحديث وتطوير جميع القوانين والانظمة المالية المعمول بها بحيث يتم التركيز على الايرادات والضرائب المحلية اكثر من الاعتماد على التمويل الخارجي المشروط.

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده في دائرة الجمارك لمناقشة مشروع قانون ضريبة المبيعات قال وزير المالية ان قانون الضريبة العامة على المبيعات ركن اساسي من برنامج الاصلاح الضريبي الشامل والذي ياتي ضمن حزمة متكاملة من الاجراءات التصحيحية للقوانين والانظمة المالية التي سيتم رفعها الى مجلس الامة في اقرب فرصة ممكنة. وان القانون يهدف الى تبسيط الاجراءات وتخفيض الكلفة الادارية والتخفيف من معاناة المواطنين وتوسيع القاعدة الضريبية لزيادة الاعتماد على الذات كونها ضريبة تتناسب مع معدلات النمو الاقتصادي تناسبا طرديا وتحد من الاجراءات الحكومية الاضافية في المستقبل، ويعتبر قانون الضريبة العامة على المبيعات جزءا مهما من برنامج التصحيح الاقتصادي والاجتماعي الذي يمكن الاردن من الحصول على الدعم الخارجي ماليا واقتصاديا بما يمكنه من اعادة جدولة ديونه والحصول على تمويل ميسر لمعالجة الفجوة التمويلية في ميزان المدفوعات للمحافظة على استقرار سعر صرف الدينار، وبناء احتياطيات المملكة من العملات الاجنبية والى تشجيع الانتاج المحلي والصادرات الوطنية من خلال: عدم فرض الضريبة على المنتجات الزراعية او الثروة الحيوانية او الثروات الطبيعية غير المصنعة واعفاء الصادرات من هذه الضريبة والعمل على تشجيع الاستثمار الصناعي والتجاري من خلال رد الضريبة او حسمها واعفاء تجارة الترانزيت ومشاريع المنطقة الاستثمارية من الضريبة وتحقيق المزيد من العدالة الاجتماعية وحماية ذوي الدخول المحدودة والمتدنية من خلال اعفاء جميع السلع والخدمات الاساسية لهذه الفئة من الضريبة وفرضها بنسب اعلى على السلع الكمالية لزيادة مساهمة الفئات القادرة في دعم موارد الدولة كل بمقدار استهلاكه من هذه السلع والعمل على منع الازدواج الضريبي وتحديد النسبة العامة بواقع ١٠٪ لتبسيط الاجراءات والغاء التفاوت الضريبي القائم حاليا وتحديد السقف الاعلى للضريبة الذي لا يسمح لمجلس الوزراء تجاوزه وهو ٢٠٪، وتخفيض نسب الضريبة المفروضة حاليا على (٢٨) سلعة بموجب قانون ضريبة الاستهلاك الأمر الذي سينعكس لتخفيض اسعار هذه السلع على المواطنين، والعمل على بناء جسور الثقة بين المكلف والمشرف على تحصيل هذه الضريبة باعتماد مبدأ التقرير الذاتي والغاء الرقابة المباشرة القائمة حاليا بموجب قانون ضريبة الاستهلاك المعمول به وتحقيق المرونة في دعم الصناعات المحلية وزيادة حمايتها في حال تعرضها للمزاحمة من السلع الخارجية مع التاكيد على الجودة والسعر المتوازن من خلال اعطاء مجلس الوزراء الصلاحية باعفاء هذه السلع من الضريبة والحد من الاستهلاك وخاصة السلع الكمالية بهدف التخفيض من عجز الميزان التجاري كجزء من معالجة الاختلالات الخارجية في الاقتصاد الوطني وتحديد المسار الضريبي والتطلعات والتوجهات المستقبلية لمختلف فئات المجتمع لتستطيع التكيف معها وبناء خططها على ضوء ذلك.

واشار قموه الى ان هذا المشروع جاء ليحل محل قانون ضريبة الاستهلاك ويعالج جميع السلبيات التي تضمنها هذا القانون والتي ظهرت عند التطبيق مع ازالة العقوبات القاسية المفروضة بموجبه واستبدالها بعقوبات مخففة تبعا لطبيعة كل مخالفة.

وفيما يخص مشروع قانون التجارة ومشاركة غرفة الصناعة ولجنة من كافة القطاعات وتم التوصل الى اتفاق على (١٨) نقطة، وتم عرض المشروع على المجلس الاقتصادي وديوان التشريع في مجلس الوزراء واللجنة القانونية لمجلس الوزراء ومن مجلس الوزراء حيث اقر، وتمت مناقشة مشروع القانون واجريت عليه تعديلات كثيرة حتى لا يكون له تاثيرات سلبية على المواطنين وهذا القانون هو جزء من رزمة الاصلاح الضريبي، كما رفع مشروعا لتعديل قانون الجمارك الى مجلس الوزراء الذي سيحيله بدوره الى اللجان المختصة والمجلس الاقتصادي للتحقيق في القانون ومعالجة كل الثغرات والمشاكل التي تنشا.

الحكومة وسلسلة التشريعات

وقال الوزير قموه انه يامل فيما بعد ان ياتي قانون ضريبة الدخل وكذلك قانون تشجيع الاستثمار العربي والاجنبي، مضيفا الى ان الدولة مصممة على استكمال كافة هذه التشريعات المالية والضريبية في اسرع وقت، لكن يجب دراسة هذه القوانين بنفس العمق والتوسع الذي درست به قانون ضريبة المبيعات. كما ان المشروع المقدم حاليا هو حصيلة الخبرة الدولية ونامل ان يكون هذا القانون افضل بكثير من قانون ضريبة الاستهلاك المطبق حاليا والذي سيحل محله.

المواطن وقانون المبيعات

واشار الوزير قموه الى ان هناك سوء فهم لبعض المواطنين لقانون المبيعات على اساس ان هناك ضريبة جديدة مضافة الى ضريبة سابقة وهذا الانطباع خاطىء لان ضريبة المبيعات احلالية. علما بان قانون ضريبة المبيعات يعتمد على فلسفة زيادة ايراد الدولة مع ارتفاع في النمو الاقتصادي الوطني.

وبيّن وزير المالية ان هذا القانون لم يفرض علينا من الخارج، ففي عام ١٩٨٤ كان قانون ضريبة المبيعات في ملفات وزارة المالية وقد اجلت مناقشة هذا القانون عدة مرات ولاسباب مختلفة، الا انه عندما مر الاردن بظروف قاسية عام (١٩٨٨ - ١٩٨٩) حيث تاثر الدينار الاردني بدانا في وضع برنامج تصحيح اقتصادي، وطلبنا العون من المؤسسات الدولية حيث تقوم هذه المؤسسات الدولية بالتباحث مع الدول حول البرامج التي تفكر الدول في تقديمها لتصحيح اوضاعها الاقتصادية ومنها التشريعات الضريبية ومنها قانون ضريبة المبيعات الذي ظهرت فكرته مرة اخرى وهي فكرة قديمة حديثة، الا اننا استفدنا من تجارب الآخرين.

اعادة جدولة القروض

واشار الوزير قموه الى ان هناك اتفاقيات مع المنظمات الدولية نطالبها بمساعدتنا في التمكن من اعادة جدولة قروضنا الكبيرة التي نشات في الاردن نتيجة ظروف فرضت علينا. واخيرا طلبنا التخفيض من هذه القروض، حيث هناك اتصال مستمر بين الحكومة الاردنية وجميع الدول المعنية بقصد اعادة النظر في هذه القروض التي تفوق طاقتنا.

حماية الصناعة الوطنية

وبالنسبة للصناعات المحلية قال قموه انه بموجب التفكير بحماية الصناعة المحلية اولا هناك ضريبة لا تقل عن ٣٠ - ٥٠٪ على السلع المستوردة لتشكل حماية للسلع المحلية، ويوجد في صلب قانون ضريبة المبيعات ما يسمى برد الضريبة حيث تدفع الصناعة المحلية ما تستورده وتسترد ما دفعته عند التصنيع، كما ان الصناعة المحلية التي تتوجه الى التصدير معفية من الضريبة وهذا يشكل حماية للصناعة المحلية، ولمجلس الوزراء الحق بموجب المادة (١٧) من المشروع اعفاء اي سلعة محلية يشاء ان يقويها امام المنافسة الخارجية ، وله الحق ايضا اعفاء السلع المحلية كليا في حال حاجتها الى دعم او حماية امام المنافسة الاجنبية، ولا نريد ان تكون لدينا صناعات مكلفة ونطالب بتحسين الصناعات المحلية حتى تنافس الصناعات الاجنبية.

واشار الوزير قموه الى ان القطاع التجاري والصناعي يطالب الحكومة بتخفيض النسبة العامة للضريبة من ١٠٪ الى ٥٪، واساس المشروع يقوم على ان المؤسسات الصائعة التي لا تصل مبيعاتها او صناعتها الى ٢٠٠ الف دينار فهي معفية اما ما يفوق ٢٠٠ الف فيجب عليها ان تدفع ضريبة ١٠٪، واذا طبقنا حد التسجيل فسوف نحث الكثير من الصناعات وبذلك نحافظ على الصناعات الصغيرة المكثفة للعمالة والتي هي في طور النمو الى ان تصل مبيعاتها الى ٢٠٠ الف دينار، وسندرس فكرة القطاع التجاري والصناعي بالتخفيض الى ٥٪ اذا ما تقدموا بدراسة افضل ومقنعة بشكل اكبر.

واكد وزير المالية ان الحكومة ليست غائبة عن صورة المواطنين ذوي الدخل المحدود بل هدفها خدمة هذه الفئة وتمكينها من الحياة بكرامة ويسر حيث ان الاغذية والادوية والمحروقات ومصاريف التعليم والطب جميعها تشكل سلة الاستهلاك الاسري لذوي الدخول المحدودة محمية من الضريبة العامة من المبيعات.

● السيد قموه يتحدث والى جانبه مدير عام الجمارك

الجمارك تعد دليلا عن آلية تطبيق ضريبة المبيعات وتأثيراتها الصافية على موازنة الأسرة الاردنية

الضريبة احلالية ولن تؤدي لارتفاع صاف في الاسعار وتتضمن حماية وطنية ضد الاستيراد ولن يتحملها المستهلك كلها

في نهاية المؤتمر الصحفي لوزير المالية، وزعت دائرة الجمارك دراسة توضيحية لمختلف جوانب ضريبة المبيعات تتضمن التعريف بالضريبة وموجبات فرضها وآلية تطبيقها والخصائص الرئيسية وخلاصة المقارنة بين ضريبة المبيعات وضريبة الاستهلاك مع التاثير الصافي على تكاليف المعيشة وموازنة الاسرة الاردنية.

وهنا جوانب من هذه الدراسة.

ضريبة المبيعات محايدة

المقصود بالحياد في الضريبة ان لا يؤدي فرضها الى تحول النشاط الاقتصادي من قطاعات معينة اكثر جدوى من وجهة نظر الاقتصاد الوطني الى قطاعات اخرى اقل جدوى للاقتصاد الوطني ولكنها اكثر ربحية بالنسبة للمستثمر. فالضرائب غير المحايدة تخلق تشوهات اقتصادية، وتؤدي الى اساءة توزيع المواد بحيث لا تذهب الى افضل المجالات.

تستطيع الضريبة غير المحايدة اذن ان تعمل كحافز لنقل اهتمام المستثمرين من المجال المرغوب فيها وطنيا الى مجالات اخرى، لان المجالات المرغوب فيها تعطي ربحية اقل.

وعلى سبيل المثال، فان الحماية الجمركية للصناعة بمستوى اعلى من الحماية للزراعة تؤدي الى انتقال المستثمرين الى التفكير في الاستثمار الصناعي على حساب الاستثمار الزراعي.

ولهذا السبب نجد ان صناعة الكماليات في الاردن ازدهرت على حساب صناعة المواد الغذائية والضرورية، والسبب ان الكماليات كالثلاجات والاجهزة المنزلية والعطور ومواد التجميل المستورد تدفع رسوما جمركية عالية مما يرفع سعرها ويجعل انتاجها محليا مربحا، في حين ان صناعة الغذاء لا تكاد تدفع رسوما جمركية، ويجد المنتج المحلي نفسه بدون حماية من المنتجات الغذائية المستوردة، والتي تكون احيانا مدعومة في بلد المنشا.

وهذا هو احد اسباب ارتفاع الارباح في الصناعة وانخفاضها في الزراعة.

ضريبة المبيعات محايدة من حيث انها تفرض على جميع السلع بنفس المعدل وهو ١٠٪، فلا تعطي ميزة ضريبية لسلعة على اخرى وبذلك لا تغير خيار المنتج في انتاج السلعة الاكثر جدوى، ولا في خيار المستهلك في استهلاك السلعة الانسب له.

لكن حياد ضريبة المبيعات ليس مطلقا، اولا لان هناك سلعا معفاة، وثانيا لان هناك معدلا آخر للضريبة وهو ٢٠٪ لبعض السلع ومكوس لبعض السلع.

لكن النقص في حياد ضريبة المبيعات فرضته الاعتبارات الاجتماعية وينطبق على سلع محددة بالاسم، اما الغالبية العظمى من السلع فانها تخضع لمعدل واحد، ومن هنا كانت الصفة الغالبة للضريبة انها محايدة.

والضريبة حيادية ايضا من حيث انها تفرض على قدم المساواة بين المنتجات المحلية والمستوردات، ولا يقصد منها حماية الانتاج المحلي (فهذه مهمة الرسوم الجمركية التي ستبقى تقوم بهذه المهمة)، وتبقى ضريبة المبيعات افضل للصناعة المحلية من ضريبة الاستهلاك لانها تفرض على قيمة السلعة مع رسومها الجمركية وبذلك يتحقق قدر اعلى من الحياد.

يعتقد البعض ان المقصود بحيادية الضريبة انها لا تغير حصيلة الخزينة منها، ولكننا نستعمل اصطلاح الاحلالية لاعطاء هذا المعنى.

هناك تخوف مشروع من ان يؤدي فرض ضريبة المبيعات الى ارتفاع تكاليف المعيشة، وخاصة بالنسبة لذوي الدخل المحدود. وهذا التخوف مبني على الظن بان البائع سيضيف ١٠٪ على قيمة الفاتورة، كما يحصل في الفنادق والمطاعم.

والواقع ان ضريبة المبيعات في المرحلة الاولى سوف تحصل في المنبع، اي عند الاستيراد والتخليص على البضاعة او عند مغادرة السلع المحلية للمصنع، وبذلك تضاف الى الكلفة ويصبح الثمن الذي يدفعه المستهلك شاملا للضريبة.

وهذا هو نفس الاسلوب المطبق في ضريبة الاستهلاك الحالية، وبالتالي فان المستهلك لن يشعر بالفرق عند الانتقال من ضريبة الاستهلاك الى ضريبة المبيعات.

بطبيعة الحال فان الضريبتين ليستا متطابقتين في المعدلات والسلع الخاضعة لهما تمام الانطباق، ولذلك فلا بد من حصول بعض التعديلات في السعر للمستهلك لعدد محدود من السلع.

ولكن، لكون الحصيلة الكلية لضريبة المبيعات مساوية تقريبا للحصيلة الكلية لضريبة الاستهلاك، فان الارتفاعات المحدودة في اسعار بعض السلع التي لم تكن تخضع لضريبة الاستهلاك سيقابلها انخفاضات معادلة في اسعار بعض السلع التي كانت تدفع ضريبة استهلاك بنسبة ٢٥٪، ٣٠٪، ٣٥٪، ٥٠٪. لكن المحصلة النهائية لكلفة سلة المواد التي يشتريها المستهلك ستظل على حالها.

اي ان الضريبة ستوزع على عدد اكبر من السلع مما يؤمن العدالة ويخفف العبء.

هذا من الناحية الكلية، ولكن بالدخول في تفاصيل تغيرات اسعار السلع سنجد ان الارتفاعات والانخفاضات الممكن حدوثها ليست عشوائية، فقد روعيت فيها الاعتبارات الاجتماعية، مما يعني ان الضروريات هي الاقرب الى انخفاض السعر، وان الكماليات هي الاقرب على الارتفاع. وهذا واضح من قراءة قوائم السلع التي ستتعرض للزيادة او النقص في ضريبة المبيعات الجديدة بالمقارنة مع ضريبة الاستهلاك القديمة.

من هنا فان ضريبة المبيعات لن تكون تضخمية، ولن تؤدي الى ارتفاع صاف في الاسعار، وستكون معظم التعديلات في الاسعار لصالح الفئات المحدودة الدخل فيما يتعلق بالمستهلك، كما ان الضريبة ستراعي صغار المنتجين اذا كانت مبيعاتهم لا تصل الى (٢٠٠) الف دينار سنويا مما يعفي جميع صغار المنتجين من الضريبة على ما ينتجونه من سلع او خدمات ولكنهم لن يكونوا معفيين من الضريبة على ما يستوردونه، حيث ان اعفاء الـ (٢٠٠) الف دينار ينطبق على الانتاج المحلي ولا ينطبق على الاستيراد، وفي هذا ميزة اضافية للانتاج المحلي، وحماية غير مباشرة ضد الاستيراد.

ضريبة المبيعات وحماية الصناعة

ضريبة المبيعات ليست مصممة لحماية الانتاج الوطني من مزاحمة المستوردات الاجنبية، فتلك مهمة الرسوم الجمركية. فالهدف من ضريبة المبيعات هو تامين واردات للخزينة تتناسب مع قدرة المكلفين على الدفع كما تعكسها طاقتهم على الاستهلاك وشراء السلع والخدمات.

واذا كانت ضريبة الدخل التصاعدية تطبق على منتج الدخل العالي، ولا يجوز المبالغة فيها لان ذلك يشكل حافزا سلبيا للانتاج، فان ضريبة المبيعات تطبق على الاستهلاك، وتكافئ الادخار، ولا تؤثر سلبيا على حوافز الانتاج.

لكن ضريبة المبيعات مفيدة للصناعة الوطنية بالمقارنة مع ضريبة الاستهلاك الحالية من حيث ان ضريبة الاستهلاك تحسب على قيمة السلعة المستوردة في بلد المنشا، اي قبل الجمارك والرسوم الاخرى، في حين ان ضريبة المبيعات سوف تحسب على الكلفة الكاملة للبضاعة المستوردة عند التخليص عليها. واذا افترضنا ان متوسط الرسوم الجمركية هو ٤٠٪، وان متوسط ضريبة المبيعات هو ١٠٪ فان ضريبة المبيعات سترتفع على المستوردات بنسبة ٤٠٪ وهي نسبة معقولة يستطيع التجار استيعابها ضمن تكاليف الجمارك والرسوم الاخرى وهامش الربح ولكنها تشكل حماية اضافية للصناعة الوطنية، بحيث يرتفع متوسط الحماية من ٤٠٪ الى ٤٤٪.

واذا كان لهذا التغيير من اثر

البقية ص١١

اقتصاد السوق

MARKET ECONOMY

ازدياد عدد المسافرين في المطارات البريطانية

لندن – رويتر – قالت هيئة المطارات البريطانية امس الاثنين ان عدد المسافرين من خلال مطاراتها السبعة بلغ ٥,٦ مليون شخص في كانون الثاني بزيادة نسبتها ٥,٤ في المائة عن كانون الثاني من عام ١٩٩٣.

وقالت الهيئة ان حركة النقل الجوي في مطار هيثرو بلندن اكثر مطارات العالم ازدحاما ارتفعت بنسبة سبعة في المائة الى ٣,٥٣ مليون راكب.

وثبتت حركة النقل في مطار جاتويك بلندن على معدلها منذ عام حيث بلغت ١,٢٢ مليون راكب.

وزادت الحركة في مطارات جلاسجو وادنبره وابردين الاسكوتلندية التابعة للهيئة بنسبة ٣,٢ في المائة الى ٦٢٦,٨٠٠ راكب.

في بيان للقطاع التجاري حول ضريبة المبيعات

عصفور: لسنا ضد الضريبة ولكن المطلوب تعديل بعض البنود

■ القطاع التجاري يحدد اربعة مطالب ١ـ تخفيض النسبة العامة الى ٥٪ ٢ـ الغاء حد التسجيل ٣ـ الانتقال من المرحلة الاولى الى الثانية بقانون ٤ـ فرض الضريبة العامة على المستوردات

حدد محمد عصفور رئيس اتحاد غرف التجارة الأردنية اربعة مطالب رئيسية للقطاع التجاري في البلاد قبيل تطبيق ضريبة المبيعات وهي:

١– ان تكون النسبة العامة للضريبة ٥٪ بدل ١٠٪ كما هو وارد في القانون.

٢– الغاء حد التسجيل.

٣– الانتقال من المرحلة الاولى الى المرحلة الثانية بقانون.

٤– فرض الضريبة العامة على المبيعات على المستوردات على اساس قيمة هذه المستوردات قبل فرض الضرائب والرسوم الجمركية.

جاء ذلك في اجتماع طارىء عقد بغرفة تجارة عمان الاسبوع الماضي الا ان عصفور اكد في الوقت ذاته حرص قطاع التجارة على ضرورة تطبيق الضريبة في اطار برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي بدأه الأردن داعيا في الوقت ذاته الى ضرورة اخذ مطالب القطاع التجاري بعين الاعتبار وذلك تماشيا مع المصلحة العامة وفيما يلي نص البيان الذي صدر عن الاجتماع.

استحونت ضريبة المبيعات من نقاش وتحليل وبيان اثر فرضها وابعادها وحيثيات وجود مثل هذه الضريبة، اقول استحونت هذه الضريبة على وجه الخصوص بما لم تستطع ضريبة اخرى ان تناله من الاهمية والجدل. ولقد تعاملنا مع مشروع الضريبة العامة على المبيعات منذ البداية بعقل مفتوح وقلب مفتوح وكانت دوما ترتفع هموم اقتصادنا الوطني وضرورة التصدي لها عند كل رأي نطرحه إزاء هذه الضريبة مثلما كنا دوما نغلب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة او حتى على المصلحة القطاعية مدركين ان مصلحة قطاع التجارة هي في ان يشتد عود اقتصادنا وفي ان تبنى هياكله على اسس سليمة فيكون قطاع التجارة عندئذ قادرا على مد النسيج الاقتصادي الوطني بكل عناصر القوة والمنعة.

وقال عصفور ان هاجسنا منذ اللحظة الاولى لطرح فكرة ضريبة المبيعات كان يدور من قريب او بعيد على محيط دائرة الاصلاح الضريبي باعتبار ان فرض هذه الضريبة هو حجر الزاوية في ولوج هذا الاصلاح، كما اننا ادركنا ايضا منذ البداية ان قانون الضريبة العامة على المبيعات ومن منطلق طبيعة الظروف والمستجدات الاقتصادية الراهنة والمستقبلية انما يعتبر من اكثر قوانين الضريبة مسايرة لهذا النهج وكذلك من اكثرها توافقا مع تفعيل دور القطاع الخاص والركون الى الية السوق وقوى العرض والطلب.

ان التحدي الاقتصادي الحقيقي الذي يواجهنا هو في كيفية تجاوز الاختلالات الاقتصادية الداخلية والخارجية، وعلينا ان ندرك انه ما لم يكن هناك توجه جدي وفاعل باتجاه تجاوز هذه الاختلالات فان اقتصادنا الوطني سوف يبقى عرضة للتقلبات ولن يشتد عوده في مقاومة حالات الركود او الكساد او الازمات الاقتصادية.

وان تجاوز الاختلال الاقتصادي الداخلي امر في غاية الاهمية وانه يتركز في ضرورة تقليص فجوة العجز في الموازنة العامة وكذلك نسبته الى الناتج المحلي الاجمالي، وان هذا من شانه ان يفرض سياسات في الانفاق العام اكثر تقشفية واكبر جدوى كما انه من شانه من الناحية الاخرى ان يرفع من نسبة الايرادات الى النفقات العامة وان يجعل من الايرادات المحلية الضريبية العامود الفقري لها، فالاعتماد على الذات لا يكون الا بهذه الطريقة ولابد ان ياتي من خلال هذا المدخل.

ومن منطلق ضرورة ان يتجاوز اقتصادنا الوطني اختلاله الداخلي كان لابد وان تضطلع السياسة المالية بدورها الوظيفي الاقتصادي وكان لابد لادوات هذه السياسة المتمثلة في الانفاق العام وفي الجهاز الضريبي وجهاز الائتمان والاقتراض الداخلي والخارجي من ان تتحرك وفق رتابة وانسجام فيما بينها وصولا الى الهدف المنشود، ولما كان الجهاز الضريبي ركنا هاما من اركان تفعيل القطاع الخاص وتحفيز دوره، وباعتباره من العناصر المهمة في تكوين المناخ الاستثماري الجيد ونظرا لضرورة مسايرة هذا الجهاز لكل الظروف والمستجدات على الساحة الاقتصادية فقد كان لابد من طرح موضوع الاصلاح الضريبي باعتبار ان في هذا التوجه تاكيد على ضرورة رفع كفاية الجباية الضريبية وازالة الروتين والمعوقات الادارية في الجهاز الضريبي وتوحيد التشتت الضريبي في ضريبة واحدة او اكثر رئيسية تكون قادرة على ان يتمكن الجهاز الضريبي معها من مسايرة هذه الظروف وكذلك طبيعة التوجه الاقتصادي الجديد.

وادراكا من القطاع التجاري لهذه الابعاد الاقتصادية والمالية التي تقف خلف فرض ضريبة عامة على المبيعات وتقديرا من القطاع التجاري لعناصر اخرى سياسية واقتصادية تفاوضية اقتضتها طبيعة المديونية الخارجية وفرضتها ظروف جدولة هذه المديونية في كل من نادي باريس ونادي لندن وكذلك ادراكا من القطاع التجاري بضرورة ان يصار الى تقوية موقف الاردن التفاوضي لاغراض جدولة عبء المديونية الخارجية تنفيذا لتحقيق هدف تجاوز الاختلال الاقتصادي الخارجي وتعزيز اوضاع ميزان المدفوعات وبالتالي قطع شوط اكبر على طريق تراكم الاحتياطيات من العملات الدولية واستقرار سعر صرف الدينار والسيطرة على معدلات ارتفاع الاسعار فانه انطلاقا من كل ذلك واعتبارا لكل هذه العوامل ولضرورة ان تستمر العملية التصحيحية مثلما انطلقت بنجاح كبير، فان قطاع التجارة اكد منذ البداية على ضرورة البحث والتداول وضرورة مناقشة الامر مناقشة علمية هادئة وان لا يتوانى هذا القطاع عن تقديم الملاحظات من منطلق النقد البناء فتكون هذه الضريبة اكثر انسجاما مع طبيعة النشاط الاقتصادي فلا يؤدي فرضها الى عرقلة هذا النشاط او اعاقته.

موقف القطاع التجاري

ولقد ثبت القطاع التجاري موقفه من ضريبة المبيعات منذ بدايات النقاش في ماهية هذه الضريبة واكد انه على استعداد تام لمناقشتها والتحاور بشانها والا يكون موقفه سلبيا جامدا بل ايجابيا علميا في كل ما فيه مصلحة الاقتصاد الوطني، ومن هنا جاءت مشاركة قطاع التجارة في كل لجان مناقشة هذه الضريبة، وقد اكد قطاع التجارة في كل مراحل التفاوض والنقاش وفي كل اللجان الفنية التي شكلت لهذه الغاية على موقفه الثابت من هذا القانون ومن نقاط الخلاف التي لازالت معلقة. وجدير بالذكر ان هناك العديد من النقاط التي يتم التوصل بشانها الى صيغ توفيقية مقبولة بينما تم التراجع عنها وعدول الجهة التي وافقت عليها على موقفها الذي اعلنته في هذه اللجان، عنها بحيث اصبحت نقاط الخلاف واضحة كل الوضوح الامر الذي ادى بالقطاع التجاري لان يعارض على الصيغة النهائية المقدمة لمشروع القانون الى اللجنة الاقتصادية الاستشارية. علما بانه لابد من القول هنا ان مناقشات ومداولات اللجان التي اعدت للمناقشة واخرها اجتماعات اللجنة الثمانية، قد استطاعت ان تلبي بعض مطالب قطاع التجارة وان تستجيب بشكل او باخر الى بعض مطالب هذا القطاع، غير انه ومع ذلك فان هناك جملة من النقاط لازالت عالقة ولازالت موضع خلاف مع قطاع التجارة ولازالت الموافقة النهائية على مشروع القانون مرتبطة بها، ويمكن اجمال اهم هذه النقاط بما يلي:



● محمد عصفور رئيس اتحاد غرف التجارة الأردنية

مطالب التجار

١– ان تكون النسبة العامة للضريبة ٥٪ بدل ١٠٪ كما هو وارد في مشروع القانون.

٢– الغاء حد التسجيل.

٣– الانتقال من المرحلة الاولى الى المرحلة الثانية بقانون.

٤– فرض الضريبة العامة على المبيعات على المستوردات على اساس قيمة هذه المستوردات قبل فرض الضرائب والرسوم الجمركية.

وازاء وجود هذه النقاط التي لا زالت معلقة والتي لم تزل جزءا من مشروع القانون، فان اتحاد غرف التجارة الاردنية من منطلق الرجوع الى قاعدة قطاع التجارة وتداول الامر معه واطلاعه على نتائج اجتماعات اللجنة الثمانية وكذلك مناقشات المجلس الاقتصادي الاستشاري حول هذا الموضوع، فقد عقد اجتماع لهذه الغاية يوم الخميس الماضي تم فيه بحث كافة اوجه نقاط الخلاف كما تم استعراض الموجبات التي تفرض علينا قبول مبدأ ضريبة المبيعات.

وتقديرا من القطاع التجاري لظروف اقتصادنا الوطني ولتقوية موقف الحكومة التفاوضي مع البنك الدولي ومع نادي باريس ونادي لندن ليصار الى اعادة جدولة الاقساط والفوائد المستحقة على الاردن حفاظا على عدم تعرض ميزان مدفوعاتنا لاي ضائقة وكذلك حفاظا على ان تتقدم المصلحة الاقتصادية الوطنية العليا اي مصلحة اخرى، فقد وافق بالاجماع كافة ممثلي فعاليات القطاع التجاري في الاجتماع المذكور على هذه الضريبة من حيث المبدا شريطة اخذ الملاحظات التي لا زالت معلقة بعين الاعتبار، وحتى يكون هذا القطاع عونا للحكومة في ان تحقق هذه الضريبة ما تسعى اليه من اهداف.

وقد استطاع القطاع التجاري في ذلك ان يؤكد ما سبق وان اتخذه من موقف ازاء هذه الضريبة كما ان هذا القطاع وهو اذ يبدي تحفظاته على الموافقة على هذه الضريبة باعتبار انه يتمسك بكافة النقاط التي لا زالت موضع خلافه كما انه يبدي ايضا تحفظاته على التقرير الذي اعدته وزارة المالية - دائرة الجمارك - حول مبررات فرض ضريبة المبيعات اذ يرى قطاع التجارة ان الاتفاق من حيث المبدا على مناقشة هذه الضريبة لا يعني أن يغض النظر عن نقاط الخلاف التي لا زالت قائمة او عن التبريرات غير العلمية وغير المنطقية التي اوردها تقرير وزارة المالية.

ان قطاع التجارة اذ يكرر ادراكه الكامل لحيثيات فرض ضريبة المبيعات وهو اذ يقدر تماما كل الابعاد المستهدفة في هذا القانون فانه يضع المصلحة الاقتصادية العليا فوق كل اعتبار ويقدمها على اي مصلحة قطاعية او مصلحة نشاط اقتصادي بعينه. ومن هنا فقد قبلنا منذ البداية مبدأ التفاوض والحوار وابداء الراي والاستماع للراي الاخر وذلك في محاولة للتنبيه للاثار السلبية المحتملة لفرض هذه الضريبة والاحاطة بها والتقليل من اثارها، والقطاع التجاري اذ يبدي ملاحظاته التي سبق ذكرها الواردة انفا ويرى انه ما لم يصار الى تعديل مشروع القانون الحالي بما يتناسب والاهداف المتوخاة وايضا بما يتناسب والمصلحة الاقتصادية العامة فان مشروع هذا القانون يكون عندها في وضع يحمل من السلبيات ما لا داعي لها وان قطاع التجارة اذ يبدي كل ما تقدم من ملاحظات فهو انما يتمسك بموقفه من كل الملاحظات فهو انما يستند في ذلك الى المنهجية الصحيحة لفرض مثل هذه الضريبة وهو يعتمد ايضا في كل ما ابداه من ملاحظات الى السند العلمي لها باعتبار ان الابتعاد عن القاعدة العلمية الصحيحة التي نقيس على اساسها اجراءاتنا وتشريعاتنا المالية، من شانه ان يزيد من السلبيات وان يحرم العمل الاقتصادي من كثير من الايجابيات.

لبحث زيادة راس المال

الـزي لصناعة الالبسة تعقد اليوم اجتماعا للهيئة العامة العادية وغير العادية

«الاسواق» ـ عمان

من المقرر ان تعقد شركة الزي لصناعة الالبسة الجاهزة اجتماعا للهيئة العامة العادية وغير العادية اليوم للنظر في اوضاع الشركة، ومناقشة تقرير مجلس الادارة حول اعمال الشركة خلال عام ٩٣.

ومن المقرر ان تنظر الهيئة العامة غير العادية وتناقش موضوع زيادة راسمال الشركة من (٤,٤٠٠ ـ ٦,٠٠٠) ملايين دينار اردني عن طريق الاكتتاب الخاص، وذلك وفق التوصية التي سيقدمها مجلس الادارة للهيئة العامة في اجتماعها غير العادي.

هذا وتجدر الاشارة الى انه في الفترة الاخيرة قد جرى تداول مكثف لسهم الشركة مما ادى الى ارتفاع سعره مغلقا على ٣,٣١٠ دنانير بعدما كان يتم تداوله سابقا بـ٣,٢٤٢ دنانير وذلك للاستفادة من الاكتتاب الخاص المقرر ان يتم خلال الفترة المقبلة بعد موافقة الهيئة العام للشركة والجهات الرسمية واستكمال كافة الاجراءات بهذا الخصوص.

بنك اليابان يستعد لمواجهة المضاربة

طوكيو ـ رويتر ـ قال مسؤول في بنك اليابان المركزي امس الاثنين ان البنك سيتخذ الخطوات المناسبة بالتنسيق مع الدول الصناعية الاخرى اذا سادت المضاربة المعاملات في الدولار مقابل الين.

وقال المسؤول لرويتر ان المعاملات الاخيرة في الدولار مقابل الين تتسم بحساسية شديدة لعوامل سياسية وليس لعوامل العرض والطلب الاقتصادية.

واضاف قوله «التحركات في المعاملات في الدولار مقابل الين ليس لها ما يبررها من ناحية المتغيرات الاساسية.

لكنه قال ان تحركات العملة لم تكن شديدة التقلب حتى الان.

وسئل عما اذا كان بنك اليابان قد عمل على الحد من ارتفاع الين مقابل الدولار او اشترى الدولار مقابل الين في التعاملات في طوكيو هذا الصباح فامتنع عن التعليق.

توقع رفع اسعار الدواء في بريطانيا

لندن ـ بترا ـ من المتوقع ان تطرا زيادة كبيرة على اسعار الوصفات الطبية في بريطانيا بنسبة تصل الى ١١,٦٪ وهي بذلك تعادل ستة اضعاف نسبة الارتفاع في التضخم.

ونقلت صحيفة «الغارديان» البريطانية عن مصادر مطلعة ان الحكومة البريطانية تنوي رفع الاسعار بسبب عجز في الميزانية الدوائية يصل الى ٢٦٠ مليون جنيه استرليني.

طلال أبو غزالة الدولية توقع رسميا شهادة إعتماد برنامج المحاسب المثالي





● توقيع الاعتماد

عقد مؤخرا الاجتماع نصف السنوي لشركة طلال ابو غزالة الدولية والذي من خلاله قد تم توقيع شهادة إعتماد نظام المحاسبة المشهور برنامج المحاسب المثالي من انتاج شركة ايبال سوفت ليمتد والذي منحته شركة طلال ابو غزالة الدولية علامة المصادقة الخاصة بها (TAGI).

بعد ١٨ شهرا من الفحص، اصدرت شركة طلال ابو غزالة الدولية هذه الشهادة والتي تؤكد فيها صحة الدفاتر المحاسبية التي ينتجها المحاسب المثالي. ودقتها وتوافقها مع الاصول المحاسبية المتعارف عليها. والجدير بالذكر ان شركة طلال ابو غزالة الدولية تستخدم هذا البرنامج في مكاتبها وتقدمه من ضمن الخدمات التي توفرها لزبائنها.

المحاسب المثالي، البرنامج المتعدد اللغات والذي يعمل على اجهزة ابل ماكنتوش متوفر في السوق منذ عام ١٩٩١ ويتمتع بقاعدة بيع عريضة في الشرق الاوسط حيث انه قد اثبت جدارته في عالم المحاسبة.

فهو الآن البرنامج الوحيد الذي يحمل مصادقة شركة تدقيق حسابات عريقة. وقد حاز المحاسب المثالي على جائزة «الفور دي» الذهبية في فرنسا عام ١٩٩٢.

عطاءات محلية

الجهة المصدرة	رقم العطاء	آخر موعد لاستلام العروض	تفاصيل العطاء	قيمة الاشتراك	ثمن النسخة
مديرية اشغال محافظة البلقاء	ب/٩٤/١١	الساعة ١١ ٩٤/٢/٢٠	انشاء طرق زراعية في مناطق بطنا/ عيرا/ يرقا	٢١٠٠ دينار	٢٥ دينارا
بلدية المفرق		الساعة ١١ ٩٤/٢/٢١	ايصال مجاري لمباني بلدية المفرق		٥ دنانير
وزارة التموين	٩٤/١١	الساعة ١٢ ٩٤/٣/١	شراء كمية (١٠) اطنان ورق ابيض ناصع خاص لطباعة الكوبونات يحمل العلامة المائية		٢٥ دينارا
مديرية اشغال محافظة الزرقاء	ع/ز/٩٤/١	الساعة ١١ ٩٤/٢/٢٣	مناقصة لتحسين طريق الضليل/ الحلابات المرحلة الثالثة.	١٢٠٠ دينار	٢٥ دينارا
جامعة مؤتة	ل/٩٤/٣	٩٤/٢/٢٠	مواد بناء متفرقة/ لتصنيع خزائن وكاونترات من الخشب	٥٪ من قيمة العرض	١٥ دينارا
مديرية اشغال محافظة معان	م/٩٤/٣	الساعة ١٠ ٩٤/٢/٢٠	فتوح وتسوية ترابية وفرشات ووجه تاسيسي وختامي وعبارات مواسير	٥٠٠ دينار	١٠ دنانير
رئيس بلدية الكرك	—	الساعة ١٢ ٩٤/٢/٢٠	تعلن البلدية عن حاجتها الى: ١ ـ بكب ٢طن قلاب عدد ١ يعمل بالديزل. ٢ ـ بكب دبل كبين ٤×٤ يعمل بالديزل. ٣ ـ كمبريسة حفر ضغط هواء ١٠٠ ـ ١٥٠ مع جك وبربيش ٥٠ مترا عدد ١. ٤ ـ مدحلة رجاج صغيرة ١٠٠ سم فما فوق عدد ١ ٥ ـ خلاطة باطون شوال عادية عدد ١	١٠٪ من قيمة العطاء	
الجامعة الاردنية	٩٤/٢٥	الساعة ١٢ ٩٤/٣/١	طباعة الكتاب السنوي لعام ١٩٩٤	٥٪من العرض	١٠ دنانير
	٩٤/٢٦	=	لوازم الدهان والطراشة	=	٥ دنانير
	٩٤/٢٧	=	ادوات ولوازم كهرباء	=	٥ دنانير
	٩٤/٢٨	=	ورق تصوير مختلف الاقيسة	=	١٠ دنانير
	٩٤/٢٩	=	قرطاسية متنوعة	=	١٠ دنانير
	٩٤/٣٠	=	افلام وبليتات لحاجة مطبعة الجامعة	=	٥ دنانير
	٩٤/٣١	=	ورق مختلف لحاجة مطبعة الجامعة	=	١٠ دنانير
مؤسسة الاذاعة والتلفزيون	٩٤/٥	الساعة ١٢ ٩٤/٢/٢٦	توريد وتركيب سياج معدني لمؤسسة الاذاعة والتلفزيون.	١٠٠ دينار	١٠ دنانير
مديرية اشغال محافظة معان	م/٩٤/٥	الساعة ١٠ ٩٤/٢/٢٢	خلطة اسفلتية ساخنة طريق الشوبك/ وادي موسى	٣٠٠٠ دينار	٢٥ دينارا
	م/٩٤/٦	—	خلطة اسفلتية ساخنة طريق البتراء/ بيضاء	٣٠٠٠ دينار	٢٥ دينارا
	م/٩٤/٧	—	خلطة اسفلتية ساخنة طريق الصدقة/الراجف	١٥٠٠ دينار	٢٥ دينارا
	م/٩٤/٨	—	خلطة اسفلتية ساخنة الشارع الاختراقي/ كلية مجتمع معان.	١٢٠٠ دينار	١٥ دينارا
شركة مصفاة البترول الاردنية	٩٤/١	الساعة ١٢ ٩٤/٥/٢٩	بناء مشروع التوربين الغازي وغلاية البخار ويشمل المشروع بناء توربين او توربينين غازيين مع مولد/ مولدين للكهرباء بطاقة اجمالية تبلغ ٦ـ ٨ ميغاواط في موقع المصفاة ـ الزرقاء وغلاية بخار بطاقة ٥٠ طنا في الساعة وعلى ضغط ٤٤ كغم/ سم ٢ باستخدام احتراق مستقل و/.او الحرارة المسترجعة من عادم التوربين ويشمل كذلك نظاما لتجميع غاز الوقود ومضخات للديزل وتوابع مرافقة بما في ذلك كافة الاعمال المدنية والميكانيكية والكهربائية المتعلقة بالمنشات.		٣٠٠ دينار
مديرية اشغال محافظة الزرقاء	ب/٩٤/١١	الساعة ١١ ٩٤/٢/٢٠	انشاء طرق زراعية في مناطق بطنا/ عيرا/ يرقا	٢١٠٠ دينار	٢٥ دينارا
مديرية المشتريات القوات المسلحة		الساعة ١٠ ٩٤/٣/١٧	ـ شراء خيوط وشفرات جراحية لمديرية الخدمات الطبية الملكية.	٥٪ من قيمة المواد	١٠٠ دينار
		—	(شراء النظائر المشعة)	—	١٠٠ دينار
مديرية الامن العام		الساعة العاشرة والنصف ٩٤/٢/٢٧	شراء زيوت معدنية ـ زيت ماتور مشترك عيار ٣٠، ٤٠/ زيت بريك/ زيت جير/شحمة.		
مديرية اشغال محافظة الكرك	ك ٩٤/٧	الساعة ١٠ ٩٤/٢/٢٠	فرش خلطة اسفلتية لطريق الكرك القطرانة تحويلة زحوم	٥٠٠ دينار	١٠ دنانير
الامانة العامة صندوق الملكة علياء		الساعة ١٢ ٩٤/٣/٣	توريد وتركيب جهاز حاسوب متوسط مع قاعدة بيانات (RDBMS)	١٠٪ من العرض	٣٠ دينارا
امانة عمان الكبرى	٩٤/٧١	الساعة ١٠ ٩٤/٣/٧	توريد وتركيب خطوط تغذية للخزانات في متنزه الحسين الوطني	٥٪	١٠ دنانير
شركة البوتاس	٩٤/٥	الساعة ١٢ ٩٤/٣/٣٠	اجهزة اتصالات لاسلكية يدوية عدد (١٥) وسيارة عدد (١٠)	١٥٠٠ دينار	١٥ دينارا
	٩٤/٦	الساعة ١٢ ٩٤/٣/٢٨	انابيب فولاذ كربوني مجلفن ١٠ (٨٢٤) مترا	٢٠٠٠ دينار	١٥ دينارا
مؤسسة النقل العام	٩٤/٨	الساعة ١٢ ٩٤/٢/١٩	توريد إطارات ملبسة قياس ٢٠/١٠٠٠	٥٪ من العرض	١٠ دنانير
	٩٤/٧	الساعة ١٢ ٩٤/٢/٢١	توريد إطارات قياس ٢٠/١٠٠٠	٥٪ من العرض	٢٥ دينارا

ماهية الادارة الحديثة



سعيد خليل العبسي
مستشار مالي واداري
المتحدة الدولية للاستشارات

ماهية الادارة العلمية الحديثة

المجتمع البشري مجتمع متضامن متكافل، يشد بعضه بعضا فتجمعه وحدة الأصل، ووحدة المصير ويعتمد الضعيف فيه على القوي ويكمل الزائد منه الناقص حتى يتبادل الكل المنافع بينهم وتشبع الحاجات عند الجميع بقدر متوازن.

ولكي يتم التنسيق بين حاجات الافراد من ناحية وجهودهم من ناحية اخرى، وحتى يصلوا الى غاياتهم المشتركة وهي الرفاهية النسبية التي تعم الجميع لا بد من أن يقود بعضهم بعضا فيوجه القادر غير القادر ويرشد العارف من لا يعرف وياخذ القوي بيد الضعيف، ولو ترك الأمر لكل واحد منهم ليفعل ما يشاء دون ناصح او رقيب او حسيب فان الانانية التي يتصف فيها معظم البشر سوف تؤدي الى ان تطغى فئة على اخرى وتصبح الأمور فوضى لا ضابط لها.

فالتنظيم البشري قديم قدم الحضارة الانسانية منذ ان نبذ الانسان الغابة وسعى الى تنظيم نفسه فكانت نشاة الجماعات، والجماعة لم تجد سبيلا لانتظام حالها الا عن طريق اختيار احد اعضائها القادرين ليكون قائدا لها يسوي امورها ويعالج مشاكلها ويحقق التعاون بين افرادها.

من هنا تظهر اهمية الادارة للمجتمع وفي كافة وحداته لهذا فالادارة امر حتمي لكل انواع الجماعات والمنظمات مهما اختلفت اشكالها وظروفها، والجهد الجماعي لا يتم على اكمل وجه الا بها.

ولقد اتفق رجال الفكر الاداري على ان الادارة تعني الوظيفة او النشاط الذي يقوم به المديرون وليست بمعنى الهيئة التي تدير.

وهناك اتجاهان رئيسيان في تعريف مفهوم الادارة اولهما اعتمد على تحليل العمل الذي يقوم به المدير الى عناصر وخطوات، فمثلا يعرفها تايلور بانها «المعرفة الصحيحة لما يراد ان يقوم به الافراد ثم التاكد من انهم يفعلون ذلك باحسن الطرق واقل التكاليف»

ويعرف فايول وظيفة المدير فيقول ان معنى ان تدير هو «ان تتنبا وتخطط وتنظم وتصدر الاوامر وتنسق وتراقب».

وكذلك فان شيلدوف يعرف الادارة بانها «الوظيفة التي تتعلق بتحديد سياسات المشروع والتنسيق بين التمويل والانتاج والتوزيع والقرار الهيكل التنظيمي والرقابة النهائية على اعمال التنفيذ».

كما ان ليفنجستون يقول «ان وظيفة الادارة هي الوصول الى الهدف باحسن الوسائل وبالتكاليف الملائمة وفي الوقت الملائم بالاستخدام الأمثل للموارد».

الادارة نشاط متخصص:

مما سبق يتضح ان الادارة نشاط متخصص فالمدير مهمته ان يجعل غيره يعمل بكفاءة عالية لتحقيق الاهداف واستخراج الطاقات البشرية الكامنة وجعلها في حالة حركة دائمة لخدمة اهداف الجماعة، ولا شك ان نتائج عمل المدير تتمثل في ناتج اعمال المنفذين والمدير الناجح هو الذي يستطيع ان يدير اي عمل متى اكتسب فيه الخبرة الملائمة واحس بحقيقة مشكلاته فالمهندس او المحامي او الكيميائي او الجيولوجي قد يصلح أن يكون مديرا لو توفرت له مقومات الادارة الا ان هذا المدير الناجح قد يصلح لادارة عمل في مجال آخر او لا يصلح والامر يتوقف على مدى المامه بالاصول العلمية للادارة وحصوله على معارف ومعلومات كافية تعينه على ادارة ذلك العمل.

بيد ان شدة التخصص والمغالاة فيه ابرزت اهمية التنسيق بين جهود المتخصصين في سبيل تحقيق الهدف الواحد الذي يسعون جميعا لتحقيقه الامر الذي اضفى اهمية خاصة على الادارة في هذا العصر، باعتبارها هي الاخرى عملا متخصصا غير ان تخصصها فريد من نوعه وهي تشغيل الآخرين بكفاءة مهما كانت تخصصاتهم والتنسيق بين كافة جهودهم.

مستويات الادارة:

بصفة عامة تنقسم الادارة الى عدد من المستويات تتناسب مع حجم المؤسسة وفي العادة تنقسم الى ثلاثة مستويات (الادارة العليا - الادارة الوسطى - الادراة الدنيا).

الادارة بين العلم والفن:

ان الادارة علم لانها تعتمد على الأسلوب العلمي في نواحيها التخطيطية والتنظيمية والرقابية وما يتصل بسلوك الافراد والجماعات والعلاقات الانسانية كطرق اتخاذ القرار وادارة التدفقات المالية واستغلال الطاقات المتاحة.

والادارة فن لان استغلال طاقات المنفذين يعتمد بدرجة كبيرة على ما لدى المديرين من مواهب في ممارسة عملهم اليومي، فالادارة هي المحرك اليومي الذي يعمل على تشغيل الطاقات والقوى التي يملكها الجميع وهي القوة الدافعة لتنمية تلك الطاقات حتى تزداد على الدوام فلا عجب اذا وجدنا المجتمعات التي تقدمت في العمل الاداري والتي تعتمد على علم الادارة في تدبير شؤونها هي اقوى المجتمعات واغناها وكذلك لا سبيل الى العجب حينما نرى مجتمعات تملك من الموارد الطبيعية والقوى البشرية الشيء الكثير لكنها لا تزال متخلفة عن العصر الذي تعيش فيه فالادارة تحدث التغيير في المجتمع وهي التي تحقق الاستخدام الأمثل للموارد والقوى البشرية والمادية المتاحة.

وفضلا عن كون الادارة من اهم العوامل التي تؤثر في المجتمع فانها من ناحية اخرى تتاثر به، لذلك فان الاساليب التي يتبعها المديرون سواء اكانت متصلة بوضع الخطط او التنظيم او التوجيه او السيطرة على اولئك الذين يعهد اليهم تنفيذ الاعمال تتاثر جميعها بالصفات الاجتماعية السائدة والسلوك الاجتماعي من حيث التربية الأسرية والتفاوت الطبقي في القيم الاخلاقية والفلسفية بين المجتمعات.

دور الادارة في التنمية الاقتصادية:

ان الثروة القومية تُخلق وتنمو بجهود الاقتصاديين والاداريين فتوفير رأس المال وتنمية الصادرات وعمليات التصنيع وانشاء مشروعات المواصلات والاتصالات وكل ذلك لا يمكن ان يكون الا ثمرة لجهود رجال الاقتصاد والادارة معا، وعلى رجال الادارة ان يدرسوا ما مرت به المجتمعات المتقدمة اقتصاديا من تجارب نقلتها من التخلف الى التقدم كي يتعرفوا على العوامل التي ساعدت على ذلك لكي يسترشدوا بها.

مجالات الادارة:

يمكن تقييم نواحي النشاط من وجهة النظر الادارية الى مجالين رئيسيين هما الادارة العامة وادارة رجال الاعمال، وكذلك هناك اربعة مجالات ادارية اخرى لها مميزاتها من حيث الهدف والاسلوب وطبيعة التكوين هي الهيئات والمنظمات الخاصة وادارة القطاع العام والجمعيات التعاونية وادارة المنظمات الدولية.

مما سبق يتضح بان الادارة هي علم وفن وهي طريقة تفكير منظم ومنسق قائم على التخطيط والتنظيم والرقابة والتوجيه هي فن استغلال الطاقات البشرية والموارد المالية، انها ليست سحرا او شعوذة يمكن حل مشاكلنا بها، ان عصر المدير «السوبرمان» قد ولى والى غير رجعة، ان العقلية المنظمة.. العقلية البرنامجية والمؤسسية القائمة على تحليل الاحداث والمشاكل تحليلا مستندا الى الارقام والمعطيات والمعلومات الصحيحة الواردة هي التي توصل الى قرار سليم وصحيح.

ان ديمقراطية اتخاذ القرار من خلال المرجعية المؤسسية في العمل هي القرار الاداري الاكثر صحة وسلامة وان القرار الاداري العلمي السليم هو الذي يستند

الى ديمقراطية اتخاذه من خلال العقلية المؤسسية، البرنامجية، العلمية، التخصصية وليس العقلية الفردية الدكتاتورية او المستندة فقط الى ملكية راس المال، فالادارة العلمية الحديثة

هي التي تفرق ما بين الملكية والادارة او تمازج فيما بينهما على اساس العلمية والتخصصية والكفاءة وليس فقط على ملكية راس المال.

ان نجاح العديد من الدول المتقدمة او حتى الشركات والمؤسسات سواء اكانت خاصة ام عامة يعود بالاساس الى انها ارتكزت الى مفاهيم العلمية

والتخصصية والكفاءة في جميع مجالات العمل وليس الى عقلية الملكية او الفردية في اتخاذ القرارات لان (الفردية) في اتخاذ القرار تستند الى ان هذا الفرد

لديه كل الامكانيات وكل الخبرات وكل التخصصية والعلمية المطلوبة وهذا من الصعب بل والصعب جدا توفيره وانما الاكثر صحة وسلامة في اتخاذ

القرار الاداري العلمي السليم هو ذلك الذي يستند الى مراحل متعددة ومرجعيات مختلفة والى

التخصصية والعلمية في العمل والى الديمقراطية في اتخاذ القرار الاداري العلمي الصحيح.

تقارير اقتصادية وصحفية تؤكد:

البورصة الاردنية واحدة من البورصات الواعدة في المنطقة العربية

ذكرت تقارير صحفية واقتصادية عالمية ان البورصة الاردنية تعتبر واحدة من سوقين رئيسيين في العالم العربي يرصدهما المستثمرون ويولونهما عناية خاصة. وذكرت التقارير ان البورصة الاردنية تعتبر اكثر بورصات المنطقة ربحية وافضلها ادارة، حيث تضم ١١٠ شركات قيمة اسهمها الاجمالية تصل الى ٣,٥ بليون دينار اردني.

ومما يذكر أن مؤشر الاسعار للبورصة الاردنية سجل ارتفاعا عام ١٩٩٢ بنسبة ٣٠٪، وعاد وسجل ارتفاعا بنسبة ٢٣٪ في نهاية ١٩٩٣. ومن الاسباب المباشرة في تسجيل هذا الارتفاع النمو الاقتصادي الجيد على مدى العامين السابقين، واستمرار الحكومة بالالتزام بالاصلاحات الاقتصادية التي طلبها صندوق النقد الدولي، اضافة الى توفر السيولة والامال المعقودة على تحقيق سلام قريب في المنطقة.

ويوصف النشاط في البورصة الاردنية بانه من اكثر البورصات حركة على الرغم من تملك الحكومة وهيئاتها التابعة لحصص ليست قليلة في عدد كبير من الشركات الناشطة وخصوصا شركات السياحة والمعادن.

ويقول محلل اقتصادي في مؤسسة «بليكني كونسالتانتس الاستشارية» إن نصف الاسهم الصادرة على الاقل في بورصة عمان يمكن التعامل بها معا بشكل نسبة تفوق كثيرا النسبة المتوسطة في المنطقة كلها.

ويعطي البورصة الاردنية زخما وقوة قيام حوالي ١٠٠ الف مستثمر محلي بالمشاركة في نشاطاتها وهذه الصورة ليست بهذا الوضوح في اماكن اخرى في المنطقة حيث تقل المشاركة المحلية عن ذلك بكثير.

وهذا الوضع الذي تعيشه البورصة الاردنية لجتذب مستثمرين غير اردنيين على الرغم من ضرورة موافقة الحكومة الاردنية على مشاركة غير الاردنيين في نشاطات سوق عمان المالي. وتشير ارقام غير رسمية الى ان ١٥٪ من اسهم البورصة الاردنية مملوكة لغير الاردنيين وخصوصا غرب الخليج. ويشكل الاجانب منهم حوالي ٢٪، ويتوقع ان تزداد هذه النسبة بالنظر الى الاهتمام غير العادي الذي تبديه المؤسسات الغربية بالسوق الاردنية.

ويتوقع ان تحظى السوق الاردنية باستثمارات اجنبية لا باس بها في العام الجاري، خصوصا بعد حصول عشر مؤسسات اجنبية على موافقة مكتب رئيس الوزراء الاردني للعمل في السوق، ومن هذه المؤسسات «ليمان براذر» و «غولدمان ساكس» و «بيرينغ سكيوريتيز» و «سيتيكورب».

وذكر دان سمولر من مؤسسة «ليمان براذر» ان افاق السلام التي تسيطر على المنطقة ازالت مخاطر كبيرة كانت في السابق معيقة للاستثمارات في الدخول للسوق الاردنية.

وتوقع دان سمولر ان تستثمر مؤسسته حوالي ٢٥ مليون دولار في الربع الاول من العام الجاري في الاسهم الاردنية.

وتاتي بعد البورصة الاردنية في استقطاب الاهتمام الاجنبي البورصة المغربية. حيث ينجذب المستثمرون اليها بفعل التزام الحكومة المغربية بالتخصيص الذي اظهر نجاحا ملموسا، لكن بطء الحركة في البورصة المغربية بسبب قلة عدد الشركات المدرجة بها اضافة الى قلة السيولة يجعلها اقل استقطابا للاستثمارات.

لكن البورصات الاخرى (العربية) اقل جذبا وذلك لعدم الوضوح، فالبورصة التونسية تعتبر معقولة الى حد ما بسبب التزام تونس باصلاحات صندوق النقد ورغبتها في جذب الاستثمارات الاجنبية لكن برنامج التخصيص ما زال يسير ببطء.

اما البورصة المصرية التي كانت تعد خامس بورصة في العالم قبل الخمسينات فانها مقيدة الان بالبيروقراطية وتخوف الحكومة من الخصخصة واقتصار التداول على اسهم ٣٥ شركة من مجموع الشركات المسجلة بالبورصة البالغة ٤٥٠ شركة وبسبب الانظمة التي يعمل بها في السوق المصرية فانها معرضة لخطر التخلف عن البورصة الاردنية وعن بورصات اخرى في المنطقة.

اما بورصات الخليج فهي مغلقة بطبيعة الحال امام الاستثمارات الاجنبية. لكن المحللين يتوقعون انفتاح هذه البورصات بسبب تدني اسعار النفط او الحاجة الى استثمارات اجنبية لتحويل مشاريع غير نفطية.

ويتوقع ان تبرز اسواق الخليج خلال العام الجاري.

وتبقى البورصة اللبنانية الاكثر جذبا للاهتمام في المستقبل. حيث تسعى الحكومة اللبنانية الى جعل بورصة بيروت اكثر بورصات المنطقة وعدا، خصوصا بعد نجاح عملية الاكتتاب في سوليدير.

بسبب خسائر «ميتال جزلشافت»

المساهمون الأميركيون يشكلون هيئة خاصة للدفاع عن حقوقهم

بون - التزمت مؤسسة «ميتال جزلشافت» الالمانية التي شارفت على الانهيار والافلاس، وانعكست الخسائر الكبيرة التي اصيبت بها خلال الفترة الأخيرة على البورصة الالمانية الصمت ازاء الانباء الواردة من الولايات المتحدة بان المساهمين الاميركيين في هذه الشركة الالمانية الكبيرة العاملة في مجال التعدين والطاقة والتجهيزات الآلية والتقنية دعوا الى تشكيل هيئة خاصة للدفاع عن حقوقهم والتعويض عن الخسائر التي اصابتهم خلال الشهور الاخيرة وتحريك الدعوى القانونية والجزائية ضد هذه المؤسسة الالمانية والقائمين عليها الذين تسببوا في انهيارها بسبب دخولهم في مضاربات خطيرة في اسواق النفط العالمية على امل ارتفاع اسعاره، ولكن تراجع هذه الأسعار ادى الى خسائر كبيرة زادت على عدة مليارات من الماركات الالمانية.

وتقدم المساهمون الاميركيون بدعوى جزائية في ولاية بنسلفانيا ضد شركة «ميتال جزلشافت» الالمانية، وشركة «كاستل افيرجي» العاملة في مجال النفط ومصافي البترول، وذلك بسبب المعلومات المغلوطة والارقام المزورة حتى الربع الأخير من عام ١٩٩٣ بينما كانت خسائرها تتجاوز اكثر من ١,٥ مليار مارك.

وفي نفس الوقت عمدت مصافي نفط شركة «كاستل انرجي» الاميركية في مدينة رانئور في ولاية بنسلفانيا الى نشر معلومات غير صحيحة حول نشاطها واعمالها وعلاقاتها مع الشركة الالمانية المذكورة دون الاشارة الى وجود خسائر

وتضيف المعلومات ان الشركة الاميركية استمرت في تضليل المساهمين بصورة مستمرة، بل وعمدت وهي على علم تام بالازمة التي تمر بها شريكتها الالمانية الى اصدار اسهم جديدة لها وطرحها في البورصة الأميركية والعالمية، بل ان آخر اصدار لمثل هذه الأسهم كان يحمل تاريخ ١١/٢٣ الماضي اي قبل اعلان اخبار شركة «ميتال جزلشافت» بيوم واحد.

ويذكر ان البنوك الالمانية الكبيرة وفي مقدمتها دويتشه بنك ودريزنر بنك، والبنوك والمؤسسات الأوروبية قد عمدت الى انقاذ شركة «ميتال جزلشافت» من الافلاس والانهيار التام عن طريق تقديم قروض وزيادة حصص هذه المصارف والمؤسسات في راس مال الشركة، بلغت قيمتها ٣,٤ مليارات مارك (حوالي ملياري دولار اميركي).

الصين قلقة من النفوذ الاقتصادي لتايوان

بكين - رويتر - قال دبلوماسيون ان غضب الصين من زيارة رئيس تايوان ثلاث دول بجنوب شرق اسيا يعكس مخاوفها من ان تايبيه تستخدم نفوذها الاقتصادي الذي لا يمكن لبكين مجاراته وذلك لكسب اصدقاء في المنطقة.

وذكرت صحيفة الشعب امس الاحد في صفحتها الاولى ان وزارة الخارجية سلمت احتجاجا لمبعوث اندونيسيا والفلبين على زيارة رئيس تايوان لي تينج هوى للبلدين.

وقال السيناتور الفلبيني بلاس اوبلي ان الصين الغت زيارة كان رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمؤتمر الشعب العام سيقوم بها لمانيلا اعرابا عن الاستياء من اجتماع الرئيس الفلبيني فيدل راموس بالرئيس لي الاسبوع الماضي.

ومن المقرر ان يتوجه لي الى تايلاند ايضا في اطار ثاني جولة خارجية له منذ توليه السلطة في ١٩٨٨.

وقال دبلوماسي اسيوي «من الناحية الاقتصادية فإن تايوان اكثر فائدة لهذه الدول من الصين حاليا».

واضاف «ربما يتغير الحال في غضون خمس سنوات عندما تتسع اسواق الصين واستثماراتها الخارجية ولكن بكين لا تستطيع حاليا ان تجاري نفوذ تايوان الاقتصادي. وهي تخشى من ان تترجم تايوان هذا النفوذ الى نتائج سياسية او اقتصادية».

وكانت الصين حققت نجاحات كبيرة في حملتها الدبلوماسية ضد تايوان منذ انضمت الى الامم المتحدة في ١٩٧١. ولم يعد هناك سوى ٢٩ دولة معظمها في افريقيا واميركا اللاتينية تقيم علاقات دبلوماسية مع تايبيه.

أميركا ليست مع ارتفاع سعر الين

طوكيو - رويتر - قال وزير المالية الياباني هيروهيسا فوجي في تصريح لرويتر امس الاثنين ان الحكومة الاميركية لا تتخذ موقف السماح برفع سعر الين.

وسئل الوزير هل ستسمح الولايات المتحدة بارتفاع سعر الين مقابل الدولار في اعقاب فشل المحادثات التجارية الاميركية اليابانية الاسبوع الماضي فقال لا اعتقد ان الامر كذلك.

وقال فوجي ايضا ان تحرك اسعار صرف الين امس كان في النطاق العادي.

وقال من المفترض ان تتحرك سوق العملة بما يتفق مع اساسيات العرض والطلب الاقتصادية والتحركات الحالية هناك تدور في مثل هذه الحدود.

وقد انخفض الدولار الى ما دون مستوى ١٠٦ ينات في جلسة بعد ظهر امس الاثنين ووصل الى مستوى ١٠٥ ينات لاول مرة في طوكيو منذ ١٥ نوفمبر تشرين الثاني الماضي حين بلغ ١٠٥,٦٥ ين.

انخفاض الاستثمار الصناعي في فرنسا

باريس - بترا - انخفض الاستثمار الصناعي في فرنسا بنسبة كبيرة العام الماضي.

وقالت تقارير اقتصادية ان الاقتصاد الفرنسي الذي يعاني من نمو اقتصادي ضعيف ومعدلات بطالة مرتفعة بلغت ١٢٪ عام ١٩٩٣ يعاني الان من ضعف الاستثمار الصناعي حيث انخفض هذا الاستثمار بنسبة ١٧٪.

واضافت الصحيفة نقلا عن مصادر معهد الاحصاءات الوطني الفرنسي انه من المتوقع ان يرتفع هذا الاستثمار بنسبة ٣٪ في العام الحالي الا ان هذا الارتفاع ليس كافيا لتحقيق نمو اقتصادي جيد.

الالتزام القانوني لعمليات شحن البضائع والاثاث



بالامكان استخدام وسائل الاتصالات الحديثة لتامين وصول البضائع بسرعة كبيرة

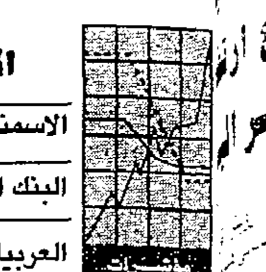
تنتهي من بناء بيتك، وتود فرشه بالاثاث او ترغب في تغيير موجودات البيت من الاثاث والاجهزة والادوات الكهربائية المختلفة او انك تقرر الرحيل من بيتك الى بيت جديد في مدينة غير المدينة التي تقطنها او حتى الى دولة اخرى كل ذلك يتطلب شحن اثاث بيتك ولضمان سلامته من التلف وللحفاظ على افضل حالة له ينصح بالاعتماد على شركات شحن خاصة او شركات متخصصة بنقل الاثاث وتركيبه من خلال ابرام عقود واضحة ومفصلة معها.

وقد يحدث ان يستهوي الشخص نوعية اثاث ذات مواصفات تروق له من خلال تصفحه ومطالعات المجلات والنشرات المتخصصة في تاثيث البيوت من مدخلها وحتى لاجهزة وادوات المطبخ البسيطة وفي هذه الحالة يستوجب عليه الوضع اعلام هذه الشركات المتخصصة في انتاج الاثاث بمختلف اشكاله وانواعه بتحديد اختياراته والايعاز لها بشحن ما تم الاتفاق عليه من حيث السعر والعدد والجودة وكامل المواصفات الاخرى بعد ان يكون قد دفع جزءا من ثمن مشترياته المختارة والتي تتراوح نسبتها ما بين النصف من القيمة او اقل حسب القواعد والأسس المتبعة في الشركة المتعاقد معها على ان يقوم بدفع باقي المبلغ بعد وصول كامل مشترياته وفي هذه الحالة يتم الاتفاق على موعد محدد وواضح لتسليم البضاعة (وليس بالضرورة ان تحدد نوعية البضاعة بالاثاث او الاجهزة الكهربائية بل قد يتعلق الامر بالملابس او عطور او مستحضرات تجميل او.. الخ اذا كان يتعلق بشحن بضاعة تجارية بهدف تسويقها في بلد ما).

وحين يقوم بائع البضاعة او شركة الشحن بالالتزام بتاريخ التسليم بناء على عقد مفصل وموقع بين البائع او الشركة وبين المشتري الذي يجب ان يكون لديه قسيمة عن البضاعة او الموجودات التي تريد شحنها.

واذا لم يلتزم بهذا التاريخ فان على المشتري في هذه الحالة ان يقوم بابلاغ الطرف الاخر وتذكيره بان موعد التسليم قد حان وان ما تم الاتفاق عليه لم ينفذ اذ ان البضاعة لم تصل بعد ويجب ان تكون وسيلة الابلاغ بواسطة رسالة مسجلة كي تبقى وثيقة رسمية من خلالها يمكن تثبيت تاريخ الابلاغ بشكل رسمي ودقيق.

وللمشتري في حالة تاخير تسلم البضاعة الحق في اختيار اما الغاء الاتفاق طالما ان الطرف الاخر اخلّ باحد بنود الاتفاق او ان يطلب من خلال رسالته المسجلة تحديد موعد جديد لتسليم البضاعة، وفي حالة طلب الغاء شراء البضاعة على الطرف الاخر ان يقوم باعادة المبلغ الذي تم دفعه من قبل المشتري. واذا لم يشمل الاتفاق او قسيمة شراء البضاعة او شحن الاثاث على تاريخ تسليم محدد فان التاخير في شحن البضاعة لا تلزم المشتري على الغاء العقد المتفق عليه اذ تلجا الشركة عندئذ بشرح الاسباب والمعوقات التي حالت دون تسليم البضاعة.



الاسهم الاكثر تداولاً

الاسمنت	٢٦٦,٥٠٠ دينار
البنك الاسلامي / جديد	٢٥٣,٨٨٠ دينارا
العربية لصناعة الالمنيوم	٢٤٩,٧٠٠ دينار

الاسهم الاكثر ارتفاعا

العامة للتعدين	+ ٥ ٪
الالبان الاردنية	+ ٣,٥٥ ٪
بنك القاهرة عمان	+ ٣,٧٢ ٪

الاسهم الاكثر انخفاضا

المؤسسة الطبية الاردنية	- ٤,٢٦ ٪
الاردنية لصناعة الانابيب	- ٢,٣٣ ٪
كهرباء محافظة اربد	- ٢,٨٨ ٪

مؤشر الرقم القياسي للاسعار	نقطة	نسبة التغير
مؤشر الاسعار العام	١٦٥,٠٧٠	+ ٠,٢٣ ٪
مؤشر قطاع البنوك	١٧٥,٠٤٩	+ ٠,٤٢ ٪
مؤشر قطاع التامين	١٦٣,٢٤٠	- ٠,٠٧ ٪
مؤشر قطاع الخدمات	١٥٢,١٢٠	+ ٠,١١ ٪
مؤشر قطاع الصناعة	١٥٥,٢٥٠	+ ٠,٠٣ ٪

حجم التداول = (٢,٥) مليون دينار
كمية التداول = (٥٩٦,٠٠٠) سهم
عدد الصفقات = (٩٣٥) صفقة

+ ٢٠ سهما — - ٢٤ سهما — ٢٣ سهما

تعامل نشط ومتزن في البورصة

ارتفاع حجم التداول الى ٢,٥ مليون دينار ومؤشر الاسعار يصعد الى ١٦٥,٠٧ نقطة

■ ١,٧٥٠ دينار مكاسب سهم بنك القاهرة عمان

كتب - علي أسعد

تحسن اداء الاسهم امس في السوق المالي وشهدت القاعة تعاملات نشطة عبرت عنها احجام التداول وعدد الصفقات التي ارتفعت مقارنة مع اول امس ونتيجة لذلك ارتفع مؤشر الأسعار العام ٠,٢٣٪.

فقد ارتفع حجم التداول بنسبة ١٠٪ امس ووصل إلى ٢,٥ مليون دينار، كما تم تداول ٦٩٦ الف سهم تقريبا نفذت من خلال ٩٣٥ صفقة.

واستأثرت اسهم البنوك على الحصة الاكبر من حجم التداول الكلي وبنسبة ٤٥,٦٪ حيث بلغ حجم تداولها ١,١٤ مليون دينار فيما بلغت نسبتها من مجمل عدد الأسهم الكلية المتداولة ٣٨٪.

وتصدرت اسهم الأسمنت والإسلامي / جديد والعربية لصناعة الألمنيوم قائمة الأسهم الأكثر تداولا وبلغت احجام تداولها حوالي (٢٦٦,٥ ، ٢٥٣,٨ ، ٢٤٩,٧) الف دينار وبسبب تزايد الطلب عليها فقد ارتفعت أسعارها بمقدار (١٠ ، ٣٠ ، ١١١) فلسا لكل منها على التوالي.

على صعيد الأسعار وبسبب ارتفاع الطلب والتعاملات النشطة فقد ارتفع مؤشر الأسعار العام ووصل إلى ١٦٥,٠٧ نقطة كما ارتفعت معظم المؤشرات القطاعية باستثناء مؤشر التامين الذي تراجع إلى ١٦٣,٢٤ نقطة وبما نسبته -٠,٠٧٪ ومن اصل ٦٧ شركة جرى تداول أسهمها امس فقد ارتفعت الأسعار لـ(٢٠) شركة وانخفضت لـ(٢٤) شركة في حين استقرت لـ(٢٣) شركة اخرى.

وتصدر سهم العامة للتعدين قائمة الأسهم الأكثر ارتفاعا، وواصل ارتفاعه إلى ان وصل الحد الأعلى المسموح به وهو ٥٪ محققا مكاسب سعرية بلغت ١٤٠ فلسا واغلق على ٢,٩٤٠ دينار.

كما تصدرسهما الألبان الأردنية وبنك القاهرة عمان بعد سهم العامة للتعدين قائمة الأسهم الأكثر ارتفاعا وحققا مكاسب اضافية بلغت (١١٠ ، ١,٧٥٠) دينار لكل منهما على التوالي.

مقابل ذلك فقد تاثر سهم المؤسسةالطبية بما كشف النقاب عنه مدقق حسابات الشركة وذلك حين اعلن ان خسائر الشركة المتراكمة تجاوزت راس المال وبلغت نسبتها ١٠٧,٦٪ ودعى الجهات المعنية لاتخاذ الاجراءات اللازمة للمحافظة على حقوق المساهمين والدائنين، حيث تراجع سعر السهم مقتربا من نسبة الحد الأعلى اثناء تراجعه وتكبد خسائر بلغت حوالي ٢٠ فلسا.

هذا وشاركت اسهم الأردنية لصناعة الأنابيب وكهرباء محافظة اربد سهم المؤسسة الطبية في تصدر قائمة الأسهم الأكثر تراجعا وتكبدا خسائر بلغت (١٠٠ ، ٤٠) فلسا لكل منهما على التوالي.

خلاصة البيانات الاحصائية للسوق

أ - البيانات اليومية

	1993	1994	التغير	التغير (%)
حجم التداول	2,376,561	2,478,024	101,463	4.27%
عدد الاسهم	585,440	596,028	10,588	1.81%
عدد العقود	962	935	-27	-2.81%

ب - البيانات التراكمية (من ٢/١ ولغاية ١٩٩٤/٢/١٤)

	1993	1994	التغير	التغير (%)
حجم التداول	40,875,253	28,493,912	-12,381,341	-30.29%
عدد الاسهم	10,545,798	9,063,899	-1,481,899	-14.05%
عدد العقود	12,740	13,196	456	3.58%

ج - البيانات التراكمية (من ١/١ ولغاية ١٩٩٤/٢/١٤)

	1993	1994	التغير	التغير (%)
حجم التداول	162,763,129	118,272,124	-44,491,005	-27.33%
عدد الاسهم	48,085,077	39,722,905	-8,362,172	-17.39%
عدد العقود	50,809	49,931	-878	-1.73%

د- بعض النسب المالية للسوق النظامية (١٩٩٤/٢/١٤)

	القيمة السوقية P/E الى العائد	القيمة السوقية الى القيمة الدفترية	الارباح الموزعة الى القيمة السوقية	معدل الدوران
قطاع البنوك	18.802	2.346	1.461	0.149
قطاع التأمين	15.699	2.498	3.851	0.036
قطاع الخدمات	27.898	2.757	1.807	0.068
قطاع الصناعة	27.864	2.673	2.509	0.102
جميع القطاعات	22.772	2.624	2.053	0.109

هـ - الرقم القياسي لأسعار الاسهم المرجح بالقيمة السوقية

	الأحد ١٩٩٤/٢/١٣	الاثنين ١٩٩٤/٢/١٤	التغير عن اليوم السابق	التغير عن بداية العام
الرقم القياسي العام	164.69	165.07	0.23%	4.18%
قطاع البنوك	174.31	175.04	0.42%	6.60%
قطاع التأمين	163.36	163.24	-0.07%	2.14%
قطاع الخدمات	152.29	152.12	-0.11%	5.88%
قطاع الصناعة	155.21	155.25	0.02%	0.70%

سوق عمان المالي

خدمة يومية بالتعاون مع: الاردنية للمعلومات الاقتصادية هاتف: ٦٤٦٨٦٨ — ACCESS

12 شهر أعلى	12 شهر أدنى	اسم الشركة	عدد الاسهم الاجمالي	حجم التداول	سعر الافتتاح	أعلى سعر	أدنى سعر	آخر سعر تداول	معدل سعر السهم	نسبة التغير	المعدل المعتمد*	عدد العقود
		قطاع البنوك										
201.000	125.000	البنك العربي	1000	192710	192.500	193.750	192.500	193.250	192.710	%0.39 +	191.993	22
8.270	4.620	البنك الاهلي الاردني	16418	131999	8.020	8.070	8.020	8.030	8.040	%0.12 +	7.906	45
47.000	24.720	بنك القاهرة عمان	2150	104338	47.000	49.000	48.500	48.750	48.529	%3.72 +	45.151	3
5.700	3.800	بنك الاردن	10000	48200	4.850	4.820	4.820	4.820	4.820	%0.62 -	4.790	1
5.600	2.980	بنك الانماء الصناعي	62012	203479	3.280	3.300	3.280	3.280	3.281	%0.00	3.093	102
4.020	2.180	البنك الاردني الكويتي	8885	27932	3.150	3.170	3.050	3.160	3.144	%0.32 +	3.152	22
5.620	3.610	بنك الاستثمار العربي	1250	5313	4.250	4.250	4.250	4.250	4.250	%0.00	4.236	2
6.900	3.560	بنك الاسكان	3400	21296	6.280	6.280	6.250	6.250	6.260	%0.48 -	6.263	12
5.550	3.800	بنك الاتحاد للادخار والاستثمار	5750	29055	5.100	5.060	5.050	5.050	5.053	%0.98 -	5.176	4
8.240	5.500	البنك الاردني للاستثمار والتمويل	450	3695	8.210	8.210	8.210	8.210	8.210	%0.00	7.738	3
5.700	4.100	بيت المال للادخار والاستثمار	550	2477	4.520	4.520	4.500	4.520	4.504	%0.00	4.656	3
2.230	1.480	بنك عمان للاستثمار	17550	34771	1.980	1.970	1.970	1.970	1.970	%0.51 -	1.968	16
5.450	3.180	بنك المؤسسة المصرفية	413	2000	4.860	4.860	4.860	4.860	4.844	%0.00	4.867	11
4.520	4.070	البنك الاسلامي/اكتتاب	60508	253880	4.170	4.200	4.160	4.200	4.196	%0.72 +	4.245	27
2.450	1.050	بنك الشرق الاوسط	400	852	2.150	2.130	2.130	2.130	2.131	%0.03	2.108	2
3.510	1.050	بنك فيلادلفيا	15000	35550	2.400	2.370	2.370	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	4
2.300	1.350	بنك الاردن والخليج	20790	43299	2.090	2.100	2.070	2.070	[illegible]	%0.76 -	2.180	32
			226626	1140836								391
		مؤشر البنوك: 175.040 التغير: 0.730 نقطة = (%0.42)										
		قطاع التامين										
4.600	3.700	القدس للتامين	2090	9405	4.500	4.500	4.500	4.500	4.500	%0.00	4.480	1
4.220	3.100	الاردنية الفرنسية للتامين	5750	21476	3.750	3.750	3.720	3.740	3.735	%0.27 -	3.714	16
3.500	2.800	العرب للتامين	1000	2940	2.950	2.940	2.940	2.940	2.940	%0.34 -	2.997	1
			8840	33821								18
		مؤشر التامين: 163.240 التغير: 0.120- نقطة = (%-0.07)										
		قطاع الخدمات										
2.930	1.650	الكهرباء الاردنية	20303	47913	2.360	2.360	2.360	2.360	2.360	%0.00	2.391	46
1.470	0.980	كهرباء محافظة اربد	50	69	1.390	1.350	1.350	1.350	1.350	%2.88 -	1.357	1
2.680	1.750	الخطوط البحرية الوطنية	5300	12824	2.350	2.450	2.360	2.400	2.420	%2.13 +	2.281	11
1.720	0.430	الاردنية للسياحة والمياه	500	397	0.780	0.800	0.790	0.790	0.793	%1.28 -	0.793	3
5.800	3.550	المحفظة الوطنية للاوراق	2005	8670	4.350	4.330	4.230	4.330	4.324	%0.46 -	4.339	10
2.050	1.520	العقارية الاستثمارية "عقاركو"	1775	3141	1.770	1.770	1.770	1.770	1.769	%0.00	1.779	7
2.280	1.350	المركز الاردني للتجارة الدولية	250	368	1.470	1.470	1.470	1.470	1.470	%0.00	1.591	1
15.000	6.250	الاردنية للصحافة والنشر	100	1400	13.800	14.000	14.000	14.000	14.000	%1.45 +	13.865	1
2.610	1.890	فنادق الشرق الاوسط والكومودور	15637	34718	2.220	2.230	2.220	2.220	2.220	%0.00	2.258	23
3.740	2.250	العربية الدولية للتعليم	400	1424	3.560	3.560	3.560	3.560	3.560	%0.00	3.592	1
			46320	110923								104
		مؤشر الخدمات: 152.120 التغير: 0.170- نقطة = (%-0.11)										
		قطاع الصناعة										
3.300	1.830	مصانع الاسمنت الاردنية	85384	266504	3.110	3.160	3.120	3.120	3.121	%0.32 +	3.104	51
4.800	2.900	مناجم الفوسفات الاردنية	234	702	3.000	3.000	3.000	3.000	3.000	%2.60 -	3.104	1
12.400	9.100	مصفاة البترول الاردنية	598	6208	10.300	10.450	10.370	10.370	10.382	%0.66 +	10.401	3
8.250	7.000	الدباغة الاردنية	155	1212	7.820	7.820	7.820	7.820	7.820	%0.00	7.866	1
8.930	5.500	الصناعية التجارية الزراعية	1336	9673	7.250	7.250	7.250	7.250	7.241	%0.00	7.258	2
13.400	9.100	مصانع الاجواخ الاردنية	4750	57925	12.200	12.200	12.150	12.200	12.195	%0.00	12.265	10
10.970	6.410	العربية لصناعة الادوية	4069	32175	7.920	7.960	7.900	7.900	7.907	%0.25 -	8.011	29
8.600	5.650	مصانع الخزف الاردنية	950	6118	6.400	6.450	6.410	6.450	6.439	%0.78 -	6.476	3
3.530	2.170	الالبان الاردنية	4000	17833	3.100	3.210	3.200	3.210	3.208	%3.55 +	3.173	5
3.450	2.660	العامة للتعدين	200	588	2.800	2.940	2.940	2.940	2.940	%5.00 +	2.837	1
4.640	3.450	الاردنية لصناعة الانابيب	1500	6313	4.300	4.250	4.200	4.200	4.208	%2.33 -	4.294	3
3.420	2.450	الغزل والنسيج الاردنية	1200	3400	2.800	2.840	2.800	2.840	2.833	%1.43 -	2.810	2
0.790	0.330	مصانع الزجاج الاردنية	11000	4070	0.370	0.370	0.370	0.370	0.370	%0.00	0.419	10
24.000	10.550	دار الدواء للتنمية والاستثمار	13813	232256	16.600	16.900	16.700	16.900	16.814	%1.81 +	16.379	56
3.700	1.970	العربية للاستثمار والتجارة	10200	23659	2.320	2.330	2.310	2.310	2.320	%0.43 -	2.359	10
14.850	8.350	العربية لصناعة الالمنيوم	24700	249740	10.000	10.200	9.900	10.000	10.111	%0.00	10.116	18
2.500	1.450	العربية لتصنيع وتجارة الورق	400	616	1.540	1.540	1.540	1.540	1.540	%0.00	1.551	1
0.740	0.280	المؤسسة الطبية الاردنية	35590	16061	0.470	0.460	0.450	0.450	0.451	%4.26 -	0.452	15
6.210	4.900	الوطنية لصناعة الصلب	1750	9100	5.200	5.200	5.200	5.200	5.200	%0.00	5.251	5
4.720	3.250	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	900	3051	3.390	3.390	3.390	3.390	3.390	%0.00	3.419	1
3.050	2.080	الاردنية لصناعة الصوف الصخري	550	1136	2.090	2.130	2.050	2.130	2.065	%1.91 +	2.132	2
0.580	0.340	الاردنية لتصنيع الخرسانة	12250	4910	0.400	0.410	0.400	0.400	0.401	%0.00	0.398	11
13.000	7.230	الوطنية لصناعة الكوابل	829	6118	7.400	7.400	7.370	7.370	7.380	%0.41 -	7.402	5
4.590	2.900	المركز العربي الدوائية	1450	4713	3.280	3.250	3.250	3.250	3.253	%0.91 -	3.281	5
2.090	1.200	الاردنية الكويتية للمنتجات	550	690	1.260	1.260	1.250	1.250	1.255	%0.79 -	1.245	3
2.580	1.600	التنقيب للصناعات الانشائية	4000	6518	1.630	1.630	1.620	1.620	1.629	%0.61 -	1.635	4
6.420	4.680	العالمية الحديثة لصناعة الزيوت	19600	115542	5.890	5.910	5.890	5.890	5.895	%0.00	5.851	47
3.950	2.220	الكوثر للاستثمار	250	588	2.360	2.350	2.350	2.350	2.350	%1.26 -	2.419	1
			242205	1081419								331
		مؤشر الصناعة: 155.250 التغير: 0.040 نقطة = (%0.03)										
		السوق الموازي										
1.520	0.670	المركزية للتجارة العامة	23150	25271	1.070	1.110	1.070	1.100	1.099	%2.80 +	1.074	22
1.080	0.510	التسهيلات التجارية الاردنية	19000	16664	0.880	0.880	0.870	0.880	0.877	%0.00	0.885	14
2.880	1.050	الوطنية لصناعة الكلورين	1937	5019	2.600	2.600	2.560	2.590	2.591	%0.38 -	2.588	9
2.950	1.800	الموارد الصناعية الاردنية	8332	23734	2.840	2.850	2.840	2.840	2.849	%0.00	2.820	21
1.500	0.730	الشرق الاوسط للتنمية 150%	250	.95	0.870	5.880	0.880	0.880	0.890	%1.15 +	0.880	1
3.150	1.890	الوطنية للصناعات المتعددة	3250	6955	2.150	2.140	2.140	2.140	2.140	%0.47 -	2.157	8
2.590	1.710	الكابلات الاردنية الحديثة	5350	13291	2.480	2.490	2.480	2.480	2.484	%0.00	2.481	14
3.370	2.350	الزي لصناعة الالبسة الجاهزة	3300	10959	3.310	3.330	3.310	3.330	3.321	%0.60 -	3.259	11
1.670	1.250	الوطنية للصناعات النسيجية 75%	7460	8068	1.360	1.340	1.320	1.340	1.332	%1.47 -	1.365	10
			72029	110086								111
		المؤشر الاجمالي: 165.070 التغير: 0.380 نقطة = (%0.23)										
		المجموع	596023	2478005								934

* المعدل المعتمد: متوسط معدل سعر السهم لاخر 10 ايام تداول

تقرير العملات

تراجع في اسعار صرف الدولار

تراجعت اسعار صرف الدولار في الاسواق المالية العالمية ليوم امس إمام العملات الاجنبية الرئيسة وخصوصا الين الياباني، فقد وصل ادنى مستوى للدولار امام الين الى ١٠٥,٥٠ وذلك بعد فشل المحادثات بين الرئيس الاميركي ورئيس الوزراء الياباني في الولايات المتحدة يوم الجمعة الماضي حول التجارة الخارجية فيما بينهما مما دفع المتعاملون الى بيع الدولار امام الين الياباني وذلك بتوقع احتمالية مطالبة الولايات المتحدة بارتفاع اسعار الين للحد من العجز التجاري الاميركي، من جهة اخرى فقد تدخل البنك المركزي الياباني لشراء الدولار امام الين عند مستوى ١٠٥,٨٠ - ١٠٥,٧٠، ويتوقع المتعاملون ان يتراجع الدولار امام الين في الوقت الحالي الى مستوى ١٠٥,٠ ين.

كما تراجع الدولار امام العملات الاجنبية الاوروبية نتيجة ضعفه امام الين الياباني، حيث يتوقع ان يتراجع الى مستوى ١,٧٣٣٠ مارك اذا كسر حاجز دعم ١,٧٤٦٠ مارك/ دولار.

هذا وقد اقفلت اسعار صرف الدولار ليوم امس في سوق طوكيو عند مستوى ١,٧٠٥٠٥ مارك/ دولار ١٠٥,٦٩ ين/ دولار و ١,٤٦٥٢ دولار/ جنيه في حين اقفلت يوم الجمعة الماضي في سوق نيويورك عند مستوى ١,٧٥٣٧ مارك/ دولار ١٠٧,٠٥ ين/ دولار و١,٤٦٢٢ دولار/ جنيه.

المعادن الثمينة

المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم*	المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم
ذهب	٣٨١,٩٠	٧,٠٥	فضة	٥,٢٦	٠,١١٥

* الذهب عيار ٢١

الدولار في الاسواق العالمية

العملة	التاريخ ١٩٩٤/٢/١٣	التاريخ ٢/١٤
الجنيه الاسترليني*	١,٤٦٦٥	١,٤٦٧٧
المارك الالماني	١,٧٥٤٠	١,٧٤٢٦
الين الياباني	١٠٧,٨٥	١٠٤,١٥
الفرنك الفرنسي	٥,٩٧١٠	٥,٩٢٧٥
الفرنك السويسري	١,٤٨٢٠	١,٤٦٥٠

* دولار لكل جنيه

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية

البورصة	المؤشر	اغلاق تاريخ ١٩٩٤/٢/١٤	التغير
طوكيو (٢٢٥ سهما)	نيكاي داو	١٩٤٥٩,٢٥	- ٥٣١,٤٥
نيويورك (٣٠ سهما)	داو جونز		
لندن (١٠٠ سهم)	فاينتشال تايمز		

أسعار الفوائد على ودائع العملات الأجنبية *

التاريخ ١٩٩٤/٢/١٤

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	١٢ شهرا
الجنيه الاسترليني	٥,١٢	٥,١٢	٥,١٢	٥,١٢
الدولار الاميركي	٣,٢٥	٣,٤٣	٣,٦٨	٤,٠٠
الين الياباني	٢,٢٢	٢,٢٠	١,٩٨	١,٩٦
المارك الالماني	٦,٧٥	٥,٨٧	٥,٦٢	٥,٣١
الفرنك السويسري	٤,٣١	٤,١٨	٤,٠٣	٣,٨١

* اسعار الفائدة ما بين البنوك لمبلغ يزيد عن مليون دولار او ما يعادله

اسعار صرف الدولار الاميركي مقابل الدينار الاردني حسب نشرة البنك المركزي الاردني

20-Jan	23-Jan	24-Jan	25-Jan	26-Jan	27-Jan	29-Jan	31-Jan	1-Feb	2-Feb	3-Feb	5-Feb	7-Feb	8-Feb	9-Feb	10-Feb	13-Feb	14-Feb

SELL — BUY

0.708 — 0.707 — 0.706 — 0.705 — 0.704 — 0.703 — 0.702 — 0.701 — 0.7 — 0.699

النشرة الرسمية لاسعار صرف العملات الاجنبية الرئيسية الصادرة عن البنك المركزي الاردني

التاريخ ١٩٩٤/٢/١٤

العملة	شراء	بيع
الدولار الاميركي	٠,٧٠٢	٠,٧٠٤
الجنيه الاسترليني	١,٠٢٨٤	١,٠٣٣٥
المارك الالماني	٠,٤٠٠٨	٠,٤٠٢٨
الفرنك السويسري	٠,٤٧٥١	٠,٤٧٧٥
الفرنك الفرنسي	٠,١١٧٨	٠,١١٨٤
الين الياباني *	٠,٦٦٤١	٠,٦٦٧٤
الجلدر الهولندي	٠,٣٥٧٢	٠,٣٥٩٠
الكرونا السويدي	٠,٠٨٦٠	٠,٠٨٧٧
الليرة الايطالي *	٠,٠٤١٥	٠,٠٤١٧
الفرنك البلجيكي	٠,٠١٩١٩	٠,٠١٩٦٢

* لكل مائة

أسعار صرف بعض العملات الأخرى

التاريخ ١٩٩٤/٢/١٤

العملة	شراء	بيع
الدينار البحريني	١,٨٥٣	١,٨٧٤
الليرة اللبنانية *	٠,٠٣٦	٠,٠٤٨
الريال السعودي	٠,١٨٦٤	٠,١٨٨٣
الدينار الكويتي	٢,٣٣٨٨	٢,٣٧٦٠
الريال القطري	٠,١٩١٣	٠,١٩٣٤
الجنيه المصري	٠,٢١٠٣	٠,٢١٤٧
الريال العماني	١,٨٠٧	١,٨٢٦
درهم الامارات	٠,١٨٩٧	٠,١٩١٨
الدراخما اليونانية *	٠,٢٢٨	٠,٢٨٥
الجنيه القبرصي	١,١٤٠	١,٣٥٢

* لكل مائة

بنك الاسكان

النمو الاقتصادي لاسرائيل في طريقه للتراجع

قال الخبير الاقتصادي الاسرائيلي «يعقوب شينين» من مؤسسة «ايكونوميك موديلز» بان النمو الاقتصادي القوي في اسرائيل سيبدأ في التراجع العام القادم ما لم تتحرك الحكومة للحد من صعود اسعار الاسهم والعقارات.

وتكهن بان النمو سيتراجع الى حوالي ثلاثة بالمائة في عام ١٩٩٥ مقارنة مع المعدل المتوقع لهذا العام وهو ستة بالمائة ما لم تعدل الحكومة مسار سياساتها.

وقال انه اذا واصلت سوق الاوراق المالية والعقارات الصعود بمعدل مرتفع للغاية فان الاقتصاد سيبتعد عن الانتاج ويتحول الى القطاع المالي وسيتراجع النمو.

وبلغ متوسط النمو السنوي في اسرائيل على مدى السنوات الخمس الماضية نحو خمسة في المائة من اجمالي الناتج المحلي، وساعد في تغذية النمو موجة الهجرة الكبيرة من دول الاتحاد السوفياتي سابقا.

من قطاع غزة الى روسيا

«مسرح اشمال العزايزة» رئيس الجمعية التعاونية الزراعية في دير البلح ان الجمعية باشرت بتصدير محصول القطاع من البندورة والخيار والباذنجان الى روسيا.

والجدير بالذكر ان هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها التصدير لروسيا حيث ابرمت اتفاقية مبدئية على تصدير ٣٠ طنا ويشار الى ان الجمعية كانت قد صدرت الى الدانمارك ١٥ طنا من الخضار قبل اسبوعين.

وناشد العزايزة البلدان العربية فتح أسواقها امام محاصيل الأراضي المحتلة الزراعية للمساعدة في التغلب على المشاكل الاقتصادية التي تمر بها الضفة والقطاع في هذا الموسم.

وزير التجارة الاميركي يحث دول الخليج على الاستثمار في الاقتصاد الفلسطيني

واشنطن - قال رون براون وزير التجارة الاميركي، ان الولايات المتحدة تتطلع قدما الى توسيع علاقاتها مع دول الخليج «ليس فقط تجاريا، ولكن في اطار اشتراك اوسع في عملية احلال السلام في الشرق الأوسط».

وقال براون، في حشد من كبار رجال الأعمال الأميركيين العرب، «انني امل ان ارى استثمارا له شأنه في الاقتصاد الفلسطيني من جانب مجلس التعاون الخليجي، ودول عربية اخرى، ليس فقط لأن هذا عمل صائب، ولكن لأن من صميم مصلحتهم تشجيع قضية السلام واضعاف الثقة في الذين يدعون الى الارهاب واعمال العنف».

وتناول الوزير في خطابه الزيارة التي قام بها مؤخرا الى الشرق الاوسط واعاد تاكيد اقتناع حكومة الرئيس كلينتون بان الأمن الاقتصادي والأمن القومي متشابكان.

وقال ان ذلك الاقتناع يلقى تاييدا في جميع انحاء الشرق الأوسط وزاد ان دول المنطقة «يجب ان تتنعم بالسلام اذا كانت تريد الازدهار، فالازدهار والتجارة هما اكثر الوسائل فاعلية في استقرار السلام».

في كل انحاء الشرق الأوسط من غزة، حيث يعيش كثيرون في فقر مدقع، الى القدس، حيث يقوم العلماء والمهندسون باعمال التنظيف لعدم وجود ما يكفي من الوظائف التي تتناسب مع مهاراتهم وخبراتهم، وحيث يحاول في نفس الوقت جميع الاطراف بجهد جهيد ضمان استقرار اقتصادي في كيان فلسطيني جديد، الى دول الخليج، التي يعرف انها تعتمد بدرجة خطرة على سلعة واحدة فقط سعرها غير مستقر.. في جميع انحاء الشرق الأوسط اخذت الدول تدرك ان امنها القومي يعتمد ايضا بقدر كبير على الامن الاقتصادي. فيجب عليها ان تعيش في سلام اذا كانت تريد الازدهار، علما بان الازدهار والتجارة هما اكثر الوسائل فاعلية في استقرار السلام.

وقال ففي عملية السلام، يتفاوض الاسرائيليون والفلسطينيون لتنفيذ اعلان المبادئ الذي وقعوه، وفي الوقت نفسه تتفاوض اسرائيل مع الأردن كما تتفاوض (اسرائيل) في مسار مستقل مع سوريا، ولكي يكتب لنتائج المفاوضات الدوام، يجب ان يصحبها تعاون متنام على المستوى الثنائي والمستوى المتعدد الاطراف في مجال التجارة والاستثمار والتنمية الاقتصادية. ولكي يزدهر السلام يجب ان يتوفر الامل بتحسن الأحوال المعيشية وحياة الملايين من العرب والاسرائيليين الذين حرموا من منافعه لوقت طويل. ولكي يعم الرخاء، فانه يجب ان يعتمد كليا تقريبا على قوة القطاع الخاص واهتماماته المتنامية.

وذلك بدوره يدخل في اطار استراتيجيتنا الاقتصادية الأوسع نحو الشرق الأوسط، اننا سندعم بقوة جهود الشركات الأميركية في مجال التجارة والاستثمار. وسنتبنى زيادة التعاون الاقليمي وكذلك التعاون الثنائي. ويتعين على مجلس التعاون الخليجي ودول اخرى في المنطقة، بالاضافة الى قادة القطاع الخاص العربي والاسرائيلي والاميركي، يتعين عليهم جميعا ان يكونوا قادرين على التعاون في مبادرات متعددة الاطراف من اجل السلام ومن اجل اقامة تحالفات جديدة لتحقيق التنمية.

لقد وجدت مهمتي في الشرق دعما قويا في الاستراتيجية القومية للصادرات التي تتبناها حكومة الرئيس كلينتون.

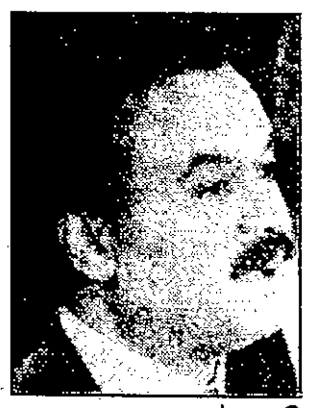
ولقد جمعت مهمتي في الشرق الأوسط بين ممثلين من البيت الأبيض ومن مؤسسة الاستثمار الخاص في ما وراء البحار وبنك التصدير والاستيراد، ووزارات الخارجية والمالية والزراعة. ووجدنا اننا كنا قادرين على التصدي للتحديات على عدة جبهات في نفس الوقت. وان تحديد الاسواق والمنتجات، واستكشاف الاليات المالية وبحث احتياجات التامين امور يمكن انجازها جميعا في وقت واحد.

ولكننا تمكنا من ان نفعل ما هو اكثر من ذلك، فهذه الرحلة كانت فرصة لي كي اجتمع شخصيا مع الملك كي نبحث عقود معدات للفضاء والاتصالات قيمتها اكثر من ١٠,٠٠٠ مليون دولار. ستمنحها الحكومة السعودية قريبا جدا.

انني اعتقد ان من المناسب ان يعمل مسؤولو الحكومة بطريقة جريئة كي يمثلوا مصالح الشركات الاميركية عندما تتعرض العقود الكبيرة لخطر. ان تريد الحكومات السابقة جعل الشركات (الاميركية) تخسر امام الشركات المنافسة التي لم تتردد في بذل جهد بالتنسيق مع القطاعين العام والخاص.

ان لقاء الملوك والرؤساء والوزراء هو امر هام. ولكن جعل متطلبات الحصول على تاثيره امرا اكثر معقولية، والتوفيق بين المقاييس وتخفيض التعرفات، وتخفيف الشروط الخاصة بالتوكيل والتوزيع وغيرها من الأمور ربما تكون اكثر اهمية في المدى الطويل.

وبايجاز، نحن في حاجة الى الية لحل خلافات لا تعكر المياه بسياسات محلية ودبلوماسية دولية، وقد اسعدنا ان نسمع ان المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين قد انضمت الى ميثاق نيويورك لعام ١٩٥٨ الخاص بتنفيذ قرارات التحكيم الأجنبية. وقد حثثنا حكومات اخرى من الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي على الانضمام هي الأخرى.




● رون براون

ان حكومة الولايات المتحدة تؤيد ايضا ترتيبات من شانها ان توفر لمستثمرين اجانب حرية الانضمام الى هيئة تحكيم دولية تكون قراراتها ملزمة. من خلال وسيط مثل المركز الدولي لتسوية المنازعات الخاصة بالاستثمار.

وفي النهاية، من الجلي ان المقاطعة (لاسرائيل) ما زالت تقف حجر عثرة. ففي كل بلد زرته، وفي كل اجتماع عقدته، اكدت وجهة نظري: هذه الحكومة تعارض جميع اوجه المقاطعة، وقد حان الوقت لانهاء المقاطعة من الدرجة الثانية والثالثة. ان هذه المقاطعة تلحق ضررا بكل طرف، ابتداء من الولايات المتحدة ورجال الأعمال في الخليج الذين لا يستطيعون بيع منتجاتهم حيث يريدون الى الفلسطينيين والمصريين الذين يجدون ان خياراتهم في الاستثمار والعمالة والاستهلاك تواجه قيودا غير عادلة.

انني اعتقد ان هناك شعورا متناميا، وبصفة خاصة في اوساط رجال الأعمال العرب، بانه حان الوقت كي نترك المقاطعة خلفنا.

ان الولايات المتحدة تتطلع قدما الى توسيع روابطها مع دول مجلس التعاون الخليجي، ليس فقط تجاريا ولكن في اطار اشتراك اوسع في عملية احلال السلام في الشرق الأوسط.

وكما يسمح لنا السلام بالتركيز على النمو الاقتصادي، فان النمو الاقتصادي يستطيع ان يساهم في استقرار السلام. انني آمل ان ارى استثمارا له شانه في الاقتصاد الفلسطيني من جانب مجلس التعاون الخليجي ودول عربية اخرى.. ليس فقط لانه عمل صائب، ولكن لانه من صميم مصلحتها تشجيع قضية السلام واضعاف الثقة في الذين يدعون الى الارهاب واعمال العنف، وعندما زرت الضفة الغربية وقطاع غزة، التقيت كبار رجال الأعمال الأميركيين والفلسطينيين. ويعمل هؤلاء الرجال والنساء بشجاعة في مواجهة الكثير من المعوقات للقيام بمشروعات تجارية تستطيع ان تمنح بنجاحها املا عظيما للشعب الفلسطيني في التمتع بثمار السلام.

وقد انضم كثير منكم، او هم يفكرون في الاشتراك في جهود «بناؤون من اجل السلام» وهي مبادرة عربية اميركية يهودية قام فيها كبار رجال الاعمال بقيادة جيم زغبي وميل لافين بالاشتراك مع نظرائهم الفلسطينيين بالعمل لبدء بناء اقتصاد فلسطيني مزدهر. انني احثكم على الانضمام، وان تنضموا الينا في وقت لاحق هذا الربيع، عندما نستضيف مؤتمر المائدة المستديرة لرجال الاعمال هنا في واشنطن مع قادة القطاع الخاص من الخليج ومن جميع انحاء الشرق الأوسط.

ان من وجهة نظري ايضا اننا يجب ان نعمل سويا لتشجيع الاستثمار في صناعات المستقبل. فهناك سكان في اجزاء من الأراضي المحتلة متعلمون مثل اي شعب في العالم العربي. ان المشروعات التعاونية للتكنولوجيا تبشر بامكانيات هائلة. وهناك سابقة تبعث على الأمل في اللجنة الثلاثية للتنمية الاقتصادية الاميركية - الاسرائيلية - الاردنية. فالى جانب المبادرات الاقليمية الاخرى، تعد اللجنة الثلاثية اداة ممتازة يمكن من خلالها تحويل التوترات المتناقصة الى نمو متزايد.

ان نصف قرن من العداء يقترب ببطء من نهايته. ان الذكريات لن تخبو بتوقيع وثيقة. ولكن حتى مع بقاء الغضب، يجب ان يدفع الادراك بالفرص التي يوفرها السلام الأمم لكي تتكيف الواحدة منها مع الأخرى. ان هذا السلام الهش يجب ان يلقى دعما من جميع الذين لهم مصلحة في بقائه، اي منا جميعا. ويجب ان نغتنم الفرص التي يتيحها.

ان استراتيجيتنا من اجل السلام في الشرق الأوسط يدعمها الرخاء الذي يتقاسمه العرب والاسرائيليون وشركاؤهم الأميركيون، ان استراتيجيتنا تعمل من اجل تنمية الاقتصاد الاقليمي، حيث يلعب قطاعنا الخاص الدور الرئيسي في كل مجتمع من مجتمعاتنا.

انني اعتقد ان وسائل الولايات المتحدة بالاضافة الى مواهب دول الخليج.. ان برامجنا وما تبذله (هذه الدول) من جهد شاق، الى جانب التكنولوجيا الاميركية والرؤية العربية.. يمكن الجمع بينها لتثمر رخاء متناميا في رقعة واسعة من شانه ان يعم جميع دولنا. هناك حواجز يتعين ازالتها. وهناك معايير يتعين وضعها، واسواق يتعين فتحها، وبيروقراطية يتعين ترويضها. ولكن لا توجد عقبات لا نستطيع التغلب عليها.

وفد تشيلي يلتقي رجال أعمال في بيت لحم

التقى سفير جمهورية التشيلي في اسرائيل «ماركوس الفاريس» وبحضور القنصل العام ووفد من وزارة التجارة في التشيلي بعدد من رجال الاعمال من مختلف القطاعات الصناعية والتجارية في مدينة بيت لحم وذلك في قاعة فندق حنضل بالمدينة.

وقد تناول اللقاء عدة امور تهم هذه القطاعات وخاصة تسويق البضائع والمواد الخام من الأخشاب والنحاس والحديد واستمع الوفد الى شرح عن الأوضاع وخصوصا في مجال الاستيراد والتصدير.

كيسار : شركات طيران مختلفة تريد تسيير رحلات الى اسرائيل

كشف وزير المواصلات الاسرائيلي «يسرئيل كيسار» النقاب عن ان سبع شركات طيران مختلفة تقدمت بطلبات الى وزارته لتسيير رحلات جوية بين اسرائيل ودول مختلفة ولا سيما دول شرق اوسطية وذلك في ضوء عملية السلام والاصلاحات التي ادخلت في السياسة الاسرائيلية في مجال الطيران.

وقال كيسار في اجتماع عقده الليلة الماضية مع كبار المسؤولين في شركة «العال» انه لا مانع لديه من الاستجابة لهذا الطلب.

مجموعة شركات طلال أبوغزالة تمارس نشاطها في الضفة والقطاع

ذكرت صحيفة القدس المقدسية ان الجهات المختصة منحت مجموعة شركات طلال ابو غزالة ترخيصا للعمل في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتمارس هذه الشركات مهنة تدقيق الحسابات والاستشارات الاقتصادية وتسجيل العلامات التجارية ولها شهرة عالمية.

ومن المتوقع ان تبدأ عملها في غضون الأسابيع القليلة القادمة من خلال مكاتبها الرئيسية في مدينة رام الله.

التحليل المالي اليومي للشركات المساهمة العامة

بالتعاون مع: المتحدة الدولية للإستشارات تلفون ٦٩٢٧٢٨

التقرير التحليلي للنصف الاول من عام ١٩٩٣ لشركة الالبان الاردنية

الارباح ٩٣ الف دينار والقيمة الدفترية ١,٣٦١ دينار

تاسست عام : ١٩٦٨

راس المال المدفوع : ١,٧٥٠,٠٠٠ دينار اردني.

رئيس مجلس الادارة : السيد نمر حماد.

نائب رئيس مجلس الادارة : السيد مروان ابو عزام

من غايات الشركة انشاء مصانع لانتاج الألبان ومشتقاتها وادارتها وتسويق منتجاتها والاتجار بها، واقامة الصناعات والمشاريع ذات العلاقة بصناعة الألبان.

تحتفظ الشركة بسيولة عالية في النصف الأول من عام ١٩٩٣ حيث تبلغ نسبة التداول (الموجودات المتداولة الى المطلوبات المتداولة) ٣,٣٨ مرة فيما تبلغ نسبة السيولة السريعة ١,٠١ مرة.

وقد حققت الشركة اداء عاليا في ١٩٩٣/٦/٣٠ حيث بلغ معدل دوران الموجودات (محسوبا على اساس سنوي) ١,٧٢ مرة، وبلغ معدل دوران الذمم ومعدل دوران المخزون ٤٠,٣٥ مرة ٤,٤٢ مرة على التوالي، علما بان الذمم تشكل ٤,٢٦٪ من اجمالي الموجودات ويشكل المخزون ٣٨,٨٨٪ من اجمالي الموجودات البالغة ٢,٨٥ مليون دينار.

ويتميز الهيكل التمويلي للشركة باعتماده على حقوق الملكية، حيث بلغت نسبة المديونية (المديونية الى اجمالي الموجودات) ١٦,٤٠٪ وقد بلغ معدل تغطية التمويل طويل الاجل والذي يشمل الديون طويلة الأجل وحقوق الملكية للموجودات الثابتة ١,٨٨ مرة في ١٩٩٣/٦/٣٠.

وقد حققت الشركة ارباحا صافية (قبل الضريبة) بلغت ٩٣ الف دينار في ١٩٩٣/٦/٣٠، ليبلغ ربح السهم الواحد (محسوبا على اساس سنوي) ١٠٦ فلسات، كما بلغ العائد على حقوق الملكية والعائد على الموجودات (محسوبين على اساس سنوي) ٧,٧٩٪، ٦,٥٢٪ على التوالي لنفس الفترة من العام.

وقد بلغت القيمة الدفترية للسهم ١,٣٦١ دينار في ١٩٩٣/٦/٣٠ بالمقارنة مع ١,٣٨٦ دينار لنفس الفترة من العام السابق.

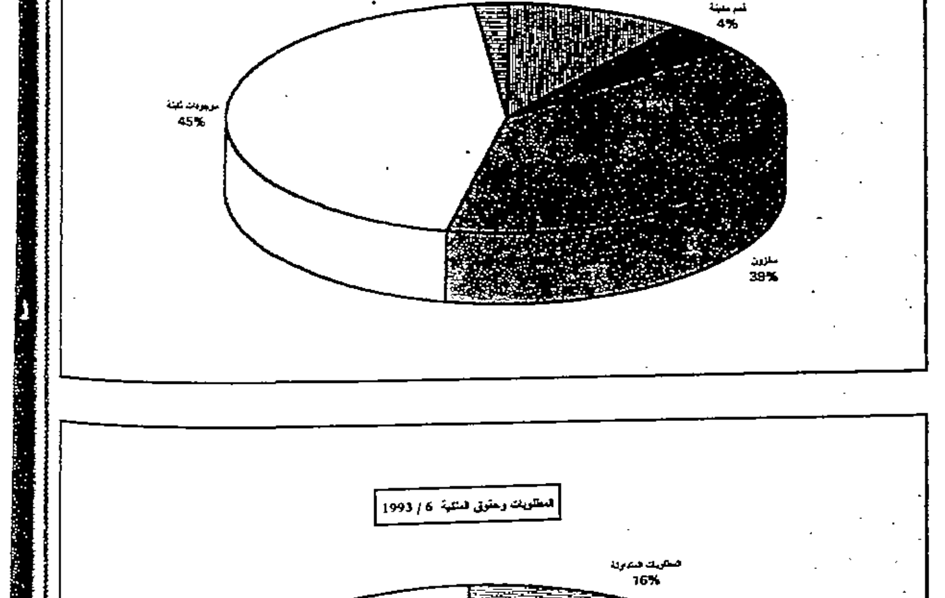
ومما تجدر الاشارة اليه ان معدل السعر السوقي الى الربح، والذي يقيس مقدار ما يرغب المستثمر في دفعه مقابل الحصول على ارباح السهم (محسوبا على اساس سنوي) قد بلغ ٢٣,٢٨ مرة في ١٩٩٣/٦/٣٠ بالمقارنة مع ١٤,٧٩ مرة في ١٩٩٢/٦/٣٠.

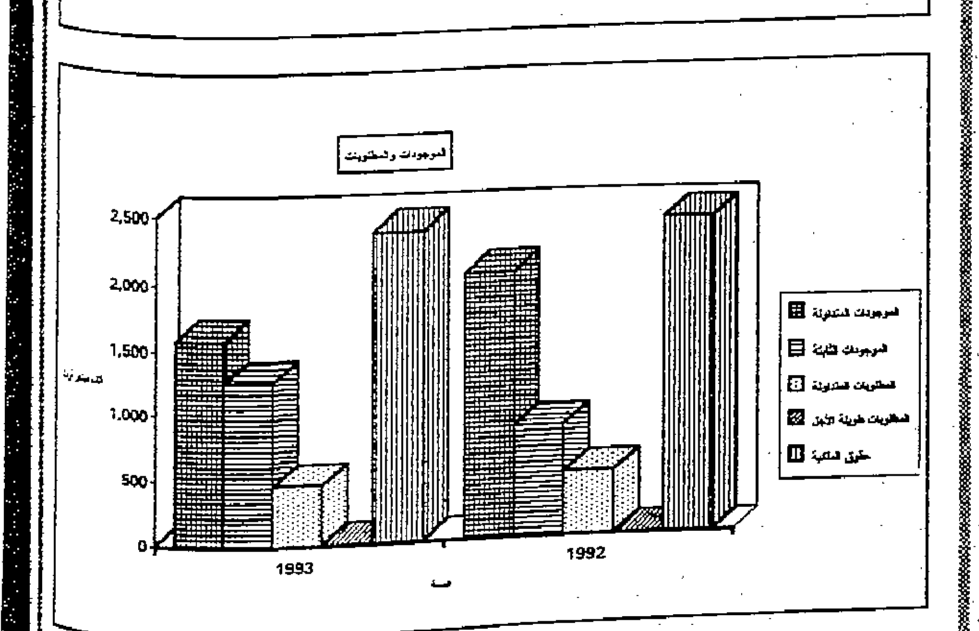
المتحدة الدولية للاستشارات
نموذج تحليل الشركات الصناعية والخدمات
شركة الألبان الأردنية
التحليل المالي / حزيران 1993 ، 1992

النسبة		1993	1992
نسب السيولة			
نسبة التداول (مرة)		3.38	4.12
السيولة السريعة (مرة)		1.01	1.72
نسب الأداء			
معدل دوران الموجودات (مرة)	- على أساس سنوي	1.72	1.83
معدل دوران الذمم (مرة)	- على أساس سنوي	40.35	29.35
متوسط فترة التحصيل (يوم)		9	12
الذمم / الموجودات		%4.26	%6.23
معدل دوران المخزون (مرة)	- على أساس سنوي	4.42	4.45
متوسط فترة التخزين (يوم)		81	81
المخزون / الموجودات		%38.88	%41.04
هيكل الموجودات والمطلوبات			
المديونية / الموجودات		%16.40	%17.09
مديونية طويلة الأجل / الموجودات		%0.00	%0.00
مضاعف حق الملكية (مرة)		1.20	1.21
رأس المال العامل/حقوق الملكية		%46.68	%64.39
الموجودات الثابتة/التمويل طويل الأجل		%53.32	%35.61

النسبة		1993	1992
نسب الربحية			
هامش الربح الاجمالي		%16.60	%15.84
هامش الربح الصافي		%3.79	%5.62
اجمالي الربح/اجمالي الايرادات		%93.89	%91.93
صافي الربح/اجمالي الايرادات		%21.45	%32.60
الربح قبل الفائدة والضريبة/الفائدة (مرة)			
صافي الربح / التوزيعات (مرة)			
الربح ق.ض / حقوق الملكية	- على أساس سنوي	%7.79	%12.39
الربح ق.ض / الموجودات	- على أساس سنوي	%6.52	%10.27
صافي الربح / حقوق الملكية	- على أساس سنوي	%7.79	%12.39
صافي الربح / الموجودات	- على أساس سنوي	%6.52	%10.27
نسب تقييم السهم			
القيمة الدفترية للسهم (دينار)		1.361	1.386
ربح السهم الواحد (دينار)	- على أساس سنوي	0.106	0.172
الربح الموزع للسهم (دينار)		0.000	0.000
السعر / الربح (مرة)	- على أساس سنوي	23.28	14.79
العائد السوقي للسهم		%0.00	%0.00
القيمة السوقية/القيمة الدفترية (مرة)		1.81	1.83

الموجودات 6 / 1993
موجودات أخرى 2%
نقد وشيكات 10%
ذمم مدينة 4%
موجودات ثابتة 45%
مخزون 38%





يوم ثقافي لسراييفو

اقامت مدن في مختلف انحاء اوروبا يوما ثقافيا للمساعدة على الحفاظ على فنون مدينة سرايبفو حية رغم عمليات القصف والازمات التي تعاني منها العاصمة البوسنية المحاصرة.

ونظمت مسرحيات وأقيمت أمسيات شعرية ومزادات للوحات للوحات فنية ومناقشات ضمن الانشطة التي شملها اليوم الثقافي الذي أقيم في ١٥ مدينة اوروبية لحشد الدعم للفنانين والتراث الثقافي لسرايبفو حيث وصل مهرجان الشتاء الى منتصفه الان.

ويريد منظمو حملة جمع التبرعات ان يساعدوا في اصلاح المكتبة الوطنية بجامعة البوسنة في سرايبفو. وكان مبنى المكتبة التي اقيمت في عام ١٩٤٥ كمكتبة وطنية مركزية للمسلمين والصرب والكروات واليهود قد دمر تماما في حريق اندلع في هجوم صاروخي في آب ١٩٩٢.

ويواجه منظمو البرنامج الذي طرحت فكرته في مدينة انتويرب البلجيكية انتقادات بانه من الافضل انفاق تلك الاموال على توفير الاغذية والكساء لسكان سرايبفو المحاصرين.

ويقول مارك فاندريكن المتحدث باسم البرنامج في انتويرب «ان هذه الانتقادات تصدر من اوروبا الغربية وليس من سرايبفو».

وأضاف «اما هناك فهم يؤكدون انهم لا يحتاجون للغذاء والملابس فحسب بل يحتاجون الى شيء يحافظ لهم على كرامتهم الانسانية. والثقافة والفنون عنصر مهم للغاية في هذا الصدد.

وقال فاندريكن ان بعض الاموال ستنفق في الواقع على المساعدات الانسانية المباشرة.

وكانت مدينة انتويرب التي أعلنت مدينة الثقافة الاوروبية لسنة ١٩٩٣ تريد منح سرايبفو هذا الشعار ولكن بدلا من ذلك قررت ١٥ مدينة اوروبية اقامة يوم ثقافي دعما للعاصمة البوسنية.

وقال فاندريكن ان ٥٠ كاتبا وشاعرا ومنتجا سينمائيا وغيرهم من الفنانين تطوعوا لتقديم أعمالهم في اليوم الثقافي على مسرح مدينة انتويرب. وتشمل الانشطة التي تقام في مناطق اخرى بالمدينة معرضا لبيع الكتب القديمة باحدى المكتبات ومزادا للاعمال المهداة.

وخصصت جميع محطات الاذاعة والتلفزيون في الدانمارك برامجها لسرايبفو، وشمل ذلك حفلات موسيقية ومناقشات ومقابلات.

وفي ستوكهولم قام كتاب سويديون بتلاوة أعمال تناولت موضوع الحرب والسلام بينما نظمت المسارح حملة لجمع تبرعات لمشروع اصلاح مكتبة سرايبفو.

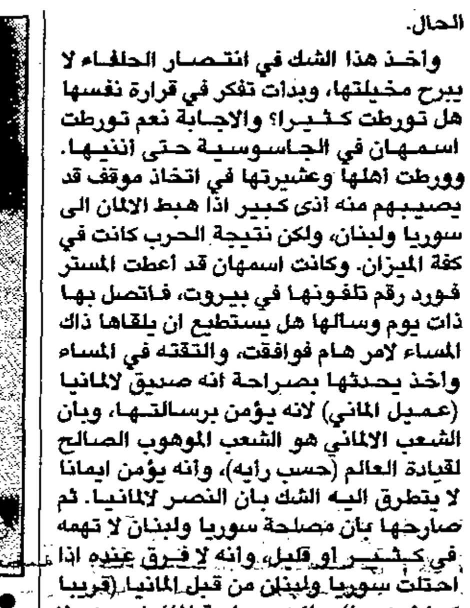
وأقامت اثينا وسالونيك باليونان عرضا لمسرحية سوفوكليس الشهرية «انتيجون». وقالت وزارة الثقافة اليونانية ان ايرادات عرض فيلم مأخوذ عن المسرحية ستخصص لمشروع المكتبة.

والمدن الاخرى المشاركة في البرنامج هي امستردام والبندقية وبرلين وباريس وجلاسجو وكراكوف وجراتس ولشبونة ولوكسمبورج وفايمر.

وفي انتويرب قال ابراهيم سباهيتش مدير مهرجان سرايبفو الشتوي الذي يستمر ثلاثة أشهر ان الحياة الثقافية لا تزال قائمة في العاصمة البوسنية وان أي خبر عن اقامة مسرحيات أو معارض أو أنشطة للاطفال ينتقل بسرعة في أنحاء المدينة شفويا.

وأضاف «انها مدينة محاصرة تماما ولكنها مدينة ذات روح عالية. فالاوضاع رهيبة في سرايبفو.. ولكن رغم كل هذا يوجد لدينا خمسة مسارح تقام عليها مسرحيات. انه شيء لا يصدق».





القصة الحقيقية لضحية الاستخبارات اسمهان ١٢

محاولة اغتيال للجاسوسة لم تكشف عن المتهم

رحلة الجاسوسية مع الفرنسيين في بيروت

هذه قصة اسمهان الحقيقية التي جمعت بعض فصولها من شقيقها الراحل فريد الاطرش في بيروت والكويت، وجمعت مادة الفصول الاخرى لحياة هذه الفنانة العظيمة التي كانت ملء السمع والبصر من الصحف والمقابلات الشخصية في القاهرة وغيرها.

هذه الحلقات تجيب عن الاسئلة حول اسمهان التي ولدت وماتت في الماء، وهي ترقد الآن في مقبرة الامام الشافعي في القاهرة جنباً الى جنب مع شقيقها الراحل فريد الاطرش الذي أوصى بدفنه الى جانبها. اسمهان التي عاشت كشمعة أضيئت من الطرفين فجاء نورها أبهر للنظر.. وعمرها أقصر لأنها هربت من الموت اليه.

اسمهان هو الاسم الفني للسيدة آمال فهد الاطرش، وهذه الروايات هي محاولة لكشف «لغز» مقتلها وهي في أوج مجدها وعزها الفني، حيث لا يزال الكثيرون يكتبون سنويا في ذكراها، فمنهم من يقول انها كانت فاضلة، ومنهم من يقول انها مستهترة، وغيرهم قال انها مجنونة. اما عن مقتلها فقد قيل الكثير أيضا، الاستخبارات؟ لتسكتها؟ الملك فاروق.. لأنها رفضته؟ الملكة نازلي لأنها كشفتها؟ أم كلثوم.. لأنها نافستها على عرش الغناء؟ شقيقها فؤاد الغيور المرسل من الجبل الاشم لغسل العار الذي ألحقته بآل الاطرش الشرفاء؟ زوجها أحمد سالم؟.. الخ. أما شقيقها الموسيقار الراحل فريد الاطرش فقد شجعها فنيا لكونه «فنان» ولكنه لم يستطع منعها من التورط في التجسس فوصلت أيضا بفن التجسس الى أعلى الرتب، فوصلت فعلا الى رتبة ضابط في الاستخبارات البريطانية، كما تعاونت مع الاستخبارات الفرنسية في بيروت. وبعد كل ذلك تدهورت بها السيارة في ترعة ماء قرب المنصورة في مصر، وغرقت وغرق معها أهم أسرارها.

اسمهان اللغز المحير الذي ستعرضه هذه الحلقات لأول مرة في العالم العربي بطريقة الفن الروائي الجذاب، ليبقى صوتها الرخيم يتردد صداه في آذان محبيها (عليك صلاة الله وسلامه. شفاعة يا جد الحسنين. دا محملك.. رجعت أيامه).

زوجها طلب من الامن العام منعها من المغادرة

تأليف : سعيد الجزائري

بدأت اسمهان عملها الرسمي مع الاستخبارات الفرنسية في بيروت بمباركة الجنرال كاترو، وكانت تزودها بلوائح عن اسماء بعض الشخصيات اللبنانية، بينما تزود الاستخبارات البريطانية في دمشق بتقارير مختلفة، وقد حصلت على تلفون بصورة خاصة ليسهل عليها الاتصال.

وذات يوم رن جرس التلفون فاسرعت للرد عليه لانها كانت بانتظار مخابرة مهمة، وكان جهاز التلفون موضوعا الى جانب النافذة المطلة على الطريق العام، اي ان الذي يقف خلف النافذة يكون ظاهرا للعين في الطريق والمنازل المقابلة، ويظهر ان تحركاتها كانت مرصودة لانها عندما رفعت سماعة التلفون ارجعت راسها بحركة عفوية الى الخلف، فانطلقت في تلك اللحظة رصاصة اخترقت النافذة ولولا تجريك راسها الى الخلف لقتلت على الفور، وقعت السماعة من يد اسمهان وارتمت على الكرسي من شدة الخوف والصدمة. اتصلت بالجنرال كاترو شاكية ما أصابها، فارسل لها بعض الضباط الذين قاموا بالتحقيق في الحادث واوعزوا باغلاق النوافذ المطلة على الطريق. كما وضعت عليها حراسة لمدة عشرة أيام. ومع ذلك لم يظهر اي أثر لمطلق النار. من حاول قتلها؟ هل اكتشفت الاستخبارات الالمانية مكانها في بيروت؟ لا احد يعرفه!

قررت اسمهان السفر الى دمشق لتقديم «تقرير» الى الاستخبارات البريطانية عما جرى لها من محاولة اغتيالها، وفي دمشق لم تجد الجنرال ايدي سمسون في مقره وأعلمت بانه «مريض» ويقيم في بلودان، فذهبت لتعوده في مرضه ولتحدثه عن محاولة الاغتيال، فوجدته بحالة يرثى لها، وناولها الجنرال المريض خطابا رسميا كان تلقاه يومها، وقرأت اسمهان الخطاب فوجدت انه امر رسمي سري من وزارة الدفاع البريطانية تطلب منه العودة الى لندن حالا واعفائه من القيادة في سوريا، وقال الجنرال ايدي لاسمهان ان سبب هذه الاقالة هو المستر باسي مسؤول الاستخبارات البريطانية في القدس، ويظهر ان باسي خشي مغبة غرام الجنرال باسمهان وما قد يجره من توتر في العلاقات بين السلطات البريطانية في سوريا والامير حسن الاطرش، ولذلك اسرع بالكتابة الى رؤسائه في الاستخبارات وهؤلاء طلبوا بدورهم من وزارة الدفاع البريطانية اعفائه من منصبه، وهكذا كان.

لم تستطع اسمهان القيام باي شيء سوى وداع الجنرال الذي طلب منها ان تسلم معاونه ما معها الى حين تعيين جنرال جديد عوضا عنه. وعادت الى بيروت ثم الى الجبل لتستريح بعض الوقت، ويظهر انه كتب على اسمهان ان لا تستريح الى آخر يوم في حياتها، لانها التقت في احد منتديات الجبل بصديق قطار فلسطين الصحفي فورد، فاسرع اليها وحياها وجانبها اطراف الحديث مؤكدا لها انه من المؤمنين بان النصر سيكون للمحور (اي المانيا) ثم ودعها مدعيا الانشغال، ولكنها اخذت تلقاه في ملاهي ومنتديات الجبل وكان يسرع اليها كلما رآها ويحييها ويحدثها عن نشاطها بحيث يشعرها بانه عليم بخطواتها وحركاتها وانه يتتبع نشاطها باهتمام. وكان يبدي اعجابه بما يسميه اخلاصها لبلادها ثم يقول لها: ان اخلاصك هذا لا فائدة منه لانه مبني على سوء فهم للواقع وسوء تقدير.

وفي آخر مرة شاهدها في بيروت اخبرها ان هتلر اتجه الى روسيا، وان الالمان اصبحوا على ابواب موسكو وستالينغراد وان هتلر عندما سينتهي من روسيا فانه سوف ينحدر من القوقاز الى ايران والعراق وسوريا ولبنان، وسالها ما اذا كانت لا تزال تعتقد ان النصر للحلفاء، فاجابته بانها بدأت تشك في امكانية انتصار الحلفاء نظرا لما تسمعه من اخبار الجبهة الروسية، وأعلمته بانها شاهدت المستر راندولف تشرشل (ابن ونستون تشرشل رئيس الوزارة البريطانية وقتئذ) في القدس اثناء وجودها فقال لها: يستطيع هتلر ان يكتسح اوروبا وآسيا وافريقيا ولكنه لن يستطيع ان يغزو اميركا ونحن مستعدون للانتقال الى كندا ومواصلة الحرب من هناك اذا لزم الحال.

واخذ هذا الشك في انتصار الحلفاء لا يبرح مخيلتها، وبدأت تفكر في قرارة نفسها هل تورطت كثيرا؟ والاجابة نعم تورطت اسمهان في الجاسوسية حتى اذنيها. وورطت اهلها وعشيرتها في اتخاذ موقف قد يصيبهم منه اذى كبير اذا هبط الالمان الى سوريا ولبنان، ولكن نتيجة الحرب كانت في كفة الميزان. وكانت اسمهان قد أعطت المستر فورد رقم تلفونها في بيروت، فاتصل بها ذات يوم وسالها هل يستطيع ان يلقاها ذاك المساء لامر هام فوافقت، والتقته في المساء واخذ يحدثها بصراحة انه صديق لالمانيا (عميل الماني) لانه يؤمن برسالتها، وبان الشعب الالماني هو الشعب الموهوب الصالح لقيادة العالم (حسب رايه)، وانه يؤمن ايمانا لا يتطرق اليه الشك بان النصر لالمانيا. ثم صارحها بان مصلحة سوريا ولبنان لا تهمه في كثير او قليل، وانه لا فرق عنده اذا احتلت سوريا ولبنان من قبل المانيا (قريبا كما أوهمها)، ولكن مصلحة المانيا - وهو لا ينكر انه يعمل لمصلحتها - تقتضي منه ان يحشد لخدمتها ومساعدتها كل القوى الممكنة، ولولا هذا لما كان اهتم مثقال ذرة بما قد يقع لسوريا ولبنان. ومضى يقول بانه لن يمضي وقت طويل حتى تطبق الكماشة الالمانية على هذه الرقعة من الشرق الاوسط، وتقبل جيوش المحور من صحراء مصر عبر فلسطين وتنحدر من جبال القوقاز (للمرة الثانية يحدثها عن عودة الجيوش الالمانية عبر القوقاز) عبر ايران والعراق وسوريا.. الخ. واكد المستر فورد لاسمهان ان الجيوش التي استطاعت سحق الجيش الاحمر لن تبالي كثيرا باي مقاومة تلقاها في الشرق الاوسط بل سوف تسحقها بلا رحمة «ولكن» الجيش الالماني ومن ورائه الحكومة الالمانية يفضلان دخول هذه البلاد كاصدقاء لاهلها. وانه يعلم علم اليقين ان عواطف غالبية الشعب (هنا) مع المانيا، وان الذين يؤيدون الحلفاء هم حفنة من الزعماء والحاكمين ومن حولهم. ثم قال لها بجرأة ادبية: انا على علم بانك استطعت بمجهودك الشخصي ووضعك العائلي كاميرة وزوجة سياسي بارز وامير ايضا ان تقنعي زعماء الدروز وبعض زعماء البادية بان ينقلوا ولاءهم من حكومة فيشي الى الحلفاء، ولا شك عندي بانك فعلت هذا عن حسن نية واعتقادا منك ان النصر سيكون للحلفاء وانك انما تخدمين بلادك بهذا العمل. ولكني اثبت لك الان ان النصر سيكون حتما لالمانيا، فلا اقل من ان تحاولي اصلاح ما افسدت وان تنقذي بلدك وعشيرتك قبل فوات الوقت، وذلك باقناعهم اتخاذ الموقف الوحيد الذي تفرضه عليهم مصلحتهم ومصلحة بلدهم.

ومضى يقول: ان الانجليز كما يدل تاريخهم ناكرون للجميل؟ أما المانيا (حسب قوله) فانها تعرف دائما كيف تكافئ اصدقاءها بسخاء، ووعدها بانها سوف تلمس هذا السخاء بنفسها اذا زارت السفارة الالمانية في انقرة.

فسألته اسمهان ما اذا كان يقترح عليها السفر الى انقرة فاجابها: ولم لا؟

ان تركيا بلد محايد ويمكن زيارة انقرة وبعدها اسطنبول بحجة اراحة اعصابك المرهقة، ومن السهل علي ان اؤمن لك مقابلة مع سفير المانيا في انقرة. بل انا مستعد ان اصحبك في هذه الزيارة اذا لزم الامر.

طلبت اسمهان منه ان يمهلها مدة يومين لكي تفكر بالعرض، وافترقا على ان يلتقيا بعد يومين. وهنا يعترضنا سؤال: أليس من واجب اسمهان وهي تحمل رتبة في الاستخبارات البريطانية وتعمل مع الاستخبارات الفرنسية، والجهتان ضد المانيا، ان تخبر عن هذا العميل الخطير؟ ولماذا سكتت عنه؟ والجواب انه لم يكن لديها دافع عدائي ضده شخصيا لمعرفتها به وصراحته معها وابدائه الاعجاب بها، ومن ثم ان كلامه معها وطلبه منها السفر للاجتماع بالسفير الالماني في انقرة لا يعتبر دليلا، واذا صدقتها السلطات الحليفة فاقصى ما يمكن عمله هو اخراجه من لبنان لانه يتمتع بحصانة الصحافة، لا سيما وانه اميركي ويعمل لالمانيا، واميركا لم تدخل الحرب فعمله لا يعد خيانة لبلاده في نظره ولا يعاقب عليه القانون الاميركي.

عندما عرض الصحفي الاميركي فورد على اسمهان السفر الى انقرة لمقابلة السفير الالماني والتعامل معه، تاكد انها لن تشي به الى الحلفاء لانه وثق بها، وقد علم ان من شيم الطائفة الدرزية عدم الحاق الاذى بمن يصادقون، وان اسمهان لم تفكر اصلا بالوشاية به لأن كلامه اثر بها كثيرا، فقد كانت حجته قوية تؤيدها شواهد الحال، ولهذا قررت قبول دعوته للاسباب الآتية:


● فريد الاطرش

١ - كانت اسمهان، ولو عن غير قصد منها، تتصرف كمن يدافع عن نفسه ويحاول ان يبرر تصرفا يشعر في قرارة نفسه وفي مكنون ضميره انه غير سليم، ولكنه مع ذلك يحاول ان يقنع نفسه بان تصرفه لا غبار عليه.

٢ - قبلت اسمهان دعوة هذا الصحفي الاميركي العميل بحافز الوطنية ليس الا.. وبدافع الرغبة في اصلاح ما افسدته - كما اقنعها فورد وكي لا تترك أهلها وعشيرتها يراهنون على الجواد الخاسر.. اي الحلفاء (ايضا كما صور لها العميل الالماني فورد).

٣ - كان قرارها غير بريء من الطمع في الحصول على المال الالماني الوفير (وكانت المانيا تكافئ اصدقاءها بسخاء)

٤ - خوفها من تخلي الانجليز والفرنسيين عن خدماتها (الانجليز ناكرون للجميل كما قال فورد).

عرف المستر فورد كيف يعرض عليها العمل لحساب المانيا بمهارة ولباقة، وانتظر حتى حانت الفرصة المؤاتية او الظرف النفسي المؤاتي لانها كانت دائما ظماى الى حياة الترف والبذخ. وقد هيأت لها الاستخبارات البريطانية الظروف الملائمة لذلك باغداق الاموال عليها، ولهذا فهي ستتعامل مع استخبارات الشيطان لكي لا تحرم من قبض المبالغ التي لا تقبضها في اي عمل آخر، لا الفن ولا الغناء ولا صداقة الباشوات وتعب القلب. لهذا اختل توازنها وخفت صوت ضميرها ووجدانها، بحيث لم تر بأسا في نقل ولائها من معسكر الى معسكر، ومن يعرف اسمهان عن قرب يعرف انها اتخذت قرار السفر لمقابلة السفير الالماني لسببين: أولا لمحاولة اصلاح وضع اهلها وعشيرتها وثانيا: منفعة لها.

قدمت اسمهان جواز سفرها الى السفارة التركية في بيروت فحصلت على تاشيرة الدخول الى تركيا بسهولة، وبعد ذلك تقدمت بطلب مغادرة البلاد والسفر الى تركيا، فرفع الطلب الى الجنرال كاترو ولما سالها عن سبب سفرها الى تركيا اجابت (كما لقنها مستر فورد) انها متعبة وتود الراحة وسترجع خلال عشرة ايام فتمنى لها كاترو السعادة. واعدت كل شيء للسفر بما في ذلك ارسال برقية للاستاذ التابعي صديقها القديم. الى هذا الحد كانت واثقة من سفرها ومطمئنة الى كل شيء حولها. توجهت بالسيارة الى محطة القطار في مدينة طرابلس. (كانت القطارات تغادر من طرابلس عبر حمص وحماة وحلب الى تركيا يوميا وتعود كذلك بالركاب والبضائع) وكان المستر فورد قد وافاها الى المحطة. وسار القطار مخترقا السهول والوديان وتوقف في مدينة حمص حوالي نصف ساعة، ثم تابع سيره الى حماة فحلب ثم انطلق متجها الى الحدود التركية وفجأة توقف وقوفها اضطراريا، وصعدت قوة من الجنود البريطانيين يتقدمهم ضابط حتى وصلوا الى مقصورة اسمهان وفورد، فطلبوا منهما الترجل من القطار، فاحتجت اسمهان واظهر المستر فورد بطاقة اتحاد الصحفيين العالمي، فاعتذر الضابط وابرز لهما امر اعادتهما من القطار ولو بالقوة اذا لزم الامر. اعيدت اسمهان والمستر فورد من حلب الى بيروت بسيارة دودج حربية، وكانت اسمهان تفكر في مصيرها وعندما وصلت الى بيروت سالها الضابط بكل ادب عن المكان الذي تريد ان يوصلها اليه، فطلبت منه ايصالها الى فندق النورماندي في الزيتونة.

بقيت يومين في الفندق ثم عادت الى منزلها ولم يسالها احد من المسؤولين شيئا. ولم تسال هي عن مصير مستر فورد، وقد ظنت في أول الامر ان زوجها الامير حسن الاطرش هو الذي أوعز باعادتها لانها لم تستاذنه بالسفر ولأن سفرها برفقة صحفي اجنبي كان مريبا، ولكنها تاكدت فيما بعد بان زوجها لم يكن على علم بسفرها، ولكنها في قرارة نفسها كانت تعرف بان الاستخبارات الفرنسية كانت تعرف كل شيء ايضا، وقد تعاونت في اعادتهما من الحدود السورية - التركية. وللتاكيد بان الاستخبارات الفرنسية كانت تعرف كل شيء، تصادف ان دعيت اسمهان بعد ذلك الحادث بنحو اسبوع الى حفلة كبيرة اقيمت في صوفر، وكان الجنرال كاترو - الرئيس الفعلي للاستخبارات الفرنسية في لبنان، اضافة لقيادته قوات الاحتلال، موجودا فيها، فحيا اسمهان وانتحى بها جانبا وشد اذنها مداعبا قائلا:

ايتها الشقية الصغيرة. اي سخافة كنت ستقدمين عليها!!

وهنا عرفت اسمهان ان الفرنسيين ايضا يعرفون كل شيء، فقررت السفر الى جبل الدروز لمقابلة زوجها واعلامه ما جرى معها، وفعلا توجهت الى دمشق ثم الى جبل الدروز وبقيت بين الاهل والعشيرة خمسة عشر يوما، ثم عادت برفقة زوجها الى دمشق وصحبته الى بيروت ليشاهدهما الجميع معا ولتسترجع معنوياتها. وفي اثناء ذلك، كانت تطلب منه ان تسافر الى مصر سواء معه ام لوحدها بحجة انها اشتاقت لابنتها كاميليا، فمنعها من السفر وقال لها انه سوف يتصرف ويطمئنها على ابنتها واوهمها انه سيعود الى الجبل ولكنه بقي في دمشق، وحصل على تاشيرة دخول الى مصر دون علم اسمهان وسافر من بيروت الى الاسكندرية بالباخرة، ثم انتقل الى القاهرة الى منزل حماته السيدة عالية المنذر التي رحبت به واقامت له بحضور فؤاد وفريد الحفلات بقدر استطاعتها، ثم صارحهم بنيته في اخذ ابنته كاميليا الى سوريا فاسقط في يدهم، وقامت السيدة عالية بالاتصال بالصحفي محمد التابعي بصفته صديقا للاسرة واخبرته ان زوج اسمهان حضر لياخذ ابنته، وطلبت منه المساعدة، فاجابها بانه لا يستطيع منع اب من استعمال حقه الشرعي في رعاية ابنته. اضاف الامير حسن اسم ابنته وصورتها الى جواز سفره لدى دائرة الامن العام بالقاهرة كما حصل على اذن بالسفر، ولكن السيدة عالية مولعة بكاميليا ولا تستطيع فراقها لحظة واحدة حتى ولو اضطرها الامر الى ترك فريد وفؤاد في القاهرة وحدهما. فاقترح عليها الامير حسن الانتقال معه الى سوريا فقبلت الاقتراح واعطته جواز سفرها، فاستحصل لها على اذن سفر وتوجها برفقة كاميليا الى الاسكندرية ثم الى بيروت على متن باخرة ركاب مصرية. وفي بيروت الحت عليه كاميليا لمشاهدة امها، فتوجهوا الى منزلها في حي السراسقة فوجدوا اسمهان قد سافرت وتركت مفتاح المنزل مع الجيران للاشراف على المنزل ورعاية الورود أثناء غيابها، فادخل الامير حسن حماته وابنته الى المنزل وذهب لمراجعة السلطات حول كيفية السماح لزوجته بالسفر. فقابل الجنرال كاترو شخصيا الذي اعتذر له قائلا ان سفرها كان ضروريا وبدعوة عائلية من سيدتين فرنسيتين معروفتين وطيب خاطره. فسكت الامير حسن على مضض لانه يعرف ان زوجته اسمهان اذا عزمت على شيء فانها ستفعله مهما كانت النتيجة. عاد الامير حسن الى المنزل واخذ يعبث بمحتوياته واضطر الى خلع مكتب اسمهان واخرج منه أسرارها كدفتر الشيكات ورقم رصيدها وبعض مراسلاتها ومسودة بعض التقارير التي سبق ان ارسلتها للاستخبارات البريطانية، كما اطلع على برقيات الاستاذ محمد التابعي لها فجن جنونه، ومزق البرقيات فقط واعاد التقارير الى مكانها، ثم طلب من حماته الاستعداد للسفر الى السويداء، وهكذا استطاع الامير حسن الاطرش ان يسترجع ابنته لتعيش بينهم وحسب تقاليدهم.

كان الامير حسن الاطرش يزور اسمهان في بيروت فلا يجدها ويقال له انها بدمشق او بصوفر او لندن. فقرر ان يمنع سفرها باستعمال حقه الشرعي كزوج. فتوجه الى الجنرال كاترو وطلب منه برجاء ان يمنع سفر اسمهان لحين عودته من القاهرة فاوعز الجنرال كاترو الى الامن العام بوضع اسم اسمهان (آمال فهد الاطرش) على لائحة الممنوعين من السفر (برا وبحرا وجوا).

اثناء وجود السيدة امينة البارودي في القاهرة لم تنقطع المراسلات بينها وبين اسمهان. وعندما اقترب موعد عيد ميلاد اسمهان (٢٥ تشرين الثاني) طلبت من السيدة امينة في احدى رسائلها الاتصال بالاستاذ التابعي وتذكيره بوعده لها بقضاء عطلة قصيرة في القدس بهذه المناسبة. فابلغته السيدة امينة ان اسمهان ستسافر الى القدس لتكون بانتظاره في فندق الملك داوود ليحتفلا معا بعيد ميلادها، وقررت امينة البارودي ايضا ان تسافر الى القدس للسبب نفسه بعد اسبوع، اي في ١٩٤١/١١/٢٣. فوافق التابعي وسافر برفقة السيدة البارودي الى القدس. وكان من المفروض ان يجدا اسمهان قد سبقتهما الى فندق الملك داوود ولكنهما لم يجداها، واثناء الانتظار حضر ضابط بريطاني وابلغ الاستاذ التابعي شخصيا بان اسمهان لم تستطع الحضور الى القدس في الموعد المتفق عليه، لان زوجها الامير حسن الاطرش كان قد طلب من السلطات صاحبة الشأن (الامن العام) عدم السماح لزوجته الاميرة آمال الاطرش بمغادرة لبنان - تأثر التابعي لهذا الخبر، وكان زميله جمال جبر حاضرا عندما اعلمهم الضابط البريطاني بمنع سفر اسمهان من بيروت. فتطوع جمال جبر ان يسافر حالا الى بيروت ليستقصي حقيقة الامر، واقترح عليهم الانتظار يوما آخر في القدس ليكون قد وصل الى بيروت فيرسل لهم برقية بواقع الحال فوافقوا. وسافر جمال جبر بعد ان أعطاه التابعي الهدية التي أحضرها لاسمهان ليقدمها لها بمناسبة عيد ميلادها. وفي اليوم نفسه تلقت السيدة امينة البارودي برقية من زوجها احمد سالم يطلب عودتها الى القاهرة. بالسرعة الممكنة، لتكون شاهدة في الدعوى التي اقامها شريكه سعيد حسن. أمام النيابة العامة والتي قررت استدعاءها لسماع اقوالها في موضوع الخوذات المزيفة. قررت امينة البارودي ان تسافر عائدة الى القاهرة.. وقرر التابعي ان يعود معها الى مصر، ولكن اسمهان استطاعت بما لها من نفوذ في بيروت ان تتصل في المساء بفندق الملك داوود، وقالت للتابعي ان جمال موجود عندها وانها سوف تعمل المستحيل لكي تحضر الى القدس، والحت على التابعي بالانتظار. سافرت امينة البارودي في اليوم التالي، وبقي التابعي وحده في القدس يوما آخر دون ان يصله اي خبر من اسمهان او جمال جبر. وبعد ظهر اليوم التالي وصلته مكالمة هاتفية من حيفا، وكان المتكلم جمال جبر الذي طمأنه الى ان اسمهان قد تمكنت من مغادرة بيروت، وانها تتناول الشاي برفقة سيدتين فرنسيتين في احد مقاهي حيفا، وانهن ذاهبات جميعهن الى تل ابيب، وطلب منه الحضور الى فندق «جات ريمون» في تل ابيب، فساله التابعي: ولماذا.. تل ابيب؟

اجاب جبر: ستخبرك هي السبب؟

■ يتبع

● لم يستطع التابعي الاتصال باسمهان بواسطة التلفون بسبب ظروف الحرب، لأن المخابرات الخارجية كانت في حينه ممنوعة على المدنيين ومقصورة على السلطات العسكرية فقط.

الاسواق
ALASWAQ

اسرائيل تستعجل انتهاء المفاوضات مع المنظمة

نسب التلفزيون الاسرائيلي الى مصادر سياسية عليمة في اسرائيل قولها ان النية تتجه نحو استكمال المحادثات الاسرائيلية - للفلسطينية حول تنفيذ مشروع غزة واريحا اولا بسرعة وخلال مدة لا تتجاوز الشهر وذلك رغم المواضيع العديدة التي تتطلب الايضاح واتخاذ قرارات بشانها.

وقالت المصادر ان على راس قائمة المواضيع التي سيتم بحثها في اطار محادثات طابا موضوع الشرطة الفلسطينية واقامة جهاز للتنسيق لنقل السلطة الى الفلسطينيين وتشكيل المجلس الفلسطيني وعدد اعضائه وصلاحياته.

اعتقال ٥٠ عاملا فلسطينيا في حيفا

حاصرت قوات كبيرة من الشرطة الاسرائيلية مركزا لتجمع العمال العرب في الضفة الغربية وسط مدينة حيفا حيث قامت بالتدقيق في بطاقاتهم الشخصية واذونات العمل واعتقلت خمسين منهم بدعوى دخولهم الخط الاخضر بدون تصاريح وفرضت عليهم غرامات مالية.

استعدادات اسرائيلية لمرحلة الحكم الذاتي

قال وزير الشرطة الاسرائيلي «موشي شاحل» ان الشرطة شرعت في اتخاذ الاجراءات اللازمة تمهيدا لاقامة الحكم الذاتي في قطاع غزة واريحا.

واوضح شاحل انه في نطاق هذه الاستعدادات ستقام خلال الاشهر القليلة المقبلة ثلاث قيادات مناطق جديدة للشرطة احداها في «ناحل عوز» ومنطقة غزة والثانية في جنوب الضفة والثالثة في شمال الضفة.

كما ستقام عشرة مخافر شرطة جديدة في مناطق غوش قطيف والضفة الغربية.

وقال انه مع بدء تطبيق الحكم الذاتي ستناط بالشرطة مهام جديدة في ممري العبور في رفح وجسر اللنبي وفي نقاط العبور بين قطاع غزة واسرائيل.

وسيعرض وزير الشرطة خطة اعادة تشكيل الشرطة في ضوء عملية السلام على رئيس الحكومة اسحق رابين خلال نقاش سيجري في مكتب رابين الثلاثاء.

تركيا ترسل مقاتلات للاشتراك بالضربة الجوية في البوسنة

انقرة - رويتر - قال متحدث عسكري تركي ان بلاده أرسلت ثماني مقاتلات من طراز اف/١٦ الى ايطاليا لتعزيز قوة جوية تابعة لحلف شمال الاطلسي ربما تستخدم في ضرب المدفعية الصربية حول سراييفو.

وقال الكولونيل دوجو سلاحجي اوغلو ستنضم الطائرات لعشر مقاتلات تركية اخرى من طراز اف/١٦ في قاعدة جيدي الجوية وستصل الى هناك ظهر اليوم».

وتقوم المقاتلات العشر التي انضمت الى قوة الحلف العام الماضي بدوريات جوية في سماء البوسنة التي اعلنتها الامم المتحدة منطقة يحظر الطيران فوقها من جانب الطائرات الصربية.

ورفض سلاحجي التعقيب على ما اذا كانت الطائرات التركية ستشارك في عملية محتملة لضرب مواقع صربية.

وقالت مصادر في الحلف في ايطاليا ان المقاتلات التركية لن تشارك في الهجوم على مواقع صربية او حماية موظفي الامم المتحدة في يوغوسلافيا سابقا من اعمال انتقامية يهدد الصرب بالقيام بها لكنها ستواصل القيام بدوريات.

استئناف مفاوضات واشنطن اليوم

سوريا: دعوة اسرائيل لرفع مستوى المفاوضات محاولة للتهرب من السلام

دمشق - رويتر - قالت سوريا ان دعوة اسرائيل لرفع مستوى المفاوضات العربية الاسرائيلية التي تجري الان على مستوى السفراء تهدف الى التهرب من مقومات السلام.

ورفض مسؤولون الدعوة لعقد محادثات سرية مع اسرائيل وقالوا ان اسرائيل تحاول ضرب الصيغة التي بني عليها مؤتمر السلام للشرق الاوسط الذي افتتح في مدريد عام ١٩٩١.

وقال مسؤول «انه من الواضح ان اسرائيل تحاول التهرب من اسس ومقومات السلام وذلك بحديثها العقيم حول رفع مستوى المفاوضات الجارية الان».

وتساءل «هل تم التوصل الى اية نتائج ايجابية او بناءة او هل تقدمت اسرائيل باي شيء جديد حتى تطالب بمستوى اكبر للتفاوض».

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز قد قال يوم السبت بان السلام مع سوريا يجب ان يوسع الى ابعد من المفاوضات الجارية في واشنطن والا فان المحادثات ستتعثر.

وقال «اذا لم يتم توسيع مدى المفاوضات مع السوريين وبقيت ضيقة فانني لا يمكن ان ارى الا المصاعب».

ولكن مسؤولين سوريين قالوا «ان اسرائيل تحاول الاستفراد بالعرب طرفا طرفا الى مفاوضات منفردة حتى يسهل عليها ابتزازهم والمثال الحي على ذلك هو المفاوضات السرية بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل».

وسوف تستأنف محادثات السلام بين المفاوضين الاسرائيليين ونظرائهم السوريين واللبنانيين والاردنيين والفلسطينيين والتي بدأت في واشنطن في ٢٤ كانون الثاني الماضي اليوم الثلاثاء بعد توقف دام ١٢ يوما.

وقال مسؤول سوري ان السلام لا يمكن ان يحل في منطقة الشرق الاوسط اذا لم تنسحب اسرائيل من كافة الاراضي العربية التي تحتلها «لان ذلك هو الطريق الوحيد لوضع حد للحروب ونشر الاستقرار والامن في المنطقة.

من جهة اخرى جددت صحيفة البعث الرسمية امس تنديد سوريا باتفاق القاهرة الذي وقع عليه الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز يوم الخميس الماضي وقالت ان الاتفاق حقق لاسرائيل كل ما تطلبه على حساب الشعب الفلسطيني.

كما شجبت الصحيفة عرفات دون ان تذكره بالاسم وقالت انه لا يمثل الشعب الفلسطيني.

وقالت «ان ما ظفرت به اسرائيل من مكاسب عبر اتفاقي اوسلو والقاهرة على حساب شعب فلسطين تبقى انية لاسباب عديدة اهمها ان من وقع الاتفاقين لا يمثل شعب فلسطين وان هذين الاتفاقين لن يكونا البديل باي حال عن السلام الشامل».

استئناف التعاون العسكري قريبا

جوبيه يعلن تنشيط الحوار مع اسرائيل والغاء تأشيرات دخول الاسرائيليين لفرنسا!

القدس المحتلة - ا ف ب - اعلن وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه امس في القدس المحتلة عن تنشيط الحوار بين فرنسا واسرائيل.

وقال بعد محادثات اجراها مع نظيره الاسرائيلي شيمون بيريز «اعربت عن رغبتنا بتنشيط الحوار السياسي والعسكري خاصة في مجال التعاون ومجال الامن».

واضاف ان الزيارة التي سيقوم بها وزير الدفاع فرنسوا ليوتار لفلسطين المحتلة المقررة في ١٢ اذار المقبل ستكون «مناسبة لتجسيد هذه التوجهات» ومن المنتظر ايضا وصول الاميرال جاك لانكسيار رئيس الاركان الفرنسي الى القدس في موعد لم يتحدد بعد.

وكان التعاون العسكري بين اسرائيل وفرنسا توقف فجأة في ٣ حزيران ١٩٦٧ قبل ثلاثة ايام من اندلاع العدوان الاسرائيلي وذلك عندما فرض الجنرال ديغول حظرا على مبيعات الاسلحة الى الكيان الصهيوني.

وبدا التمهيد لهذا التعاون منذ عدة اشهر خاصة مع الزيارة التي قام بها الى باريس رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال ايهود باراك.

وكان التلفزيون الاسرائيلي اعلن منذ عدة ايام ان التعاون العسكري بين البلدين سيستانف قريبا.

واعلن وزير الخارجية الفرنسي عن الغاء تاشيرات الدخول الى فرنسا للرعايا الاسرائيليين اعتبارا من الاول من اذار المقبل.

وقال جوبيه «لقد توصلنا الى اعطاء العلاقات الفرنسية الاسرائيلية دفعا ومسارا جديدين وبهذه الروحية اعلنت انه اعتبارا من الاول من اذار المقبل ستلغي فرنسا الزام الحصول على تاشيرة دخول لاقامة قصيرة الامد في فرنسا والتي كانت مطبقة حتى الان بحق المواطنين الاسرائيليين».

وكان هذا الاجراء الذي يندرج في اطار قانون التاشيرات الصادر في ١٩٥٩ فرض في العام ١٩٨٦ خاصة على الاسرائيليين بعد سلسلة من الاعتداءات على الاراضي الفرنسية.

وكان موظف كبير في وزارة الخارجية الاسرائيلية قد اعرب يوم الاحد الماضي عن الامل في ان يعلن جوبيه «اشياء ايجابية» حيال هذا الموضوع «المدرج على جدول اعمال طلباتنا من فرنسا منذ سبع سنوات».

يذكر انه منذ عدة ايام فرضت وزارة الداخلية الفرنسية تاشيرة خروج من فرنسا لكل رعايا دول الشرق الاوسط بمن فيهم الفلسطينيون باستثناء الاسرائيليين.

كما اعلن وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه ان اسرائيل وفرنسا ستوقعان قريبا على اتفاق تعاون علمي.

وقال جوبيه بعد اجتماع مع نظيره الاسرائيلي شيمون بيريز ان فرنسا تعلق الكثير من الاهمية على تعاونها في مجال العلوم والابحاث مع اسرائيل وفي هذا الاطار سيوقع قريبا اتفاق التعاون بين المركز الوطني للدراسات العلمية ووكالة الفضاء الاسرائيلية.

واشار جوبيه من جهة اخرى الى بدء العمل على صعيد «جمعية البحث والتجديد الصناعي التي نص عليها اتفاق في العام ١٩٩٢».

وفي نيسان ١٩٨٤ تم تاسيس الجمعية الفرنسية الاسرائيلية للبحث العلمي والتكنولوجي لتشجيع البحث العلمي ومشاريع التنمية بين البلدين.

خلافات بين «الاطلسي» والامم المتحدة

اميركا تدعو حلفاءها للاستعداد نفسيا لقصف المواقع الصربية حول سراييفو

سراييفو - رويتر - تلحق قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة معان اوسع للشروط التي وضعها حلف شمال الاطلسي وتنص على على ضرورة رفع صرب البوسنة حصارهم على سراييفو لتفادي التعرض لهجمات جوية عقابية.

ويعتقد مسؤولون من الامم المتحدة انه قد لا تكون هناك ضرورة لان يسحب الصرب اسلحتهم الثقيلة على بعد ٢٠ كيلومترا من المدينة او وضعها تحت سيطرة الامم المتحدة بمطلع الاسبوع المقبل وفقا لمطالب الحلف.

وقال اللفتنانت كولونيل بيل ايكمان المتحدث باسم قوات الحماية التابعة للامم المتحدة في سراييفو «الانذار ومدته عشرة ايام انذار الحلف.. انه ليس انذارنا».

وموقف الامم المتحدة حساس منذ قال الجنرال السير مايكل روس قائد قوات الامم المتحدة في البوسنة ان مسؤولية بدء الهجمات الجوية تقع على عاتقه.

وقال اللفتنانت كولونيل سايمون شانبولت احد مساعدي روس للصحفيين انه من الخطأ تركيز الانتباه على عدد الاسلحة الثقيلة التي يتم تسليمها للامم المتحدة وقال «هناك طرق اخرى للسيطرة على الاسلحة الثقيلة عن احاطتها باسلاك شائكة واقترح كحل بديل تركيب بطاريات رادار ارضية لمراقبة انتهاكات وقف اطلاق النار وتحديد الجهة المسؤولة عن الهجوم عن طريق الطائرات الهجومية.

ويصر مسؤولون اميركيون ومن الحلف على ان انذارهم غير قابل للتفاوض ولن يتم تمديده ولكن اذا رد الصرب الهجوم كما يهددون فسيكون اكثر من ١٠.٠٠٠ جندي من قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة المسلحين باسلحة خفيفة عرضة لانتقام الصرب الارهابيين.

وهذا التهديد هو ما حال دون تدخل الدول التي ساهمت بقوات عسكرية من قبل وما زالت شكوكها كامنة. وتوسط روس في وقف اطلاق النار بين المسلمين والصرب في اليوم الذي اصدر فيه الحلف انذاره. وتصريحاته

بانه سيتفاوض على التفاصيل الخاصة بسحب الاسلحة قد تضعف من موقف الحلف.

وقال مسؤول من الامم المتحدة في المدينة رفض نشر اسمه «لا يشعر المسلمون والصرب بارتياح لخطة المسارين» واضاف قوله «يسود جو من الفوضى بخصوص من يتولى زمام الامر الحلف ام الجنرال روس.. ويشير التاريخ الى ان الاطراف المتحاربة ستستغل هذه الفوضى لاجراء مناورات لصالحها.

ولا يريد اي شخص في سراييفو توضيح النقطة التي يلتقي فيها انذار الحلف بالهدنة التي توصلت اليها الامم المتحدة. وقال ايكمان للصحفيين «انهما امران منفصلان.. هذا هو كل ما استطيع قوله» ولكنه وافق على ان الموقف مربك.

في غضون ذلك «ا ف ب» صرح سام نان رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الاميركي بان على الولايات المتحدة وحلفائها «الاستعداد نفسيا» للامر بعمليات قصف في حال رد الصرب على الضربات الجوية المحدودة.

وقال نان «ديمقراطي من ولاية جورجيا» في حديث لشبكة سي ان ان انه ينبغي التفكير في عمليات القصف هذه اذا ردت القوات الصربية مستهدفة «قوات الامم المتحدة او العاملين في المنظمات الانسانية» بعد توجيه ضربات جوية محتملة لمدفعيتها الثقيلة.

وكان مساعد نائب وزير الدفاع المكلف الشؤون السياسية والت سلوكومب اكد الخميس الماضي ان الولايات المتحدة لا تعتزم مطلقا «المشاركة في سياسة ضربات جوية معممة» لكن «صرب البوسنة سيعرضون انفسهم لخطر كبير» اذا تركوا الاسلحة الثقيلة في منطقة الحظر المحددة بـ٢٠ كلم من سراييفو.

شقيق رفسنجاني المعزول مرشح كنائب اول لولايتي!

نيقوسيا - رويتر - قالت صحيفة طهران تايمز امس ان محمد هاشمي شقيق الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني الذي عزل من منصب رئيس الاذاعة والتلفزيون سيصبح النائب الاول لوزير الخارجية.

وقال الصحيفة التي تصدر بالانجليزية وتعد وثيقة الصلة بوزارة الخارجية الايرانية نقلا عن مصادر موثوق بها ان مصطفى مير سالم وهو مستشار للرئيس سيصبح الوزير الجديد للثقافة والارشاد الاسلامي.

وقد عين وزير الارشاد الاسلامي علي لاريجاني يوم الاحد رئيسا جديدا للاذاعة والتلفزيون محل محمد هاشمي الذي شغل المنصب ١٣ عاما.

وقالت طهران تايمز في تقريرها الذي نقلته وكالة الانباء الايرانية ان مير سالم عمل نائبا لوزير الداخلية للشؤون السياسية عندما كان رفسنجاني وزيرا للداخلية عامي ١٩٨٠ و١٩٨١.

وقالت الصحيفة ان التعيينات ستعلن رسميا في اي لحظة الان.

واضاف ان محمد هاشمي سيشغل منصب النائب الاول لوزير الخارجية علي اكبر ولايتي وهو منصب شاغر منذ عين علي محمد بشارتي وزيرا للداخلية في اب الماضي.

وقالت صحيفة سلام التي تحدثت لاول مرة يوم السبت عن ترك هاشمي الوشيك لمنصبه انه سيعين سفيرا لدى الامم المتحدة.

رابين يجدد معارضته لاقامة دولة فلسطينية

ابلغ رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق رابين رئيس كتلة الليكود في الكنيست موشي قصاب بانه متمسك بموقفه الرافض لاقامة دولة فلسطينية بين اسرائيل والاردن.

وقد جاء ذلك ردا على طلب عضو الكنيست قصاب ان يؤيد رئيس الوزراء اقتراحا تقدمه كتلة الليكود في الاسبوع القادم ويدعو الكنيست الى اتخاذ قرار برفض اقامة دولة فلسطينية.

مواضيع جديدة للمفاوضات مع سوريا

ذكرت مصادر اسرائيلية مطلعة ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين وسفير اسرائيل في واشنطن «ايتمار رابينوفتش» رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض مع سوريا اجمل مواضيع جديدة ستطرح على مائدة المفاوضات مع السوريين في واشنطن.

واضافت المصادر ان المواضيع الجديدة تتعلق بالترتيبات الامنية في هضبة الجولان.

من ناحية اخرى ابدى رابين استغرابه من تصريحات سكرتير حزب العمل نسيم زفيلي حول السيادة السورية على هضبة الجولان وقال ان هذه التصريحات تتناقض مع قرارات حزب العمل وانها لا تعبر عن موقف الحزب.

٢,٧٥ مليون دولار لهيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطينية

قال مسؤول في هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطينية ان السوق الاوروبية المشتركة قدمت مبلغ ٢,٧٥ مليون دولار اميركي الى منظمة التحرير الفلسطينية للمساعدة في اقامة سلطة بث فلسطينية.

وقال «سمعان خوري» نائب رئيس هيئة الاذاعة انه من المتوقع ان تضاعف السوق الاوروبية مساعداتها في هذا المجال خلال العام ١٩٩٤.

واشار خوري الى عطاء احيل على احدى الشركات الاجنبية للبدء باقامة محطة البث الفلسطينية المتوقع ان تقام بالقرب من مدينة رام الله ومن المتوقع ان يبدا البث في منتصف نيسان القادم بصورة تدريجية.

علاقات دبلوماسية بين اسرائيل وناميبيا

اقامت اسرائيل وناميبيا الليلة قبل الماضية علاقات دبلوماسية بينهما ووقع الاتفاق مندوبا اسرائيل وناميبيا لدى الامم المتحدة.

وقال «غاد يعقوبي» مندوب اسرائيل لدى المنظمة الدولية انه منذ توقيع الاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية اقامت ١٢ دولة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

ومن ناحية اخرى سيصل الى ناميبيا يوم الاحد القادم وفد اسرائيلي يضم ١٥ من رجال الاقتصاد ورجال الاعمال الاسرائيليين لبحث سبل التعاون الاقتصادي بين البلدين.

احباط ٤ الاف محاولة تهريب عبر مطار اللد عام ٩٣

ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان مصلحة الجمارك الاسرائيلية تشغل وحدة خفية لضبط من يحاول تهريب منتوجات من الخارج الى اسرائيل عبر المسار الاخضر في مطار اللد الدولي.

وينتشر افراد هذه الوحدة داخل قاعة المسافرين وخارجها ويتابعون تحركات المسافرين العائدين الى اسرائيل وصرح احد المسؤولين في مصلحة الجمارك بانه تم خلال العام الماضي اكتشاف اكثر من اربعة الاف محاولة تهريب منتوجات بلغت قيمتها الاجمالية ثلاثين مليون شيكل.

جريح بانفجار في تركيا

استانبول - رويتر - قالت الشرطة ان شخصا اصيب بجروح طفيفة اثر انفجار قنبلة يدوية القيت على مكتب حزب سياسي مزدحم في استانبول.

وقالت ان رجلا مجهولا القى القنبلة من احدى النوافذ على المكتب المزدحم لحزب الرفاهية الاسلامي في منطقة بيكيليتاس مساء اول امس الاحد.

٣ جرحى برصاص الاحتلال

اسرائيل تمنع المراسلين من بث تقارير كاملة عن عملية رام الله

● اطفال غزة والمسدسات في أيديهم، هذه الصورة للمصور الكندي، «لاري طوال» فازت في مسابقة الصور الدولية لعام ١٩٩٣

غزة - ا ف ب - اعلنت مصادر فلسطينية ان ثلاثة فلسطينيين بينهم فتى في الثالثة عشرة اصيبوا برصاص الجنود الاسرائيليين امس في قطاع غزة المحتل. واوضحت المصادر نفسها ان الفلسطينيين الثلاثة اصيبوا اثناء مواجهات اندلعت في حي الشيخ رضوان وحي الصبرة في مدينة غزة في القطاع المحتل.

من جهة اخرى استمر فرض نظام منع التجول لليوم الثاني على التوالي على مدينتي رام الله والبيرة وبلدة بتونيا وذلك في اعقاب مقتل احد رجال المخابرات الاسرائيلية وجرح اخرين في هجوم وقع يوم الاحد قرب بلدة بتونيا.

وفي قطاع غزة علقت حركة حماس اليوم ملصقات كتب عليها «جهاز امن حماس تغلب على جهاز الامن الاسرائيلي + الشين بيت + ».

ومن جهة اخرى صرح وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز بان المحادثات السلمية ستستمر بالرغم من ازدياد عمليات القتل ضد الاسرائيليين. واضاف «الا ان هذه العمليات يمكن ان تؤدي الى بطء في تقدم المحادثات».

وكان مسلحون فلسطينيون قد كمنوا لسيارة تقل اعضاء في جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي شين بيت في رام الله وقتلوا عضوا وجرحوا اثنين.

واعلن جناح القسام العسكري التابع لحركة المقاومة الاسلامية حماس مسؤوليته عن الهجوم وهو ثاني هجوم من نوعه خلال اكثر من عام يقتل فيه احد أفراد جهاز شين بيت.

وقالت متحدثة باسم الجيش الاسرائيلي ان رجلا من جهاز الامن العام شين بيت اسمه نعوم كوهين قتل وجرح موظفان اخران في الجهاز. وقال شخص اتصل باحدى وكالات الانباء الاجنبية ان حماس وصفت الهجوم بانه هدية تهنىء بها الشعب الفلسطيني بحلول شهر رمضان المبارك.

واعرب الجيش عن اعتقاده بان ثلاثة من رجال المقاومة المسلحين باسلحة الية شاركوا في المكمن الذي نصب في وسط رام الله. وقال ان رجال شين بيت كانوا في مهمة. وقال شهود عيان ان الاسرائيليين كانوا يستقلون سيارة مرسيدس تحمل لوحات تصدر لسيارات العرب في الضفة الغربية. وقد حذفت الرقابة العسكرية الاسرائيلية اجزاء من هذا التقرير ورد الاسرائيليون على النيران الا ان المسلحين تمكنوا من الفرار.

ويوحي الهجوم الذي استهدف رجال شين بيت تحديدا بان حماس التي تعارض اتفاق السلام الذي وقعته منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل في ايلول الماضي طورت وسائل جمع معلوماتها.

وكانت اخر مرة يقتل فيها رجل من شين بيت في كانون الثاني عام ١٩٩٣ عندما طعن مهاجمون احد موظفي شين بيت اثناء انتظاره مرشدا في شقة بالقدس، واعلنت حماس ايضا مسؤوليتها عن ذلك الهجوم.

وفي قطاع غزة قتل فلسطينيون يوم الاحد عربيين اشتبهوا بمساعدتهما لاسرائيل. وقالت مصادر فلسطينية ان حركة فتح اعلنت مسؤوليتها عن قتل ايمن فوزي محارب ٢٧ عاما من رفح. واعلنت حماس مسؤوليتها عن قتل خضر الدرملي الذي عثر عليه قتيلا في مدينة غزة يوم السبت الماضي.

وعثر على عربيين اخرين مقتولين في شوارع غزة في مطلع الاسبوع ولكن لم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن قتلهما. وقتل عشرة فلسطينيين على الاقل مشتبه في مساعدتهم للاسرائيليين في قطاع غزة خلال العشرة ايام الماضية.

اصوات الحفر كالقنابل وتزعج المستوطنين

اسرائيل تفاوض وهي تبني القدس الكبرى

بيت جالا - الضفة الغربية - رويتر - يشق عمال بناء اسرائيليون طريقا عبر تلال بالضفة الغربية تحقيقا لمشروع القدس (الكبرى) التي تبنيها اسرائيل بينما تسعى لتمهيد طريق اتفاق للسلام توصلت اليه مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي حين وعد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين بالتخلي عن الاراضي المحتلة مقابل السلام يقول ان بلاده لن تتخلى ابدا عن شبر واحد من القدس التي تعد اكثر بقعة من الارض ثارت حولها النزاعات في تاريخ العالم.

ويزعم لدواعي الامن على الاحتفاظ بحزام من الاراضي حولها اي اقامة القدس الكبرى.

ومن اجل دولة مستقلة تقام مستقبلا يطالب الفلسطينيون بالضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة وكلها اراض استولت عليها اسرائيل في عدوان عام ١٩٦٧.

ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز وهو المهندس الرئيسي لاتفاقية السلام شكك في الحكمة من الاحتفاظ بمستوطنات يهودية في الاراضي المحتلة عندما يبدأ الحكم الذاتي الفلسطيني الذي تاجل بسبب خلافات حول الامن.

ويتحدث ايضا وزراء اخرون علنا عن امر لم يكن يخطر بالبال قبل عدة شهور فقط الا وهو ازالة المستوطنات في غزة، واعلى الاصوات المعارضة للجهود السلمية لرابين هي اصوات ١٢٠,٠٠٠ من المستوطنين في اسرائيل.

وتقول ريتا دوكماك ان بلدتها العربية بيت جالا الواقعة على تل جنوب القدس تهتز من عمليات حفر لنفق اسفل التل سيخدم مجموعة المستوطنات جوش عتصيون.

وتشكو من اصوات الحفر قائلة «انها كالقنابل».

وتطور اسرائيل اكثر من ١٠٠ كيلو متر مربع من الاراضي المحتلة حتى وهي تتفاوض حول المرحلة الاولى من الانسحاب من غزة اريحا.

ويعيش ١٥٠.٠٠٠ مستوطن في القدس الشرقية بينما يعيش نصف ما يزيد على ١٠٠.٠٠٠ مستوطن في اماكن اخرى في الضفة الغربية في «القدس الكبرى» بالفعل.

وتريد حكومة رابين المزيد قبل بدء المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي المحتلة خلال عامين من الان.

وقال المتحدث باسم وزارة الاسكان اميت دوبكين نبني نحو ١٥.٠٠٠ وحدة سكنية في القدس الشرقية والكبرى.

هذا اضافة الى نحو ١٣.٥٠٠ وحدة بدات الحكومة الاسرائيلية السابقة في بناءها وسمح رابين باستكمالها بعد توليه السلطة عام ١٩٩٢ في القدس والضفة الغربية ومرتفعات الجولان وغزة.

وينفي دوبكين وجود تناقض قائلا «الحكومة الاسرائيلية ملتزمة اولا بعملية السلام ولا توجد اسرار وليس هناك بناء يعكس جنون العظمة بل هناك شيء محوري مهم هو تقوية القدس».

ويصف زعماء فلسطينيون مثل فيصل الحسيني وهو من القدس عمليات البناء بانها عقبة في طريق السلام ويعتبرون القدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطينية تقام مستقبلا.

وقال دوبكين ان الحكومة تعتبر ان القدس الكبرى تشمل ايضا مستوطنتي معالي ادوميم وهي اكبر مستوطنة يهودية تقع على بعد ستة كيلومترات شرقي المدينة وجيفات زييف الواقعة على نفس المسافة شماليها.

وقال ان مستوطنة جوش عتصيون لم ينكر بشكل واضح انها جزء من القدس الكبرى وهي تقع على بعد ١٢ كيلومترا جنوبي المدينة ويفصلها عنها بلدة بيت لحم العربية.

لكن مسؤولا حكوميا اخر يقول «لا يوجد شعور خاص بالتعلق بجوش عتصيون».

واقيمت المستوطنة عام ١٩٤٣ وسقطت في ايدي العرب في حرب عام ١٩٤٨ لكن الصهاينة أعادوا بناءها بعد عدوان ١٩٦٧ مباشرة.

والطريق الذي يشق اسفل بلدة بيت جالا سيربطها بالقدس، وقال جوزيف الفير رئيس مركز جافي للدراسات الاستراتيجية ان ضم جوش ايتريون وجيفات زييف ومعاليه ادوميم في اطار اتفاق نهائي للسلام له جدوى استراتيجية.

وتتداخل الضفة الغربية في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ فوق واسفل القدس لتخلق بذلك ممرا يمتد من الساحل حتى المدينة المقدسة لدى اليهود والمسلمين والمسيحيين وضم هذه المستوطنات من شانه توسيع هذا الممر.

وتمتد المستوطنات جيفات زييف وجوش عتصيون لمساحة كبيرة غربا لتطلا على البحر بينما تسيطر معاليه ادوميم على سلسلة تلال تطل على الاردن شرقا.

وقال الفير ان الضم من شانه ايضا تخفيف قضية المستوطنات بادخال نسبة كبيرة جدا من المستوطنين يعيشون في جزء صغير جدا من الاراضي في حدود اسرائيل وهذا من شانه ان يقلص مشكلات الاجلاء والتعويضات الى النصف.

٧٠٠ الف نسمة سكان القدس عام ٢٠٠٠

القدس المحتلة (اف ب) - جاء في دراسة اعدتها بلدية القدس ونشرتها امس الصحف الاسرائيلية ان عدد سكان المدينة المقدسة سيصل الى حوالي ٧٠٠ الف نسمة في العام ٢٠٠٠.

وهذه الدراسة التي اشرفت عليها سارة هيرشكوويتز مسؤولة قسم التنظيم المدني في القدس كشفت انه يجب ان تبنى ٤٧ الف وحدة سكنية في المدينة خلال السبعة اعوام القادمة بينها ٣٢ الف وحدة سكنية لليهود و١٥٢٠٠ وحدة سكنية لغير اليهود.

الاسواق
ALASWAQ



● سمو الاميرة بسمة تتحدث للكشافة والمرشدات

في اطار حملة البر والاحسان الاميرة بسمة تتفقد عددا من مواقع تجمع المرشدات

عمان - بترا - في اطار حملة البر والاحسان قامت سمو الاميرة بسمة بتفقد عدد من مواقع تجمع المرشدات والكشافة في مناطق مادبا ومرج الحمام و العبدلي الذين بداوا نشاطهم لجمع التبرعات لصالح الحملة في محافظات العاصمة والبلقاء والزرقاء.

فقد التقت سموها الكشافة والمرشدات المتواجدين في منطقتي مرج الحمام والعبدلي حيث اطمانت سموها من القائدات والقادة على طبيعة سير الحملة.

واستمعت الى اراء المشاركين بجمع التبرعات الذين اعربوا عن سعادتهم بالمشاركة في فعاليات هذه الحملة مؤكدين استعدادهم للمشاركة فيها كل عام.

وفي مادبا التقت سموها بجموع الكشافة والمرشدات المشاركين في الحملة داخل مدينة مادبا في المدرسة الثانوية الاولى للبنات حيث القت كلمة اعربت فيها عن شكرها وتقديرها لابنائنا الكشافة والمرشدات على جهودهم المباركة في دعم هذه الحملة وانجاحها تحقيقا لاهدافها في خدمة الاسر المحتاجة في بلدنا.

واكدت سموها ان هذه المشاركة الواسعة النطاق انما تجسد مبادىء مجتمع التكافل والتضامن الذي نعتز بالانتماء اليه كما تعبر عن الاحساس بالمواطنة الصالحة والانتماء الصادق للوطن.

من جهته اكد الدكتور خالد العمري وزير التربية والتعليم الذي رافق سموها في هذه الجولة بان اهمية هذه الحملة تكمن في كونها تغرس في انهان ابناء المجتمع بان العمل التطوعي عمل اساسي وضروري وان مثل هذا النشاط يجب ان يوثق في سجل الطالب المدرسي تشجيعا لمايقوم به من انجاز خارج اطار الاداء المنهجي.

واشار الى ان هذا العمل التطوعي يصب في اهداف العملية التربوية كما يجسد في الواقع التفاعل بين المدرسة والمجتمع.

وكان متصرف لواء مادبا ومدير تربيتها قد القيا كلمتين اعربا فيهما عن استعدادهما الدائم لدعم هذا الجهد الخير وتوفير كل الظروف المناسبة لانجاحه.

استقبل مدير عام وكالة غوث وتشغيل اللاجئين

رئيس الوزراء زار مديرية الامن العام ودائرة الاحوال المدنية والجوازات العامة

عمان - بترا - زار الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء برافقه السيد سلامة حماد وزير الداخلية صباح امس مديرية الامن العام واجتمع بالفريق عبدالرحمن العدوان مدير الامن العام وبحث معه عددا من الموضوعات المتعلقة باحتياجات الجهاز ودوره في الحفاظ على امن المجتمع الاردني واستقراره.

وحول اهداف الزيارة قال الفريق العدوان ان زيارة السيد رئيس الوزراء جاءت بهدف الاطمئنان على اوضاع الجهاز والوقوف على احتياجاته ليظل كما هو على الدوام متميزا في ادائه وفيا لرسالته النبيلة التي يضطلع بها .

واضاف في تصريح لوكالة الانباء الاردنية والتلفزيون الاردني لقد استمع السيد رئيس الوزراء الى ايجاز حول الواقع الامني العام في المملكة والانشطة التدريبية النوعية التي ينفذها الجهاز للابقاء على قدراته واستعداده وتطوير ادائه ومستوى الاداء للضباط وضباط الصف والافراد والذي برز بمستوى يدعو الى الفخر خلال الاحداث الاخيرة.

وقال ان السيد رئيس الوزراء قد اعرب عن ثقته واعجابه بالمستوى الذي وصل اليه جهاز الامن العام وانه مطمئن كل الاطمئنان على قدرته في اداء الواجبات الموكولة اليه على الوجه الاكمل.

واكد الفريق العدوان ان جهاز الامن العام يعتبر من ا لاجهزة الاكثر كفاءة في المنطقة وانه يرتقي بمستواه الى الاجهزة المثيلة في اكثر الدول تقدما وانه يضم كوادر بشرية مؤهلة هي الاميز وقد تاكد ذلك بوضوح خلال التعامل الميداني مع الاحداث المختلفة.

من جهة اخرى استقبل الدكتور المجالي في مكتبه بدار رئاسةالوزراء امس السيد التر تركمان المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا».

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات والامور ذات الاهتمام المشترك وبخاصة الخدمات التي تقدمها الاونروا للاجئين ومنها التعليمية والصحية والبيئية والتحتية والمرافق العامة.

وشكر الدكتور المجالي السيد تركمان على ماتقدمه الوكالة من مساعدات وخدمات للاجئين في الاردن وطلب رفع مستوى هذه الخدمات تحسينا لاوضاعهم ومعيشتهم.

وقال السيد تركمان في تصريح صحفي انه قدم خلال لقائه بالسيد رئيس الوزراء شرحا لسير الامور وما يجري في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين واطلعه على نشاطات الاونروا في المناطق المحتلة والمشاريع التي تنفذها هناك لتعزيز الوضع الاقتصادي والاجتماعي مشيرا الى ان ما تنفقه الاونروا على هذه المشاريع في قطاع غزة وصل الى حوالي ٨٠ مليون دولار لمختلف المشاريع.

وردا على سؤال حول المشكلة المالية التي تعاني منها وكالة الغوث قال اننا نعاني من مشكلة مالية في موازنتنا العامة لتغطية النفقات العادية والجارية ونفقات الخدمات التي تقدمها الاونروا للاجئين من تعليمية وصحية وغيرها.

● الدكتور المجالي خلال زيارته ووزير الداخلية الى مديرية الامن العام

واشار الى ان الاونروا تتلقى حاليا دعما كبيرا لتمويل المشاريع التي تنفذها من قبل الدول المتبرعة كالولايات المتحدة واليابان ودول المجموعة الاوروبية مشيرا الى انه تم منذ توقيع اتفاق الثالث عشر من ايلول وحتى الان تلقي تعهدات بالحصول على حوالي ٦٠ مليون دولار لتنفيذ مشاريع الاونروا.

وحضر اللقاء السيد عادل ارشيد وزير الدولة والسيد دنيس براون مدير شؤون وكالة الغوث الدولية في الاردن.

من ناحية ثانية زار رئيس الوزراء قبل ظهر امس دائرة الاحوال المدنية والجوازات العامة واستمع من السيد نصوح محي الدين مدير عام الدائرة الى شرح حول تبسيط الاجراءات التي تقوم بها الدائرة لخدمة المواطنين.

وتجول السيد رئيس الوزراء في اقسام الدائرة واطلع على سير العمل واستمع الى المزايا الجيدة لتثبيت الرقم الوطني لكل مواطن.

كما التقى الدكتور المجالي بعدد من المواطنين المراجعين للدائرة واستمع منهم حول سرعة انجاز معاملاتهم وسهولتها.

من جانبه اوضح مدير عام الدائرة للسيد رئيس الوزراء الصورة المستقبلية التي يمكن الاستفادة منها بتثبيت الرقم الوطني والتعاون مع عدد من المؤسسات الحكومية المعنية بهذا المجال والاستفادة من قاعدة المعلومات الجديدة التي يرتبط بها الرقم الوطني.

ورافق السيد رئيس الوزراء في زيارته السيد سلامة حماد وزير الداخلية.

برقيتا تهنئة للحسين من الأسد والشريف

عمان - بترا - تلقى جلالة الملك الحسين تهنئة من سيادة الرئيس حافظ الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك اعرب فيها عن تمنياته لجلالته بموفور الصحة والسعادة وللشعب الاردني بمواصلة مسيرته الخيرة المباركة.

كما تلقى جلالته برقية تهنئة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك من السيد كامل الشريف الأمين العام للمجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة دعا فيها المولى القدير ان يعيد هذه المناسبة الكريمة على جلالته بموفور الصحة والعافية وعلى الشعب الاردني والامة الاسلامية بالخير والبركة.

اللوزي يستقبل السفير الكوري

عمان - بترا - استقبل السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان بدار مجلس الأمة امس السفير الكوري بعمان بمناسبة انتهاء مهامه كسفير لبلاده لدى البلاط الملكي الهاشمي.

وتناول الحديث العلاقات القائمة بين البلدين الصديقين وبخاصة في المجال البرلماني.

العناني يحدد اولويات الاردن للتوصل الى حل شامل

عمان - بترا - استقبل الدكتور جواد العناني وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء وزير الاعلام امس السيد شيجورو اندو مدير الدائرة الاولى لشؤون الشرق الاوسط في وزارة الخارجية اليابانية حيث جرى بحث العلاقات الثنائية القائمة بين الاردن واليابان.

واكد الدكتور العناني موقف الاردن الثابت من قضية النزاع في الشرق الاوسط وضرورة التوصل الى حل عادل وشامل للقضية الرئيسية وان يتم كذلك حل القضايا كافة على جميع مسارات التفاوض بين الدول العربية واسرائيل.

واستنكر الدكتور العناني تاكيد جلالة الملك الحسين بان الاردن لن يوقع معاهدة سلام إلا بعد بحث جميع التفاصيل المتعلقة بالحقوق الوطنية المشروعة التي من شانها تحقيق السلام العادل الذي يضمن جميع الحقوق الاساسية العربية.

واستعرض الموقف الاردني الداعي الى حل القضايا الاساسية مع اسرائيل والمتضمنة قضايا الحدود والمياه واللاجئين مؤكدا ان هذه القضايا من اولويات الاردن الاساسية في التوصل الى حل شامل لقضية الشرق الاوسط وان الاردن دخل مفاوضات السلام ولديه التصور الكامل بان القضية كاملة لا تتجزا.

اجتماع اللجنة

للقضايا الاساسية المتعلقة بالامن والحدود.

وقال حبش ان اللجنة العليا الاردنية الفلسطينية ستبحث ايضا «التنسيق الاقتصادي ومسالة اللاجئين» مؤكدا ان التنسيق مع الاردن كفيل «بتعزيز موقفنا» اثر التوقيع على الاتفاق الامني في القاهرة.

ووفقا لمصادر اللجنة العليا فانه ستتم المصادقة على الاتفاق الامني الذي تم التوصل اليه مؤخرا بالاضافة الى مناقشة بعض القضايا التي وردت في نص وثيقة الاتفاق الاقتصادي الموقع بين الجانبين في كانون الثاني الماضي والتي تضمنت الخطوط العريضة للتبادل التجاري والاستثمار والبنوك والسياحة والقطاع الصحي.

وبالاضافة الى التفعيل المنتظر لعمل اللجان الست المنبثقة عن اللجنة العليا فان المتوقع ايضا وضع قواعد واضحة لمتطلبات التعاون وضمان الالتزام بتنفيذها وفقا لخطوات وبرامج واضحة محددة، علما بان اللجان الست هي:

لجنة القدس، لجنة اللاجئين والنازحين، الامن والحدود، القضايا الاقتصادية، لجان التشريعات والقوانين.

ووفقا لمصادر اللجنة العليا فان التنسيق بين الجانبين قد دخل الآن المرحلة التي يجب ان يكون فيها عمليا ومحددا وبشكل خاص في الجوانب الاقتصادية التي سيكون لها الاولوية لدى الطرفين.

الأسواق تسأل

● زيادة اجور الاقامة واجرة غرفة العمليات بنسبة ٢٠٪ مما كانت عليه سابقا.

● زيادة اسعار الفحوصات الشعاعية بنسبة ١٥٪ مما كانت عليه سابقا.

● زيادة اجور الفحوصات المخبرية بنسبة ١٠٪ مما كانت عليه سابقا.

وجاء في نهاية الكتاب: «يرجى تزويدي بجداول اسعاركم المعتمدة من قبل الوزارة والمعمول بها حاليا مطبوعة من جديد ومضافا اليها النسب المذكورة على الخدمات اعلاه حتى نتمكن من ختمها وتصديقها لكي تصبح معتمدة رسميا.

ولاقى الكتاب اهتمام عدد من النواب حيث ابدى بعضهم رغبته بمساءلة وزير الصحة عن هذا الموضوع. وقد وضع بعضهم سؤالا الى وزير الصحة بينما يعتزم عدد من النواب توجيه السؤال للوزير تحت القبة.

«الاسواق» واستكمالا للصورة طرحت الموضوع على السيد محمد هايل ملحس مدير عام مستشفى ملحس حيث عقب على هذا الكتاب قائلا:

ان هذا الكتاب صدر بعد ان تقدم مستشفى ملحس بطلب الى وزارة الصحة لزيادة وتعديل تسعيرة المستشفى التي لم تتغير منذ عام ١٩٨١ رغم الخدمات التي يقدمها المستشفى.

واضاف : انه ومنذ ذلك التاريخ تمت عمليات تعديل لجميع المستشفيات باستثناء مستشفى ملحس الذي تم تعديل وضعه بناء على هذا الكتاب عام ١٩٩٣.

واشار ملحس الى ان نظام المستشفيات الخاصة ينص على انها تتقدم الى وزارة الصحة من اجل الموافقة على زيادة الاسعار وان لكل مستشفى الحق في تقديم طلب الزيادة وتتم الموافقة بناء على توجيه وتنسيب من لجنة المستشفيات في وزارة الصحة.

وقال: وعندما وجدنا ان جميع المستشفيات قد تقدمت بطلبات وحصلت على زيادات وتعديل اسعارها تقدمنا بهذا الطلب وحصلنا على هذا التعديل.

واشار الى ان الوزارة قامت بدراسة الطلب ووافقت عليه حسب الاسس وهذا ينطبق على كافة المستشفيات وليس مستشفى ملحس فقط.

الجمارك تعد دليلا

اقتصادي على الاسواق، فهو اعطاء ميزة اضافية للانتاج المحلي، وزيادة الطلب عليه مقابل انقاص الطلب على السلع الاجنبية المستوردة. وهذا بدوره يشجع الاستثمار المحلي ويرفع ربحيته، فيرتفع الطلب على العمالة وتنخفض البطالة.

من ناحية اخرى فان حد التسجيل البالغ (٢٠٠) الف دينار من المبيعات سنويا هو اعفاء ينطبق فقط على الانتاج المحلي من السلع والخدمات، وبذلك يتم عمليا اعفاء الوحدات الصغيرة لانتاج السلع والخدمات، ويضمنها معظم اصحاب المهن الحرة، في حين ان هذا الحد لا ينطبق على الاستيراد، حيث ان المستورد سيدفع ضريبة المبيعات على اية كمية من المستوردات مهما قلت عن (٣٠٠) الف دينار سنويا.

من الواضح اذن ان حد التسجيل يعتبر حماية اضافية للانتاج المحلي على حساب الاستيراد، كما يعتبر حماية هامة للوحدات الانتاجية الصغيرة، مما يعتبر تشجيعا للصناعات الصغيرة التي توظف اعدادا من العمال ولا تحتاج الى راسمال كبير.

ضريبة المبيعات لا تدعي انها جاءت خصيصا لحماية الصناعة المحلية من مزاحمة المستوردات، ولكنها تدعي انها الاقرب لخدمة هذا الغرض بالمقارنة مع ضريبة الاستهلاك التي تحابي الاستيراد على حساب الانتاج المحلي، ولا تراعي المنتج الصغير، ولا تشجع استخدام الخامات المحلية.

في مقدمة خصائص الضريبة الجيدة ان لا تكون معقدة، بل يسهل تحصيلها من المكلفين بها باقل التكاليف الادارية. وفي معرض مقارنة ضريبة المبيعات المنتظرة مع ضريبة الاستهلاك التي ستلغى، يتضح تفوق ضريبة المبيعات في بساطتها بالرغم من ان حصيلتها النهائية لا تتغير جوهريا.

صحيح ان هناك قدرا من التشابه في تحديد المكلفين وتحصيل الضريبة منهم عند المنبع، ولكن ضريبة المبيعات تمتاز بالتبسيط في اكثر من مجال.

فالمراقبة الشخصية على المصانع سيجري سحبها والاكتفاء بالقيود الدفترية المنظمة، تعززها حملات تفتيش مفاجئة للتاكد من التقيد بالقانون.

وقد دلت الدراسة لبعض العينات العشوائية للوحدات الصناعية المكلفة بدفع الضريبة ان حد التسجيل البالغ (٢٠٠) الف دينار يطال ٤٥٪ من المكلفين المسؤولين عن ٩٨٪ من المبيعات، مما يعني اختصار عدد كبير من المكلفين الذين لا يقدمون سوى ٢٪ من حصيلة الضريبة، علما بان ملاحقة هؤلاء المكلفين الصغار تكلف اكثر من الايراد المتوقع منهم.

لكن التبسيط الاهم في مشروع قانون ضريبة المبيعات يتضح عندما نعلم ان ضريبة الاستهلاك تحتوي على (٤٠) معدلا، نصفها مبالغ مقطوعة تخص عشر مجموعات من السلع التي تدفع مكوسا يختلف من سلعة الى اخرى، كما يختلف بين المصنع محليا والمستورد، وهي تغطي ٨٦٪ من حصيلة ضريبة الاستهلاك على المصنوعات المحلية و (٣٧٪) من حصيلة ضريبة الاستهلاك على المستوردات. والى جانب ذلك هناك (٢٠) معدلا نسبيا تخص عشر مجموعات من السلع المصنعة محليا وما يقابلها من الاستيراد.

البساطة في فهم وتحصيل ضريبة المبيعات مزية رئيسية، تجعل التحول من ضريبة الاستهلاك الى ضريبة المبيعات عملية اصلاح ضريبي وليس مجرد عملية جباية.

من يتحمل ضريبة المبيعات؟

المفروض انّ ضريبة المبيعات ضريبة غير مباشرة يدفعها المستورد او المنتج المحلي، ويمر اثرها من خلال جهاز السعر الى المستهلك، وهو الدافع الحقيقي للضريبة. ولكن اذا كان الامر كذلك، فلماذا يقود المقاومة الشديدة للضريبة المستوردون والصناعيون بالذات؟

إن جانبا من المقاومة عائد لعدم ادراك الحقائق المحيطة بهذه الضريبة، فالبعض يظن انها ضريبة جديدة وليست احلالية، والبعض الاخر يعتقد انها سترفع الاسعار وتكاليف المعيشة، والحقيقة ان المستوردين والصناعيين يقاومون الضريبة لانهم سيتحملون جانبا منها.

إن اخضاع سلع جديدة للضريبة يرفع كلفتها ويقلل الطلب عليها، ولو ان ذلك يقابله انخفاض الضريبة على سلع اخرى تخفض كلفتها وزيادة الطلب عليها، لكن المستفيدين من زيادة الطلب على بعض السلع ليسوا بالضرورة هم نفس المتضررين من انخفاض الطلب على سلع اخرى، ومن هنا فان هناك من يقاوم ضريبة المبيعات الجديدة لان ضريبة الاستهلاك القديمة لم تكن تطاله.

والاهم من ذلك ان دافع ضريبة المبيعات لا يستطيع نقل عبء الضريبة بالكامل الى المستهلك إلا في حالات محدودة عندما يكون الطلب على السلعة غير مرن. ولا يتاثر بالسعر، كالطلب على الدواء بالنسبة للمريض فهو مضطر للشراء باي سعر، اما في حالة توفر المرونة لان السلعة يمكن الاستغناء عنها اذا ارتفع سعرها كالملابس الجاهزة، او يمكن التحول الى بديل عنها كتحول بعض مشتري القهوة الى الشاي اذا ارتفع سعرها كثيرا.

ان معظم السلع الاستهلاكية يتمتع بقدر من المرونة والتجاوب مع السعر، ولذلك فان المستورد او الصانع الذي يدفع الضريبة قد لا يسمح له التنافس التجاري في السوق باضافة كامل الضريبة على سعر السلعة، لانه يجد انه في هذه الحالة سيخسر جانبا من السوق فتقل مبيعاته، وان من مصلحته ان يتحمل جانبا من الضريبة.

بعبارة اخرى فان فرض ضريبة بنسبة ٥٠٪ على سلعة ما قد لا يرفع سعرها الا بنسبة ٣٠ او ٤٠٪، كما ان الغاء ضريبة بنسبة ٢٠٪ كانت تدفعها سلعة ما لا يؤدي الى تخفيض سعرها بنفس النسبة بل بنسبة اقل، لان البائع يستطيع زيادة مبيعاته بتخفيض سعرها بمقدار جزء من الضريبة السابقة.

نعم، ضريبة المبيعات لن يتحملها المستهلك كلها، فمن شانها تضييق هامش ارباح التجار ودافعي الضريبة. ولذا فان مقاومة الضريبة ليست كلها لوجه الله والمستهلك ومحدودي الدخل.

خلاصة المقارنة بين ضريبة المبيعات وضريبة الاستهلاك

لدى استعراض كل من جداول السلع الخاضعة لضريبة الاستهلاك ومقارنتها بالجداول المقترح تطبيق ضريبة المبيعات عليها يتبين مايلي:

١- تخفيض نسبة الضريبة على (٢٨) سلعة بنسب تتراوح ما بين ٥٪ الى ٤٠٪ وفق التفصيل التالي:

نسبة الانخفاض	عدد السلع
٥٪	١٣
١٠٪	٤
١٥٪	١
٢٠	١
٢٥٪	١
٣٠٪	٢
٣٥٪	٢
٤٠٪	٤
المجموع	٢٨

وهذا سيؤدي بالتالي الى تخفيض اسعارها على المواطنين.

٢- بقاء النسب على (٥٠) سلعة على حالها دون تغير، منها (٣٥) سلعة نسبتها ١٠٪.

٣- بقاء الضريبة النوعية على (١٤) سلعة على حالها دون تغير.

٤- زيادة الضريبة على (١٤) سلعة بنسب تتراوح ما بين (٣٪ - ١٥٪) مقابل تخفيض الرسوم الجمركية عليها للمحافظة على اسعارها دون تغير يذكر وذلك على النحو التالي:

نسبة الزيادة	عدد السلع
٣٪	١
٥٪	٤
٧٪	١
٨٪	١
٩٪	٢
١٠٪	٤
١٥٪	١
المجموع	١٤

تتركز المناقشات بين مؤيدي ضريبة المبيعات ومعارضيها على ما اذا كان استبدال ضريبة الاستهلاك الحالية بضريبة المبيعات سيؤدي الى قدر من التضخم، اي ارتفاع الرقم القياسي لتكاليف المعيشة، وبالتالي التاثير على مستوى معيشة العائلات المحدودة الدخل.

حتى الآن كانت هذه المناقشات بدون حجج وحسابات محددة، اي انها اعتمدت على الانطباعات، او اخذت امثلة معزولة على سلع معينة قد يرتفع سعرها او ينخفض نتيجة النقلة الضريبية.

وهذه الدراسة الرقمية الاولى من نوعها التي تحاول الاجابة على هذا السؤال: ما هو تاثير الانتقال من ضريبة الاستهلاك الى ضريبة المبيعات على الرقم القياسي لتكاليف المعيشة وعلى مستوى معيشة الاسرة الاردنية؟

من حسن الحظ ان دائرة الاحصاءات العامة فرغت لتوها من استخراج معلومات قيمة لم تنشر بعد عن موازنة الاسرة الاردنية، وذلك على ضوء عينة عشوائية واسعة جدا في المدن والارياف والبوادي، شملت حوالي ٨ الاف اسرة وذلك بقصد تحديث سلة السلع والخدمات التي يحسب بموجبها الرقم القياسي لتكاليف المعيشة.

إن هذه السلعة من السلع والخدمات هامة جدا، لان ما سيحدث بعد الآن للرقم القياسي لتكاليف المعيشة هو ما سيحدث لكلفة هذه السلة، كما ان اقتصارها على الاسر العادية يعطيها اهمية اضافية، لان ما يحدث لاسعار هذه السلة ارتفاعا وانخفاضا، يقيس في الوقت نفسه الاثر على الاسر الاردنية المحدودة الدخل.

لقد تم الحصول على هذه القائمة المفصلة وهي تتكون من مجموعة من المواد الغذائية، وهي ٢٢٩ سلعة، وتثقيلها الاجمالية في السلعة يعادل ٤٠,٥٩٪. ومجموعة المواد الاخرى غير الغذائية، وهي ٢٦٢ سلعة وخدمة، ثقلها الاجمالي في السلة يعادل ٥٩,٤١٪. وقد تم الحصول على وزن كل سلعة لاقرب ٠,٠١٪

ويلاحظ هنا ان ارتفاع حصة المواد الغذائية هو طبيعي في موازنة الاسرة الاردنية المحدودة الدخل.

لقد روجع الجدول تفصيلاً مع قوائم ومعدلات ضريبة الاستهلاك الحالية وضريبة المبيعات المقترحة، حيث وضعت المعدلات لكل من الضريبتين بازاء كل سلعة على حدة بالتعاون مع المسؤولين المباشرين في دائرة الجمارك.

ثم جرى ضرب ثقل كل سلعة (كنسبة من موازنة الاسرة) في المعدل المقرر لكل من الضريبتين لاستخراج ما تدفعه كل سلعة في حالة ضريبة الاستهلاك، ثم في حالة ضريبة المبيعات، وذلك لاقرب ٠,٠٠٠١٪ من موازنة الاسرة.

ثم جمعت حصيلة كل من الضريبتين لكل سلعة، ثم لكل مجموعة من السلع، ثم للسلة باكملها. وبذلك تم استخراج تاثير كل من الضريبتين على تكاليف المعيشة وجرت المقارنة بينهما.

النتيجة

اتضح بالحساب الدقيق، ان تاثير كل من الضريبتين على موازنة الاسرة الاردنية هو كما يلي كنسبة من موازنة الاسرة:

الفئة	ضريبة الاستهلاك	ضريبة المبيعات	الفرق
المواد الغذائية	٣,٠٩٢٠٪	٣,٣٢٠٥٪	٠,٢٢٨٥+٪
المواد والسلع الاخرى	٢,٩٥٦٥٪	٢,٥٦٩٪	٥,٢٩٦٠-٪
العبء الكلي	٦,٠٤٨٥٪	٥,٨٨٩٥٪	٠,١٥٩٠-٪

بعبارة اخرى فان ضريبة الاستهلاك على المواد الغذائية تاخذ من الاسرة الاردنية ٣,٠٩٢٪ من دخلها يقابل ذلك ٣,٣٢٠٥٪ لضريبة المبيعات. كما ان ضريبة الاستهلاك على المواد والسلع الاخرى غير الغذائية التي تستهلكها الاسرة تكلفها ٢,٩٥٦٥٪ ، يقابل ذلك ٢,٥٦٩٪ لضريبة المبيعات.

اي ان متوسط ضريبة الاستهلاك هو ٧,٦١٧٦٪ من قيمة المواد الغذائية، يقابل ذلك ٨,١٨٠٥٨٪ من حالة ضريبة المبيعات. اما المواد والسلع الاخرى غير الغذائية فان معدل ضريبة الاستهلاك عليها يساوي ٤,٩٧٦٤٣٪ من قيمة تلك المواد يقابل ذلك ٤,٣٢٤٢٨٪ من حالة ضريبة المبيعات، وبذلك يصبح المعدل العام لضريبة الاستهلاك بالنسبة للاسرة الاردنية المتوسطة ٦,٠٤٨٥٪ يقابل ذلك ٥,٨٨٩٥٪ في حالة ضريبة المبيعات. (ويشمل ذلك في جميع الحالات رسوم المكوس).

وتدل الارقام اعلاه ان كلا من الضريبتين تقسو على المواد الغذائية اكثر من غيرها، وهذا غير صحيح ذلك ان ٨٣,٨٪ من رسوم الاستهلاك و ٧٨,١٪ من رسوم المبيعات على المواد الغذائية تخص التبغ والسجائر وحدها (وهما مبوبتان ضمن المواد الغذائية).

اما المشروبات الروحية فان الرسوم عليها عالية، ولكنها لا تشكل نسبة هامة من موازنة الاسرة الاردنية لانها لا تنفق على المشروبات الروحية باشكالها سوى ٠,٠٦٪ من دخلها، وهو مقدار تافه ويقارب ٥٪ مما تنفقه الاسرة على مادتي الشاي والقهوة (قبل اضافة السكر).

والنتيجة ان تطبيق ضريبة المبيعات يخفض الرقم القياسي لتكاليف المعيشة بحوالي سدس الواحد بالمائة، وان العبء الضريبي لضريبة المبيعات عن كاهل الاسرة يعادل ٩٧,٣٧٪ من العبء الضريبي لضريبة الاستهلاك.

اي ان الاسرة الاردنية لن تتحمل عبئا اضافيا عند التحول من ضريبة الاستهلاك الى ضريبة المبيعات بل ستوفر ١٥,٩ قرشا في الشهر عن كل ١٠٠ دينار من نفقاتها المعيشية.

العالم الاسلامي

وينكر ان اخر مرة تم فيها ترميم الهلال كانت في عام ١٩٦٤ بعد انتهاء عمليات الترميم المستمرة والتي تواصلت حتى الان برعاية الحكومة الاردنية.

ويقول الخبير ابراهيم الفني ان الفاطميين هم اول من ابرزوا الهلال كشعار للامة وكان ذلك في القرن العاشر الميلادي، وكان هذا الحدث في بداية شهر رمضان، وقد توج الهلال مآذن المساجد وطور الفاطميون عادات وتقاليد كثيرة في رمضان منها قصة فانوس رمضان والتسبيح قبل صلاة الجمعة وصلاة الفجر ايضا ونظام المسحراتي كل هذه الاعمال والاجتهادات برزت في عصر الخليفة الحكم. وهو الذي اطلق اسم الهلال على احدى الفرق العسكرية ولهذا نجد في سجلات الحملات الصليبية الحرب بين فرسان الهلال وفرسان الصليب وحتى عصرنا الحالي نرمز الى الخدمات الطبية في البلاد العربية بالهلال الاحمر والصليب الاحمر، وان هذاالرمز يعبر عن انتماء للحضارة والتراث.

والاجتهادات التي برزت في العصر الفاطمي كثيرة كان منها تقديم موائد الافطار على نفقة الدولة فتح الدواوين وصرف اموال الزكاة وكان هناك اختلاف في العادات بين ولاية وولاية وكما نجد في سجلات الحكم عن الهلال يقول «هو الزمن والوقت وهو الذي يقرب المسافة بين الامة واقطارها».

ولهذا بقي الهلال شعار الامة كما كان الميزان شعار الامة في العصر الاموي وهو يعني العدل والمساواة فقد كان شعار الميزان مرسوما على مدخل دار الخلافة في دمشق وعلى قصور الخلفاء ونجده بارزا في قصر هشام باريحا في مدخل غرفة الجلوس وهو مرسوم على الفسيفساء.

لهذا يبقى التراث شعار الامة ومجدها وسموها فقد كانت هذه الامة هي المبدعة.

قرارات جديدة

من العملة الأجنبية.

واضاف عبدالفتاح ان البنك اقدم على ذلك «لما لهذه الخطوات من اثار ايجابية لتعزيز الثقة بالاقتصاد وتدعيم الاستقرار النقدي وسعر صرف الدينار».

واتخذ البنك المركزي خطوات اخرى تتضمن الغاء الكفالات على البضائع المعاد تصديرها والغاء ما تبقى من قيود مفروضة على ودائع غير المقيمين بالعملات الاجنبية في البنوك الاردنية.

وبلغ اجمالي ودائع غير المقيمين بالعملة الاجنبية في البنوك الاردنية حتى آخر احصائية متوفرة لتشرين الثاني العام الماضي ١.٣ مليار دينار ١.٨٤ مليار دولار من اجمالي ٤.٩ مليارات دينار (٦.٩٦ مليارات دولار) من الودائع الخاصة في البنوك المرخصة.

وقال مسؤول البنك المركزي «لا توجد قيود مطلقا الآن على حسابات غير المقيمين بالعملات الاجنبية اذ يستطيع اصحاب هذه الحسابات ادخال اي مبالغ يرغبون بأيداعها واخراج اي مبالغ منها دون قيد او شرطه.

وسمح البنك المركزي للمرة الاولى للبنوك والشركات المالية بمنح القروض بالعملات الاجنبية لتمويل استيراد البضائع المعاد تصديرها لاجل اعطاء دفعة لعمليات اعادة التصدير.

وقال عبدالفتاح «ان اجراءات تسهيل اعادة تصدير البضائع هي لاعطاء قدرة تنافسية للصناعات التصديرية وتقليل التكلفة على المصدرين».

ويسعى الاردن لتعزيز موقعه كمركز اقليمي لاعادة تصدير السلع عبر ميناء العقبة والمناطق الحرة وذلك عند رفع الحصار الاقتصادي على العراق وتحقيق السلام في الشرق الاوسط

وبلغت قيمة السلع المعاد تصديرها حسب احصائيات البنك المركزي للاشهر العشر الاولى من العام الماضي حوالي ٩٠ مليون دينار (١٢٧ مليون دولار) ولا تتضمن عدة مئات من ملايين الدولارات سنويا من السلع التي تستورد للسوق المحلي ولكن يعاد تصديرها للاسواق المجاورة.

وقال مسؤول البنك المركزي انه تم اعفاء المصدرين من شرط تقديم كفالة لصالح البنك المركزي بنسبة ١٠ بالمائة من قيمة الصادرات ضمانا لاعادة اثمانها بالعملة الصعبة.

كما رفع البنك المركزي سقف قيمة البضائع المصدرة او المعاد تصديرها المعفاة من شرط الاخطار باعادة اثمانها بالعملة الصعبة الى الف دينار (١٤٢٠ دولارا).

ويتعين على البنوك ان تخطر البنك المركزي بما يثبت ادخال عملة اجنبية قابلة للتحويل لا تقل عن قيمة البضاعة المعاد تصديرها من بين الاجراءات التي تهدف للحفاظ على احتياطي البلاد من العملة الصعبة.

وادت سياسات نقدية يتبعها الاردن منذ بدء تطبيق برنامج اصلاح اقتصادي بتوجيه من صندوق النقد الدولي الى ضبط معدلات التضخم واستقرار سعر صرف الدينار وتحسن في اجمالي الاحتياطيات الرسمية من العملة الاجنبية والذهب التي بلغت حوالي مليار دينار (١.٤ مليار دولار) بنهاية تشرين الثاني الماضي.

وتبقى التحويلات الراسمالية للاستثمار في الخارج تخضع لموافقة مسبقة وحسب الحالة، وتقدر اجمالي موجودات وودائع الاردنيين في الخارج بحوالي ٧ مليارات دولار.

مقتل ٣ اسلاميين في القاهرة

القاهرة - رويتر - ذكرت مصادر امنية ان ثلاثة اشخاص قتلوا بالرصاص في حي زينهم بجنوب القاهرة امس.

وتحاصر قوات الشرطة المنطقة ولم تعرف على الفور هوية القتلى ولا من قتلهم.

شعبية رئيس الوزراء

ارتفعت شعبية حكومية موريهيرو هوسكاوا رئيس وزراء اليابان الى ٧٢,٤ في المائة في كانون الثاني الماضي، بعد انخفاضها الى ٦٥,٩ في المائة في كانون الاول.

تتمتع حكومة هوسوكاوا الائتلافية بدعم شعبي كبير منذ تشكيلها في آب الماضي. فقد كانت نسبة التأييد الشعبي لها في ايلول ٧١,٩ في المائة، واكثر من ٧٣ في المائة في تشرين الاول وتشرين الثاني. وعلى الرغم من ان نسبة التأييد الشعبي للحكومة انخفضت الى اقل من ٧٠ في المائة في كانون الاول.

ويعكس الارتفاع في التأييد الشعبي للحكومة، نجاح هوسوكاوا في اقرار الاصلاحات السياسية في البرلمان، إذ رحب ٦٤ في المائة من الذين تم استطلاع رأيهم باقرار صفقة الاصلاحات. ويعتقد البعض ان قوانين الاصلاحات السياسية الجديدة ستكون فعالة في الحد من الفساد السياسي، وتحد من العلاقة التلاحمية بين السياسيين من ناحية، ورجال الاعمال والشركات من ناحية اخرى، وبالتالي ايقاف تقديم الرشاوي للسياسيين مقابل محاباة شركات معينة في المشروعات.

ويقول آخرون انهم سعداء بأن شهدوا القوانين التي طال انتظارها، تتم الموافقة عليها اخيرا. ويعتقد فريق من المستجوبين ان تمرير الاصلاحات في البرلمان يسمح لحكومة هوسوكاوا بأن تتجه بانظارها اكثر الى اتخاذ اجراءات لتنشيط الاقتصاد والتركيز على هذه القضية، التي لا تقل اهمية عن الاصلاحات السياسية.

ولتطهير عالم السياسة الغارق في الفساد، تنص الاصلاحات السياسية على تعديل قانون انتخابات المكاتب العامة. بحيث يقوى مبدأ المشاركة في الخطأ، حتى يصبح من الممكن الغاء انتخاب مرشح اذا انتهك موظف في حملته الانتخابية قانون الانتخابات. ويقضي التعديل الجديد ايضا بعقوبات اشد ضد من ينتهكون قانون الانتخابات عن طريق تقديم رشاوى انتخابية، او غيرها. كذلك تساعد التعديلات المرتقبة في قانون الرقابة على التمويل السياسي في التخلص من المعونات السياسية الممنوعة.

ربما لا تكون كل هذه القوانين مجدية تماما في منع الفساد السياسي، لكنها خطوة اولى. وحتى يتم تهدئة المشككين في فعالية قوانين الاصلاح على هوسوكاوا ان يواصل جهوده لاستكمال العملية الاصلاحية.

والمهمة الاكثر الحاحا الآن، هي تطبيق اجراءات ضخ اولية لمساعدة الاقتصاد. وعلى الحكومة ان تبذل جهودا شاملة لاكمال واقرار الميزانية التكميلية الثالثة للعام المالي ١٩٩٣، وكذلك اقرار ميزانية العام المالي ١٩٩٤.

وباعتبار ان خطة الاصلاح الضريبي جزء من ميزانية العام المالي ١٩٩٤ على الحكومة ايضا ان تصلح الخلل بين الضرائب المباشرة وغير المباشرة، ومن الملح بالنسبة للحكومة ان تدعم اجراءات التحرر الاقتصادي والاصلاح الاداري. أما الشركات التي تعاني من الركود، فهي مضطرة لاصلاح نفسها الان.

■ يوميوري شيمبون

... وتسرع رئيس الوزراء

بعد محادثات استمرت عدة ايام بين زعماء الاحزاب الحاكمة اعلن موريهيرو هوسوكاوا رئيس الوزراء قرارا مرعبا مفاده تحديد ٧ في المائة ضريبة قومية على الرفاهية، لتحل محل الضريبة الحالية على الاستهلاك وقيمتها ٣ في المائة عام ١٩٩٧، مقابل تخفيض كبير في ضريبة الدخل، ويبدو ان رئيس الوزراء يتوق على تجنب معارضة التغييرات الضريبية التي يقودها الحزب الاشتراكي الديمقراطي الياباني المشارك في الحكومة. وعلى الرغم من ان الحزب الاشتراكي هدد باحتمال انسحابه من الحكومة اذا لم تجاب مطالبه، إلا أنه لم يفعل ذلك سريعا على أية حال.

وفي نفس الوقت الذي بدأ فيه رئيس الوزراء المرتعد محادثات جديدة مع زعماء الائتلاف، نتساءل الآن، فيم كانت المحادثات التي اجراها الليلة قبل الماضية ولاي غرض؟ وما الغرض من مؤتمره الصحافي الذي عقده بعد منتصف الليل، إذا كانت الاحزاب ما زالت مختلفة بشأن الاصلاحات الضريبية؟

هناك اختلافات واسعة في الرأي بين الحكومة والاحزاب الحاكمة بشأن زيادة معدل الضريبة على الاستهلاك، فوزارة المالية ترفض التفاهم، او الانعان بشأن قرار متزامن يخفض ضريبة الدخل ويزيد ضريبة الاستهلاك، وترى من غير المعقول ان ندخل تخفيضات ضريبية بدون تحديد بديل واضح للدخل في الضريبة.

وثمة عناصر داخل الحكومة، دعنا نطلق عليهم «العدائيون» متحمسون لهذه الرؤية. هناك ايضا بعض السياسيين الذين يشككون بعمق في الحكمة من إعلان زيادة الضريبة، ونحن نطلق عليهم «المتشككون» ونعتبر انه من غير الصواب ان يفعلوا ذلك في هذا الوقت الذي يتطلب حماسا كبيرا ودعما لخطة الانعاش الاقتصادي.

ويبدو ان رئيس الوزراء اخذ جانب العدائيين. وبعيدا عن مضمون ضريبة الرفاهية، التي لا تختلف عن الضريبة على الاستهلاك، لماذا ظهرت مثل هذه الفكرة في سماء اليابان حاليا، وكيف ولماذا اصبحت كلها الغازا؟

وفيما يبدو، فإن فكرة ضريبة جديدة، التي خرجت الى حيز الوجود فجأة، كانت مخبأة في جيوب مسؤولي وزارة المالية لاخراجها وقت الحاجة ، وظل مسؤولو المالية يتكتمون عليها حتى اللحظة الاخيرة خوفا من ان يتم التخلص منها اذا تم الكشف عنها مبكرا.

وتردد ان عددا قليلا جدا من اعضاء التحالف الحاكم، منهم اتشيروا اوزاوا السكرتير العام لحزب التجديد «سينسيتو» ويويشي آشيكاوا السكرتير العام لحزب الحكومة النظيفة «كوميتو» تم ابلاغهم بالفكرة بشكل سري جدا ولم يعلم بها ماسايوشي تاكيمورا وزير شؤون مجلس الوزراء، الذي يقود حزبا مشاركا في الائتلاف، وكذلك زعماء الحزب الاشتراكي الذين لم يعلموا بالفكرة إلا في آخر لحظة. من ثم يمكن فهم معارضتهم القوية للفكرة، وإذا كان ما تردد بشأن عدم علم هؤلاء صحيحا، فذاك خطير لا يمكن التغاضي عنه.

■ اساهي شيمبون

فضائح واكاذيب الامم المتحدة في البوسنة

الجنود الدوليون يتاجرون بتهريب الافراد لقاء مبالغ باهظة!!

الحقيقة المرة هي ان «حافظي السلام» اصبحوا جيش احتلال مضلل.. ولا داعي لمزيد من الأكاذيب، فالأمم المتحدة فشلت في البوسنة.. وجهودها هناك اصبحت تبدو مهزلة كمحاولات اللورد اوين في ايجاد تسوية متفاوض عليها.

لاري هولينغوورث، وهو ضابط جيش بريطاني سابق يرئس حاليا المنوبية السامية للأمم المتحدة للاجئين في زينيكا، واحد من مسؤولي الأمم المتحدة الراغبين في قول الحقيقة حول سجل الجهود الانسانية هناك ووجهة نظره هي ان على الأمم المتحدة ان تضع قوات كافية لتنفيذ المهمة التي قدمت من أجلها او ان عليها ان تنسحب ١٠٪ فقط من المساعدات تصل الى وسط البوسنة. ولا شيء يصل الى الشريط الشمالي المتنازع عليه حول «مغلاج» حيث اعلنت منظمة الصحة العالمية عن بداية مجاعة جماعية. والنقل الجوي الى سراييفو وحده يمكن ان يسمى ناجحا.

وفي ظل هذه الظروف فان اقل ما يمكن توقعه من الأمم المتحدة هو اعترافها بان جهودها قد باءت بالفشل، وتتمسك الامم المتحدة بموقفها المعارض لأي تغيير في السياسة، باستثناء دعم جوي لقواتها الخاصة، ويصر السكرتير العام للأمم المتحدة بطرس غالي على انه كما ان دورة العلاج بالمواد الكيماوية لمرضى بالسرطان لا حاجة الى الاعلان عنها بانها فاشلة لمجرد انها لم تعط اية نتائج بعد عامين، لذا فان من السابق لأوانه الحكم على ما عملته الأمم المتحدة في البوسنة بعد فترة مماثلة. والى حد ما، فان تصور غالي صحيح، لانه بعد عامين من العلاج الكيماوي غير الناجح فان معظم مرضى السرطان قد ماتوا، وبعد عامين من اجراءات الأمم المتحدة في يوغسلافيا السابقة اصبحت البوسنة ميتة تقريبا.

ويقول مسؤولو الأمم المتحدة مع بعض العدل، انهم ليسوا المجرمين الرئيسيين المسؤولين عما يحدث الآن، ولكن اصرارهم على ابعاد اللوم تماما عن انفسهم وعندما توجه اليهم الانتقادات يحولون المسؤولية الى اناس لخرين، الى المجتمع الدولي، كما يحلو لهم ان يسموا ذلك، على الرغم من حقيقة ان البوسنة دولة عضو في الأمم المتحدة - الى «الاطراف المتحاربة»، الى اوروبا، الى الولايات المتحدة - هذا الاصرار يسهم في الكارثة البوسنية، والفلسفة المتاصلة في الأمم المتحدة، التي تتعهد بان تكون اجراءاتها فعالة دائما، تقوم الآن بحنس حقائق ما يجري على الأرض في البوسنة، نظرا لأن الأمم المتحدة تقدم معظم الاخبار حول ما يجري هناك الى العالم قاطبة، بغض النظر عما يحاول الصحفيون المجتهدون تقديمه من صورة مختلفة.

والقضية موضع النقاش هي اصدار تقرير للأمم المتحدة يحقق في ادعاءات بأن جنود الأمم المتحدة في سراييفو متورطون في سوق سوداء على نطاق واسع وقاموا بتهريب العديد من سكان سراييفو الى خارج المدينة لقاء اسعار باهظة تصل الى ٥ آلاف مارك الماني (٢٠٠ جنيه) وفي مؤتمر صحفي عقده في زغرب اعلن ياسوكي اكاشي للممثل الشخصي المعين حديثا للأمم المتحدة لدى يوغسلافيا السابقة، وغنثر غريندل الجنرال النمساوي الذي ترأس التحقيق، انه لا يوجد مثل هذا السلوك على نطاق واسع.

واعترف المسؤولان في تقريرهما بوجود حوادث قليلة من التهريب والتجارة بالسجائر والقهوة والمحروقات، ولكن هذه قضايا متفرقة، وفيما يتعلق بعمليات التهريب الاخرى، فقد اصر الرجلان على انه لا يوجد دليل يوثق به على ذلك.

وكشخص امضى الجزء الاكبر من الخمسة عشر شهرا الاخيرة في البوسنة، اود ان اسأل الى من تحدث غريندل واكاشي اثناء وجودهما في سراييفو. وكل شخص امضى فترة من الوقت في سراييفو اشترى محروقات بطريقة غير مشروعة من الأمم المتحدة. ومن المألوف ان تجد في كل مطعم بالسوق السوداء النبيذ الأحمر الذي يحمل نفس العلامة الموجودة على النبيذ في كنتين فرنسي في مطار سراييفو وفي مقر قيادة الأمم المتحدة بالمدينة.

وهناك مثل محلي يقول «النبيذ الأحمر والعوازل الجنسية من الفرنسيين، الديزل والكافيار من الأوكرانيين».

وحقيقة ان جنود الأمم المتحدة يترددون على العاهرات بانتظام هي شيء يتفاخر به الجنود انفسهم.

والنقطة هي ليست في السوق السوداء ولا في الدعارة نفسها، فكلها جيوش احتلال، والأمم المتحدة جيش احتلالي في سراييفو، تتصرف بفساد. وبدلا من ذلك، فالنقطة هي ان الأمم المتحدة تبدي الآن ازدراء كبيرا لحقيقة ان غريندل (الذي لم يعمل في البوسنة ابدا)، واكاشي (الذي لم يتسلم مركزه الا بعد وقت طويل من ترؤسه لعمليات الأمم المتحدة في كمبوديا) اعلنا في مؤتمر صحفي امام الصحفيين الذين امضوا سنتين في البلاد، وقلبا الحقيقة رأسا على عقب.

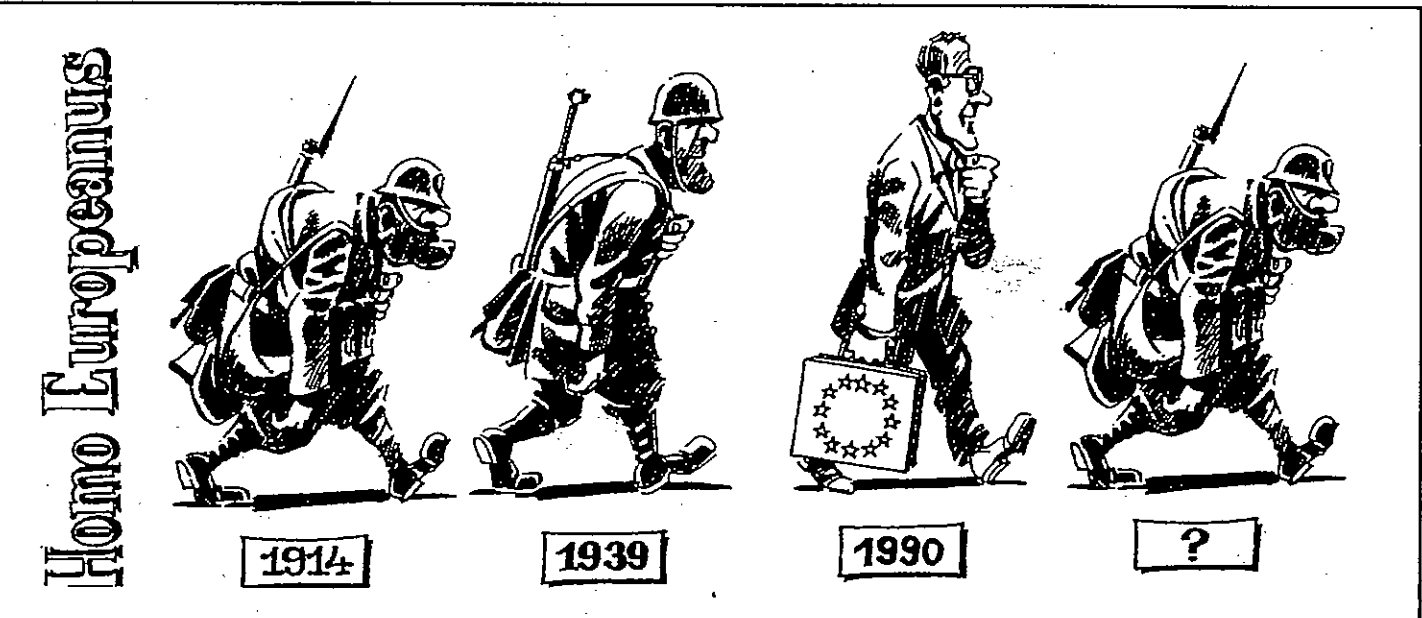
وقد وضعت الأمم المتحدة الآن مسالة احترام ذاتها ورغبتها في اخفاء عمق فشلها في البوسنة فوق الحقيقة وفوق مستقبل البوسنيين، وعمال الاغاثة الدوليين الذين ما زالوا يكافحون لفعل الخير.

انها مأساة للبوسنة، ولعمال الانقاذ، الذين يجازفون، وفي بعض الحالات يفقدون ارواحهم هناك. ولكنها على المدى البعيد كارثة ايضا للأمم المتحدة نفسها التي تسهم بكل كذبة او تعتيم تصدره، في تدمير مصداقيتها وفعاليتها.

■ صنداي تايمز


● جنود من الامم المتحدة في البوسنة

كيف وصلت بريطانيا الى النادي النووي واصبحت دولة عظمى



● اوروبا كما تراها الهيرالتريبيون

كشفت وثائق رسمية النقاب عن التصميم الغريب لبريطانيا كي تصبح شريكا عسكريا كاملا للولايات المتحدة خلال الحرب الباردة.

وتظهر الوثائق ان هذا البلد المحقون بالتقنين والكساد الاقتصادي، توصل مع ذلك الى الاحتفاظ بترسانة نووية مرعبة مستقلة ومعقدة.

وقد اضطرت بريطانيا الى «العمل وحدها»، ومع ذلك وفي غضون سنوات قليلة، جمعت خبرة نووية منهلة، وكميات كبيرة من اليورانيوم والبلوتونيوم المخصب. بالاضافة الى اجهزة الاطلاق الالكترونية والوسائل الاخرى.

وقد كشف النقاب عن مدى هذه الخبرة في عام ١٩٥٧، عندما فجرت بريطانيا سلسلة من قنابل ميغاطن، واصبحت بذلك ثالث دولة (بعد الولايات المتحدة وروسيا) تفعل ذلك .

وكما قال احد المحللين البريطانيين «لقد كنا مصممين على احداث ضجة كبيرة بقدر الامكان لارغام الاميركيين على معاملتنا كشركاء عسكريين كاملين، وقد نجحنا في ذلك». وقد اضطرت بريطانيا الى سلوك الاستقلال النووي بعد قانون مكماهون في اميركا في عام ١٩٤٦، الذي منع العلماء البريطانيين من المشاركة في الخبرة النووية للولايات المتحدة، والوصول الى مرافقها ومواردها، ولو ان بريطانيا كانت شريكا مهما في تطوير اول قنبلة ذرية.

وعوضا عن ذلك، عرضت اميركا قنابلها الذرية على بريطانيا شريطة ان تتخلى عن برنامج اسلحتها النووية الخاصة. وقد رفض هذا العرض.

وظلت بريطانيا متمسكة بفكرة كونها «قوة عظمى». وبدأت في انشاء برنامج تصنيع السلاح النووي الخاص بها. وقبل افشاء هذه الوثائق في الشهر الحالي عرف ان معملا لليورانيوم المخصب في كابنهيرست قرب شستر، ومعملا لصنع البلوتونيوم في وينسكيل في كومبريا قد انشئا.

ولكن ما تبينه الوثائق الجديدة هو الانتاجية المنهلة لهذين المعملين، والتي تصنع المواد الاساسية للقنابل النووية، والالتزام الكبير بانتاج هذا السلاح الذي التزمت به حكومات اتلي وتشرتشل ومن بعدهما ايدن.

وقد تمكنت بريطانيا من تفجير اول قنبلة ذرية صغيرة من صنعها في عام ١٩٥٢. ولكنها كانت من الجيل الثاني من الاسلحة النووية - فقد كانت القنابل الهيدروجينية اكثر قوة.

وتكشف الاوراق السرية عن تفاصيل عملية غرابل - سلسلة اختبارات لقنبلة مغاطن - اعلن انها القنابل الهيدروجينية الأولى لبريطانيا - والتي فجرت في جزيرة كريسماس في عام ١٩٥٧. وقد جرى اعداد اربع قنابل: غرين غرانيت الصغيرة، غرين غرانيت الكبيرة، غرين بامبو، واورنج هيرالد.

واظهرت مكونات غرين غرانايت الكبيرة تعثر الانتاجية في معمل كابنهيرست، حيث يستخلص اليورانيوم - ٢٣٥ الذي يساند المفاعلات النووية من المعادن الطبيعية.

وتكشف هذه الاوراق السرية عن ان غرين غرانايت الكبيرة تتألف من جزئين منفصلين عرفا باسم توم وديك. وتقول الاوراق ان توم مصنوع من ١٢ كغم من اليورانيوم - ٢٣٥ و٣ كغم من البلوتونيوم. وتضيف ان ديك مصنوع من ٢٠ كغم من اليورانيوم - ٢٣٥، وما يتراوح بين ٢٠٠ و٢٦٠ كغم من اليورانيوم الطبيعي. وكل هذه جمعت في مركب واحد. وتوم وديك محاطان بصدفة خارجية سماكة بوصة واحدة وتحتوي على ٤٤٠٠ رطل من الرصاص والبزموت، وكذلك محفظة خارجية تزن الف رطل ومصنوعة من معدن خاص.

وهذا التركيب يكشف عن ان بريطانيا بدأت، في هذه المرحلة، في جمع كميات كبيرة من اليورانيوم المخصب (تحتوي على كميات محسنة من اليورانيوم - ٢٣٥) فضلا عن انتاج كميات كبيرة من البلوتونيوم. وكل مادة من هذه المواد تمد التفاعل النووي باسباب الحياة.

وحقيقة ان بريطانيا تملك مثل هذه القدرة المتطورة، تكشف عن طبيعة تصميمها النووي.

ومثل ذلك، فان «العدسات» التي تحيط بقلب رؤوس القنابل الهيدروجينية تبين التقنية المنهلة، وهذه المتفجرات الصغيرة تستخدم في ارسال صدمة دقيقة بواسطة اليورانيوم والبلوتونيوم في الرأس النووي، مما يؤدي الى انفجاره داخليا، في اللحظة نفسها تماما التي يغرق فيها القلب بالنيوترون مثيرا التفاعل التفجيري.

وهذه الخبرة رفعت بريطانيا الى المركز الثالث في النادي النووي. وارغمت اميركا على الجلوس الى طاولة المفاوضات. ووقعت اول اتفاقية للدفاع المشترك في عام ١٩٥٨. واصبحت بريطانيا «قوة عظمى».

ولكن، الوثائق السرية لم تحل السؤال القائم حول قدرة بريطانيا النووية. ويعتقد معظم العلماء بان بريطانيا صنعت القنبلة الهيدروجينية. ولكن قليلين، ومنهم الدكتور الفيزيائي نورمان رومبي من جامعة سيسكس لا يوافق على هذا القول.

فعملية غرابيل لم تكن قنابل هيدروجينية كاملة، وانما كانت مجرد قنابل انشطارية محسنة.

وهذان النوعان لهما نفس المكونات، ولكن النوع الاخير يحتوي على كمية اقل من المتفجرات.

ويقول الدكتور دومبي «لقد كنا على بعد سنة او اثنتين فقط من صنع قنابل هيدروجينية كاملة - ولكننا لم نستطع الانتظار. وقد خدعنا الاميركيين وجعلناهم يعتقدون اننا توصلنا الى صنع قنبلة هيدروجينية، غير اننا لم نكن قد صنعناها كاملة. وبعد ذلك تخلينا عن هذا واستخدمنا خطط الولايات المتحدة في صناعة القنابل الهيدروجينية.

■ صنداي تايمز

ضريبة الاستهلاك

يبدو غريبا وشاذا، ان تؤجل الحكومة قرارها بشأن كيفية تمويل العجز الناتج عن الاستقطاعات الكبيرة في ضريبة الدخل، في وقت تغرق فيها البلاد في اسوأ ركود منذ ٥٠ عاما. وبالعودة الى مسببات القرار، اي الاختلافات الجوهرية داخل الائتلاف الحاكم، يبرز عنصر آخر من الغموض بشأن تطبيق صفقة الاصلاح الاقتصادي.

وما ينبغي التاكيد عليه هنا، هو ان الموقف الاقتصادي الحالي يتجه لان يكون له تأثير على مستقبل الاقتصاد الياباني.

لم يمر اكثر من عام ونصف العام، منذ ان وضعت حكومة كيتشي ميازاوا رئيس الوزراء السابق برنامجا مدته خمس سنوات لتطوير البنية التحتية للدولة، ورفع مستويات المعيشة الى مستوى الدول المتقدمة الاخرى. وبدأ تطبيق البرنامج منذ بداية السنة المالية ١٩٩٢، ويتضمن حشد امكانيات اليابان لتحمل اعباء المجتمع المسن، الذي يتطور سريعا.

ويستند البرنامج الى اقتراح مفاده ان معدل النمو السنوي للاقتصاد خلال السنوات الخمس يبلغ ٣,٥ في المائة. لكن ذلك اصبح مستبعدا تماما، اذ لم يحقق الاقتصاد الياباني، اي نمو خلال العامين الاولين من البرنامج، وينتظر ان يتكرر نفس الشيء خلال العام المالي ١٩٩٤.

وفي حال استمر هذا الاتجاه، سيفقد الاقتصاد الياباني قدرته على النمو، عندها يصبح من المستحيل تطوير وتحسين ظرف الاسكان ككل - يعتبر مصدرا رئيسيا للاستياء الشعبي - وبناء مجتمع اكثر راحة ويسرا ومناسبا لكبار السن.

لقد دعونا كثيرا الى تخفيض مبكر للضريبة على الدخل، يصل اجماليه الى ستة تريليونات ين (المليون ين = ٩٢٥٠ دولارا تقريبا)، وزيادة ضريبة الاستهلاك من ٣ في المائة الى ٦ في المائة، على ان يتم تنفيذها فقط بعد ان يستعيد الاقتصاد الياباني قوته، ولا تكون هناك احتمالات للعودة الى الوراء، وعبر هذا الجمع (بين الضريبتين والوضع الاقتصادي)، لن تشهد الحكومة اية خسائر في مصادر الدخل.

■ نيهون كيزاي

سلطنة عمان تستعد للاختبار الصعب

تمتلك عمان موقعا جيوبولوتيكيا مميزا، وخلال العقدين الماضيين خرجت السلطنة من العصور الوسطى الى القرن العشرين، بفضل ادارة صحية نسبياالعوائدها النفطية المحكومة بفترة قصيرة من الزمن، ينتظر جفاف حقولها النفطية خلال عشرين عاما في حال حفاظها على معدل انتاجها الحالي ٨٠٠ الف برميل يوميا، وكذلك بفضل استقرار سياسي ودبلوماسية متعقلة جعلت من عمان وسيطا في صراعات المنطقة.

وركزت السلطات العمانية في خطتهاالخمسية الرابعة ٩١ - ١٩٩٥ على «عمننة» مطردة ٢٢,٥ في المائة من سكانها اجانب، تتوافق مع سياسية تنويع المداخيل النفطية، التي مثلت ٤٢,١ في المائة من اجمالي الناتج المحلي لعام ١٩٩٢، مقابل ٥٧,٩ في المائة للقطاعات الاخرى، وكانت الزراعة والصيد عماد الاقتصاد قبل عصر النفط وتساهم هذه النشاطات حاليا بحصة ٣,٣ في المائة من اجمالي الناتج المحلي. وقد اتخذت بعض الاجراءات لمواجهة ندرة المياه والمشاكل الاجتماعية. الاقتصادية للمزارعين والصيادين.

وتتمتع الصناعة التحويلية بدعم متزايد، مثل تقديم دراسات مجانية عن صلاحيات المشاريع واعفاءات جمركية وضريبية على الارباح وتوزيع الاراضي اللازمة لبناء المصانع اضافة الى القروض المعفاة من الفوائد، او بمعدلات فائدة ضعيفة، وكذلك تسعى الحكومة عبر سياسة الدمج واعادة الهيكلة المصرفية، الى جعل هذا القطاع اكثر قوة وقدرة، كي يصبح دعامة مالية قوية بما يكفي لمساندة قطاع خاص تعقد آمال على الدور الكبير الذي سيلعبه، لكن ضيق السوق يمثل عائقا رئيسيا بالنسبة للمستثمرين.

وعلى الرغم من تراجع اسعار النفط سيشهد عام ١٩٩٤، اطلاق مشروع غازي ضخم تبلغ تكلفته تسعة مليارات دولار، ينتج خمسة ملايين طن غاز سنويا، بدءا من عام ٢٠٠٠ وبفضل زيادة حجم الصادرات النفطية، يتوقع ان يتراجع عجز الحساب الجاري من ٣٤٣ مليون دولار عام ١٩٩٢ الى ١٠٠ مليون دولار في ١٩٩٣، وقررت الحكومة تقليص ميزانية العام الجاري في حدود ١٠ في المائة ان عمان هي مثل نموذجي لبلد عرف كيف يستخدم عوائده النفطية بحكمة، لصالح تطور اجتماعي اقتصادي مثل التعليم «يمثل من هم دون الخامسة عشرة ٥٤ في المائة من السكان» والصحة وجهود تنويع مصادر الدخل.

لكن هذا لا يلغي حقيقة ان الازمة المالية، التي تواجه اقتصادات المنطقة ستضع عمان امام الاختيار الصعب.

■ لوموند

الاسواق ALASWAQ

ليس كل ما يعرف يقال، ولا كل ما يقال ينشر وليس كل ما ينشر جاء اوانه ولا كل ما ينشر حضر أهله.. (الامام علي)

المحامي يحكم

سقف التاريخ



المحامي سليم الصويص

مالسقف التاريخ! وما اشد سذاجة الذين يكتبون سيرة الحكام والسلاطين والقياصرة، فهؤلاء الكتاب والمؤرخون محتشمون شديدو الحياء يعرفون كيف يختارون الكلمات وكيف يخدعون وكيف يمجدون السموم.. ثم الادهى من ذلك تنقل هذه السموم الى المدارس فيتعلمها اولادنا وكانها حقائق مسلم بها فتتلوث عقولهم ويكبرون وهم ينظرون الى هذه الترهات نظرتهم الى شيء مقدس وبالتالي يصبح الخلاص منها عسيرا.

نقرأ في التاريخ تاليها للسلاطين الظالمين وتمجيدا للركوع والخنوع والتذلل تحت اقدامهم لانهم رسل العناية الالهية. وتمتلىء صفحات كتب التاريخ عن سيوف هؤلاء المقدسة وخناجرهم الجليلة واعمالهم الشريفة في قتل الابرياء وازهاق الارواح وعن صلاح الذين قتلوا اباءهم او اخوتهم ليصلوا الى السلطة.

وتفيض سيرهم باوصاف غريبة، فالدماء التي يهرقها السلاطين والحكام لها رائحة البخور والتقتيل الذي قام عليه سلطانهم هو مجد يتفتح اولم يصف مؤرخ تركي حنق احد السلاطين لاخوته التسعة ـ الواحد تلو الاخر وهم يهرولون مذعورين داخل الغرفة بانه تنفيذ حكيم لشريعة الامبراطورية، او لم يصف مؤرخ روسي قتل القيصر بطرس لولده حكم الكسي بانه عنر لحل اقتضاه حلم القيصر.

او لم يوصف نابليون مرة بانه بطل اوروبا ورجل العناية الالهية وخليفة المسيح ثم وصف بعد معركة استرلتس بانه نابليون العظيم ثم وصف بعد معركة واترلوا بانه غول غورسيكا او لم يهاجم البابا لانه سام غولا امبراطورا على فرنسا

هكذا يكتب التاريخ الذي ندرسه لاولادنا ومن هذه الكتابة التاريخية يتعلم اولادنا معنى الشرعية والسلطة بل ومعنى الجلاد.

ووراء هذه الجهالات يمشي اولادنا ونحن نسجلها لهم.

الم يتعلم اولادنا تعابير مثل قطع الرجال اربا واهلكهم بحد السيف وجعلهم يفترشون الحضيض، وبنى من جماجمهم ثلاثمائة برج وغيرها من التعابير السمجة المبتذلة.. او لا يعرف اولادنا من هو الرجل الذي ارتكب هذه المجازر؟

نعم.. فالتاريخ تولى تخليد اسمه في التاريخ.. ولكن هل يعرف اولادنا من الذي اخترع البوصلة؟

هذه السخافات التي نعلمها لاولادنا باسم التاريخ تعني اننا نعلم اولادنا استساغة العبودية والرضى بالظلم. والكتاب او المؤرخون الذين يكتبون لاولادنا عبيد خاضعون منضبطون كالة همهم التكريم والتبرير والتعظيم للسلاطين وتمجيد القابهم حتى لو كانت هزاة.. او لم يلقب ملك عربي نفسه بانه «خادم»؟ او لم يسم امبراطور الصين نفسه باسم حيوان وطلب من الناس مناداته «صاحب الجلالة التنين».

سخافات نتداولها جيلا بعد جيل.. ونقول كتبنا تاريخا!!

لأن القضية ليست قطاعا خاصا:

أين موقع اللاجئين في «دستور الدولة الفلسطينية»؟

شفيق الحوت *

■ جاء في اخبار الصحف، على لسان الاخ جمال الصوراني، عضو اللجنة التنفيذية ورئيس الدائرة القانونية في منظمة التحرير الفلسطينية (لا وجود لمثل هذه الدائرة)، ان لجنة خاصة تنكب هذه الايام على صياغة الدستور الفلسطيني. اذا صح الخبر فانه يفرض علينا واجب الاهتمام البالغ به ومتابعة تطوراته، والاحاطة بكل صغيرة وكبيرة بشانه، وذلك لياتي هذا الدستور على المستوى المتوخى منه لخدمة الواقع الفلسطيني ومستقبله دولة وشعبا وقضية تمهيدا لعرضه على اوسع قطاعات الشعب الفلسطيني داخل الوطن المحتل وخارجه وذلك لمناقشته قبل اقراره.

غير انه لا بد من الاستفسار اولا عن اي دستور يتحدث الاخ جمال الصوراني؟ فاذا كان يقصد دستورا مؤقتا لمرحلة الحكم المؤقت وفق ماورد في النصوص الملتبسة لاتفاق غزة ـ اريحا فالامر يخرج عندئذ من دائرة مسؤوليتنا باعتبار ان المهمة، مهمة اعداد هذا الدستور وصياغته، ستكون من شان لجنة مختلطة مع الاسرائيليين الذين لهم فيها الكلمة الاساس وهو بالتالي ساقط سلفا بنظرنا لانه غير صادر عن ارادة فلسطينية حرة، ولن يكون مصيره غير مصير تلك الدساتير التي فرضتها الدول الاستعمارية على ماكان ذات يوم مستعمرات لها.

اما اذا كان الاخ الصوراني يقصد دستور الدولة الفلسطينية التي عاصمتها القدس والمستلهمة من قرار المجلس الوطني في دورته الثالثة عشرة بتاريخ ٢٠ اذار١٩٧٧، ومن قرار اعلان الاستقلال بتاريخ ١٥ تشرين الثاني ١٩٨٨ فانه يتوجب علينا في هذه الحالة، ان نسهم بما لدينا من افكار حول هذا الدستور باعتبار يشملنا، داخل الوطن المحتل وخارجه كمواطنين لنا وطن، يحمل اسمنا ونحمل اسمه ويفترض بنا التزام مواده والانصياع لقوانينه.

من واقع التجربة اسارع فاقول اني لا اتوقع ردا على استفساري هذا من الاخ الصوراني، لانه يعرف انني اعرف (وكما هو ايضا يعرف) كيف تدار الامور في اللجنة التنفيذية ودوائرها الموجودة او المزعومة الوجود، ومع ذلك فلا باس من طرح ما لدينا من افكار حتى لو جاءت سابقة لاوانها، فذلك اجدى من ان تاتي بعد فوات الاوان.

في البداية اي قبل الخوض في صلب الموضوع وهو «دستور فلسطين» لابد من الاشارة الى القاعدة الاستراتيجية التي تحكم افكار كاتب هذه السطور وتصوراته ويمكن اختصارها بما ياتي:

١ـ ان جوهر الصراع العربي ـ الصهيوني يتجاوز قضايا الارض والحدود الى ماهو اهم واعمق واخطر واعتقد ان لا خلاف حول هذه الحقيقة بين طرفي الصراع، واذا كان العربي لا يرى من حل نهائي لهذا الصراع الا في اعادة فلسطين الى حقيقتها التاريخية كجزء لا يتجزأ من الوطن العربي، فان الصهيوني لا يرى من حل لهذا الصراع الا ببقاء دولته العنصرية متفوقة على محيطها مستعينة بذلك بحليف قوي دائم من خارج المنطقة، ولذلك فان الاتفاقات ومعاهدات الصلح والسلام قد تسقط البعد العسكري من عملية الصراع هذا ولكنها لن تستطيع اسقاط الابعاد الاخرى له. وانما على العكس تماما فان صمت المدافع في ميادين الحرب سيؤجج المعارك على الجبهات الاخرى فيما يمكن تسميته بالمجابهة الحضارية الشاملة.

٢ـ انطلاقا من هذا الادراك ومن وعينا في الوقت ذاته للواقع السياسي الدولي المعاصر بما في ذلك واقعنا العربي، فاننا نقر بضرورة برمجة نضالنا الطويل المدى، شرط اتقان ادارة عملية الصراع وفق متطلبات كل مرحلة، فقضية فلسطين باتت اكثر تعقيدا مما كانت عليه في اية مرحلة سابقة ولا يمكن حلها الا وفق مخططات معقدة وتكتيكات مرنة شرط عدم المساس بالهدف الاستراتيجي.

٣ـ في ضوء هاتين القناعتين فان هذا الحديث يتناول موضوع الدولة الفلسطينية كحقيقة افرزتها مرحلة نضالية رمادية كخطوة على طريق الحل النهائي، الذي هو موضع الصراع الراهن والمقبل والذي لم يحسم بعد لصالح اي من الفريقين. وبالتالي، فان صياغة دستور فلسطين ستكون بحد ذاتها عملية نضالية وسياسية قبل ان تكون قانونية تقليدية، لان فلسطين، او المحرر منها، لن يكون مجرد قطعة ارض لتجمع فلسطيني، وانما دولة لها دور فرضته اقدارها باعتبارها ساحة المجابهة الحضارية الرئيسية الاولى امام اسرائيل.

كان لا بد من تثبيت هذه القناعات ـ على بداهتها ـ بعد هذا الغيض مما سمعنا وقرانا من سانج الكلام وربما من خبيثه، بعد التوقيع على اتفاق غزة ـ اريحا، عن «انتهاء الصراع» و «المصالحة التاريخية» و «افول القومية العربية والصهيونية اليهودية» والدم الذي لا يتحول الى ماء بين ابناء اسحق واسماعيل».. الى ما غير ذلك من الاوهام.

وبعد هذه اللفتة الفكرية الموجهة الى الفلسطيني المكلف وضع الدستور وصياغته، لا بد من لفتة اخرى الى حقائق موضوعية مادية يجب الا تغيب عن البال ونحن نصوغ دستورنا ومن هذه الحقائق:

اولا: موقع الدول:

ستبقى هذه الدولة محكومة بعامل «جيوبوليتيكي» يفرض عليها موقعها كسلحة مواجهة في الصراع الحضاري بين العرب واسرائيل. ففي غياب الصراع المسلح ستركز الدعاية الصهيونية على انماط الحياة في اسرائيل لتشد انظار الفلسطينيين اليها فيتخذوا منها مثلهم في التنمية والتطور. وهذا يفرض على هذه الدولة رغم صغرحجمها وافتقار مواردها الطبيعية، ومنذ نشاتها الاولى، القيام بدور بالغ الخطورة، دور المجابهة الحضارية للصهيونية وما تمثله ولذلك فانه يصعب التصور ان يكون في استطاعة هذه الدولة الناشئة، ذات الدور القدري التاريخي، ان تستمد نموذجها في الحكم من الانماط العربية الموجودة. ولا بد لدستورها ان يلحظ حرصا على دورها، ضرورة توفير الخصائص الذاتية التي يحتمها منطق الصراع، ان قوة هذه الدولة تكمن في وعيها على دورها، وفي قدرتها على اشراك جماهيرها والجماهير العربية كلها في هذا الدور.

وفي مقدمة هذه الخصائص ان تكون الممارسات الدستورية والقانونية والادارية فيها ارقى وافضل ما تكون. وان تحرص خطط التنمية وبرامج الخدمات على اختزال الزمن واللحاق السريع بالدول المتقدمة. ويبقى بعد ذلك ضرورة التركيزعلى ان يكون الوجود الفكري في هذه الدولة على اعلى مستوى يمكن توفيره بين شباب فلسطين واشقائهم العرب، وذلك بايجاد ارقى المؤسسات والمعاهد العلمية والثقافية والفنية القادرة على استقطاب لرفع القدرات الذهنية التي تعي طبيعة الصراع الحضاري وابعاده وتعرف كيف تدير هذا الصراع.

ثانيا: اسم الدولة وعاصمتها:

ان فلسطين ومن دون اي صفة او عبارة سابقة او لاحقة قد يكون الاسم الانسب والادق والاكثر وفاء للحقيقة والمطلوب. انه يجسد الحقيقة التي تضرب في عمق التاريخ والوجدان، كما انه يحمل في طياته حلم المستقبل، ويبقي باستمرار النقيض الكامل والمستمر لاسم اسرائيل. ولعل في طلب رابين الاخير من ياسر عرفات التوقف عن اطلاق لقب رئيس «فلسطين» على نفسه، ما يكشف ما يثيره اسم فلسطين في حفيظة السياسي الصهيوني، وبالتالي يكون حافزا لنا على التمسك به وعدم الرضوخ لاي طلب يمس به.

اما بالنسبة للعاصمة، فان اية دولة فلسطينية تقوم على جزء من فلسطين لا تكون القدس عاصمتها هي دولة ساقطة قبل ان تقوم. ان القدس وحدها، ولا مكان غيرها، هي القادرة على شد اهتمامات العالم بما في ذلك العالم العربي نفسه.

التنازل عن القدس يعني خسارة المواجهة الحضارية قبل خوضها، كما يعني حسم الصراع نهائيا لصالح اسرائيل.

ثالثا: شقا الدولة «الضفة والقطاع»

تتضاعف خطورة واهمية العامل الجيوبوليتيكي عندما نتذكر ان هذه الدولة ليست في موقع المجابهة الحضارية مع اسرائيل وحسب، وانما هي مكونة من شقين يفصل بينهما ممر عبر اسرائيل، وهما ما يسميان بالضفة الغربية وقطاع غزة، والتسمية واجبة التغيير بعد قيام الدولة

ان العامل الجيوبوليتيكي هنا يفرض وجوده بكل الوزن الممكن مما يتطلب اتخاذ القرارات والاجراءات اللازمة ومنذ البداية.

فقطاع غزة يتميز بصفات ايجابية وسلبية. اما الايجابية فهي ان القطاع يرتبط بمصر براً، اي انه سيكون صلة فلسطين باكبر دولة عربية هي مصر، ولهذه الصلة اهميتها الاستراتيجية بالنسبة الى امن الدولة، ويجب بالتالي الحرص على تثبيتها وتنميتها.

كذلك فان القطاع سيكون نافذة فلسطين على العالم بحرا وبالتالي فان غزة هي جسرها الى اوروبا والدول العربية في الشمال الافريقي.

اما الصفة السلبية فهي في انحصار صلة القطاع ببقية فلسطين ـ اي الضفة الغربية ـ عبر ممر في اسرائيل. ولذلك فعلى الدولة ان تعي دائما وابدا كيفية مواجهة احتمال اقفال هذا الممر، وذلك بتهيئة وسائل ضغط مؤثرة وسريعة التنفيذ عربيا ودوليا.

وقد يتجه راي، بسبب هذا الانفصال الجغرافي، الى التفكير في اقامة «حكم محلي» في غزة وربما يكون ذلك صائبا وضروريا لبت امور ومصالح سكان القطاع، ولكن من الضروري والاساسي كذلك للدولة ككل، ان تطور علاقات عضوية واساسية متداخلة ومترابطة بين الضفة والقطاع بحيث تتشابك هذه العلاقات الى درجة لا تسمح بان يشعر اهل اي من الشقين باية مصلحة في انفصال.

اما الضفة الغربية، وهي مركز الدولة ومكان وجود عاصمتها، فانها بالاضافة الى كونها ساحة المواجهة الرئيسية، فانها من الجهة الشرقية في تماس مع المملكة الاردنية الهاشمية. ومن المؤكد ان نوعية العلاقة الفلسطينية ـ الاردنية تفرضها مجموعة حقائق لا يمكن لاي من الفريقين ان يقفز عنها:

١ـ القضية القومية الواحدة اي قضية المجابهة الحضارية مع اسرائيل.

٢ـ خصوصية العلاقة التي تربط بين فلسطين والاردن، فبالاضافة الى الحدود المشتركة، هناك تجربة وحدوية بين الشعبين لا بد من استخلاص ايجابياتها.

٣ـ الشعار القومي في تحقيق الوحدة العربية، وهو موضوع التزام جماهيري عارم لدى الشعبين في الدولتين. اذن لا بد من تحديد علاقات ايجابية وثابتة مع الاردن، كما لا بد من رسم سياسة فلسطينية عربية شاملة كفيلة بحماية الدولة من كل احتمالات الضغط والخطر عليها.

وتقتضي الحكمة في هذا المجال، بعد تثبيت الخط السياسي القومي الوحدوي للدولة، ان تبقى فلسطين امينة على اوثق ارتباط بسوريا شرقا وبمصر من ناحية غزة.

رابعا: سكان الدولة

ان قيام دولة فلسطين يعني، اول ما يعني استرداد الهوية الوطنية الفلسطينية، وهذا يعني بالضرورة وضع حد نهائي لماساة اللاجئين الفلسطينيين. ومن الطبيعي ان يضمن الدستور حق كل فلسطيني في العودة الى فلسطين وحقه في حمل جنسيتها.

ومن هنا فان هذه الدولة الفتية ستواجه وهي في مرحلة التاسيس عددا من المشاكل الملحة حول مسالة اللاجئين، اولاها وفي المقدمة فرض تطبيق قانون الحق بالعودة كما صدر عن الجمعية العامة بالقرار الشهير رقم ١٩٤ الذي يشمل من يسمون بلاجئي ١٩٤٨. وثانيها ارساء نوعية العلاقة بين اهل الضفة والقطاع الاصليين والعائدين اليهم. وثالثها مسالة من قد يضطر منهم في انتظار الحلول النهائية لماساتهم الى البقاء في الدول العربية، وما يتطلبه تامين حقوقهم في العمل والاقامة.

وبالتالي، فلا بد للدستور ان يركز على اهمية الهوية الوطنية ووحدة الشعب الفلسطيني ووضع الحلول الكفيلة بتصفية العديد من المصطلحات مثل «اللاجئين» و «النازحين» والداخل والخارج الى غير ذلك من رواسب النكبة الام.

والان ان كل ما اشرنا اليه من لفتات فكرية وما ذكرنا به من حقائق موضوعية مادية، كان مدخلا للحديث عن الدستور المرتقب الذي سيكون الركيزة الاساسية والقاعدة الراسخة لاي بناء سياسي.

ان دستور فلسطين يجب ان يتضمن ـ بالاضافة الى العناصر البديهية والمعروفة ـ ما يضمن الحريات الكاملة للجميع، وما يضمن التوازن الدقيق بين السلطات الثلاث: التشريعية والتنفيذية والقضائية.

ولا بد من التاكيد على ضمان عدم قدرة احد على الاستئثار بالسلطة، من ضمان شرعية محاسبة اي مسؤول في السلطة من دون استثناء لاي منصب مهما علا. فاذا لم نرس هذا التقليد الدستوري من البداية، فانه يستحيل علينا ان نتصور اي امكان لهذه الدولة في تطوير قدراتها لتادية الدور المطلوب منها.

ومن هنا، فاننا نحذر ومنذ اللحظة بان قضية السلطة الدستورية هي من اخطر ما ستواجهه هذه الدولة في مرحلة تاسيسها الاولى.

فالمبادرات السياسية وغير السياسية، والموافقات النهائية على اي مشروع او خطة عمل، في العالم العربي، هي في ايدي من هم في السلطة، ان من شان هذا الاتجاه تصوير الفكر والثقافة والابداع لمن هم في السلطة، وتحويل المفكرين والمثقفين والمبدعين الى ادوات يهمها ارضاء السلطة والسلطان، وهذا مالا تحتمله دولة مثل دولة فلسطين وماينتظرها من دور لا بد من انجازه.

كذلك علينا ان لا تكون حكومة الدولة المرتقبة، شان غيرها في البلاد العربية، الموظف «بكسر الظاء» الاكبر واحيانا الاوحد، مما يضطر المواطن تامينا لعيشه ان يسعى للتزلف الى من هم في السلطة.

اذن لا بد من الحسم في قضية السلطة، فتضمن من خلال الدستور المرتجى:

ـ حريات الجميع، وذلك عن طريق تحريرهم من حتمية الاعتماد على من هم في السلطة لتامين عيشهم.

ـ تقييد سلطات من هم في السلطة بشكل يضمن عدم استغلال مقدرات الدولة ضد الاخرين.

ـ اما الحريات السياسية بالذات، فلا يجوز المساس بها مهما تلونت وتنوعت ما دامت تنبع كلها من اطار الدور المحدد للدولة، اي استراتيجيتها الثابتة في الدفاع عن الذات والحيلولة دون اي توسع صهيوني، وانجاز مهمتها التاريخية في اقامة الدولة الديموقراطية الواحدة فوق كل التراب الفلسطيني.

امابالنسبة لهيكلية البناء السياسي للدولة الذي لا بد هو الاخر ان ياتي متجاوبا مع اوضاع هذه الدولة وحاجاتها وتطلعاتها، فيبدو ان النظام البرلماني غير الرئاسي هو الاقرب للمطلوب. ان من شان الابقاء على مقام رئيس الدولة بمناى عن هموم الدولة اليومية من سياسية واقتصادية وحزبية، ان يضفي على الدولة كل صفة الاستقرار. وان تغيير رؤساء الحكومات من دون المساس بالرئاسة الاولى، من خلال اللعبة البرلمانية، يبقى امرا ميسورا، بينما لو ارتبطت الرئاستان بشخص رئيس الدولة، او كانت الدولة رئاسية لحملت عملية التغيير عندئذ صفة تغيير النظام.

كذلك وفي اطار البناء السياسي للدولة لابد من الاشارة الى ايديولوجية هذه الدولة، ولا يجوز لنا مطلقا ان نتمثل المقولة المضللة التي ارتضيناها يوم كنا حركة وطنية بان الحركة تخلق ايديولوجيتها من خلال التجربة، نحن اليوم بصدد الحديث عن دولة لا عن حركة تحرير، وبالتالي لا يجوز السماح باستمرار العمل بنظرية «التجربة والخطا» ولنا من اخطائنا الكثيرة ما يشهد بذلك.

ولن نبحث عن ايديولوجيتنا من بطون الكتب ومن تجارب الاخرين، كما لا نريد شمولية من النوع الذي جربه الغير وباء بالفشل، ولكننا نود التركيز على ما نعتبره نتاجا طبيعيا لظروف موضوعية تحيط بنا دولة وشعبا وقضية ، موجزين ذلك في ثلاثة بنود.

١ـ الهوية الوطنية الفلسطينية واذا كان التركيز على مثل هذه الهوية في غير فلسطين من بلاد العرب يبدو نوعا من الشوفينية او القطرية الضيقة، فانه في فلسطين بالذات ضرورة تحتمها عملية الصراع رفضا لصهينة فلسطين وهويتها.

٢ـ الهوية القومية العربية بالرغم من حديثنا عن الهدف النهائي باقامة فلسطين الديمقراطية العلمانية الواحدة، فان عدم الاشارة الى عروبة هذه الدولة المنشودة لا يعني ولا يجوز ان يعني ان تسقط انتماءنا العربي.

اما علمانية الدولة، دولة عاصمتها القدس، مسرح الديانات السماوية الثلاث فلا تعني ابدا انها لا دينية او ملحدة، وانما المقصود منها احترام الاديان كافة ورفض التمييز بين مواطن واخر بسبب عقيدته الدينية والا فكيف يكون في استطاعتنا ان نكون نقيض الصهيونيةونظرية الشعب المختار والمجتمع القائم على اساس التمييز الديني؟

٣ ـ ان التجربة التي عاشتها الثورة الفلسطينية خلال النضال، جديرة بالدرس والمراجعة، فلقد كان هناك من الجوامع الفكرية بين قوى الثورة ماتجسد بمبادىء ومواقف منظمة التحرير الفلسطينية، ما يصلح نواة رئيسية لايديولوجية هذه الدولة وهي باختصار، ايديولوجية مناهضة للامبريالية والاستعمار والصهيونية وكل اشكال التمييز العنصري بما في ذلك التمييز ضد المراة وهي في نفس الوقت ايديولوجية مساندة لكل حركات النضال من اجل الحرية وتقرير المصير وحقوق الانسان وتامين نظام عالمي اقتصادي يكفل للبشرية حياة اكثر تقدما وعدالة.

اما بالنسبة للبناء الاداري للدولة ولا يكتمل الحديث من دون الاشارة اليه، فاني اعترف بانه ليس من تخصصي، ولذلك اكتفي بالقول بان الاسترشاد بالبنى الادارية الموجودة في البلاد العربية، ودون اي انتقاص منها، قد لا يكون صالحا لدولة صغيرة مثل دولتنا العتيدة وما تواجه من مشكلات ضخمة، وقد يكون من الانسب للبناء الاداري ان يقسم ويوزع بشكل يضمن السرعة في العمل والانجاز ويضمن الكفاءة والتنمية المستمرة، واهم هذه الاقسام، قسم التنمية وقسم العلاقات الخارجية، والقسم الحضاري، وقسم الدفاع عن امن الدولة، ثم قسم الاعلام والمعلومات، على ان تكون للهمة الاساس لرئاسة الحكومة متابعة هذه الاقسام وتسيير التفاعل بينها، فيما يخدم الهدف الاستراتيجي بضمان سلامة هذه الدولة واستمرار الدور القدري لها.

وفي ختام هذا الحديث، لا بد من التذكير بانه وان بدا مجرد خواطر وافكار فانني اعتبره دعوة لكل فلسطيني وعربي للاسهام في هذا الموضوع المصيري الهام، كل بما لديه من خواطر وافكار، ولعل الوقفة الراسخة والثابتة من حوله تنقذنا من الوقوع في منزلق خطر اخر كمنزلق اتفاق غزة ـ اريحا، وتلجم من تهاون المصابين بداء التنازلات وكان القضية باتت قطاعا خاصا وليس مصير شعب وامة.

* عضو المجلس الوطني الفلسطيني، عضو مستقيل من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ومن ممثلية المنظمة في لبنان.

كلينتون يستنجد بأمه

جورج ماكغفرن *

اعتبر معظم السياسيين الذين تحدثت اليهم ان «خطاب حال الاتحاد» الذي القاه الرئيس بيل كلينتون في ٢٥ كانون الثاني الماضي كان اداء سياسيا بارعا. لم استمع ابدا الى خطاب على هذا المستوى من التاثير، على رغم انني استمع الى «خطاب حال الاتحاد» الرئاسي السنوي منذ ٣٧ عاما . الى العرض الواسع الذي قدمه ببلاغة متناولا ما انجزته ادارته خلال عامها الاول، عرض خطاب كلينتون جدول اعمال يتسم بالتحدي والامل بالنسبة الى مهمات المستقبل.

لكن بالنسبة الي، كان العنصر الاكثر تميزا في خطاب الرئيس الطريقة الماهرة التي استطاع بها انتزاع المبادرة من الجمهوريين في شان القضايا التي كانوا يستغلونها لصالحهم في السنوات الاخيرة. لخص الرئيس سجل انجازاته ومقترحاته بطريقة يبدو انها تركت للجمهوريين فرصا محدودة لابداء معارضة فعالة.

خلال ربع القرن الاخير حقق السياسيون الجمهوريون، الى حد ما، انتصاراتهم الانتخابية عبر خلق الانطباع بان الديمقراطيين ضعفاء ازاء متطلبات الدفاع الوطني ومتهاونين في التصدي للمجرمين، ومتساهلين تجاه المستفيدين من الضمان الاجتماعي وغير مسؤولين على صعيد السياسة المالية. الا ان كلينتون تحدث بطريقة مباشرة وقوية عن كل من هذه القضايا كما لو انه اراد في صورة قاطعة، تبنيها كقضايا تخص الديمقراطيين وحدهم.

اولا، على صعيد الدفاع الوطني، ذكر الرئيس انه طالما ظل في منصبه قائدا اعلى للقوات المسلحة ستمتلك دوما قوات عسكرية هي الاحسن تسليحا والافضل تدريبا في العالم. واشار الى ان بعض الاشخاص نصحوه بان يخفض الانفاق العسكري الى مستوى دون ما تضمنته موازنته المقترحة وان يحول الاموال الموفرة الى برامج اخرى. وحض الكونغرس على الا يفعل ذلك واعتقد شخصيا ان الموازنة العسكرية التي اقترحها الرئيس اعلى مما يجب. اذ ان بعض الاموال التي تذهب الى البنتاغون تضعف البلاد لانها تحرمنا من الاموال اللازمة لاغراض اخرى. الا ان علي ان اعترف للرئيس بدهائه السياسي: فباتخاذه موقفا اقرب الى وجهة نظر البنتاغون زاد الصعوبة التي سيواجهها المعارض الجمهوري ان استغل قضية الدفاع لاهداف سياسية.

ثانيا، على صعيد الجريمة، دعا ايضا الى اصدار قانون متشدد يقضي بالسجن مدى الحياة لكل من يقترف ثلاث من جرائم العنف الخطيرة. واتسم خطاب الرئيس بنبرة متشددة، بل حتى غاضبة، اكدت بوضوح انه لن يسمح لاحد بالالتفاف عليه في شان قضية الجريمة.

في الواقع، لا يقع في نطاق سلطة القضاء الاتحادي سوى حوالي خمسة في المئة فقط من الجرائم التي ترتكب في الولايات المتحدة فمكافحة الجريمة هي اساسا مسؤولية الولايات والحكم المحلي. لكن الكثير من السياسيين الذين يحتلون مواقع في الحكومة الاتحادية او يسعون اليها يتحدثون عن الجريمة كما لو انها بدرجة اساسية مسؤولية الرئاسة او مسؤولية اتحادية ولمح كلينتون بقوة الى ان هذا هو رايه ايضا.

ثالثا، على صعيد الضمان الاجتماعي، اتخذ الرئيس هنا ايضا موقفا قويا، مؤكدا ان الضمان الاجتماعي يمكن ان يقدم مساعدة مؤقتة لكنه يجب الا يتحول نمطا للحياة. ستوفر الحكومة الضمان الاجتماعي للشخص المشمول به لمدة سنتين. اضافة الى خدمات رعاية يومية اذا تطلب الامر، عندما يتلقى الشخص التدريب على وظيفة لكن بعد سنتين يجب على الشخص ان يتوقف عن تسلم الضمان الاجتماعي وان يجد لنفسه عملا في القطاع الخاص او ان يعمل، اذا تعذر عليه ذلك، في البرامج المحلية للخدمات الاجتماعية.

معلوم بالطبع ان معظم المشمولين بالضمان الاجتماعي هم من الاطفال او الامهات العازبات، اضافة الى المعاقين جسديا او المتخلفين عقليا. وفي بعض الحالات قد لا يستحسن ارغام الامهات على مغادرة المنزل للعمل بدلا من رعاية اطفالهن لكن ليس هناك شك في ان انتقاد المشمولين بالضمان الاجتماعي او معاقبتهم يعود بفائدة سياسية اكبر ممايجلبه الدفاع عنهم.

رابعا، على صعيد المسؤولية المالية، يشير كلينتون بفخر الى خطة خفض العجز التي اقنع الكونغرس باقرارها العام الماضي وهي خطة يرى انها ستخفض العجز بمقدار ٥٠٠ بليون دولار خلال السنوات الخمس المقبلة. ويلفت الرئيس الى انه خلال سنوات حكم ريغان ـ بوش تضاعف الدين القومي لربع مرات. ويؤكد كلينتون ايضا انه يقلص حجم الجهاز البيروقراطي الاتحادي وعدد موظفيه.

اجمالا، يقدم الرئيس نفسه في خطابه الى الامة بوصفه قائدا قويا وحازما يعزز دفاعنا الوطني ويكافح الجريمة ويستبدل الضمان الاجتماعي بضمانات للعاملين ويسعى بقوة لخفض العجز الاتحادي.

وفي مقطع ختامي يتقد عاطفة اكد الرئيس ايضا اهتمامه بتقوية العائلة الاميركية واشاعة احساس اقوى بالانتماء الى المجتمع وحفز الفرد الاميركي، خصوصا الاباء والامهات على ان يؤدوا بجدية التزاماتهم الاخلاقية. وقال كلينتون: «تربية الاطفال مهمة الاباء والامهات وليس مهمة الحكومة». وفي اشارة مثيرة للعواطف ذكر ان امه، التي توفيت اخيرا، اولت اهتماما جديا لدورها في تربيته وتعليمه عندما كان طفلا يشار الى ان «قيم العائلة» كهذه التي طرحها كلينتون كانت في الماضي تعد من القضايا الخاصة بالجمهوريين. ويبدو ان الرئيس مصمم على وضع ختم ديموقراطي على رموز مثل: العائلة والمنزل والله والوطن. وهذا كله يعني ان لدينا رئيسا للولايات المتحدة سيصعب على اي منافس جمهوري ازاحته عن منصبه في ١٩٩٦.

* سناتور ومرشح سابق للرئاسة الاميركية عن الحزب الديمقراطي.

الافتتاحية

الاسرة الواحدة التي جربتها الاحداث

دعوة الحسين لتماسك ابناء الوطن في هذه المرحلة وتفويت الفرص على كل جهة تحاول الاساءة الى صورة هذا البلد وانجازاته، تاتي في وقت تواصل فيه الاسرة الاردنية الواحدة، في ظل قيادتها الهاشمية، مواجهتها المستمرة مع الاحداث والتطورات بما يبقي لهذا الوطن دوره الريادي في محيطه، نموذجا للبناء الوطني والالتزام القومي والدفاع المبدئي عن حق الشعب الفلسطيني في حقوقه المشروعة في وطنه وفي الحياة الحرة الكريمة.

ان التحديات التي يواجهها الاردن في هذه المرحلة، ليست جديدة عليه فقد سبق ونازلها بكل ما تتطلبه من حكمة وصلابة الرجال وثباتهم على الحق والمبادئ. وكما خرج من كل المواجهات مع الظروف والاحداث مرفوع الراس منتصرا لفلسطين وقضايا امته وحق اجياله في العيش الحر الكريم، فانه سيظل قادرا على الاستمرار وطنا للاسرة الواحدة التي لن تفرط بامن واستقرار ابنائها ولا بحق من حقوق الشعب الفلسطيني الشقيق ولا بحق هذه الامة في بناء مستقبلها.

واذا كان الضلال قد نجح في التسلل عبر الظلام ووسوسات جهات مشبوهة الى بعض الذين انحرفوا عن نهج الاسرة الواحدة المعروف، فان اليقظة والحذر الذي تقوم به عيوننا الامنية الساهرة، يستوجب منا جميعا ان نكون كلنا خفراء في هذه المرحلة الدقيقة التي يمر بها وطننا وتمر بها منطقتنا

ان استقرار الاردن في مرحلة يخوض فيها معركة مفاوضات من اجل سلام عادل وشامل يفتح افاق المستقبل امام الاجيال، هو استقرار لا يرضى بالتاكيد اعداء النهضة القومية. واستقرار الاردن في مرحلة يعلي فيها بناء الديمقراطية والمشاركة الاوسع في صنع القرار وتحمل مسؤولياته لا يرضي بالتاكيد اعداء بناء الدولة الحديثة المتطورة المزدهرة المستقرة.

ولاننا جميعا نعلم كيف تنتظم صفوف اسرتنا الواحدة كلما استوجب ذلك النداء، فان اي اتساع في دائرة اعداء الحياة، سيظل اضيق من ان يحتوي هذه الاسرة التي جربت تماسكها ويقظتها الاحداث والايام.

■ «الاسواق»

هيكلية اقتصادنا الوطني في عقدين من الزمن

ان من اهم ما يشير الى نتاج عملية التنمية هو حركة الاهمية النسبية للقطاعات المكونة للناتج المحلي الاجمالي ومدى تطور هذه الاهمية باتجاه ان يكون للاقتصاد الوطني بالتالي هوية اقتصادية او ان تكون هياكل هذا الاقتصاد قد تعززت وقوي عودها باتجاه القدرة على خلق القاعدة الانتاجية او تطويرها.

لدى النظر الى الاهمية النسبية للقطاعات الى الناتج المحلي الاجمالي للفترة ١٩٧٣ - ١٩٧٩، يتضح ان المتوسط السنوي لهذه الاهمية لقطاع الزراعة بلغ ٨,٨٪، وان هذه النسبة اخذت بعد ذلك بالانحدار، حيث سجل متوسطها للفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٥ حوالي٦,٥ ٪ ثم ٥,١٪ للفترة ١٩٨٥-١٩٨٩ ما لبثت هذه النسبة ان ارتفعت خلال الفترة ١٩٩٠-١٩٩٢ حيث سجلت حوالي ٦,٥٪، اي ان الاهمية النسبية لقطاع الزراعة منذ منتصف السبعينات تذبذبت وضمن هوامش بسيطة لغير صالح هذا القطاع.

كذلك الحال، فانه يمكن القول ان الاهمية النسبية لقطاع الصناعة التحويلية قد ثبتت تقريبا خلال الفترة ١٩٧٣-١٩٨٥ بينما تراجعت الى ٩,٩٪ خلال الفترة ١٩٨٥-١٩٨٩ ثم ما لبثت ان عاودت الارتفاع لتصل الى معدلاتها السابقة تقريبا خلال الفترة ١٩٩٠-١٩٩٢.

ونظرا لارتفاع الاهمية النسبية للصناعة الاستخراجية فقد ادى ذلك لان يسجل قطاع الصناعة ككل ارتفاعا في اهميته النسبية من حوالي ٢٢,٩٪ للفترة ١٩٧٣-١٩٧٩ الى ٢٤,٢٪ للفترة ١٩٩٠-١٩٩٢.

اما قطاع الخدمات فقد حافظ تقريبا على اهميته النسبية منذ حقبة ١٩٧٣-١٩٧٩ وحتى ١٩٩٠-١٩٩٢، باستثناء ما تخلل ذلك من ارتفاع على هذه النسبة خلال الفترة ١٩٨٥-١٩٨٩.

اذن فالهيكلية الاقتصادية من حيث اهمية المصدر الصناعي للناتج المحلي الاجمالي، لم تشهد وعبر عشرين سنة خلت تغيرا جذريا، بل ان حركة الاهمية النسبية لاي قطاع بقيت صعودا او هبوطا ضمن هوامش ضيقة وعند حدود تاثيرات طفيفة على اثقال قطاعات الاقتصاد الوطني.

وما من شك، فان الاستنتاج المنطقي لمثل حركة هذه الاوزان القطاعية يدل على ان التنمية الاقتصادية التي شهدتها البلاد كانت بالفعل تنمية اقرب الى النمط المتوازن للنمو القطاعي، ولم تكن في قطاع محدد على حساب قطاع اخر.

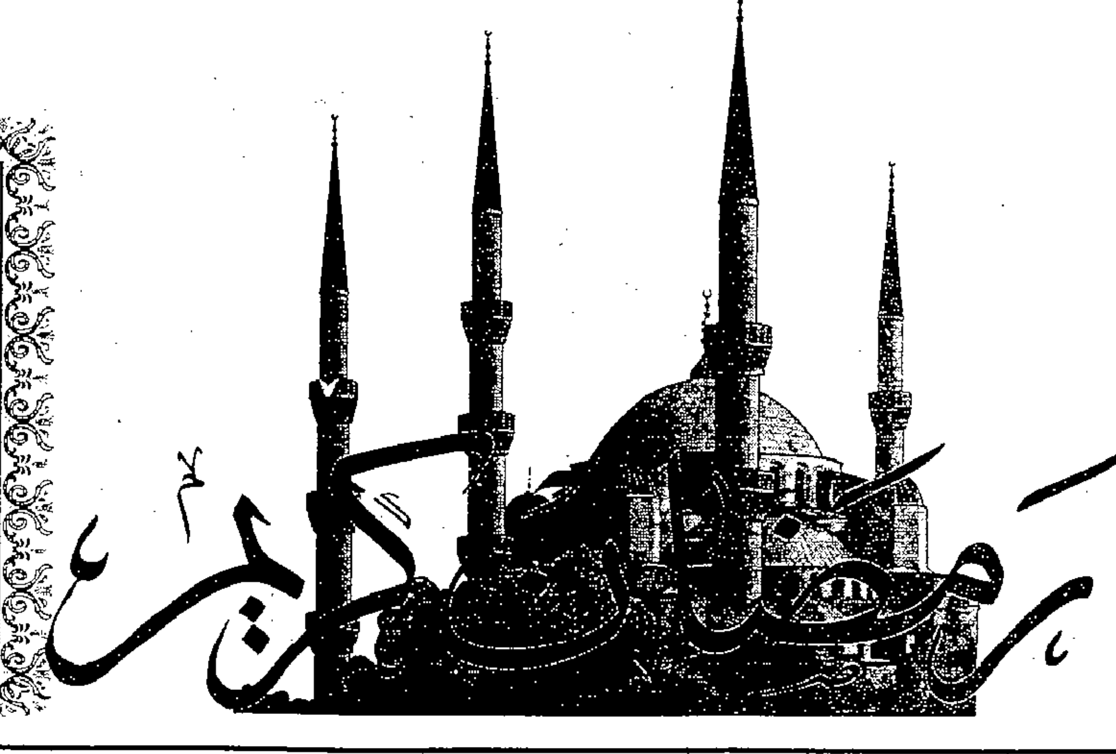
وطبيعي القول، ان كفاءة الاستثمارات ونوعيتها وكذلك نمط الاستثمار ذاته قد اختلف بشكل كبير خلال العقدين الماضيين، وهذا واضح في معدلات النمو المتحققة وفي حجم الاستهلاك والاستثمار، غير اننا عندما نتكلم عن انعكاسات ذلك على الاوزان النسبية للقطاعات في جملة الاقتصاد الوطني، فلا نستطيع الا ان نقول ان التنمية كانت متوازنة وانه قد سارت كافة القطاعات ضمن مسارات حافظت كل منها تقريبا على ثقلها النسبي في الاقتصاد الوطني.

■ «الاسواق»

قال الله تعالى :

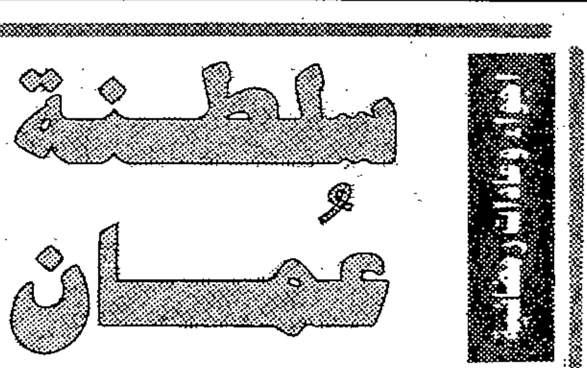
«يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون».
وقال: «شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه».

صدق الله العظيم



عن ابي هريرة قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه».

رواه احمد واصحاب السنن



سلطنة عُمان

كتب – مهند السرطاوي

تعتبر سلطنة عمان الشقيقة من ابرز دول مجلس التعاون الخليجي الست من حيث المساحة والعمق التاريخي، والموقع الاستراتيجي حيث تمتد مساحتها الكبيرة نسبيا (اكثر من ٨٢ الف ميل مربع) على طول الساحل الشرقي لشبه الجزيرة العربية وعلى عكس دول الخليج الأخرى، فإن سلطنة عمان لا تعتمد تمأما على النفط كمورد وحيد للدخل وإن كان النفط يلعب دورا رئيسا في الناتج القومي للبلاد. فالزراعة نشطة في السلطنة حيث تنتج البلاد التمور والخضار والفواكه والقمح والموز. أما عملة البلاد الرسمية فهي الريال الذي يعادل ٢,٤ دولار.

رمضان كريم.. كلمة طيبة يسمعها الانسان في هذا الشهر وهي تتردد على السنة المسلمين في اقطارهم كافة، فتبدو كنغم حلو تنتعش له النفوس وتنشرح به قلوب المسلمين اينما كانوا.. وهم ينتشرون في كل مكان.. وفي الأردن كثيرون منهم، جاءوا من شتى بقاع الدنيا حاملين معهم عاداتهم وتقاليدهم الخاصة بهذا الشهر، وسنلتقي كل يوم على هذه الصفحة، نموذجا من قطر اسلامي ليعرفنا على عادات رمضان وتقاليده في قطره.. وهي عادات لا تختلف كثيرا بين اقطار المسلمين ففي كل منها رمضان كريم..

في رمضان تنشط الحياة الاجتماعية وحركة الاسواق ويحلو السهر حتى ساعات السحور



في السوق



في رمضان يحلو السهر

من سلطنة عمان الشقيقة تحدث لـ«الاسواق» عدد من الطلبة العمانيين الدارسين في الجامعات الاردنية عن العادات الرمضانية في السلطنة المعشني وطلال منصور الوهيبي، فقالا:

الشعب العماني كغيره من الشعوب العربية والاسلامية له عاداته وتقاليده الخاصة في شهر رمضان حيث تستعد العائلات لاستقبال الشهر الكريم من توفير المواد الاساسية لسد حاجاتها، اما المواد الغذائية الاخرى من خضار وفواكه ولحوم فيتم شراؤها طازجة يوميا من السوق، الا ان هذا يعتمد على قرب او بعد العائلة عن المدينة، وتقوم المطاعم بتوفير الوجبات التي يحتاج صنعها في المنزل وقتا طويلا لذلك تفضل العائلات شراؤها. وهناك العديد من الاطعمة والاكلات التي يكثر تناولها في شهر رمضان مثل (الثريد) ويتكون من خبز الرقاق واللحم والخضار والمرقة ووجبة العصيدة والهريس والعرسية وشوربة الشعير، وهناك الحلويات العمانية التي يكثر الاقبال عليها في شهر رضمان. كما تخفض ساعات الدوام الرسمية في شهر رمضان حيث يقضي المواطن ما بعد انتهاء الدوام الى العصر في المنزل للراحة وبعدها يتوجه معظم الناس الى المساجد حتى وقت الفطور حيث يتناولون وجبة افطار خفيفة في المساجد قبل التوجه الى منازلهم، ومن العادات العمانية ان يبعث ابناء الحي بوجبات الى المساجد وقت الافطار حيث يمكن لاي شخص قريب من المسجد وقت الافطار ان يتناول الوجبة الخفيفة كما يمكن للفقراء والمحتاجين تناول وجبة الفطور في المساجد مع جموع المصلين وبذلك يتحقق التكافل الاجتماعي.

وفي العادة يمارس الشباب العماني قبل الافطار رياضة كرة القدم او مشاهدة التلفزيون او ممارسة اي نوع من انواع الالعاب للتسلية ولتمضية ا لوقت، وتكون عملية التسوق في شهر رمضان او غيره من اختصاص الرجل حيث تقوم المرأة باعداد وجبة الافطار وهذا ينطبق ايضا على المدن العمانية ايضا، ويمكن للعائلة التسوق بعد الافطار.

وتمتاز عمان عن غيرها من الدول في قيام الحكومة خلال شهر رمضان بشراء اللحوم من مربي الماشية بكميات كبيرة وبيعها للمواطنين باسعار مخفضة حيث يقوم الجزارون في مختلف المناطق بتوفير اللحوم الطازجة يوميا للمواطنين باسعار متدنية وطريقة تناول وجبة الافطار في عمان تختلف من منزل الى اخر، منها من يتناول وجبة خفيفة ثم التوقف لتادية الصلاة والعودة لتناول وجة الافطار كاملة واخرون يتناولون شيئا خفيفا ويذهب اغلبية المواطنين الى المساجد للصلاة وتاجيل الوجبة الرئيسية الى وقت لاحق.

وتقوم الاندية بتنظيم دورات سداسية في كرة القدم للشباب وهناك من يتوجه الى الشواطىء او المنتزهات التي يكثر الاقبال عليها في شهر رمضان او التوجه الى الحدائق وهناك اندية ثقافية للمهتمين والبعض الاخر يقوم بالتجول والتسوق وهناك من يهتم بتبادل الزيارات بين العائلات والاصدقاء وهناك التجمعات بالديوانيات للحديث والتسلية، والملاحظ ان ا لناس في شهر رمضان يسهرون الى وقت السحور وتبقى الاسواق نشطة الى وقت متاخر، واهم ما يميز شهر رمضان هو امتناع الناس عن ارتكاب المعاصي والعمل على تبادل الزيارات ولم شمل العائلات وقلة المشاكل، كما يكثر الاحسان والصدقة ويقوم ارباب الاسر بتشجيع الاطفال على الصيام وتحفيزهم على عمل الخير وتبيان اهمية هذا الشهر بالنسبة للمسلمين، ومن باب التشجيع على الصيام يقال لهم «اذا صمت لك نخلة في الجنة» كما ان الطفل بفطنته واقباله على المعرفة يشاهد الاختلاف في الاطعمة والطريقة في التعامل بين الناس والاختلاف في برامج التلفزيون ويشعر بان الاجواء في الشهر الكريم تاخذ طابعا متميزا عن غيرها في اشهر السنة الاخرى.

وخلال العشرة الاواخر من رمضان تعج المساجد بالمصلين في انتظار ليلة القدر وخاصة كبار السن والمتدينين والبقاء حتى وقت السحور لاقامة صلاة «التراويح وقيام الليل» وخلال الثلاثة ايام الاواخر من رمضان تمتلىء الاسواق بالمواطنين لشراء حاجيات العيد من ملابس وحلويات واطعمة حيث يتم تجهيز الديوانيات في المنازل لاستقبال المهنئين وتجهيز البخور وتقديم الحلويات العمانية المختلفة وتبادل الزيارات حيث يتم تجميع الشباب من ابناء الحي لزيارة المنازل ابتداء من كبير القوم او كبار السن او المسؤولين وكذلك تقام الاحتفالات الشعبية بمناسبة عيد الفطر حيث يتجمع المواطنون حسب القبائل في يوم معين لاداء رقصات شعبية مختلفة مثل الرزحة والميدان وتستمر هذه الاحتفالات خلال فترة العيد ويحضرها المسؤولون في المحافظات العمانية..

وبالنسبة للطلبة العمانيين المتواجدين في الاردن نقوم بعد انتهاء الدوام الجامعي خلال شهر رمضان بمحاولة صنع اكلات عمانية اضافة الى شراء حلويات اردنية مثل (الكنافة) ونتجمع لتناول وجبة الافطار؟ وهناك من يتوجه الى المطاعم او شراء الاطعمة وتناولها في المنزل، وفي المساء يتجمع الطلبة العمانيون في النادي.

رقصة الدحية



الطالب علي سعيد للهدي



الطالب طلال منصور الوهيبي

سامر عامر



تاهيتي حيث الغموض يزيد من سحر الطبيعة

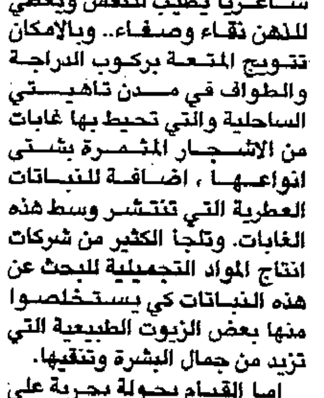
ان متعة السفر الى جزر تاهيتي في البحر الكاريبي تخلق احساس البحث عن جوانب الغموض لطبيعتها الساحرة، وغاباتها الكثيفة التي تختفي فيها اسرار السحر في هذه الجزر.. انها رحلة استمتاع لجني ثمار الاناناس وجوز الهند. اما السير على شاطئ الجزيرة عند غروب الشمس فهو الحلم الحقيقي الذي يامل بتحقيقه كل انسان يدرك متعة السفر.

عند الانطلاق من «موريا» باتجاه «رياتا» ثم نحو مارينا في الجنوب تنتشر البيوت الخشبية على شواطئ هذه المدن التي تداعب الأمواج رمالها لتخلق جوا شاعريا يطيب للنفس ويعطي للذهن نقاء وصفاء.. وبالامكان تتويج المتعة بركوب الدراجة والطواف في مدن تاهيتي الساحلية والتي تحيط بها غابات من الاشجار المثمرة بشتى انواعها ، اضافة للنباتات العطرية التي تنتشر وسط هذه الغابات. وتلجأ الكثير من شركات انتاج المواد التجميلية للبحث عن هذه النباتات كي يستخلصوا منها بعض الزيوت الطبيعية التي تزيد من جمال البشرة وتنقيها.

اما القيام بجولة بحرية على قارب شراعي فهو المتعة التي لا يتخيلها اي انسان ليصل بعدها الى شاطئ «بورا بورا» ليتوقف لتناول عصير الفواكه الطبيعية في فندقها. ويمكن للزائر تناول وجبة افطار في احد الفنادق المطلة على الشاطئ لينعم بنسمات البحر الرقيقة فيشعر بحنان للبحث عن اسرار هذه الجزيرة الهائلة.

واصبحت شقق جاك نيكلسون ومارلون براندو معروضة للاستئجار من قبل السياح الذين ياتون للاستمتاع بمنظر غروب الشمس الساحر.

.. تاهيتي انها حديقة من المرجان من الصعب مغادرتها.





مدينة موريا

الطبيعة تعانق البحر

مسابقة رمضان التلفزيونية

إعداد : محمد فوزي النتشة

(٥)

فيمن نزلت الآية الكريمة

كان ابو جهل من الد اعداء النبي صلى الله عليه وسلم وأكثرهم ايذاءً له ولاتباعه.. وقد حدث مرّة ان اعترض طريق النبي وآذاه ورماه بفرث. فبلغ الخبر عم النبي وهو راجع من القنص وبيده قوس ولم يكن قد اسلم بعد، فأقبل غاضبا مغتاظا حتى جاء أبا جهل وعلاه بالقوس وانهال عليه ضربا، وابو جهل يتضرع اليه ان يكفّ عنه ويقول: أما ترى ما جاء به محمد من تسفيه عقولنا وسبّ الهتنا واحتقار ديننا ومخالفة آبائنا؟!.. فقال له: «ومنْ اسفه منكم؟!.. تعبدون الحجارة من دون الله. وإني اشهد ان لا إله إلا الله لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله».

فانزل الله فيه وفي ابي جهل هذه الآية:

«أومن كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثلُهُ في الظلمات ليس بخارج منها كذلك زيّن للكافرين ما كانوا يعملون» (الانعام ١٢٢)

فمن هو عم النبي ذلك

يتكون اسمه من ١٥ حرفا و ٤ مقاطع

الحروف ٣، ١، ١٤ احد الكواكب السيارة

١٠، ١١، ١٣، ٥ من التخصصات الدراسية في الجامعة

١٥، ٩، ١١، ٤ من الملبوسات

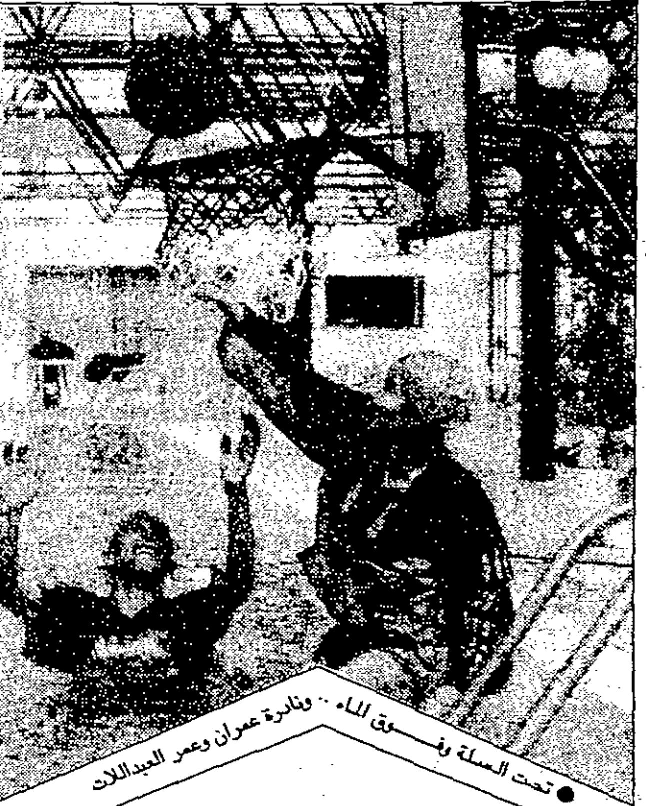
٢، ٧، ١٠، ٦ مدينة اردنية

١٢، ١٣، ٨ يوضع في الطرق للحد من سرعة السيارات

اصطادتهم في مسبح الارثوذكسي

«الاسواق» تنفرد بنشر لقطات نادرة من دوري النجوم بين الفنانين


● محمود صايمة .. ماذا يفعل ؟!

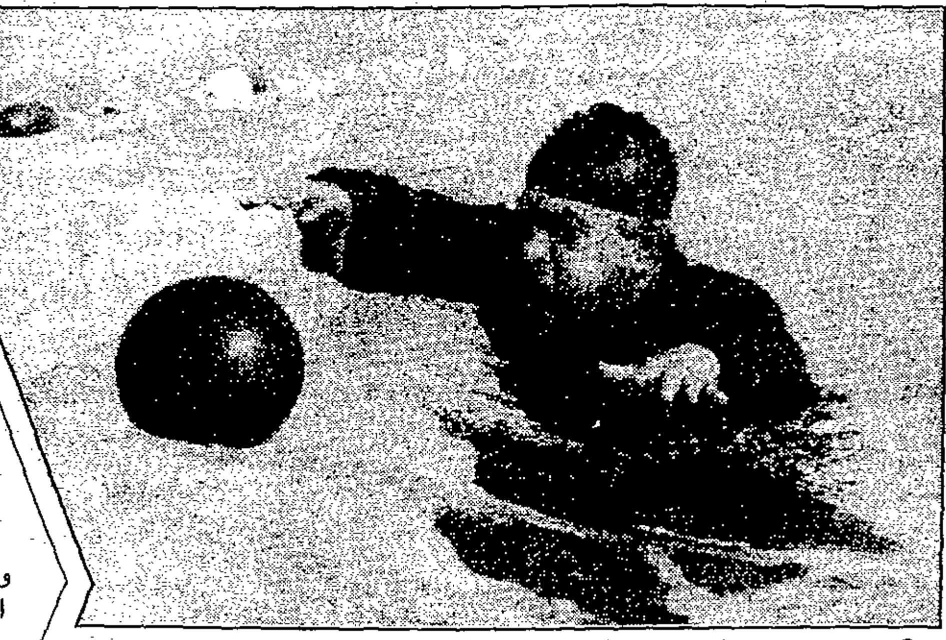

● تحت السلة وفوق الماء .. ونادرة عمران وعمر العبداللات


● داوود جلاجل ونادرة عمران وريم سعادة وفرحة هدف

«الاسواق» - متابعة محمد قدري حسن - عدسة عيسى ابو عثمان

بمناسبة شهر رمضان المبارك ينتظر ان يبث التلفزيون الاردني قريبا برنامجا خاصا بعنوان دوري النجوم من اعداد واخراج الزميل حسام بسيوني الذي اصطادته عدسة «الاسواق» وهو يسجل مؤخرا حلقة خاصة في المسبح الشتوي بالنادي الارثوذكسي تتضمن بعض الالعاب الرياضية الترفيهية بمشاركة نخبة من خيرة الفنانين والفنانات والمطربين والمطربات من بينهم داوود جلاجل، يوسف يوسف، فؤاد الشوملي، عثمان الشمايلة، محمود صايمة، حسين طبيشات، ناريمان عبد الكريم، نادية عمران، سميرة العسلي، هالة هادي، ريم سعادة، اسامة جبور وعمر العبداللات بحضور المدرب الوطني خميس غيث مشرف السباحة في الارثوذكسي الذي كان على اهبة الاستعداد تحسبا لأية حالة غرق !!

«الاسواق» بدورها يسعدها ان تنفرد بلقطات خاصة من دوري النجوم بين الفنانين التقطها الزميل المصور عيسى ابو عثمان وخص بها «الاسواق» مشكورا.


● يوسف يوسف .. حيران بين كرة السلة وكرة الماء !


● المخرج حسام بسيوني وتوجيهات مباشرة لدوري النجوم


● فؤاد الشوملي وتصويبة من خارج القوس !!


● سميرة العسلي .. اني اغرق!


● هالة هادي .. هادية تحت الماء !


● ناريمان عبد الكريم تتنفس فوق الماء !

ابو شيخة لـ «الاسواق»

هذه خطتنا ومشاكلنا قبل بطولة اسيا للشباب

كتب - خالد المنيزل

بعد مضي شهرين ونصف على اعداد منتخبنا الوطني للشباب المشارك في البطولة الاسيوية للشباب بكرة القدم التي ستقام في قطر خلال الفترة من ١٨ - ٢٨ حزيران المقبل اماط المدرب احمد ابو شيخة مدرب المنتخب اللثام عن المشاكل الكبيرة التي تعترض فترة الاعداد واهمها عدم وجود ملاعب عشبية والمشاكل الدراسية وتعيين مساعد للمدرب هذه المشاكل تؤثر بصورة كبيرة على الاعداد الجيد للمنتخب والظهور بمستوى مشرف خلال التصفيات فواجب الاتحاد التحرك بسرعة لايجاد الحلول المناسبة لهذه المشاكل ومتابعة المنتخب بصورة جيدة. وتاليا ابرز ما دار في الحديث مع مدرب المنتخب احمد ابو شيخة.

مشاكل بحاجة الى حلول

من أهم المشاكل التي تواجه فترة الاعداد ان ٩٥٪ من اللاعبين من طلاب المدارس وهناك اختلاف في فترات الدوام صباحي ومسائي وهذا يربك الاعداد ونامل خلال الفترة الحالية حل هذه المشاكل التي تعيق التحاق اللاعبين بالتدريب.

اما المشكلة الثانية فهي ان خطة اعداد المنتخب تتضارب مع خطة اعداد الانديةٍ فهناك عدد من اللاعبين ملتزمون بخطة اعداد وتدريبات الاندية الامر الذي يؤثر سلبا على اعداد المنتخب ويسبب ارباكا للاعبين ونحن نحاول الاتصال مع مدربي الاندية بشان حل هذه المشكلة.

وهناك المشكلة الاخرى التي تواجه اعداد الفريق وهي ان الشهر الاخير من فترة الاعداد وهي فترة ما قبل التصفيات ستكون امتحانات الثانوية العامة الامر الذي يتعذر معه اجراء التدريبات بشكل مكثف وبصورة تتناسب وخطة الاعداد.

اما المشكلة الرئيسية فهي عدم التدريب على ملاعب عشب طبيعي لغاية الان فكل التدريبات تقام على ملعب البتراء وبما ان البطولة ستقام على العشب الطبيعي فلابد من توفير ملاعب مشابهة للتدريب ومر على فترة اعداد الفريق شهران ونصف دون اجراء اي تدريب على ملاعب عشبية ونامل الاستفادة من ملاعب ستاد عمان او السلط او المفرق لاجراء التدريبات عليها. وسنحاول اجراء المباريات التجريبية على مثل هذه الملاعب والفريق بحاجة الى واسطة نقل الامر الذي يسهل من مهمة انتقال الفريق من ملعب الى ملعب في حالة تعذر اقامة التدريبات على ملاعب معينة.

وهناك مشكلة خاصة لبعض اللاعبين الذين بحاجة الى تامين عمل الامر الذي يعود على عطائهم بصورة جيدة وهم طارق الحلو وماجد السبتي ورائد الصالحي ونامل من الشركات والمؤسسات التي تعنى بدعم كرة القدم بشكل خاص والرياضة بشكل عام توفير العمل المناسب لهم.

● المدرب ابو شيخة

● مدرب الحراس كاظم تامر

الفريق بدون مساعد مدرب

مضى على اعداد المنتخب شهران ونصف ولم يعين لغاية الان مساعد للمدرب احمد ابو شيخة الذي اكد على أهمية وجوده خلال الفترة الحالية ويقوم بتدريب حراس المرمى مدرب المنتخبات الوطنية العراقي كاظم تامر الذي تعاقد معه الاتحاد خلال الشهر الماضي.

٣٥ مباراة تجريبية

اكد السيد احمد ابو شيخة بان خطة اعداد منتخبنا الشاب تتضمن اجراء ٣٥ مباراة ودية تبدأ خلال اذار حيث سنقابل المنتخب السوري في النصف الثاني من آذار في سوريا ونلعب هناك أربع مباريات ثم نستضيف المنتخب السوري في عمان ونلعب معه «٤» مباريات ايضا وستكون هذه المباريات متباعدة للحصول على اكبر فائدة الى جانب اللعب مع فرق المقدمة لاكساب الفريق المزيد من الثقة والتعود على جو المنافسة الحقيقية.

معسكر تدريبي خارجي

نسعى جاهدين من خلال اتحاد الكرة لتامين معسكر تدريبي خارجي للفريق ولمدة عشرة أيام في منطقة شبيهة بمناخ قطر للتعود على الحرارة والرطوبة ومن المنتظر اقامة المعسكر في العراق أو الإمارات او عمان أو البحرين وفي حالة تعذر اقامة المعسكر خارج الاردن فمن المنتظر اقامته في العقبة التي يشبه مناخها الى حد ما مناخ قطر.

فترة الاعداد الاولى

منذ قرر اتحاد الكرة المشاركة بالبطولة الاسيوية للشباب بدانا التخطيط حيث بدا اول تجمع للفريق يوم ٢٠ تشرين الثاني الماضي وبدأت التدريبات الاولية ثم توقف التدريب خلال الفترة من ٣ - ٢٣ كانون الاول الماضي بسبب الامتحانات المدرسية والجامعية ثم عاد اللاعبون للتدريب يوم ٧ كانون الثاني الماضي وبمعدل اربعة ايام اسبوعيا وبمشاركة ٣٠ لاعبا. وستستمر فترة الاعداد حتى شهر اذار المقبل حيث سيتم التركيز فيها على رفع مستوى اللياقة البدنية والمهارية وبعض الجوانب الخططية مع التركيز على المباريات التجريبية الودية مع الفرق المحلية.

هؤلاء هم نجوم المنتخب

لقد حرصنا في اختيار نجوم منتخبنا الشاب على التقيد بالاعمار التي حددت من قبل الاتحاد الاسيوي حيث تم اختيار الفريق من مواليد ١/٨/٧٥ فما فوق وهناك عدد من النجوم الذين يلعبون في اندية الدرجة الاولى وابرزهم معاذ الرمال وعلي القطارنة وفيصل العلي وساهر حجاوي ورافت القاهوم ونادر عبد الوهاب وعبد الله ابو زمع الى جانب عدد من اللاعبين الاخرين وهم يوسف خالد ومهند جبران وفادي حميد وفيصل قاسم وماهر يوسف وابراهيم عبد المحسن ورائد الصالحي وهيثم حسن واياد فايز ومحمد المشتي ومحمد ابو السمن وماجد السبتي وعلي عزايزه ومحمد خالد وحمدي سعيد وطارق الحلو ورمزي خليل ومحمد عادي وياسر العمري واحمد درزي وخالد جمال ووليد الخالدي

منوعات عالمية

الدوري الاسباني

ريال سرقسطة يسحق برشلونة ٦-٣

مدريد - رويتر - سحق ريال سرقسطة وهو يلعب على ارضه برشلونة ٦-٣ في مباراة مثيرة جعلت احتفاظ برشلونة بلقب الدوري الاسباني لكرة القدم امرا بعيد المنال.

وهبط برشلونة بهزيمته اول امس الاحد الى المركز الثالث لينتزع ريال مدريد منه المركز الثاني بفوزه على ارض ريال اوفيدو ١-صفر.

يتصدر القائمة ديبورتيفو كورونا برصيد ٣٤ نقطة بعد فوزه يوم السبت الماضي على اشبيلية ٢-صفر واصبح رصيد ريال مدريد ٢٩ نقطة في حين توقف رصيد برشلونة عند ٢٨ نقطة.

وفي المباريات الاخرى التي اقيمت فاز اوساسونا الذي يحتل ذيل القائمة على البسيط ٣-١ واتليتيكو مدريد على سبورتنج خيخون ٢-صفر وتنيريفه على بلنسية ١-صفر.

وتعادل ليريدا مع لوجرونيس ١-١ واتليتيك بيلباو فريق المركز الرابع مع رايو فاليكانو بدون اهداف.

دورة شيكاغو

اول لقب لزفيريفا منذ اربعة اعوام

شيكاغو - ا ف ب - فازت البيلاروسية ناتاليا زفيريفا المصنفة السادسة في الدورة والتاسعة عشرة في العالم على الاميركية تشاندا روبن ٦-٣ و ٧-٥ واحرزت لقب بطولة دورة شيكاغو الاميركية الدولية لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٤٤٠ الف دولار.

واللقب هو الاول لزفيريفا منذ اربعة اعوام.

وتمكنت زفيريفا التي تعتبر اختصاصية في مباريات الزوجي من فرض نفسها على روبن (١٧ عاما) المصنفة ٤٧ في العالم والتي خاضت اول مباراة نهائية لها منذ احترافها.

وارتكبت روبن التي تشارك في الدورات الدولية للسنة الثانية على التوالي لخطاء عديدة مكنت منافستها من التقدم عليها ٥-صفر في الشوط الاول. بيد انها نجحت بعد ذلك من الفوز في ثلاثة اشواط متتالية قبل ان تحسم زفيريفا المجموعة في مصلحتها.

وفي المجموعة الثانية تبادلت زفيريفا وروبن كسر ارسال بعضهما البعض في الشوطين الخامس والسادس حتى تمكنت زفيريفا اخيرا من احراز المجموعة والمباراة.

الدوري الهولندي

اياكس يهزم سبارتا ويعزز صدارته

امستردام - رويتر - فاز اياكس امستردام على ارض سبارتا روتردام ١-صفر ليعزز صدارته للدوري الهولندي لكرة القدم.

اصبح رصيد اياكس ٣٨ نقطة من ٢٢ مباراة بفارق ست نقاط عن فيينورد روتردام حامل اللقب الذي لا تزال له مباراتان مؤجلتان.

وفي المباريات التي اقيمت اول امس الاحد ايضا فاز فولندام على رودا كيركريد ٢-صفر واوتريخت على جو اهيد ايجلز بنفس النتيجة.

الدوري البرتغالي

بنفيكا يهزم استوريل ٣-صفر في آخر ١٥ دقيقة

لشبونة - رويتر - بثلاثة اهداف في اخر ١٥ دقيقة فاز بنفيكا على استوريل فريق المؤخرة ٣-صفر امس الاول ليحتفظ بصدارة الدوري البرتغالي لكرة القدم بفارق ثلاث نقاط.

اصبح رصيد بنفيكا ٣٢ نقطة من ١٩ مباراة ويحتل سبورتنج لشبونة المركز الثاني برصيد ٢٩ نقطة بعد فوزه على سيتوبال ٢-١ يوم السبت الماضي.

ويحتل بورتو حامل اللقب المركز الثالث برصيد ٢٦ نقطة ايضا بعد فوزه على ارضه ٢-صفر على ماريتيمو يوم السبت الماضي.

في اول اولمبياد شتوية

سلوفاكيا تتعادل في هوكي الجليد

ليليهامر - رويتر - تعادلت سلوفاكيا في بداية مسابقات هوكي الجليد مع السويد ٤-٤ وذلك في اول اولمبياد شتوية تشترك فيها كدولة مستقلة.

وفي المباريات التي اقيمت اول امس الاحد ايضا تعادلت الولايات المتحدة مع فرنسا بنفس النتيجة في حين فازت كندا على ايطاليا ٧-٢.

وبذلك تتصدر كندا القائمة برصيد نقطتين وتحتل السويد المركز الثاني وسلوفاكيا الثالث والولايات المتحدة الرابع وفرنسا الخامس وايطاليا السادس.

قال الله تعالى :

"يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون".

وقال، "شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه".

صدق الله العظيم

رمضان كريم

عن ابي هريرة قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه».

رواه احمد واصحاب السنن

رمضان كريم.. كلمة طيبة يسمعها الانسان في هذا الشهر وهي تتردد على السنة المسلمين في اقطارهم كافة فتبدو كنغم حلو تنتعش له النفوس وتنشرح به قلوب المسلمين اينما كانوا.. وهم ينتشرون في كل مكان.. وفي الاردن كثيرون منهم، جاءوا من شتى بقاع الدنيا حاملين معهم عاداتهم وتقاليدهم الخاصة بهذا الشهر، وسنلتقي كل يوم على هذه الصفحة، نموذجا من قطر اسلامي ليعرفنا على عادات رمضان وتقاليده في قطره.. وهي عادات لا تختلف كثيرا بين اقطار المسلمين ففي كل منها رمضان كريم..

سلطنة عُمان

كتب - مهند السرطاوي

تعتبر سلطنة عمان الشقيقة من ابرز دول مجلس التعاون الخليجي الست من حيث المساحة والعمق التاريخي، والموقع الاستراتيجي حيث تمتد مساحتها الكبيرة نسبيا (اكثر من ٨٢ الف ميل مربع) على طول الساحل الشرقي لشبه الجزيرة العربية وعلى عكس دول الخليج الاخرى، فإن سلطنة عمان لا تعتمد تمأما على النفط كمورد وحيد للدخل وإن كان النفط يلعب دورا رئيسا في الناتج القومي للبلاد. فالزراعة نشطة في السلطنة حيث تنتج البلاد التمور والخضار والفواكه والقمح والموز. اما عملة البلاد الرسمية فهي الريال الذي يعادل ٢,٤ دولار.

في رمضان تنشط الحياة الاجتماعية وحركة الاسواق ويحلو السهر حتى ساعات السحور



● في السوق

من سلطة عمان الشقيقة تحدث لـ«الاسواق» عدد من الطلبة العمانيين الدارسين في الجامعات الاردنية عن العادات الرمضانية في السلطن المعشني وطلال منصور الوهيبي، فقالا:

الشعب العماني كغيره من الشعوب العربية والاسلامية له عاداته وتقاليده الخاصة في شهر رمضان حيث تستعد العائلات لاستقبال الشهر الكريم من توفير المواد الاساسية لسد حاجاتها، اما المواد الغذائية الاخرى من خضار وفواكه ولحوم فيتم شراؤها طازجة يوميا من السوق، الا ان هذا يعتمد على قرب او بعد العائلة عن المدنية، وتقوم المطاعم بتوفير الوجبات التي يحتاج صنعها في المنزل وقتا طويلا لذلك تفضل العائلات شراؤها. وهناك العديد من الاطعمة والاكلات التي يكثر تناولها في شهر رمضان مثل (الثريد) ويتكون من خبز الرقاق واللحم والخضار والمرقة ووجبة العصيدة والهريس والعرسية وشوربة الشعير، وهناك الحلويات العمانية التي يكثر الاقبال عليها في شهر رضمان. كما تخفض ساعات الدوام الرسمية في شهر رمضان حيث يقضي المواطن ما بعد انتهاء الدوام الى العصر في المنزل للراحة وبعدها يتوجه معظم الناس الى المساجد حتى وقت الفطور حيث يتناولون وجبة افطار خفيفة في المساجد قبل التوجه الى منازلهم، ومن العادات العمانية ان يبعث ابناء الحي بوجبات الى المساجد وقت الافطار حيث يمكن لاي شخص قريب من المسجد وقت الافطار ان يتناول الوجبة الخفيفة كما يمكن للفقراء والمحتاجين تناول وجبة الفطور في المساجد مع جموع المصلين وبذلك يتحقق التكافل الاجتماعي.

وفي العادة يمارس الشباب العماني قبل الافطار رياضة كرة القدم او مشاهدة التلفزيون او ممارسة اي نوع من انواع الالعاب للتسلية ولتمضية ا لوقت، وتكون عملية التسوق في شهر رمضان او غيره من اختصاص الرجل حيث تقوم المراة باعداد وجبة الافطار وهذا ينطبق ايضا على المدن العمانية ايضا، ويمكن للعائلة التسوق بعد الافطار.

وتمتاز عمان عن غيرها من الدول في قيام الحكومة خلال شهر رمضان بشراء اللحوم من مربي الماشية بكميات كبيرة وبيعها للمواطنين باسعار مخفضة حيث يقوم الجزارون في مختلف المناطق بتوفير اللحوم الطازجة يوميا للمواطنين باسعار متدنية وطريقة تناول وجبة الافطار في عمان تختلف من منزل الى اخر، منها من يتناول وجبة خفيفة ثم التوقف لتادية الصلاة والعودة لتناول وجة الافطار كاملة ولخرون يتناولون شيئا خفيفا ويذهب اغلبية المواطنين الى المساجد للصلاة وتاجيل الوجبة الرئيسية الى وقت لاحق.

وتقوم الاندية بتنظيم دورات سداسية في كرة القدم للشباب وهناك من يتوجه الى الشواطيء او المتنزهات التي يكثر الاقبال عليها في شهر رمضان او التوجه الى الحدائق وهناك اندية ثقافية للمهتمين والبعض الاخر يقوم بالتجول والتسوق وهناك من يهتم بتبادل الزيارات بين العائلات والاصدقاء وهناك التجمعات بالديوانيات للحديث والتسلية، والملاحظ ان ا لناس في شهر رمضان يسهرون الى وقت السحور وتبقى الاسواق نشطة الى وقت متاخر، واهم ما يميز شهر رمضان هو امتناع الناس عن ارتكاب المعاصي والعمل على تبادل الزيارات ولم شمل العائلات وقلة المشاكل، كما يكثر الاحسان والصدقة ويقوم ارباب الاسر بتشجيع الاطفال على الصيام وتحفيزهم على عمل الخير وتبيان اهمية هذا الشهر بالنسبة للمسلمين، ومن باب التشجيع على الصيام يقال لهم «اذا صمت لك نخلة في الجنة» كما ان الطفل بفطنته واقباله على المعرفة يشاهد الاختلاف في الاطعمة والطريقة في التعامل بين الناس والاختلاف في برامج التلفزيون ويشعر بان الاجواء في الشهر الكريم تاخذ طابعا متميزا عن غيرها في اشهر السنة الاخرى.

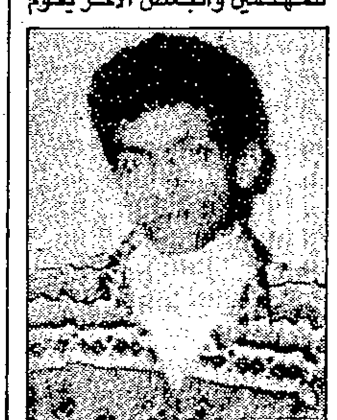


● في رمضان يحلو السهر

وخلال العشرة الاواخر من رمضان تعج المساجد بالمصلين في انتظار ليلة القدر وخاصة كبار السن والمتدينين والبقاء حتى وقت السحور لاقامة صلاة «التراويح وقيام الليل» وخلال الثلاثة ايام الاواخر من رمضان تمتلىء الاسواق بالمواطنين لشراء حاجيات العيد من ملابس وحلويات واطعمة حيث يتم تجهيز الديوانيات في المنازل لاستقبال المهنئين وتجهيز البخور وتقديم الحلويات العمانية المختلفة وتبادل الزيارات حيث يتم تجميع الشباب من ابناء الحي لزيارة المنازل ابتداء من كبير القوم او كبار السن او المسؤولين وكذلك تقام الاحتفالات الشعبية بمناسبة عيد الفطر حيث يتجمع المواطنون حسب القبائل في يوم معين لاداء رقصات شعبية مختلفة مثل الرزحة والميدان وتستمر هذه الاحتفالات خلال فترة العيد ويحضرها المسؤولون في المحافظات العمانية..

● رقصة الدعية

وبالنسبة للطلبة العمانيين المتواجدين في الاردن تقوم بعد انتهاء الدوام الجامعي خلال شهر رمضان بمحاولة صنع اكلات عمانية اضافة الى شراء حلويات اردنية مثل (الكنافة) ونتجمع لتناول وجبة الافطار؟ وهناك من يتوجه الى المطاعم او شراء الاطعمة وتناولها في المنزل، وفي المساء يتجمع الطلبة العمانيون في النادي.



● الطالب علي سعيد المهدي

● الطالب - طلال منصور الوهيبي

● سامر عامر

مسابقة رمضان التلفزيونية

إعداد : محمد فوزي النتشة

(٥)

فيمن نزلت الآية الكريمة

كان ابو جهل من الد اعداء النبي صلى الله عليه وسلم وأكثرهم ايذاءً له ولاتباعه.. وقد حدث مرّة ان اعترض طريق النبي وآذاه ورماه بفرث. فبلغ الخبر عم النبي وهو راجع من القنص. وبيده قوس ولم يكن قد اسلم بعد، فأقبل غاضبا مغتاظا حتى جاء أبا جهل وعلاه بالقوس وانهال عليه ضربا، وابو جهل يتضرع اليه ان يكفّ عنه ويقول: أما ترى ما جاء به محمد من تسفيه عقولنا وسبّ الهتنا واحتقار ديننا ومخالفة آبائنا؟!.. فقال له: «ومنْ اسفه منكم؟!.. تعبدون الحجارة من دون الله. وإني اشهد ان لا إله إلا الله لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله».

فانزل الله فيه وفي ابي جهل هذه الآية:

«أومن كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثلُه في الظلمات ليس بخارج منها كذلك زيّن للكافرين ما كانوا يعملون» (الانعام ١٢٢)

فمن هو عم النبي ذلك

يتكون اسمه من ١٥ حرفا و ٤ مقاطع

الحروف ٣، ١، ١٤ احد الكواكب السيارة

١٠، ١١، ١٣، ٥ من التخصصات الدراسية في الجامعة

١٥، ٩، ١١، ٤ من الملبوسات

٢، ٧، ١٠، ٦ مدينة اردنية

١٢، ١٣، ٨ يوضع في الطرق للحد من سرعة السيارات

تاهيتي حيث الغموض يزيد من سحر الطبيعة

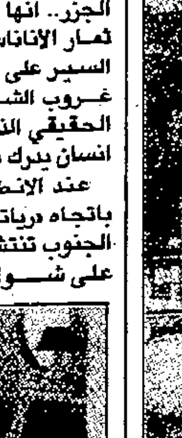
ان متعة السفر الى جزر تاهيتي في البحر الكاريبي تخلق احساس البحث عن جوانب الغموض لطبيعتها الساحرة، وغاباتها الكثيفة التي تختفي فيها اسرار السحر في هذه الجزر.. انها رحلة استمتاع لجني ثمار الاناناس وجوز الهند. اما السير على شاطئ الجزيرة عند غروب الشمس فهو الحلم الحقيقي الذي يامل بتحقيقه كل انسان يدرك متعة السفر.

عند الانطلاق من «موريا» باتجاه «رياتا» ثم نحو مارينا في الجنوب تنتشر البيوت الخشبية على شواطئ هذه المدن التي تداعب الأمواج رمالها لتخلق جوا شاعريا يطيب للنفس ويعطي للذهن نقاء وصفاء.. وبالامكان تتويج المتعة بركوب الدراجة والطواف في مدن تاهيتي الساحلية والتي تحيط بها غابات من الاشجار المثمرة بشتى انواعها ، اضافة للنباتات العطرية التي تنتشر وسط هذه الغابات. وتلجا الكثير من شركات انتاج المواد التجميلية للبحث عن هذه النباتات كي يستخلصوا منها بعض الزيوت الطبيعية التي تزيد من جمال البشرة وتنقيها.

اما القيام بجولة بحرية على قارب شراعي فهو المتعة التي لا يتخيلها اي انسان ليصل بعدها الى شاطئ «بورا بورا» ليتوقف لتناول عصير الفواكه الطبيعية في فندقها. ويمكن للزائر تناول وجبة افطار في احد الفنادق المطلة على الشاطئ لينعم بنسمات البحر الرقيقة فيشعر بحنان للبحث عن اسرار هذه الجزيرة الهادئة.

واصبحت شقق جاك نيكلسون ومارلون براندو معروضة للاستئجار من قبل السياح الذين ياتون للاستمتاع بمنظر غروب الشمس الساحر.

.. تاهيتي انها حديقة من المرجان من الصعب مغادرتها.





● مدينة موريا



● الطبيعة تعانق البحر.

رمضان كريم

مستهلك

الموسكي ووكالة البلح.. سوقان لا تعرفان الكساد في مصر

كبار التجار يحتكرون تجارة الخردوات

كتب - مصطفى يوسف

رغم موجة الكساد التي تسود الاسواق في القاهرة الا ان هناك عددا من الاسواق التي تقع في القاهرة لا تعرف هذا الكساد هذه الاسواق الشهيرة هي الموسكي ووكالة البلح.

وفي جولة بهذه الاسواق التي لا تعرف الكساد سواء على مستوى تجار الجملة او تجار التجزئة.

في سوق الموسكي الذي يقع ما بين حي العتبة وحي الازهر حيث الحركة التجارية في هذا السوق منتعشة سواء على مستوى تجار الجملة او تجار التجزئة هذا السوق يعتبر مصدرا اساسيا لتجارة الخردوات بالجملة حيث يلجا اليه الاف من تجار التجزئة من مختلف انحاء الجمهورية لشراء هذه الخردوات باسعار الجملة، ففي هذا السوق يوجد كبار التجار الذي يحتكرون تجارة الخردوات التي تشمل عشرات السلع وعلاوة على تجارة الجملة تنتعش تجارة التجزئة حيث توجد عشرات المحلات التي تبيع باسعار تقل عما يباع في سائر المحلات بالقاهرة او بقية محافظات مصر، وعلاوة على ذلك ينتشر في الاسواق مئات البائعين المتجولين في سوق الموسكي نفسها وباسعار تقل كثيرا عن مستويات الاسعار خارج هذا السوق ولذلك يفضل الاف المستهلكين شراء احتياجاتهم من السلع من سوق الموسكي مباشرة لهذا يضج السوق بالزحام المستمر خاصة يوم الجمعة ومن اهم السلع التي تباع في الموسكي خاصة مع الباعة المتجولين، الملابس الجاهزة سواء المحلية او المستوردة المستعملة، ويكاد يكون ٧٠٪ من مبيعات الباعة المتجولين



● بائعو التجزئة في الموسكي

٧٠٪ من مبيعات المتجولين ملابس جاهزة

ملابس جاهزة تليها الاقمشة المستوردة. يقول ابراهيم عبدالفتاح بائع ملابس جاهزة في الموسكي ان المستهلكين الذين ياتون للشراء من هنا ينتمون الى المناطق الشعبية ويفضلون الشراء من هنا حيث تقل الاسعار بنسبة تصل الى ٥٠٪ مما لو اشترى من خارج السوق، وهذا ينطبق على ملابس السيدات والاطفال والشباب.

وقبل الملابس الجاهزة نجد ان سوق الموسكي يعتبر مكانا هاما لتجارة الخردوات بداية من لعب الاطفال ومرورا بالاجهزة المنزلية مثل الخلاطات وادوات المائدة ونهاية بالساعات واجهزة الراديو كاسيت ومنتجات البلاستيك.

وهذه السلع سواء كانت منتجة محليا او مستوردة من دولة تايوان وغيرها نجد ان تجارها لا يشكون من الكساد الى حد كبير على اعتبار انهم المصدر الاساسي لامداد بقية التجار على مستوى الجمهورية.. يقول محمد كامل تاجر جملة ان تجارة الخردوات يزداد عليها الطلب بصورة كبيرة حيث يعتبر سوق الموسكي اكبر سوق لتجارة هذا النوع سواء على مستوى الجملة او التجزئة،

ويقول ان المستهلكين يفضلون الشراء من هنا لتنوع المعروض ولانخفاض معدلات الاسعار.

وهناك ملاحظة جديرة التسجيل ان الباعة المتجولين يبداون عرض السلع باسعار مبالغ فيها تنتهي بعد المساومة مع المستهلك الى مستويات اقل بكثير مما هو معلن.

وكذلك يوجد هناك بعض باعة الاسماك المحلية التي تباع باسعار زهيدة تقل عما هو سائد في السوق.

وملاحظة اخرى جديرة بالتسجيل ان هناك بعض البائعين يبيعون سلعا ليست على مستوى الجودة المطلوب.

وكالة البلح

اما سوق وكالة البلح الذي يقع على كورنيش النيل بالقرب من الخردة، فانه اصبح من اشهر واهم اسواق الملابس الجاهزة في مصر سواء الجديدة او المستعملة المستوردة.

والحركة في سوق وكالة البلح تفوق الوصف في ايام الاعياد ومواسم المدارس حيث تفضل الاغلبية من المستهلكين الشراء في هذه المناسبات من سوق وكالة البلح حيث تنخفض الاسعار بمعدلات كبيرة لدرجة ان الاقبال على الشراء في هذا السوق اصبح يسبب ازمة ويزيد من حدة الكساد من محلات الملابس الجاهزة.

وقال محمود النهبي بائع الملابس الجاهزة في وكالة البلح ان هذا السوق ذاعت شهرته في تجارة الملابس الجاهزة لدرجة انه اصبح ياتي اليه مستهلكون في مختلف المحافظات واصبح ينافس بورسعيد على اعتبار انه اقرب للمستهلكين من الذهاب الى بورسعيد.

وقال اننا نعرض انتاج المصانع المحلية والانتاج المستورد والسر في ان اسعارنا منخفضة هو اننا لا ندفع ضرائب ولا نتحمل اجر عمال ونرضى بهامش ربح بسيط خاصة واننا نعمل في راس مال محدود ولا نتاجر بالنسبة للملابس المحلية الا في انتاج المصانع المشهورة بل نقوم ببيع وحدات انتاجية صغيرة نحرص على الا نتعرض للكساد.

ورغم حداثة هذا السوق فقد اصبح له شهرته وسط مستهلكي الطبقات الشعبية ومحدودي الدخل.

مصروف رمضان

معظم المواطنين يجمعون ان مصروفهم خلال شهر رمضان يزداد عن مصروفهم خلال الأيام ما قبل رمضان، فالذي يصرف مائة دينار مثلا يصل مصروفه خلال الشهر الى مائة وخمسين وربما مائتي دينار.

اما الاصناف الجديدة فهي الحلويات والعصير بما فيها القمردين والسوس والتمر هندي وكذلك اللحوم الحمراء والدجاج، هذا بالاضافة الى العزائم شبه اليومية.. وفي الأيام الاخيرة من الشهر يزداد المصروف اكثر بسبب البدء في التجهيز للعيد من ملابس وهدايا.. وبالتالي فان شهر رمضان اصبح يشكل ضائقة مالية لبعض الأسر، والعيب ليس في الشهر ولكن في الصورة التي يرسمها البعض لهذا الشهر.. فجميل ان تدعو الناس وتطعم الطعام، وجميل ان تطعم اسرتك ولكن بما لا يشكل اسرافا، ولكن ليكن كل شيء باعتدال.. بل ليكن شهر رمضان فرصة لتقليل الاستهلاك لا زيادته.

■ محمود الداوود

مجاميع الغذاء الرئيسية في القرآن الكريم

مجموعة الحليب ومنتجاته:

بسم الله الرحمن الرحيم

«وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين».

مجموعة اللحوم وبدائلها:

بسم الله الرحمن الرحيم

«هو الذي سخر البحر لتاكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها»

«والانعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تاكلون»

الانعام: الابل، الغنم، البقر..

مجموعة الحبوب ومنتجاتها:

بسم الله الرحمن الرحيم

«واذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها»

الفوم: الحنطة، الحمص، الخبز، سائر الحبوب التي تخبز

مجموعة الخضروات والفواكه:

بسم الله الرحمن الرحيم

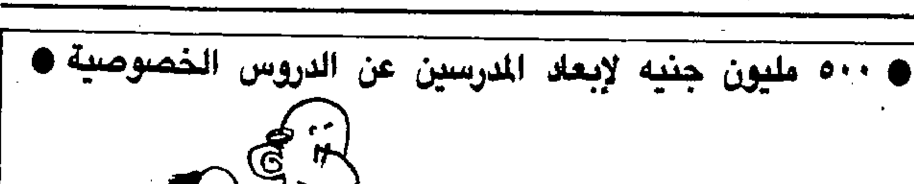
«فلينظر الانسان الى طعامه انا صببنا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا. فانبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة وابا»

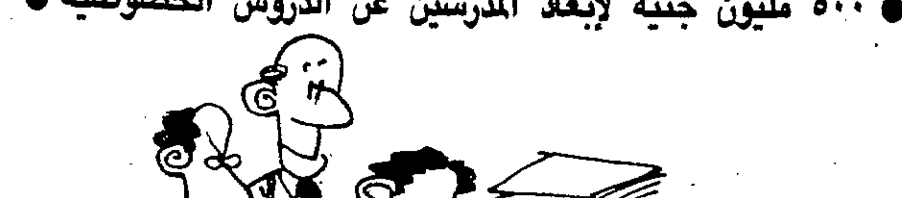
قضبا: رطب

«وهو الذي انشا جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا اكله والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه كلوا من ثمره اذا اثمر».

«واوحى ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس».

● ٥٠٠ مليون جنيه لإبعاد المدرسين عن الدروس الخصوصية ●









- طبعا مالكش دعوة بالفلوس دى .. إنت طول عمرك بترفض تدى دروس خصوصية

رمضان بدون قطايف!!

شهدت المخابز والافران التي تبيع عجينة القطايف (الطبق الرمضاني الشهري) اقبالا شديدا امس حيث اصطف المواطنون في طوابير طويلة قبيل الافطار للحصول على هذه العجينة لإعدادها في المنزل والتمتع بالتهامها بعد الافطار. ومن المعروف ان القطايف تعتبر من الحلوى الرمضانية الاساسية حيث يقل الطلب عليها خلال اشهر السنة. وقد تراوح سعر كيلو القطايف ما بين ٢٥٠ فلسا وبين ٤٠٠ فلس وذلك حسب المنطقة اذ ان قطايف الفقراء تباع بـ ٢٥ قرشا للكيلو اما قطايف الاغنياء فتباع بـ ٣٥ - ٤٠ قرشا

وفي بعض المناطق لم تستطع المخابز تلبية الطلب الكبير حتى ان بعض الصائمين استمر في الطابور الى ما بعد اذان المغرب، ويبدو ان رمضان بدون قطايف له طعم آخر غير مستساغ من جمهور الصائمين.

٢ بليون جنيه استرليني، تكاليف الجريمة ضد بائعي التجزئة في بريطانيا

كلفت الجريمة بائعي التجزئة او القطاعي في المملكة المتحدة ٢ بليون جنيه استرليني في العام الماضي، ووفقا لاول مسح شامل للمملكة نشر في الاسبوع الماضي، فإن الجريمة قد خفضت من ارباح بائعي التجزئة هناك بمقدار الربع من مجمل الارباح التي يتوقع جنيها. وقال الاتحاد المالي البريطاني لبيع التجزئة، ان بائعي التجزئة قد خسروا ٥٦٠ مليون جنيه استرليني من خلال الجرائم التي سجلت في السنة المالية ٩٣/٩٢ استنادا الى مسح شمل= ٥٤ الف محل تجاري هي المسؤولة تقريبا عن مجمل مبيعات التجزئة في بريطانيا. وهذه الارقام لا تشمل تكاليف الشرطة والمحاكم او اية تكاليف اخرى.

كما خسر بائعو التجزئة ايضا ما قيمته ١ بليون جنيه استرليني من البضائع، وذلك من خلال جرائم غير مسجلة، كما انفقوا كذلك ٣٧٠ مليون جنيه استرليني علي المعدات الامنية وعلى اجراءات مكافحة الجريمة. هذا واحتجزت المحلات التجارية ١,٢ مليون زبون لهم علاقة بالجرائم، وكذلك حوالي ٢٨ الف شخص من موظفي هؤلاء الزبائن الذين يعملون لحسابهم الخاص.

وتشكل الجريمة «الخارجية»، ومن بينها سرقة الزبائن وأعمال السطو واحراق الممتلكات عمدا ما نسبته ٥٤٪ من مجمل التكاليف، بينما تفسر الجريمة «الداخلية» مثل السرقات التي يقوم بها الموظفون ما نسبته ٢٧٪ من اجمالي هذه التكاليف. اما اعمال الوقاية من الجريمة فهي مسؤولة عن ١٩٪ من هذه التكاليف.

والذي سلط الضوء على جريمة البيع بالتجزئة، هو السيد ستانلي كالمز رئيس شركة ديكسونز لبيع البضائع الكهربائية بالقطاعي، حيث حذر في العام الماضي من إجبار المحلات التجارية على تبني تكتيكات «الحذر واليقظة» للحفاظ على بضائعهم. وقال السيد كيث اكرويد رئيس الاتحاد المالي البريطاني في الاسبوع الماضي، ان هذه المشكلة آخذة في التنامي. واضاف السيد كيث أن الاتحاد المالي سيستخدم البيانات التي وفرها المسح من أجل التعاون مع الشرطة البريطانية والسلطات المحلية هناك، وذلك بهدف تطوير برنامج لمجابهة الجريمة. وسيتضمن ذلك البرنامج تقديم النصيحة حول افضل تدريب صناعي لبائعي التجزئة، كما يتضمن كذلك خططا محلية ووطنية.

ووجد المسح ايضا ان مجمل حوادث الجريمة المتعلقة بالمحلات التجارية قد بلغ ٢,١ مليون حادث في العام الماضي، وأن اكثر من ١,٥ مليون حادث من هذه الحوادث كان سرقات من قبل الزبائن. وقال الاتحاد المالي البريطاني أن الاجابة على هذه المشكلة ليس بالضرورة من خلال قوانين اكثر صلابة وخشونة او اجراءات اكثر صرامة على النشالين من تلك المحلات التجارية، حيث قال السيد جيمس ميز المدير العام للاتحاد المالي: «إذا ما تم تسليم كل لص من لصوص هذه المحلات التجارية للشرطة، عندئذ فإن نظام العدالة الخاص بالجريمة، سيتوقف باكمله في بريطانيا».

في الغذاء والتغذية

تلوث المنتجات الغذائية

يعتبر الغذاء من اهم الاحتياجات الانسانية اليومية وتاتي حاجة الانسان اليه بعد الهواء والماء، فالعلاقة بين الانسان والغذاء علاقة ازلية يحتاجها منذ اول لحظات ولادته حتى الساعات المتاخرة من حياته، ورغم اهتمامات الانسان بامور غذائه الا ان تهافت الانسان على زيادة انتاجية الوحدة الزراعية بصورة دائمة وزيادة تطور الصناعات الغذائية المستمر ادت الى زيادة الاحتمالات بتلوث الاغذية بتراكمات الكثير من المواد الكيمياوية المستعملة اثناء الانتاج الزراعي او اثناء التصنيع الغذائي اضافة الى احتمال ما يفرز من مركبات مختلفة من قبل الاحياء المجهرية والاعفان التي تصيب الاغذية اثناء مراحل الانتاج او الخزن والتسويق.

لقد كانت عمليات الانتاج الزراعي بسيطة وكانت العائلة الفلاحية تزرع عددا من المزروعات كالخضروات ومحاصيل الحقل اضافة الى تربية عدد من الحيوانات الداجنة فالبقرة لانتاج الحليب والدجاج لانتاج البيض واللحم والاغنام لمنتجاتها المختلفة، الا ان السنين الاخيرة اظهرت الاتجاه نحو التخصصات الزراعية الضيقة والضيقة جدا بحيث اصبح الفلاح او مجموعة من الفلاحين وربما قطر كامل متخصص في انتاج زراعي واحد لتربية الدواجن او ابقار الحليب وصناعة الالبان المختلفة كما هو الحال في دول هولندا والدنمارك وسويسرا وغيرها من الدول الاسكندنافية التي اصبحت معروفة جيدا بهذه المنتجات وهناك امثلة لتخصصات بمحاصيل زراعية وحيوانية اخرى غير خافية على القارىء الكريم.

ان التخصص الزراعي الضيق ادى الى زيادة الاعتماد على الكثير من المواد الكيمياوية في العمليات الزراعية ففي زراعة القمح مثلا تعامل بذور الزراعة بالمواد الكيمياوية المعفرة ضد الامراض بالتربة ويستعمل الفلاح الاسمدة الكيمياوية المختلفة وبكميات كبيرة وعند ظهور الاصابة بالحشرات او الامراض في الحقل فانه يرش الكثير من الكيمياويات على المحاصيل لمكافحتها وبعد الحصاد تستعمل كميات اضافية من الكيمياويات في مخازن الحبوب لمكافحة افات الخزن من حشرات وفطريات وقوارض وغيرها.

وبعد انتاج الدقيق فان هناك مضافات كيمياوية اخرى قد تستعمل لجعل الدقيق اكثر بياضا كالمواد القاصرة مثل الكلور والاكسجين.. الخ وعند صناعة رغيف الخبز فهنالك اضافات كيمياوية مختلفة كمحسنات للخبز او مواد كيمياوية حافظة له ضد التلف اما في حشوات المعجنات وتصنيع الكيك فهناك قائمة الكيمياويات الاصطناعية لتحسين القوام واللون والطعم والنكهة ومواد الاستحلاب.

اما في انتاج وتصنيع الخضروات والفواكه فلربما القائمة بالمواد الكيمياوية المستعملة تكون اكثر بكثير.

اما المنتجات الحيوانية كالحليب واللحوم والبيض كمواد اولية او مصنعة فهي ليست اسعد حظا من المنتجات النباتية فبالاضافة الى الملوثات في الاعلاف فلقد ازداد الاعتماد على الادوية في تربية الحيوانات الداجنة خاصة الادوية البيطرية المختلفة مثل المضادات الحيوية التي تظهر اثارها في الحليب واللحوم والدجاج خاصة اذا لم يلتزم مربو الحيوانات باعطاء الفترة اللازمة قبل ارسال الدواجن الى المسلخ ولكنهم في اكثر الاحيان يستمرون في اعطاء الادوية وبنفس الوقت يرسلون المنتجات الى المواطن او المسالخ.

هل ان هذه السلسلة من تراكمات المضافات هي مواد ملوثة للغذاء؟

ان بعض ذوي الاختصاص والصحة ...رون هذه الاضافات في ... الكيمياوية تلوثا غير ... للانسان وبيئته ورغم ان هنالك حدودا للاستعمال وفقا لتشريعات المواصفات والمقاييس في كل قطر فالتخوف هو تراكم البعض منها في بيئة الانسان (تربة او نباتات او مياه) او في جسمه والتي قد لا تظهر له سلبياتها الا بعد فترة طويلة من تناولها وربما ستثبتها البحوث العلمية في المستقبل مما سيجبر الجهات الصحية الى سحبها من الاسواق او منع استعمالها كما حدث في مادة (DDT) في السبعينات وكرد فعل لتزايد الكيمياويات في الانتاج والتصنيع الغذائي فلقد ظهرت الكثير من شركات الصناعات الغذائية بما يسمى بالاغذية الطبيعية NATURAL FOODS وتدعي هذه الشركات بانها لا تستعمل الكيمياويات في الانتاج او في التصنيع الغذائي بتاتا.. وتلاقي هذه الاغذية في الغرب رواجا متزايدا.

ان الدول النامية ومنها الاقطار العربية رغم حاجتها الى زيادة الانتاج الغذائي فانها بحاجة اكثر الى اصدار تشريعات وقوانين للتعامل مع المضافات الكيمياوية بعقلانية في انتاج وتسويق وتخزين وتصنيع الاغذية قبل فوات الآوان.

ولكن ماذا سنعمل حول الاغذية المستوردة من الدول التي يتزايد فيها استعمال الكيمياويات؟ انها مشكلة ومشكلة كبيرة اذا علمنا بان اكثر من ٥٠٪ من الاستهلاك الغذائي في الاقطار العربية هو مستورد من الخارج ولا زالت امكانيات فحص الاغذية محدودة في الاقطار العربية.





رمضان كريم

اول وآخر وقت للصيام في اليوم

اتفق الفقهاء على ان آخر وقت الصيام ينتهي بغروب الشمس والمقصود بغروبها في الحقيقة لا بالنسبة للناظر ، اذ قد تختفي وراء جبل او ساتر وليس ذلك بغياب حقيقة، ولا يتعلق به افطار.

والدليل على ان الغروب هو وقت انتهاء الامساك عن المفطرات:

١ - قوله سبحانه وتعالى : «ثم اتموا الصيام الى الليل»، فقد جعل سبحانه وتعالى الليل محلا للاكل والشرب والمعاشرة، وهو يبدأ بغروب الشمس، فدل على انه آخر وقت الصيام.

٢ - ما روي عن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال «اذا اقبل الليل من هاهنا، وادبر النهار من هاهنا، وغابت الشمس من هاهنا فقد افطر الصائم». فقد اخبر صلى الله عليه وسلم ان الصائم يفطر بغروب الشمس، فدل على انه آخر وقت الصيام. والمراد بقوله افطر الصائم اما حقيقة: وذلك بان يتناول شيئا من المفطرات فعلا، واما حكما: بمعنى انتهاء اجر الصيام. فلو لم يتناول الصائم مفطرا كان مفطرا حكما بغروب الشمس .

وانما ذكر الحديث اقبال الليل مع ان غروب الشمس يعني بالضرورة دخول الليل تنبيها على انه لا يكفي للحكم بغروب الشمس غيابها عن العيون، اذ قد تغيب في بعض الاماكن المنخفضة مع انها لم تغب فعلا، ولذا جعل اقبال الليل علامة على ادبار النهار فعلا اما عن اول وقت الصيام فقد ذهب جماهير العلماء من الصحابة والتابعين والائمة المجتهدين الى ان الصيام يبدأ بدخول الفجر الثاني اي الصادق وهو الابيض المستطير في الافق. والدليل على ذلك:

١ - قوله تعالى «وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر» والمراد بالخيط الابيض الذي يبدأ بطلوع الفجر. قال ابو عبيد: الخيط الابيض، الصبح الصادق، اباح الاكل والشرب الى طلوع الفجر فيحرم عنده.

٢ - ما روي عن حاتم بن عدي رضي الله عنه قال: لما نزلت: «حتى يتبين لكم الخيط الابيض..» قلت يا رسول الله : اني اجعل تحت وسادتي عقالين - حبلين - عقالا ابيض، وعقالا اسود اعرف الليل من النهار. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «ان وسادك لعريض (٧)، انما هو سواد الليل وبياض النهار».

فقد اوضح صلى الله عليه وسلم ما اشكل على عدي من فهمه للاية، وبين له ان المراد بها ليس حقيقة لفظها وظاهره بل المعنى المجازي المتمثل بكون الخيط الابيض النهار، ومن المعلوم انه يبدأ من الفجر.

٣ - ما روي عن سهل بن سعد رضي الله عنهما قال: انزلت: «وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود» ولم ينزل من الفجر. فكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجلة الخيط الابيض والخيط الاسود، ولا يزال ياكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله تعالى «من الفجر» فعلموا انه يعني به الليل من النهار.

٤ - ما روي عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لا يغرنكم من سحوركم اذان بلال ولا بياض الافق المستطيل هكذا حتى يستطير هكذا».

وقال ابن عبد البر في قول النبي صلى الله عليه وسلم: «ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم» دليل على ان الخيط الابيض هو الصباح وان السحور لا يكون الا قبل الفجر.

٥ - ما روي عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من لم يبيت الصيام قبل طلوع الفجر فلا صيام له».

فدل الحديث عن ان الفجر هو مبدأ الامساك بالنسبة للصائم.

وقد اتفق العلماء على انه يجوز للمسلم ان ياكل ويشرب ويعاشر اهله حتى يطلع الفجر لقوله تعالى: «فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر».





حقيقة الرجاء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين.

ان الدنيا مزرعة الآخرة، والقلب كالأرض والايمان كالبذر فيه، والطاعات جارية مجرى تقليب الارض وتطهيرها ومجرى حفر الانهار وسياقه الماء اليها. والقلب المستهتر بالدنيا المستغرق بها كالارض السبخة التي لا ينمو فيها البذور ويوم القيامة يوم الحصاد.

ولا يحصد احد الا ما زرع ولا ينمو زرع الا من بذر الايمان.

وقلما ينفع الايمان مع خبث القلب وسوء اخلاقه كما لا ينمو بذر في ارض سبخة فالعبد ان بث بذر الايمان وسقاه بماء الطاعات وطهر القلب عن شوك الاخلاق الرديئة وانتظر من فضل الله تعالى تثبيته على ذلك الى الموت وحسن الخاتمة المفضيه الى المغفرة. كان انتظاره رجاء حقيقيا محمودا في نفسه باعثا على المواظبة والقيام بمقتضى اسباب الايمان في اتمام اسباب المغفرة الى الموت وان قطع عن بذر الايمان تعهده بماء الطاعات وترك القلب مشحونا برذائل الاخلاق وانهمك في طلب لذات الدنيا ثم انتظر المغفرة فانتظاره حمق وغرور.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاحمق من اتبع نفسه هواها، وتمنى على الله الجنة ، وقال تعالى «فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا».

صدق الله العظيم

فاذا العبد المجتهد في الطاعات المجتنب للمعاصي حقيق ان ينتظر من فضل الله تمام النعمة وما تمام النعمة الا بدخول الجنة.

(عن كتاب احياء علوم الدين)

اركان الصيام

للصيام اركان ثلاثة هي:
- الوقت.
- النية.
- الامساك عن المفطرات.

- الوقت: يتصل بركن الوقت موضوعات اهمها: - وقت الصيام من حيث الشهر:

مما لا خلاف فيه ان شهر رمضان هو محل صيام الفرض لقوله سبحانه وتعالى: «شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه».

وهناك مسالة تعرض لها الفقهاء، وهي ما اذا اشتبهت الشهور على اسير او سجين في حبس انفرادي مغلق، او على من يسكن في بعض النواحي النائية من البلد بحيث لا يستطيع ان يعرف الشهر بالخبر. فمثل هؤلاء ذهب جمهور العلماء الى انه يجب ان يتحرى ويجتهد، .فاذا ظهر له نتيجة الاجتهاد والتحري او غلب على ظنه علامة تدل على ان الشهر رمضان لزمه ان يصوم. وذلك كما يجب عليه ان يتحرى ويجتهد في وقت الصلاة وفي القبلة. اما اذا صام بغير اجتهاد او تحر، او اجتهد لكن لم يتبين له شيء، ولم يغلب على ظنه دخول رمضان فلا يجب عليه ان يصوم لانه لم يعلم دخول الوقت بيقين ولا ظن، كمن شك في دخول وقت الصلاة، ولانه صام على الشك، فكما لو نوى ليلة الشك ان كان غدا من رمضان فانا صائم عن رمضان. الاسير ومن في معناه اذا اشتبهت عليه الاشهر فتحرى واجتهد وعلم او غلب على ظنه دخول رمضان فان عليه ان يصوم، فاذا صام فلا يخلو صيامه عن اربعة احوال:

الاول: ان يستمر الاشكال، ولا ينكشف له الحال ولا يعلم ان صيامه وافق رمضان، او وقع قبله ام بعده، فصومه صحيح ويجزئه بلا خلاف، ولا اعادة عليه ودليل هذا القول:

ان الظاهر من اجتهاده الاصابة، ولانه ادى فرضه باجتهاده، فاجزاه كما لو صلى يوم الغيم بالاجتهاد.

الثاني: ان يتبين له ان صيامه وافق شهر رمضان او بعده فصيامه في هذه الحالة صحيح عند عامة الفقهاء والدليل على ذلك:

- اجماع السلف على صحة صيامه.

- لانه ادى فرضه بالاجتهاد في محله، فاذا اصاب اجزاه كالقبلة اذا اشتبهت عليه فاجتهد فيها فوافقها، او كالصلاة في يوم الغيم اذا اشتبه وقتها.

ويشترط لصحة صيامه اذا وافق الشهر الذي صامه بعد رمضان:

أ - ان يصوم بعدد ايام رمضان ذلك العام: فاذا صام تسعة وعشرين يوما وكان رمضان ثلاثين لزمه ان يقضي يوما.

ب - ان يبيت النية من الليل، وان يعين النية: لان صوم القضاء لا يصح الا بذلك.

الثالث: ان يظهر انه صام قبل رمضان: فقد ذهب عامة الفقهاء الى ان صيامه لا يجزئه، لانه اتى بالعبادة قبل وقتها فلم يجزئه كالصلاة في يوم الغيم.

وفي هذه الحالة ان ادرك رمضان بعد ظهور الحال لزمه صومه باتفاق لتمكنه منه في وقته، وان لم يتبين له الحال الا بعد مضي رمضان فالمعتمد عند جمهور الفقهاء انه لا يجزئه وان عليه القضاء لانه تعين له يقين الخطأ، ويستطيع تداركه بالقضاء، فلا يعتد بصيامه.

وقال الشافعية في قول: يجزئه، ولا يجب عليه القضاء كما اذا اخطأ الناس في يوم عرفة واشتبه عليهم فوقفوا بها قبل يوم عرفة.

والصحيح الراجح ما قاله الجمهور، واما قياسهم على الحج فغير مسلم الا اذا اخطأ الناس كلهم نظرا لشدة المشقة والحرج عليهم في اعادة الحج. اما لو وقع ذلك لبعضهم فلا يجزئهم.

الرابع: ان يوافق بعض صوم رمضان دون بعض، فما وافق رمضان او بعده اجزاه، وما وافق قبله لم يجزئه.

اذا صام الاسير ونحوه بالاجتهاد فصادف صومه الليل دون النهار لزمه القضاء باتفاق، لان الليل ليس وقتا للصوم فوجب القضاء كما لو صام يوم العيد.

مسابقة رمضان

حث الاسلام على العمل وجاء هذا واضحا في القرآن والسنة ونفى الرسول صلى الله عليه وسلم فكرة احتقار بعض الناس لبعض المهن وعلم اصحابه ان الكرامة كل الكرامة في العمل اي عمل، وان الهوان والضعة في الاعتماد على معونة الناس يقول:«لان يأخذ احدكم حبله فيأتي بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير من ان يسأل الناس، اعطوه او منعوه».

فللمسلم ان يكتسب عن طريق الزراعة او التجارة او الصناعة او في اي حرفة من الحرف او وظيفة من الوظائف ما دامت لا تقوم على حرام، او تعين على حرام او تقترن بحرام.

وتاكيدا لما ورد وحرصا من «الاسواق» على ايضاح الحقائق السابقة فقد تم تخصيص اسئلة مسابقة هذا الشهر الفضيل عن مهن الانبياء عليهم الصلاة والسلام والصحابة رضي الله عنهم.

● السؤال الخامس :

ماذا كانت مهنة سلمان الفارسي "رضي الله عنه"؟

كوبون رقم (٥)

قسيمة الاجابة

الاسم: ....
العنوان: ....
....
الاجابة: ....
....
....

ترسل الاجابات كاملة بعد نهاية الشهر الفضيل على العنوان التالي - جريدة «الاسواق» ص.ب (١١١١٧) - الرمز البريدي (١١١٢٣) مسابقة رمضان.

جوائز مسابقة رمضان

الجائزة الاولى

٢٢٥٠ دينارا أردنيا

مقدمة من: البنك الاسلامي الاردني

الجائزة الثانية
(أ) تلفزيون ٢١ بوصة هيتاشي مقدم من شركة سعيد خلوف واولاده ت: ٦٦٧٨٧٢.
(ب) برامج للحاسب المثالي والخازن المثالي كل جائزة بقيمة ٤٩٠ دينارا مقدمة من شركة ايديال سوفت ليمتد ت: ٦٨٨٠١٣.

الجائزة الثالثة
بقيمة اجمالية ٨١٥ دينارا مقدمة من العالمية للانظمة الامنية ت ٦٠٤١٢١
(أ) وحدة تحكم مركزية لثلاث مناطق نوع UPS
(ب) وحدة كاشف حراري داخلي.
(ج) زامور تنبيه خارجي مع فلاشر احمر بقدرة (1200B)
(د) ملامس مغناطيسية للابواب لون ابيض.

الجائزة الرابعة
خمسة دفاتر توفير كل دفتر بقيمة ١٠٠ دينار مقدمة من البنك العقاري العربي ت: ٦٤٦١٥٧

الجائزة الخامسة
احذية ابيكو - احذية كنت - احذية ROMA احذية PRACA و١٢ جائزة من الماركات العالمية مقدمة من شركة الاتحاد العامة ت: ٦٩٦٣٦٦.

الجائزة السادسة
(أ) تذكرة سفر دمشق - صوفيا ذهابا وايابا مقدمة من شركة باصات ابو الراغب ت: ٦١٣٥٥٠.
(ب) غرفة نوم حفر بقيمة ٥٠٠ دينار مقدمة من مؤسسة سعد دروزة ت: ٨٤٢٣٨٠.

الجائزة السابعة
عطور رجالي ونسائي ماركات مختلفة بقيمة ٣٦٥ دينارا مقدمة من وكالة ابو شقرة التجارية ت: ٨١٨١٧٣.

الجائزة الثامنة
وحدة حائط رقم U.70.D لون بيج بقيمة ٢٣٢ دينارا مقدمة من الشركة الاردنية للصناعات الخشبية (جوايكو) ت: ٧٩٨١٧١.

الجائزة التاسعة
(أ) ساعتان رجالي كونتننتال + ساعة نسائي سانت اونريه مقدمة من معرض الخاروف للساعات ت: ٦٧٤٦١٦.
(ب) تذكرة سفر على الخطوط الجوية المصرية ذهابا وايابا مقدمة من زعترة للسياحة والسفر ت: ٦٣٦٠١١.

الجائزة العاشرة
(أ) طربيزات بقيمة ١٠٠ دينارا مقدم من مفروشات العناني ت: ٦٣٧٥٢٠.
(ب) طاولة للتلفزيون والفيديو مقدمة من مفروشات عاصي ت: ٧٧٧٣٨٨.

الجائزة (١١)
ثلاث وجبات عشاء بقيمة ٢٥٠ دينارا مقدمة من سوق السمك الدولي ت: ٨٢٩١١١.

الجائزة (١٢)
(أ) غسالة حوضين بقيمة ١٥٠ دينارا مقدمة من معرض الخفش التجاري ت: ٨٣٣٣٣٩.

الجائزة (١٣)
هدية بقيمة ١٥٠ دينارا مقدمة من شركة فريد بطشون وشركاه ت: ٨٢٩٥١٢.

الجائزة (١٤)
طقم نسائي انجليزي بقيمة ١٥٠ دينارا مقدم من ازياء فانسي فاشن الصويفية.

الجائزة (١٥)
جهاز سيجاما ماستر بقيمة ١٥٠ دينارا مقدم من الشركة الاهلية للخدمات التجارية ت: ٦٩٥٠٩١. ٦٩٥٠٩٢.

الجائزة (١٦)
موكيت لاربعين مترا مربعا بقيمة ١٤٠ دينارا مقدمة من مصانع كنوز الشرق ت: ٨٤٦٨٠١.

الجائزة (١٧)
(أ) قميص رجالي ماركة VERSUS مقدم من تارا بوتيك ت: ٨٣٣٦٧٨.
(ب) بدلة رجالي بقيمة ١٠٠ دينار مقدمة من نوفوتيه فرانكفورت ت: ٦٦٨٤٢٨.

الجائزة (١٨)
خاتم ذهب بقيمة ١٠٠ دينار مقدم من مجوهرات حواء ت: ٦٧٤٤٥٦.

الجائزة (١٩)
دفاية غاز ماجيك لاين + مكواة بقيمة ١٠٠ دينار مقدمة من معرض القواسمي للمفروشات ت: ٦٤٨٤١٩.

الجائزة (٢٠)
عقد وحلق ايطالي بقيمة ٨٠ دينارا مقدمة من رنيم للاكسسوارات ت: ٦٦١٢١٣.

الجائزة (٢١)
ادوات منزلية - سويرا سيراميك ايطالي مع غطاء - كفكير ثلاث قطع بقيمة ٧٥ دينارا مقدمة من محلات نورهوم ت: ٨٣٧٤٥٥.

الجائزة (٢٢)
بلوزة ايطالية سوداء بقيمة ٧٠ دينارا مقدمة من بوتيك دنيست ت: ٨٣٧١٢٠.

الجائزة (٢٣)
بلوزة صوف يونانية الصنع بقيمة ٧٠ دينارا مقدمة من بوتيك نجوى للنجاني مجمع عمرة التجاري.

الجائزة (٢٤)
نظارة شمسية ماركة YSL بقيمة ٧٠ دينارا مقدمة من محلات دمياني للنظارات - الصويفية.

الجائزة (٢٥)
دبوس رجالي بقيمة ٦٥ دينارا مقدمة من مجوهرات وليد الجباصيني ت: ٦٧٢٨٠١.

الجائزة (٢٦)
مسبحة عقيق بقيمة ٦٥ دينارا مقدمة من سيمون للشرقيات ت: ٦١٩٩٤٣.

الجائزة (٢٧)
اسوارة ذهب كارتير بقيمة ٦٥ دينارا مقدمة من مجوهرات العرائس ت: ٦٤٩٤٢٤.

الجائزة (٢٨)
سرير شباب بقيمة ٦٥ دينارا مقدم من جارني للاثاث ت: ٨٢٥٤٠٣.

الجائزة (٢٩)
عقد مع اسوارة وحلق برونز بقيمة ٦٥ دينارا مقدمة من محلات جانيت عصفور ت: ٨٢١٣٣١.

الجائزة (٣٠)
بنطلون رجالي + بلوز صوف تركي بقيمة ٦٥ دينارا مقدمة من محلات مشربش الصويفية.

الجائزة (٣١)
حذاء ستاتي بقيمة ٦٥ دينارا مقدم من ازياء دكيك مجمع عمرة التجاري.

الجائزة (٣٢)
مجسم الصخرة قياس ٢٠×٢٠ بقيمة ٦٥ دينارا مقدمة من بازار الافغاني للتحف الشرقية ت: ٦٧٦٦٧٠

الجائزة (٣٣)
بلوز انجورا ايطالي بقيمة ٦٥ دينارا مقدمة من بلومارين فاشن ت: ٨٦١٦١٥

الجائزة (٣٤)
سرير مفرد للشباب بقيمة ٦٠ دينارا مقدم من حكم للمفروشات ت: ٨٤٢٥٤٣

الجائزة (٣٥)
سلسلة ذهب مع حرف بقيمة ٦٠ دينارا مقدمة من مجوهرات زكي ابو لغد ت: ٦٠٤٦٩٢

الجائزة (٣٦)
فستان تركي بقيمة ٦٠ دينارا مقدم من عالم الهدايا والازياء ت: ٧٨٠٩٨١

الجائزة (٣٧)
مكنسة سيارة نوع بوش صناعة المانية بقيمة ٥٥ دينارا مقدمة من شركة نباب القواسمي ت: ٦٥٨٥٠٥

الجائزة (٣٨)
مجموعة هدايا منزلية بقيمة ٥٥ دينارا مقدمة من محلات الوزان للادوات المنزلية ت: ٨١٢٦١٦

الجائزة (٣٩)
طقم نوم لبناني بقيمة ٥٥ دينارا مقدم من بوتيك المسار الصويفية

الجائزة (٤٠)
هدية كريستال بقيمة ٥٥ دينارا مقدمة من وكالة ابو شقرة التجارية بيادر وادي السير.

الجائزة (٤١)
جهاز كمبيوتر صالح مقدم من مؤسسة وادي السليكون ت: ٦٩٩١٩٢

الجائزة (٤٢)
خاتم ذهب عيار ٢١ بقيمة ٥٥ دينارا مقدم من مجوهرات المنيرت ت: ٨٦١٠٨٠

الجائزة (٤٣)
عقد فضة عقيق وقطع فضية اربنية بقيمة ٥٥ دينارا مقدمة من مؤسسة جانيت ت: ٨٢٣٣٩٤

الجائزة (٤٤)
بلوزة بقيمة ٥٠ دينارا مقدمة من ديامond فاشن ت: ٦٩٣٣٩٠

الجائزة (٤٥)
طقم طرابيزات بقيمة ٥٠ دينارا مقدم من معرض ماجد للمفروشات ت: ٨٤٧١٨١

الجائزة (٤٦)
مكنسة لجلي البلاط بقيمة ٥٠ دينارا مقدمة من شركة خليل خوري.

الجائزة (٤٧)
مؤسسة زيادنة للاستيراد والوكالات التجارية - مجمع سكينة - جبل الحسين ت:٦٧٨٠٥٩ جهاز عدد ٢ اتاري وسشوار شعر

الجائزة (٤٨)
خاتم ذهب بقيمة ٥٠ دينارا مقدمة من مجوهرات سارة ت: ٨٣٦١٨٦

الجائزة (٤٩)
هدية بقيمة ٥٠ دينارا مقدمة من مطعم قصر النخيل ت: ٨١٩٦١٣

الجائزة (٥٠)
خمس علب شوكلاته بقيمة ٥٥ دينارا مقدمة من مركز الشوكلاته الذهبية ت: ٨٦١٩٨٤

الجائزة (٥١)
حلويات بقيمة ٥٠ دينارا مقدمة من حلويات فيصل القاضي ت: ٦٠٥٨٨١

الجائزة (٥٢)
طقم شاي مكون من ٢٢ قطعة مقدم من الشركة الاردنية للمشروعات التموينية (الواحة) ت: ٨١٤١٢٩

الجائزة (٥٣)
اقامة لشخصين مقدمة من فندق الاردن انتركونتننتال + وجبة غداء لشخصين في مطعم عكاظ.

الجائزة (٥٤)
دفاية كهرباء بقيمة ٣٠ دينارا + سشوار بقيمة ١٥ دينارا مقدمة من معارض كلبونة ت: ٦٤٠٧٢٠

الجائزة (٥٥)
وجبة عشاء لشخصين في المطعم الهندي مقدمة من فندق الاردن.

الجائزة (٥٦)
ساعة يد ماركة كاسيو والة حاسبة +مجموعة اقلام مقدمة من مؤسسة الصفاء التجارية ت: ٦١٥٩٦٧

الجائزة (٥٧)
كرافة مع محرمة حرير ايف سان لوران بقيمة ٢٩ دينارا مقدمة من محلات الرجل الانيق ت: ٦٦٥٤٠٧

رمضان كريم

امراض المعدة
كيف يمكن تجنبها ومعالجتها؟

الغالبية العظمى من الناس تعرف وظيفة وطبيعة عمل المعدة ومدى اهميتها في الجسم وكذلك الاشياء التي تؤثر بها والامراض التي تتعرض اليها ومسببات هذه الامراض، لكن هناك اشياء اخرى تتعلق بهذا العضو الحساس والمهم في الجسم قد يعرفها البعض ولا يعرفها البعض الاخر.

على سبيل المثال لا الحصر، فإن القبلة قد تتسبب في الاصابة بقرحة المعدة سواء بالنسبة للرجل او المراة وبخاصة اذا ما اكثرا من القبل. هذا ما يؤكده اختصاصي امراض المعدة البروفيسور ماينهارد كلاسين وهو من مدينة ميونخ الالمانية في لقاء خاص اجرته معه مجلة «بونتي» الالمانية في عددها الصادر بتاريخ ١٩٩٣/١٢/٢٩.

● هل يؤثر الغضب والقلق النفسي والتعب والارهاق على المعدة ويصيبها بالامراض وبخاصة قرحة المعدة؟

ـ المعدة هي عبارة عن مرآة عاكسة للروح الانسانية. واذا اندفع الدم الى الوجه في اي نزاع حاد او مجادلة حامية او مواجهة عنيفة، فإن ذلك يؤثر فورا على المعدة ويؤدي الى اصابة غشاء المعدة بالتهابات حادة، وتكون النتيجة في حالة تكرارها الاصابة بقرحة المعدة.

واذا ما واجه اي شخص موقفا مخيفا او مرعبا فإن وجهه يصفر ويصيبه الشحوب وذلك بسبب اندفاع الدم من الوجه الى المعدة. واذا ما شعر اي انسان بالضيق او الغضب او التوتر من زميله او شريكه او رئيسه في العمل او شعوره بالتوتر وشد الاعصاب خلال مباراة ساخنة بالتنس فإن المعدة تتاثر وتتعرض الى سلسلة من الانقباضات الحادة. كما ان الشعور بالحزن والكآبة والالم بسبب فشل ازمة عاطفية، يجعل المعدة تتوقف عن افراز العصارات الهضمية.

● اذا ما شعر المرء بالام حادة في معدته، فهل يكون غشاء المعدة هو السبب؟

ـ كلا، فغشاء المعدة لا يحتوي على اعصاب تسبب الالم والسبب في هذه الالام يكون في الغالب العضلات، فجدار المعدة يتالف من ثلاث طبقات عضلية تساعد في حالة الهضم الطبيعي على تفتت الطعام وعجنه ومن ثم متابعة ارساله الى الامعاء. وفي حالة القلق والارق والضيق والتوتر، تتكون هناك انقباضات عضلية حقيقية تجعل المرء يشعر بعدها بالام حادة. وهذا يؤلم تماما كالألم الناتج عن الانقباضات الحادة في بطة او بطن الساق وفي الفخذ وبخاصة اثناء القيام بالعاب وتمارين رياضية.

والسبب الآخر يكمن في ان المعدة تتولى هضم ما يعرف بالمشاكل الروحية تماما كما تهضم

المريء — مدخل المعدة — طبقة العضلات الخارجية — طبقة العضلات الداخلية — جدار المعدة — غشاء المعدة — مخرج المعدة — الاثنا عشر

الاطعمة الدهنية الدسمة من خلال افراز كميات اضافية من الاحماض الامينية التي تساعد على عملية الهضم. ولكن في الحالات التي تكون فيها المعدة في الغالب فارغة وخاوية فإن هذه الاحماض تهاجم جدار المعدة نفسه.

● كيف يشعر الانسان بالحرقة (الشعطة) في فم المعدة؟

ـ عندما تكون الوصلة بين المريء والمعدة غي محكمة ولا تقفل بصورة صحيحة، فإن عصارات المعدة التي تذيب الطعام وتجعله ينساب بطلاقة وسهولة، وعندما تزيد عن المالوف تتسبب في تهيج المريء وتؤدي بالتالي الى تهيج وتوتر غشاء المعدة فيشعر المرء بالحرقة.

● هل هناك خطر من المعدة الحساسة والمتوترة؟

ـ الشعور بتوتر المعدة وما يرافقه من آلام في البطن والشعور بالحرقة يحدث في الغالب خلال او بعد وجبات الطعام، ولهذا يعتقد المريض بان الطعام هو السبب وراء هذه الآلام. لكن الشعور بمثل هذه الالام يعود في الغالب لاسباب نفسية وللشعور بالتعب والارهاق خلال عملية الهضم وتحليل الطعام. واذا لم تختف هذه الالام واستمرت فإن هذا يعني ان غشاء المعدة قد اصيب بالتهاب او انه على وشك الاصابة بالالتهابات، وعليه ينبغي مراجعة الطبيب لتحديد اسباب هذه الالام. واذا لم يتم معالجة هذه الالام بسرعة فان الالتهابات قد تمتد وتنتشر لتصيب جدار المعدة بالكامل مما يؤدي بالتالي الى حصول نزيف في المعدة وهذا يعتبر على جانب كبير من الخطورة.

● هل الغضب والتوتر، هما فقط اللذان يسببان الاصابة بقرحة المعدة؟

ـ كلا، فاخر الابحاث توصلت الى نتائج مهمة للغاية مفادها ان هناك نوعا معينا من البكتيريا يحمل اسم «هيليكوباكتر بايلوري» (Helicobacterpylori)، يتحمل مسؤولية الاصابة بالقرحة. وهذه البكتيريا تبني في المعدة انزيمات معينة وخلايا سامة، وهذه الانزيمات والخلايا تصيب غشاء المعدة وتعطبه. وهكذا فإن قرحة المعدة تحصل نتيجة التاثيرات المشتركة من الاحماض الزائدة عن حدها وهذه البكتيريا.

● هل هذه البكتيريا معدية؟

ـ نعم. فإما ان يصاب بهذه العدوى من شخص اخر وبالتحديد من جراء القبلات الحارة المتبادلة، او من خلال دخول هذه البكتيريا الى الجسم بواسطة الطعام.

● متى يصبح بامكان الانسان ملاحظة انه مصاب بقرحة المعدة؟

ـ يمكن ملاحظة ذلك بعد تناول وجبات الطعام مباشرة حيث يشعر المرء بعدم الراحة وبالتوتر. وبالنسبة لقرحة الاثني عشر فإن الالام تبدأ بالظهور والشعور بعد مرور حوالي ساعتين من تناول وجبات الطعام او اثناء الليل. وعندما يعاني اي شخص من مثل هذه الالام وهذه الشكاوى فيجب عليه مراجعة الطبيب فورا. فالطبيب يستطيع من خلال عملية تنظير تلفزيوني بسيطة تحديد مكان الالتهاب وحجمه، ووصف العلاج المناسب. وطبقا للاحصاءات شبه الرسمية فان اكثر من مليوني شخص في المانيا يعانون من قرحة المعدة والاثني عشر. وفي الغالب يصف الطبيب عادة نوعين من الادوية والعلاجات: الادوية التي تخفض نسبة الاحماض في المعدة والادوية التي تقضي على البكتيريا السامة.

● هل بالامكان حماية المعدة من الاصابة بالقرحة؟

ـ بالطبع يستطيع المرء توفير مثل هذه الحماية. واهم شيء هو تجنب الارق والتوترات النفسية والجسدية والارهاق والتعب. اضافة الى ذلك تنظيم الوجبات الغذائية من الطعام في كل وجبة ومضغ الطعام جيدا.

● لماذا يعتبر النيكوتين مضرا وسيئا للمعدة؟ فالمرء يدخن من خلال الرئتين وليس من خلال المعدة؟

ـ بالطبع لا يؤثر النيكوتين على المعدة بصورة مباشرة، لانه لا يدخل الى المعدة، لكن هذه المادة السامة تعلق في اللسان ويقوم اللسان بتحليلها ونقلها الى البلعوم والمريء ومن ثم المعدة.

● لماذا لا يُنصح بتناول الإطعمة الدهنية والدسمة في الليل؟

ـ المعدة تقوم بتذويب وهضم المواد الكولهيدراتية خلال ساعتين، والمواد الزلالية بعد ثلاث ساعات. اما الدهون والشحوم فإنها صعبة الهضم وتبقى في المعدة لمدة خمس ساعات.

● هل تناول المشروبات الكحولية القوية يفيد عملية الهضم في المعدة؟

ـ المواد الكحولية تتطلب انتاج كمية اكبر من احماض المعدة، ولهذا فإنها تساعد على عملية الهضم.

● ما مدى خطورة سرطان المعدة؟

ـ في المراحل الاولى للاصابة بسرطان المعدة، تكون فرص العلاج والشفاء قائمة. وفي هذه الحالة يتم استئصال الجزء الصغير المصاب بالاورام السرطانية خلال عملية جراحية. ولكن اذا كانت الاصابة قد وصلت الى مرحلة متقدمة فإن فرص النجاة والحياة تكون ضئيلة للغاية اي بنسبة واحد الى عشرة. ولهذا فإن استشارة الطبيب في حالة الشعور باي الم في المعدة يعتبر مطلبا ملحا واساسيا حتى يتسنى اجراء فحص مجهري وتلفزيوني لها لمعرفة اسباب الالم والاصابة ومدى حجمها وطبيعتها. وهذه الفحوصات تحتاج الى حوالي اربعة اسابيع. وغالبا ما تكون الاصابة بسرطان المعدة ناتجة عن التهابات في غشاء المعدة جنبا الى جنب مع وجود الكبتيريا السامة (هيلوباكتيريا بيلوري).

● هل لعامل السن اي دور في الاصابة بامراض المعدة؟

ـ نعم، فكلما زاد عمر الانسان ازدادت قابلية الاصابة بالنزيف وذلك بسبب ضعف غشاء المعدة وشفافيته واسترخاء عضلاته وانسجته مما يصبح عرضة للالتهابات المزمنة. وهنا ايضا تلعب الكبتيريا السامة دورا في الاصابة بمثل هذه الالتهابات المزمنة.

الصوم للوقاية من امراض القلب

يطالب عدد من الاختصاصيين الأميركيين الناس بتغيير انماط برامجهم الغذائية وتعديل نمط حياتهم اذا ما ارادوا الحاق الهزيمة بامراض القلب المحتملة. ويوصي هؤلاء ببرنامج يضم تمارين اليوغا واطعمته يتغذى عليه النباتيون والصوم بين الحين والآخر وكذلك اللجوء الى التنفيس عن المشاعر والاحاسيس بشكل صحي.

وطبقا لبرنامج يشرف عليه د. دين اورينش من كاليفورنيا في معهده الصحي الخاص، فان معدلات الرشاقة ارتفعت بين المشاركين في البرنامج بنسبة ١٣٪ خلال عام واحد. وفي نفس الوقت انخفضت معدلات البدانة والسمنة وتراجع مستوى الكولسترول في الدم بشكل ملحوظ. كما واظهرت ابحاث اخرى قام بها الطبيب جوزيف روجرز ان الانسدادات في الشرايين التاجية تتضاءل، مما يعني ان المرض في طريقه للزوال. واتضح من مراجعة حديثة لبرامج هزيمة امراض القلب في الولايات المتحدة، ان انخفاضا بنسبة ٥٤ في المائة حدث في النوبات القلبية وأزمات انسدادات الشرايين التاجية. ويعتبر حجر الأساس في برنامج هزيمة امراض القلب الطعام النباتي، مع حدود صارمة لنسبة الدهون: ما لا يزيد على ١٠ في المائة. واستعان الدكتور روجرز باخصائيين نفسانيين ومدرسين لليوجا، وكان ابرز جانب هو التخلص من الضغوط. وتظهر الدراسات ان الضغوط والعزلة الاجتماعية، ترتبطان ارتباطا وثيقا بامراض القلب.

العلم والحياة
اعداد: الاستاذ زهير الكرمي

مخاطر محتملة لإستعمال الاغشية البلاستيكية كأغلفة للاغذية:

نشر حديثا تقرير من وزارة الزراعة والاسماك والاغذية البريطانية حول استعمال بعض المواد المساعدة في صناعة البلاستيك لانتاج اغشية رقيقة مرنة تستعمل لتغطية الاغذية كاللحوم، وكذلك لانتاج اكياس بلاستيكية يشوى داخلها الدجاج او السمك او اللحم في الافران العادية او تلك التي تعمل باشعة المكيروويف. وقد اثار هذا التقرير ضجة كبيرة في اوساط لجان عدة مختصة بمراقبة سلامة المواطنين صحيا من مخاطر استعمال المنتجات الصناعية المختلفة، وبعد تدارس الامر مليا اصدرت تلك اللجان مجتمعة تحذيرا من استعمال مثل هذه الاغلفة اذا كان استعمالها سيجعلها تلامس موادا غذائية فيها نسبة عالية من الدهن.. كما نصحت المواطنين بعدم استعمال الاكياس البلاستيكية من نوع P.V.C او من نوع عديدة الاوليفينات (بولي اوليفين) في شواء اللحوم بعامة. وقد استند التقرير الى التجارب التي اجريت على الفئران المخبرية وتبين منها ان عددا كبيرا من الفئران التي اطعمت اغذية كانت مغلفة بتلك الرقائق البلاستيكية اصابها السرطان في الجهاز الهضمي.

وقد ادى نشر ذلك التقرير والتوصيات التي صدرت نتيجة لما فيه، الى امتناع عدد كبير من الاسواق المركزية (السوبرماركت) عن تغليف المواد الغذائية التي تحوي نسبة عالية من الدهن مثل اللحوم (اي لحوم الغنم والبقر والدجاج والسمك) بمثل تلك المواد البلاستيكية الرقيقة التي تلاصق ما تغلف به. كما ادى ذلك الى قيام المصانع التي تنتج تلك المواد البلاستيكية باجراء الابحاث العلمية الحديثة لتحديد المواد المساعدة المضافة المسؤولة عن ذلك الضرر وايجاد بدائل سليمة لها.

ونظرا لأن التجارب التي استند اليها العلماء واضعو التقرير قد اجريت على الفئران المخبرية، فإن اصحاب تلك المصانع اذا لم يجدوا البدائل المناسبة سيحاولون رفع القضية الى لجنة عليمة بذلك في السوق الاوروبية المشتركة.

للمقارنة واستخلاص العبر:

في الوقت الذي لم يدخل بعد الى مناهج اية جامعة من جامعات العالم العربي تخصص الهندسة الحيوية وقرينه تخصص التكنولوجيا الحيوية، فإن هناك في كثير من البلاد المتقدمة لجان متعددة (بدأت عملها في بريطانيا منذ عام ١٩٨٥) مهمتها جمع الدراسات والمعلومات ووضع خطط تدريب المعلمين بهدف ادخال مادة الهندسة الحيوية والتكنولوجيا الحيوية كمواد دراسية في المدارس الثانوية. اما الجامعات فقد سبق لها منذ زمن إنشاء مثل تلك التخصصات لا لمستوى الدرجة الجامعية الاولى (البكالوريوس) فحسب، بل ايضا لمستوى الدرجة الجامعية الثانية والثالثة (الماجستير والدكتوراة).

وفي الوقت الذي لا تهتم اية شركة من شركات العالم العربي بالتعليم العلمي او التكنولوجيا نجد خمسا وثلاثين شركة بريطانية من بينها (شركة البترول البريطانية B.P. وشل، وويلكوم، واسو) تجتمع وتوقع تعهدا «للاتحاد البريطاني لتقدم العلوم» تلتزم بتقديم المال اللازم للمدة التي يحددها الاتحاد من اجل تعويض النقص المنتظر والمتوقع خلال العقدين القادمين في اعداد العلماء والتكنولوجيين المتخرجين من الجامعات، والذين سيسبب نقصهم هذا اهتزازا في مستوى الابداع العلمي والتكنولوجي واعاقة لتطور الانتاج الصناعي في بريطانيا.

ويتكون التعهد من سبع نقاط تشمل دعم تعليم العلوم والتكنولوجيا في المدارس والجامعات مع دعم الابحاث العلمية والتكنولوجية فيها، ودعم المؤسسات التي تستهدف تطوير العلوم والتكنولوجيا وتقدمها، ودعم مراكز الابحاث العلمية والتكنولوجيا المستقلة عن الجامعات مع ضمان ان يجد الخريجون من العلماء والتكنولوجيين وظائف واعمال مجزية في الشركات الخمس والثلاثين الموقعة على التعهد، وايضا السماح للعاملين في ميدان العلوم والتكنولوجيا لديها بالالتحاق بالجامعات او مراكز الابحاث للاستزادة العلمية او القيام بابحاث على ان يعتبروا في هذه الحال بمثابة مبحوثين على حساب الشركات التي يعملون بها مع الاحتفاظ بحقوقهم الوظيفية كافة.

كما اعلنت كلية بوليتكنيك مدينة شفيلد عن انشاء دراسات صيفية متكررة لمعلمي العلوم والتكنولوجيا في مدارس التعليم الالزامي (حتى نهاية المرحلة الثانوية)، وذلك لاطلاعهم على المستجدات في ميادين تخصصهم، مع التاكيد على الاساليب الحديثة في التعليم المخبري واعادة تذكيرهم بالاساسيات العلمية في العمل المخبري، واساسيات ادارة (الورش) او المشاغل واساليب الانتاج التكنولوجي وتطويره.

هذه امثلة قليلة عما يجري في العالم المتقدم من تطوير وتقدم علمي، تسبب المقارنة بينها وبين ما يجري في الوطن العربي في الميدان ذاته غصة شديدة الوقع في النفس والما ممضا واحباطا في الفكر، فهل نستفيد من ذلك ونستخلص العبر فنعيد التخطيط لكي نبدأ السير على الطريق الصحيح؟ لقد كفانا ما نحن فيه من ضياع وتخبط على غير هدى.

لا تنزعجي اذا عملها طفلك على نفسه

الكثيرات من الامهات يصبن بالانزعاج او حتى الهلع اذا ما تكرر تبليل الطفل لفراشه وخاصة اذا ما كان الطفل قد تعدى العام الثاني او الثالث فكيف اذا عملها الطفل على نفسه وهو في سن السادسة.. الأم مطالبة بان لا تنزعج اذا حدث ذلك. فاخر احصائية فرنسية تشير الى ان نسبة كبيرة من الاطفال الفرنسيين (١٥٪) يبللون فراشهم او «يعملوها» على انفسهم وهم في سن الخامسة.

وحتى الآن، ليس هناك سبب واضح لاصابة الأطفال بهذا المرض - اذا جاز التعبير عنه بانه مرض - فهناك من يؤكد انها غالبا اسباب وراثية، كان يكون الأب - مثلا - قد عانى من ذلك في طفولته!

وعلى كل حال، فهناك بعض الارشادات التي تقلل من تكرر هذه الحالة، عند طفلك ومنها ان تطلبي منه ان يكتب على ورقة نتيجة الاوقات التي يريد ان يذهب فيها الى الحمام.

وان يقلل من شرب السوائل، بعد الخامسة مساء ويمارس بعض التمرينات الرياضية. وان ترصدي له مكافاة اذا تخلص من هذه العادة السيئة، وان توقظيه مرة واحدة اثناء الليل، اذا كان ذلك لا يؤرقك ولا يؤرقه!

وفي بعض الأحوال، يكون استعمال الدواء ضروريا ولكن بعد استشارة الطبيب.



العادات الغذائية السليمة أساس لصحة جيدة وعمر أطول



يرى العلماء ان التغذية الصحية تظل الوسيلة الوحيدة عمليا لاطالة العمر وذلك في وقت بدات فيه ظاهرة الشيخوخة المبكرة تشغل بال الاطباء والباحثين الاجتماعيين في الآونة الأخيرة. وفي روسيا، قال الاختصاصي د. الكسندر ايستومين ان الاصابة بامراض ضغط الدم الشرياني وفقر الدم الموضعي وتصلب الأوعية الدموية في القلب والدماغ والسكري والترهل والسرطان، جميعها لها علاقة مباشرة بسوء التغذية اضافة الى ان الاضطرابات البدنية والخمول وقلة النشاط الحركي ترتبط كذلك بالبرنامج الغذائي.

وينصح الدكتور ايستومين الكهول والمسنين بالعمل على درء زحف اعراض الشيخوخة بالتزام الحمية المعتدلة في طعامهم اليومي.

وهذا يعني عدم الافراط في الأكل، وتحسين نوعية الطعام بأن يكون حاويا على الفيتامينات والعناصر الدقيقة والأحماض الأمينية، كما يجب اغناء الوجبات بالمواد الطبيعية المضادة لتصلب الشرايين، وتوجد عادة في زيت الذرة والكتان وعباد الشمس والصويا شرط الا يتعاطى الانسان اكثر من ٢٥ - ٣٠ جراما منها في اليوم.

ويتسم النظام اليومي لتناول الطعام باهمية فائقة في سن الشيخوخة.

والنظام الامثل هو تناول الطعام اربع مرات في اليوم. فهذا يساعد على زيادة القدرة على الهضم وتحسين امتفادة الجسم من المادة الغذائية وعلى المسنين تناول خمس وجبات خفيفة في اليوم، مما يساعد على هضمها بصورة افضل.

ويعتقد العلماء ان السبب الرئيسي للشيخوخة المبكرة يكمن في ضعف قدرة الجسم على تجديد الزلال، ويتطلب ذلك تناول كمية كافية من المواد الزلالية بانتظام. ويبلغ المعدل اليومي منه بالنسبة للرجال ٦١ - ٦٨ جراما يوميا، وللنساء ٥٥ - ٦١ جراما يوميا، علما ان الزلال الحيواني يجب الا تزيد نسبته عن ٥٥ في المائة، ويوجد عادة في الحليب والقشدة واللبن باصنافه والجبن.

وتعطى الافضلية عادة الى الألبان غير كاملة الدسم. ويفضل الاعتدال في تناول لحم البقر، اما لحوم الطيور فلا باس من تناولها باستمرار، ويستحسن الاقلال من تناول السكر والحلويات.

ويفضل ان يتناول المسنون انواع الطعام الحاوي على اللاكتوز (سكر الالبان) والفروكتوز (سكر الفواكه) والبولي سكريدات (يوجد في البطاطس والخضراوات والفواكه).

ويجب ان تتضمن وجبات الطعام المواد النسيجية والسليلوزية، اي الخضراوات والفواكه بمعدل ٦٠٠ جرام في اليوم.

الامراض الاستوائية وضررها على النساء

يعاني حوالي ٥٠٠ مليون شخص من امراض استوائية ثمانية منها الملاريا والعمى النهري والبرص ومرض النوم وغيرها. وهذه الامراض تصيب الرجال والنساء على حد سواء ولكن اثارها تتفاوت على الطرفين من الناحية الجسمية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية.

قامت الدكتورة كارول فلاسوف الباحثة في علم الإجتماع باجراء ابحاث حول الاثر الاجتماعي للامراض الاستوائية على النساء وتقوم حاليا باجراء بحث لصالح منظمة الصحة العالمية وبرنامج التنمية التابع للامم المتحدة وقد اظهر البحث مشاكل كانت مهملة فيما مضى

وقد وجدت على سبيل المثال انه اذا سبب أحد الامراض تشويها في خلقة احدى الفتيات او السيدات فان احتمالات حصولها على زوج مناسب تقل كثيرا واذا كانت متزوجة فان تشويهها يهدد زواجها.

تقول الدكتورة فلاسوف:«لقد وجدنا ان الاصابة بتلك الامراض تعتبر وصمة عار وخاصة للمراة اذ ان بعض الامراض الاستوائية يسبب بثوراوعلامات بشعة علي الوجه والجسم. وقد تسبب ذلك للنساء طردهن من اسرهن وبالتالي الاضطرار الى العيش في ملتجيء او في الشوارع كل ذلك بسبب امراض يمكن علاجها او حتى منع حدوثها اصلا». وتضيف الباحثة قائلة:«انه في كثير من الاحيان تاخذ النساء اطفالهن للحصول على العلاج ولا يذكرن للطبيب المعالج اي مشاكل قد يعانين منها».

وقد وجدت تلك الباحثة انه حتى اذا سعت المراة للحصول على العلاج الطبي لحالتها فان كونها امراة يحول في كثير من الاحيان دون حصولها علي العناية الضرورية. وتضيف قائلة:«ان النساء في غالب الاحيان لا يتمكن من الوصول الى مراكز العلاج. ففي بعض الدول يكن معزولات ولا تتوفر وسائل المواصلات او كمية النقود اللازمة للكشف الطبي لانها بحوزة الزوج. هذا بالاضافة الى عوامل اخرى عديدة تحول دون حصول المراة على العناية الصحية الكافية».

وتقف بعض عوامل الثقافة المحلية امام حصول المراة على الرعاية الصحية. فقد تمنع المراة من الذهاب لعيادة الطبيب اذا كان ذكرا. وتقول الدكتورة فلاسوف«زرت مؤخرا مركزا طبيا في احدى بلدان العالم الثالث وكانت اكبر المشاكل التي تواجه النساء اللواتي يعالجن من مرض الليشمانيا الذي يشوه الجلد بشكل كبير هي ان الذي يعطي الابر لعلاج المرض طبيب. والرجل لا يحب ان يكشف على زوجته طبيب ذكر».

وهناك عامل اخر امام حصول المراة على العناية الطبية وهو الاحساس بالذنب لان المراة تعتبر نفسها هي التي تقدم العناية والرعاية ولا تتقبل بسهولة تلك الرعاية من الاخرين.

وفي دراستها تورد الباحثة مثلا على امراة من كولومبيا مصابة بالملاريا وتحاول جهدها القيام باعمالها المنزلية انذفاعا من احساسها بالمسؤولية والواجب. ووجدت الباحثة ان المراة لا تحصل على اهتمام كاف حتى عندما تحاول الحصول على المساعدة. ولا يحاول الاطباء شرح حالتها لها واخذها على محمل الجد.

رمضان كريم

منوعات

احاديث عابرة مع عابرين

اطفال وآباء وامهات مهنتهم التسول.. ويتكاثرون في الشهر الفضيل

كتبت - نادية سعدالدين

تراهم في كل مكان.. بثيابهم الممزقة المهترئة.. واقدامهم الحافية المعفرة.. ووجوههم الحزينة الباكية.. وايديهم الممدودة باستجداء تنادي كل شخص مار.. بعضهم لا يتراوح عمره الثانية عشرة او الثالثة عشرة واخرون متوسطون او متقدمون في العمر.. تتعثر بخطاهم اينما اتجهت وكلما ذهبت وغديت.. فبالرغم من المحاولات الحثيثة التي تبذلها وزارة التنمية الاجتماعية بالتعاون مع الأمن العام للقبض على هؤلاء المتسولين والمحترفين منهم.. الا اننا ادركنا ان غالبية هذه المحاولات تذهب ادراج الرياح.. عندما راينا العدد الهائل منهم والذي يزداد كلما انتصف شهر رمضان المبارك ليقترب من نهايته.. مستغلين مشاعر الناس وعواطفهم في هذه الايام بالذات حتى يمدوا لهم يد المساعدة باعتبارها جزءا من الطقوس الدينية المتبعة في هذا الشهر من السنة..

هذا ما لمسناه خلال جولتنا في وسط البلد وبعض الأماكن المجاورة لها.. وقد حاولنا التحدث مع هؤلاء المتسولين.. ولكن.. ثمة منهم من تنصل منا دون اجابة.. ومنهم من اعتقدونا مندوبين من قبل وزارة التنمية الاجتماعية نريد القبض عليهم ففروا هاربين.. وآخرون نجحت محاولاتنا اخيرا في التحدث معهم وسبر اغوارهم بعد تاكيدنا المتواصل لهم بعدم صلتنا بالوزارة او الأمن العام لا من قريب او بعيد.

طريق لا مفر منه!!

(١.١) طفل في الثالثة عشرة من عمره.. ادى تفكك عائلته الاسري والخلافات الكثيرة الى تشرده واخواته في الشوارع مما اضطره الى اللجوء لهذا العمل.. بالرغم من شعوره بالخجل كلما مد يديه للناس للاستجداء.. ولكن.. ما باليد حيلة.. فهذا هو طريقه الوحيد الذي لا مفر منه.. ولم تقتصر المعاناة عند ذلك الحد.. فبعد نهار مضن ومتعب يعود للبيت ليجد والده والذي يقعد دون عمل منتظرا اياه مطالبا تقديم كل ما جنته يداه من تسوله طوال نهاره.. لينفقها بعد ذلك على نفسه وشربه ضاربا بعائلته عرض الحائط. متناسيا واجبه الذي يقتضي منه البحث عن عمل ولم شمل اسرته بعد ما تشردوا من جراء خلافاته المستمرة معهم..!!

الطفل واباه يتسولان!!

شاب آخر يبلغ من العمر (١١) عاما، قال ان قيامه بالتسول ليس ذنبه وانما ذنب والده والذي شجعه على مشاركته به لما يجلبه من اموال يستطيعان من خلالها مواجهة الحياة الصعبة.. لذا فهو يقضي يومه هذا بالتجول بين الارصفة والشوارع وحده حينا ومع والده احيانا اخرى.. بعد ابداء مظاهر الحزن والأسى على محياه ليساعده اكبر قدر من الناس ويزداد تسوله في هذا الشهر بالذات عنه في الايام الاخرى خاصة في فترات المساء وبعد الافطار بالتحديد.. حيث يكثر تجول الناس في المناطق اما للشراء واما للفرجة.. لذا فهو يستغل هذا التواجد الكبير من قبلهم ليبدأ عمله بعد الافطار مباشرة وحتى ساعة متاخرة من الليل.

تواجدنا يكثر في رمضان!

ابو محمد في الاربعين من عمره.. احترف التسول منذ وقت طويل حتى عدها مهنة له يترزق منها واطفاله الخمسة.. بعدما جرب حظه في اكثر من مكان ولم يفلح.. مما حدا به الى شق هذا الطريق والذي اعطاه نتائج طيبة.. ولان عمره الآن لا يسمح له بالتجوال والسير لمسافات طويلة.. لذا فعمله يقتصر على منطقة واحدة لا يسمح لاحد ان يتعدى عليها من قبل زملائه المتسولين والمعروفين لديه.. ويضيف.. ان المناسبات الوطنية بعامة والدينية منها بخاصة لها علاقة مباشرة بعملنا هذا وخاصة في شهر رمضان الذي يكثر فيه تواجد الناس في المناطق والشوارع. فنستغل هذه النقطة عدا عن استغلالنا للوازع الديني الذي يؤدي بالناس لان يضعوا بايدينا الأموال لاعتقاد منهم بان هذا يعتبر جزءا من الطقوس الدينية التي يؤدونها في هذا الشهر.

احتلوا اماكننا!!

رجل آخر في مثل عمره يقول.. انه يستاء من شيء واحد في هذا الشهر الا وهو اقبال اعداد كبيرة من المتسولين ذوي الوجوه الجديدة لمناطقنا بهدف التسول مما يغطي على عملنا كثيرا.. دون عمل شيء.. لذا فعملنا نحن اصحاب هذه المناطق يقل كثيرا في هذه الايام عن غيرها.

سنوات خبرة!!

وبالرغم من حملات وزارة التنمية الاجتماعية والأمن العام المتكررة والهادفة الى القبض على

ابو كايد رئيس الجماعة.. وشيخ المتسولين يقبض الأتاوة

ظاهرة التسول الا ان هذه الحملات تبوء بالفشل امام هجومهم الكبير وخاصة في هذا الشهر.. حيث يقول (ع.م) والبالغ من العمر (٣٩) عاما.. ان له في هذه المهنة سنوات طويلة قضاها بالتسول في الطرقات والشوارع حتى صار عالمه الخاص. فالتسول يحتاج الى خبرة كبيرة لا تتوفر الا بعد ممارسة تحتاج الى سنوات عديدة يقضيها الشحاذ في هذه المهنة ليعرف اكثر المناطق ازدحاما بالناس، والشوارع التي تمتلئ بمندوبي الوزارة والأمن لكي لا يقبض عليه بسهولة. وصاحبنا هذا استطاع ان يجمع بين هذه الأمور ليصبح خبيرا بها..!!

عائلة متسولين!!

تراها من بعيد.. تجري وراء الناس.. تمد لهم ايديها وكل مظاهر الحزن والأسى على محياها.. داعية لهم بالتوفيق والنجاح ليعطوها ما تجود به انفسهم.. ممتنة لكل من يعطيها مبلغا جيدا والويل لمن يعرض عنها او يقدم لها مبلغا تافها.. عندها لا يسمع سوى الكلمات القاسية والبذيئة تنهال عليه من كل حدب وصوب.. وهي لم تتعلم ذلك الا بعد وقت طويل من ممارستها لهذه المهنة منذ طفولتها وحتى سنها هذا البالغ (١٤ عاما) و(م.ل) خرجت الى الشارع وهي لا تزال طفلة صغيرة.. كانت والدتها تجوب بها الطرقات والأماكن والمحلات.. تمد يدها للناس للاستجداء لتاخذ «القسمة والنصيب» وبعدما وصلت الى عمر يؤهلها للتسول بمفردها وحينما ادركت والدتها انها قد قدمت كامل خبرتها لطفلتها.. تركتها تتسول وحدها لكي تستطيع هي الأخرى ان «تلتقط رزقها» في اماكن اخرى. وتقول (م.ل) انها ومنذ ان وطات قدماها ارض هذه الحياة لم تجد سوى عائلة متسولة ابتداء من والدها المحترف لهذه المهنة ووالدتها التي علمتها اسلوب التسول بكل حذافيره.. وانتهاء باخوتها الصغار لهذا فهي لم تات بجديد..!

اسلوب جديد!!

وعلى ناصية احد الشوارع.. تجدها قابعة في مكان لا تتزحزح منه البتة.. تاتي اليه منذ الصباح الباكر ولا تبارحه الا في منتصف الليل.. امراة متقدمة في العمر.. متشحة بالسواد.. علامات الحزن والقهر بادية في عينيها.. والصرامة والحزم على محياها.. تجد امامها «بسطة» لعلب الدخان المهرب تتقدم اليها لشراء ما تبتغيه.. فاذا لم تجد ضالتك وتهم بالابتعاد فاذا بدعوات تنهال من شفتيها ويد تمتد تجاهك تستحثك لكي تضع شيئا من النقود فيها.. فتعرف في حينها ان هذا اسلوبا جديدا للتسول تمارسه.. لتكتشف فيما بعد انها معروفة في هذه المنطقة بكاملها.. فالحاجة (س.ك) متمرسة بهذه المهنة منذ امد بعيد.. تلجا اليها عن طريق البيع.. لتوهم الناس وعلى الأخص مندوبي وزارة التنمية والأمن العام بانها لا تتواجد هنا سوى لبيع الدخان.. وتقول.. انها ستستمر في هذه المهنة حتى مماتها فمكسبها جيد.. فاذا لم تبع شيئا من بسطتها يكفيها ما يقدمه المارة من نقود لتعيش في حالة ممتازة!!

المتسول المحترف!!

اما المتسول (ع.هـ) فهو يعارض بشدة دخول المتسولين الجدد هذه المهنة دون خبرة او علم بها.. فهذا شيء لن يقبل به..!! فالتسول برايه له قواعده واصوله التي لا بد من اتباعها والالتزام بها.. وهذا لن يعرفه المتسول الا بعد سنوات طويلة يقضيها وهو يستجدي من الناس.. ليعرف في النهاية الأماكن التي يتواجد فيها زملاؤه المتسولون للابتعاد عنها.. والشوارع التي تزدحم بالناس للتواجد فيها.. والأوقات التي تشتد فيها حملات الوزارة والأمن العام لتفاديها..!! فهو لم يصل الى هذه المعرفة الا بعد وقت طويل ولهذا يطلق عليه زملاؤه «المتسول المحترف».. وهو راض عن هذا اللقب كل الرضى.. فمن هذه المهنة يعيش واولاده ويستطيع ان يجلب لهم كل ما يريدونه من طعام وملابس ومستلزمات اخرى ومع انها «مهنة» تكسب كثيرا الا انه لن يجعل اولاده يشقون طريقهم اليها كونها مهنة متعبة وتحتاج الى صبر طويل ليصل المتسول الى غايته.

محاولات تبوء بالفشل!!

يقول (س.س).. بالرغم من ان الوزارة تقوم بحملات عديدة للقبض علينا.. الا ان معظم حملاتها تلك تبوء بالفشل.. فوجوههم واوقاتهم معروفة لدينا.. وهم على يقين من ذلك.. ومع هذا فهم لم يحاولوا تبديل او تغيير مواعيد حملاتهم.. لذا فان كل ما يقومون به غير مجد حتى في هذا الشهر الذي تزداد فيه اعدادنا الى الضعف، الا اننا لا نصادف مندوبي الوزارة او الامن العام الا قليلا.. ونحن لسنا مستائين من ذلك.. بل العكس تماما فنحن راضون كل الرضى.. حتى نستطيع ان نعيش!

جماعات منظمة..!!

ولا يقتصر عمل هؤلاء بالتسول غير المنتظم.. وانما هناك من يقوم منهم بهذا العمل باسلوب منتظم وجماعي.. تنظمه جهات مسؤولة عنهم، وتقطن في احياء معروفة باسمائهم بحيث اتخذوا من التسول مهنة لهم يترزقون من خلالها.. فابو كايد رجل في الستينات من عمره.. متزوج من امراتين ولديه سبعة اطفال.. يعملون جميعا بالتسول.. حيث ينطلقون صباحا ولا يعودون الا في منتصف الليل بعدما يجمعون من خلال جولاتهم عبر الشوارع والأزقة المال الكثير ليعودوا به الى والدهم المنتظر في البيت والذي تقتصر مهمته فقط على تعليم زوجتيه واطفاله اسلوب هذه المهنة وكيفية احترافها..! عدا عن جمع ما يستطيعون الحصول عليه في نهارهم الطويل والمضني.. ويقول.. ان عملنا ليس سهلا خاصة مع بعض الناس ممن اصبحت لديهم دراية لما نقوم به من اساليب تخدم مهنتنا.. او من تصرفات بعض المتسولين الخاطئة والذين يلجأون لاستخدام كلمات بذيئة وقاسية تجاه من يعرض عنهم او يقدم لهم اموالا قليلة.. ومع هذا فنستمر بعملنا هذا.. لأنه لا يوجد لدينا عمل آخر نستطيع العيش منه كما نعيش الآن!

شيخ المتسولين!!

وابو كايد ليس الوحيد المتهن للتسول.. ففي منطقة ما وفي احدى المنازل ترى الحاج (ع.ك) يقبع في واجهة البيت وتجد امامه القهوة السادة ليقوم بضيافة زائريه.. يطلق عليه (شيخ المتسولين) وكيف لا.. وهو المنظم لاعمالهم والعالم بكل امورهم والمدبر لشؤونهم في حالة القبض على احد منهم.

وهو لا يقوم بهذا العمل تبرعا وانما يفرض على كل من يعيش تحت ظله مبلغا معينا من المال (اتاوة) من جراء حمايته لهم.

ظاهرة ابدية!!

ولان ظاهرة التسول لن تنتهي ابدا ما دام يرافقها اكثر الظواهر سوءا كالفقر والبطالة.. وما دامت الجهود المبذولة من قبل الجهات المسؤولة لم تجد حتى الآن في القضاء على هذه الظاهرة.. فاننا سنرى اعدادا كبيرة من المتسولين يجوبون الشوارع والأماكن بحجة شعارهم الذين يتغنون به «الحاجة والعوز»!!

الصيام في التاريخ (٢)

في العصر الطولوني

يحدثنا التاريخ انه في سنة ٢٥٥ الهجرية الت ولاية مصر الى احمد بن طولون ولم تمض سنة واحدة على ولايته حتى اعلن استقلاله عن الخليفة العباسي في بغداد ولم يقر له الا بالسلطة الدينية، وكان هذا العمل مبدا لدخول مصر في طور جديد من التاريخ واصبح لها بين العالم الاسلامي الشأن الرفيع والمكانة العالية. وقد حكم مصر من الدولة الطولونية خمسة ملوك لم تزد مدة حكمهم على ٣٤ سنة، نمت خلالها الثروة وانبسط الرغد خصوصا في ايام مؤسسها ابن طولون الذي كان جوادا كريما محبا للخير عطوفا على شعبه يبذل كثيرا من العطاء للفقراء ويحنو عليهم بحدبه وبره وخاصة في المواسم الدينية ورمضان وظل ثلاث سنوات بعد توليه الحكم يجمع رجالات مملكته وكبار قواده وأمراء جيشه على موائده الحافلة بكل شهي ولذيذ. وفي اول رمضان من السنة الرابعة جمع اعيان القاهرة وتجارها وكبار رجالها وكل ذي ميسرة وبعد ان اكلوا وشربوا ما شاءت بطونهم خطب فيهم قائلا: «اني لم اجمعكم حول هذه الاسمطة الا لاعلمكم طريق البر بالناس وانا اعلم انكم لستم في حاجة الى ما اعده لكم من طعام وشراب. ولكن وجدتكم قد اغفلتم ما احببت ان تفهموه من واجب البر عليكم في رمضان ولذلك فاني آمركم من الآن ان تفتحوا بيوتكم وتمدوا موائدكم وتهيئوها باحسن ما ترغبونه لانفسكم فيتذوقها الفقير والمحروم».

وأمر بان يعلق هذا القرار في كل مكان وتوعد كل امير او حاكم او قائد او قادر لا يؤدي واجبه نحو الفقراء ولا يفتح بيته لهم طوال رمضان باشد العقاب. فامتثل الجميع لامره واحتوت الناس عاطفة من الالفة والتعاون حتى قيل انه في مدة حكمه لم يوجد فقير جائع او محروم مما يتمتع به الاغنياء من مأكل او مشرب.

ومن طريف ما كان يحدث في ذلك الزمن ان ثراة القوم والقادرين منهم كانوا يبعثون بالخدم او العبيد الى الاسواق او الطرق العامة قبيل اذان المغرب يبحثون عن الصائمين ويتوسلون اليهم ان يتناولوا طعام الافطار على موائد سادتهم فاذا حدث واعتذر احدهم عن تلبية الدعوة ارغموه او هددوه، فان تجرأ ورفض النهاب معهم اشبعوه ضربا وحملوه قهرا وعادوا به ليتناول الطعام بالقوة.

ومن المآثر التي تروى عن ابن طولون رحمه الله انه رأى العمال اثناء تفقده بناء مسجده يشتغلون في رمضان الى قرب الغروب فسأل: «ومتى يتمكن هؤلاء الضعفاء من شراء الافطار لهم ولاسرهم»، ثم امر بصرفهم وقت العصر فاتخذت عادة من وقتها لانزال نطبقها.

وهكذا خلد التاريخ لابن طولون ذكرى جليلة وسيرة عطرة فكان من الحكام القلائل الذين بكاهم الشعب بعد موتهم بكاء شديدا وحزن عليهم حزنا لا مثيل له.

النمساويون يعانون من الاكتئاب

فيينا - يعاني حوالي ٤٠٠ الف نمساوي من الانهيار العصبي والاكتئاب في الوقت الحاضر، واظهرت دراسة متخصصة نشرت في مؤتمر اوروبي لأطباء الأمراض النفسية والعقلية عقد في فيينا في نهاية الاسبوع الماضي، ان عدد النمساويين الذين يعانون من مرض الاكتئاب والانهيار العصبي، يرتفع بشكل ملحوظ في فصل الشتاء، نتيجة للطقس السيء والعزلة والخوف من المستقبل المجهول.

واشار البروفيسور هلمس جيورج تسابوتوسكي رئيس مستشفى الأمراض النفسية في مدينة جراتس، الى ان النور الكهربائي يعد وسيلة ناجحة الى جانب الادوية، لمعالجة هذه الظاهرة المستفحلة في النمسا والمجتمعات الصناعية الغربية الاخرى، وقالت الدراسة ان جلوس المصاب بمرض الانهيار العصبي والاكتئاب امام مصدر للنور الكهربائي بقوة ٢٥٠٠ لوكس، وهو ما يعادل ٥ اضعاف الضوء العادي في غرفة عادية يؤثر ايجابيا على حالة المريض بنسبة ٧٠ الى ٨٠ في المائة.

مساحة للأمل

كتابات معلبة لرمضان

ياتي رمضان فرصة لكتاب اعتادوا ان ينشطوا في الحركة ليملأوا مساحات واسعة من الفراغ في اجهزة الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية بكتابات خاصة بالشهر الفضيل.

هذه الكتابات يتم حفظها وتعليبها وتخزينها من رمضان لرمضان.. وعاما بعد عام يقرا الناس المواضيع نفسها ويستمعون الى الاحاديث نفسها ويشاهدون الاحداث نفسها في المسلسلات التاريخية والتمثيليات الدينية.. الممثلون وحدهم هم الذين يتغيرون!

نفس الكلام والمعاني والاحاديث والآيات تتكرر ضمن ما يتكرر من مواد صحفية واذاعية وتلفزيونية محفوظة!

لا جديد ولا تجديد الا في ما ندرا

وبدلا من ان نرى تجديدا في ما يكتب او ابداعا في ما يطرح من افكار نجد كتابات متكررة وافكارا مجمدة في قوالب محدودة ومحددة يتم اخراجها في رمضان لتفرض على الناس الذين يستمعون ويشاهدون ويحمدون الذي لا يحمد على مكروه سواه!

● موسى الحواش

تزايد عدد المسنين في العالم عام ٢٠٠٠

تشير البيانات الاحصائية في الاقطار المختلفة بالعالم وكذلك بيان المنظمات الدولية الى تزايد متوسط عمر الانسان في كافة الاقطار (لاحظ الجدول) بفضل الاكتشافات العلمية في مجالات الطب وتحسين المستوى الغذائي والوقاية من الامراض والقضاء على الامراض الوبائية والمجاعات التي كانت تحصد الملايين من سكان بعض اقطار معروفة رغم ان المشاكل الاقتصادية والحروب الاقليمية والصراع بين القيادات على السلطة اظهرت في هذا العقد تزايد حالات سوء التغذية والمجاعات الجماعية خاصة في بعض مناطق افريقيا واسيا وهذا مما يؤسف له.

في دراسة ظهرت مؤخرا اكد فيها ذوو الاختصاص بالطب والتغذية بان الزيادة في متوسط الاعمار ستكون واضحة في السنين القادمة بفضل انتصارات طبية جديدة ستظهر قبل نهاية هذا القرن بحيث يستطيع الانسان السيطرة على عدد من الامراض التي تعتبر (الشبح) المخيف للكثير من سكان العالم هذه الايام خاصة في المراحل المتقدمة في السن كامراض السرطان المخيف المختلفة وامراض القلب والمفاصل والايدز وغيرها.

وفي هذه الدراسة توقع المختصون ان يصل متوسط العمر في مجتمع الولايات المتحدة الاميركية ١٤٠ سنة ولقد ارعب هذا الرقم الكثير من رجال علم الاجتماع والصحافة حيث ان الانسان لو وصل الى اقل من هذا الرقم في متوسط الاعمار في اي قطر لأدى ذلك الى انقلاب في البنية الاجتماعية يحتاج الى الكثير من الترميمات في جوانب التخطيط الاقتصادي والاجتماعي وغيرها.. فكيف سيكون التعامل في مجتمع نسبة كبيرة من السكان فيه... قليلة الانتاج وتحتاج الى الكثير من العناية بكافة مرافق الحياة المختلفة؟

كانت تعليقات الصحافة حول الموضوع كثيرة بعضها لا يخلو من الطرافة الممزوجة بالتخوف والمرارة فاذا كان عمر (جونسون) مثلا ١٤٠ سنة فهذا يعني بان سيقضي فترة ٧٥ سنة من عمره بعد سن التقاعد الحالي (٦٥) يعيش بدون عمل ولانتاج معتمدا على صناديق المعاش والضمان الاجتماعي وشركات التامين.. والافواج من هؤلاء المسنين تحتاج بالضرورة الى تزايد عدد المستشفيات ودور العجزة والمسنين التي اشارت اليها الاحصائيات بان عددها سيكون اكثر من عدد المدارس الابتدائية في المدينة او القطر وهنا لا بد ايضا من زيادة التخصصات الطبية في معالجة المسنين والتي ربما تستوجب ان يكون عدد الاطباء بها اكثر من المختصين بطب الاطفال!

كما ان غذاء المسنين يختلف عن الغذاء الاعتيادي فلا بد وان تكون هنالك حاجة الى تصنيع اغذية للمسنين تتماشى واحتياجاتهم الغذائية وفقا لطبيعة فسيولوجية اعضائهم المتعبة في هذه الحقبة من العمر وماذا عن احفاد هذا الشخص المسن (جونسون) الذي ربما كان قد تزوج في سن العشرين.. ويعني بأن عمر ولده الاكبر سيكون ١٢٠ سنة او ما يقرب من ذلك.. وانجاله باعمار بين ٨٠ - ١٠٠ سنة وجميع هؤلاء من السلالة حتى سن ٧٠ سنة سيكونون ايضا من المتقاعدين على المعاش....

وبالتاكيد بان هذا الجيش من المسنين رجالا ونساء سيولد ثقلا اجتماعيا على الحكومات ومؤسساتها ومشاريع التنمية المختلفة وهذا يحتاج الى اعادة النظر بالهيكلية مؤسسات الرعاية الاجتماعية في عالم الغد القريب وخاصة في اقطارنا العربية التي لا زالت مسائل الاهتمام بالمسنين وخدمات الرعاية الاجتماعية لهم امرا هاما في انشطة الحكومات اما نظام رواتب المعاش فهي لا تسمن ولا تغني من جوع في زمن تتصاعد فيه معدلات التضخم الاقتصادي وارتفاع الاسعار للسلع الاستهلاكية والخدمية.. كما بدأت تضعف فيه التزامات التكافل الاجتماعي بين الاقرباء كالابناء تجاه والديهم المسنين التي عرفها اباؤنا عبر الاجيال وتقاليدها.

لقد ظهرت الكثير من المؤشرات هذه الايام حول وحدة المسنين من الوالدين والحاجة الى الاهتمام بهم صحيا ونفسيا الامر الذي يدعونا الى ضرورة دعوة المؤسسات الحكومية وغير الحكومية في الاقطار العربية لعقد ندوة او مؤتمر عربي لتسليط الاضواء على المسنين في العالم العربي الواقع وآفاق المسؤولية.

جدول متوسط عمر الانسان عبر الحقب التاريخية كالاتي:

العصر الحجري	١٨ سنة
العصر البرونزي	٢١ سنة
قبل (٢٠٠٠ سنة)	٢٣ سنة
في القرن السادس عشر	٢٧ سنة
في القرن السابع عشر	٢٩ سنة
في القرن الثامن عشر	٢٨ سنة
في فترة ١٨٧١ - ١٨٨٠	٣٦ سنة
في فترة ١٨٨٠ - ١٨٩٠	٣٧ سنة
في فترة ١٩٠١ - ١٩١٠	٤٥ سنة
في فترة ١٩٢٤ - ١٩٢٦	٥٦ سنة
في فترة ١٩٣٢ - ١٩٣٤	٦٠ سنة
في الولايات المتحدة (١٩٤٦)	٦٧ سنة
في الولايات المتحدة ١٩٦٣	٧٣ سنة
في الولايات المتحدة ٢٠٠٠	(؟)

المصدر: كتاب امين رويحة - الشيخوخة

مستعمرات النمل الاسترالي تعيش عشرات السنين

النمل الاسترالي الابيض فريد يتميز عن سائر انواع جنسه التي تعيش في انحاء العالم الأخرى، اذ يبني مستعمرات مسطحة دوما تتوضع كلها على محور شمال - جنوب وتشبه هذه المستعمرات الى حد كبير الألواح الشمسية التي اخترعها الانسان بعد النمل بزمن طويل. ويعتقد الاختصاصيون ان سطح المستعمرة الواسع وموقعها على هذا المحور يساعدانها على تلقي اوفر قسط ممكن من اشعة الشمس. والقرية التي يصنعها النمل من مواد عدة اهمها التراب المبلل بلعابه، تغدو اكثر صلابة لدى تعرضها الى ضوء الشمس ودفئها فتتمكن من مقاومة الحت وعوامل الطبيعة المختلفة على مدى عشرات السنين، ويقضي هذا النمل الأعمى معظم حياته مختفيا في مستعمرته حيث لا يكف عن العمل تحت سطح الأرض يطور بيوته ويوسعها.




- بتخلونى اعمل عجين الفلاحة .. فين حقوق الإنسان والأمم المتحدة .. وبطرس غالى

رمضان كريم

تسالي

حكاية كل يوم

الحمار في جلد أسد

إعداد : إبراهيم القباني

مسكين ايها الحمار انا حقا اشاطرك احزانك وعقدك النفسية لقد سموك حمارا وما لك في هذا خيار وينادونك يا حمار واذا غلطت ستموك وقالوا (يا حمار) هي نفس الكلمة اسابقة ولكن الحالة الاولي هي (في قواعد اللغة العربية(هي نداء والحمار منادى اما ف بالحالة الثانية فهي شتيمة ولا يصح السكوت عليها ابدا قطعيا.

من اجل كل هذا انا اتعاطف معك و اتخذك اخا وخليلا. الا ليتهم يعلموا اي قلب كبير تحمل انت! ولكن ماذا نقول للناس وهم يقدسون المظهر وليس لهم بالجوهر شان لا من قريب ولا من بعيد.

(ولا يهمك يا اخي) الناس عندما يصحون لانفسهم ويصدقون معها سيعلمون كم انت نبيل وعظيم، ولكن ما عليك منهم فقط اريد ان احكي لك هذه الحكاية الصغيرة لعلها تتطيب من خاطرك.

الم يمدح احد الشعراء احد احسن خلفاء بني امية ولعله اخرهم فوصفه بانه حمار وكاد الحاجب ان يبطش بالشاعر لولا ان الخليفة امره بالكف عن ذلك الن الخليفة ادرك ان الشاعر يغوص في اعمق اعماق مزايا الحمير واخلاقها.

نظرت الي وجه صاحبي (حمار) فلم ار على وجهه اي ملامح للسعادة لهذه القضية او اي ملامح تدل على انه سمع منها ولو كلمة واحدة، كل ملامحه هي ملامح حمار كما يعرفها الجميع وقلت في نفسي ربما اخي هذه عقدته النفسية اعمق وأمرّ واقسى مما اتصور انه يمكن ان تحلها او تؤثر بها حكاية او قصة او عبرة. ومع كل هذا بقيتُ اصدقاء (واخوات).

وحبنا المتبادل لا يقل باي حال من الاحوال عن حب شيرين وسمير غانم ومسرحية متزوجين وخصوصا (صرصار حسبنا) هذه الحكاية من الحب الحقيقي كذلك هو حبي لاخي هذا مهما حدث ومهما سيحدث لان ما خفي اعظم وستري ايها القارىء العزيز وايها المستمع الهمام.

كنت انا واخي هذا نتلاقى كل اسبوع مرة على الاقل ان لم يكن اكثر الا اننا في هذا الاسبوع لم نتلاق ولا في الذي سبقه وانشغل بالي عليه كثيرا (ولعب الفار في عبي)، الله يلعنك يا شيطان. كيف نسيت ان ازوره او ان اسال عنه صول هذه المدة ولكن حق الاخوة والصداقة والمحبة اقلقت بالي وبرحت بي كالداء العضال والحت علي في لحظة واحدة ان اقوم وان اسال عليه في كل مكان يمكن ان يكون موجودا او متواجدا فيه دار امه وابيه واخته واخيه وعمته وخالته وكل نويه ولا احد يدري عنه شيئا ولم يفتقده احد اليس الحمار كالجندي المجهول اذا غاب لم يفتقده احد واذا حضر لا يلتفت اليه احد. ناس كثيرون يظنون ان هذه منقصة وسكينة تماما على عكس الشهرة التي يقتل المرء نفسه كي ينالها واذا ما حصل عليها اصبحت عليه عبئا ثقيلا يود لو ان يتخلص منها ولو لوقت قصير يريد ان يعيش ويحيى حياته مثل باقي الناس يريد ان يتمتع بحريته ولو الي حين.

مالي نسيت صاحبي واسترسلت محدثا نفسي حيث (الدراويش) هيا لابحث عن اخي وصديقي وبعد سؤال وسؤال وطرق ابواب ساقتني قدماي الى بيت صديق (درويش) مثل حالنا ـ من يسال عن الدراويش سوى الدراويش فاخبرني صديقي (الدرويش) قال الم تسمع بقصته. قلت فما هي قال ضربه اولاد الحي وصبيانها ورجالها وحيواناتها ضربوه ضربا مبرحا الزمه الفراش لمدة اسبوعين وهاهو يدخل اسبوعه الثالث ولم يستطع حراكا قلت له ولماذا ضربوه هو حمار في حاله يمشي في حال سبيله لا يلوي على شيء لا يؤذي احد فلماذا انوه كل هذا الايذاء.

فقال لي صديقي هذه قصة طويلة (وبلاش تضييع الوقت) اذهب في الحال اذ لما زرته اخر مرة كان اكثر من نصف حديثه السؤال عنك (اذهب اليه يا اخي) هو في مستشفى كذا فيجناح كذا ف بغرفة عمومي رقم كذا. اذهب يا اخي في الحال وهو سيقص عليك قصته. اذهب يا اخي!! اذهب!!

بعد ان عرفت العنوان قمت علي افور من بيت صديقي الى



بيتي ونهبت الي خزانة الملابس والشراشف وطرحتها جميعا ارضا ابحث عن باكيت كلينكس اصلي شغل اميركا من نيويورك وسكونسن بالتحدي وانا اقص كلينكس يعني الماركة وهو النوع الممتاز الذي وصل الى البلاد العربية في اوائل الستينات عندما لم يكن العرب قد سمعوا به قبل ان يفكروا بتصنيعه (حالنا اليوم). هذا الباكيت من الحجم (دوبل) كنت ادخرته لمناسبة عزيزة واي مناسبة اعز علي من ان ازور اخي وصديقي (حمار) ثم نهبت الى سوق الفواكه واشتريت (٢) كيلو برتقال و (٢) كيلو موز من اجود الانواع ولم انس ان اشتري (٤) ليمونات من النوع الذي يشتهيه قلبك ثم اخذت اول سيارة تاكسي مرت بي وطلبت اليه ان تحملني على جناح الريح الى اخي وصديقي حمار.

وما ان وصلت الغرفة اياها وفتحت الباب والتفت الى صديقي وما ان تلاقت عينانا حتى اخذ يبكي وينشج وصدره يخفق ودموع عيناه تجري مدرارا قاطعة مسافة طويلة الى نقنه حيث تسكب الماء وتصبه صبا على الشراشف البيضاء فبللتها واصبحت يمكن عصرها عصرا من كثرة ما نزل عليها من انهار من الدموع وكان طوال ذلك يرد علي نفسه جملة بكل صعوبة قدرت ان اميز بعض كلماتها ربما من كثرة ما ردها وهو يجهش في بكائه المرير.

«يا ريتني استمعت اليك يا ريتني سويت مثل ما قلتلي، يا ليتني استمعت الى نصيحتك وياليت وياليت واستمر هذا حاله ولا اعلم كم طال وقت بكائه ونحيبه كل ما انكره عن نفسي اني كنت اهدهد من حاله واواسيهوامسح دموعه بورق الكلينكس الاصلي واهدىء من روعه حتى نهبت عنه حالة الانفعال هذه وربت علي كتفيه وقبلته وحنوت عليه وقشرت له من الموز والبرتقال بعد ان اعددت له كوبا من عصير الليمون الشهي.

وتحدثنا في كل شيء الا في امر ما انزل به واتى به الى المستشفي ولما(نهب عنه الروع) وآنس واستراح قال لي.

«انا اعلم كم انت حساس وكم انت مرهب واعلم انك تريد ان تعلم ماذا حل بي واعلم انك سوف لن تسال عن ذلك ابدا ولكن لا باس سوف اخبرك (من طاطا لسلامو عليك) وقال هل تنكر تلك النصيحة القيمة التي اسديتها لي قبل اسبوعين او يزيد، قلت لا انكر شيئا ثم حاول ان يتكرني اكثر وقال قصة الشاعر والخليفة والحمار..

قلت له نعم تذكرت الله يخزيك يا شيطان!!

ثم تابع قوله في عصر ذلك اليوم يوم ان خرجت من عندكم كان صدري مقبوضا ونفسي زهقانة شارد اللب لا الوي على شيء فقلت في نفسي اذهب الى الغابة القريبة من هنا اتمشى فيه اخلو فيها مع نفسي اتنفس هواء منعشا مفعم بالاكسجين عسا الله ان يرفع عن نفسي هذا الضيق الذي سببت لي عقدة الحمار.

وما ان سرت قليلا حتيرأيت جلد اسد يا لهوله ما اروعه احمر اللون مرقط بالبياض طويل الشعر غزير اللبدة فقلتلا بد وانه كان لاسد هصور او لشيخ قطيع من الاسود واللبوات والاشبال وتاملته مليا فاذابه من حجمي تماما فلبسته فاذا هو كانه تفصيل وكانه قالب علي وما ان لبسته حتى ارتفعت معنوياتي وتسرب الى نفسي الخيلاء والزهو وراق لنفسي الخبيثة هذا الحال ومما زاد في ضلال نفسي وفسادها اولئك المنافقون الذين ما مررت بهم الا وادوا الي التحية لدرجة لم اريمثلها او حتي لم اسمع بها من ذي قبل بعضهم كان يحني ظهره زاوية قائمة والبعض الاخر يرسم زاوية حادة مبالغا في التحية حتى يكاد راسه يلامس ركبته وصدقت نفسي كل هذ وبطرت وزهت ونسيت اصلي وفصلي وخصوصا هذه المهابة والوقار التي تحليت بها وتلك الاحترام والاجلال اذي قابلني به الناس والحيوان والدواب.

الا ان هذا ابطر انساني الخوف في الوقو ع في الحذر وقلت لنفسي لماذا لا ارهب البعيد قبل القريب ولماذا لا ازيد القريب رهبا وخوفا لماذ لا ازار مث لالاسد فاخيف، اليس زئير الاسد يشرد من حوله لما لا انعمبهذهالخصلة فاخذ (ينهق نهيقا) ظانا نفسي ازار زئيرا فادرك كل من حولي صوتي واول من ادرك ذلك ثعلب خبيث كان يقف الى جواري وراء شجرة دون ان اراه فلماظهر له ما ظهر برز من وراء الشجرة وقال (صه صه) ايها الحمار الخسيس هل من احد على وجه هذه الكرة الارضية لا يعرف صوتك يا ايها الحمار يا صاحب انكر الاصوات ثم بال علي وانصرف وما هي الا لحظات حتي طار خبري في جميع الجهات والافاق وجاء كل كريم وحقير وكل كبير وصغير وبيدهم العصي والحبال والسياط يضربونني انى شاعوا ومن ورائهم الاطفال يقذفونني بالحجارة حتي جاءت سيارة الاسعاف واسعفتني في الرمق الاخير من الحياة وهذه هي الضربات والكدمات والكسور التي ترى وها هو كتب علي ان اظل حمارا.

قاموس عالم التسلية

ت = توائم

إن ولادة الاربعة او الخمسة توائم لم تعد نادرة الحدوث، بل اصبحت شيئا عاديا بل تجاوز الى الستة توائم. إن ولادة النوع الانساني مخططة في الاصل من قبل الله عز وجل على اعطاء طفل واحد من كل حمل، فنحن لا نتوالد كالقطط. الموجودة معنا في رتبة الثدييات التي تعطي في كل حمل عدة صغار لها، فماذا يعني وجود اكثر من طفل واحد في كل حمل عند الانسان؟ إن انثى النوع البشري لا تملك إلا ثديين اثنين تعطيهما لوليدها لاشباع جوعه ونهمه، ومع وحيدها هذا فانها تلاقي صعوبات جمّة، وخاصة في بداية الرضاعة فما بالك بعدة توائم. إن المسؤولية في ظاهرة التوائم تعود الى طريقة معالجة العقم عند المرأة حيث يتم استعمال ادوية تعمل عمل المحثات لعملية التبييض لدى المبيضين، بمعنى آخر خروج البويضات من تلك المبايض الى قناة فالوب. إن عمل هذه الحاثات يعاكس تماما عمل حبوب منع الحمل حيث تعمل هذه الاخيرة على منع التبييض، وخروج البويضات من المبيضين ويعتبر «الهيبوتلاموس» و «الغدة النخامية» اهم المراكز الدماغية المسيطرة على عمل المبيض. إن العقاقير المستعملة في معالجة العقم هي نفسها السبب في ايجاد التوائم، ففي بعض الاحيان تكون الجرعة المعطاة من الدواء أعلى من الحد اللازم لمعالجة العقم، وهذه الزيادة تتسبب في تبييض كلا المبيضين وبالتالي خروج بيضتين على الاقل منهما، هذه البيضات يمكن ان تلقح جميعها.

اسئلة عامة :

- من اعتق «بلال بن رباح» عبد امية بن خلف؟ وبماذا؟
- في أي سنة توفي النبي «محمد» صلى الله عليه وسلم؟
- ما أصل تقليد شجرة الميلاد؟
- ما اصل كلمة «مسيح» وكلمة «يسوع»؟
- ما هي ديانة الفرس قبل الاسلام؟
- ما اسم الكتاب المقدس عند اليهود؟

هل تعلم ؟

- اشهر الطيور في الغناء هي العندليب والهزاز والبلبل وقبرة الحقول، وتتميز كلها بوجود اغشية شبيهة بالجبال الصوتية تسيطر عليها عضلات كثيرة عند الطيور المغردة.
- الغول حيوان خرافي اعتقد بوجوده عرب الجاهلية.. وهو عندهم من الخوارق، وقيل انه يموت بضربة واحدة من السيف، فاذا ضُرب الثانية عاش من جديد.
- كليوباترا ملكة مصر الشهيرة بين عامي ٦٨ ـ ٣٠ قبل الميلاد، هي أول من استخدم اللون الاحمر على خديها مستخدمة في ذلك قطعا من الطين الاحمر.

استراحة

نفاق أبيض :

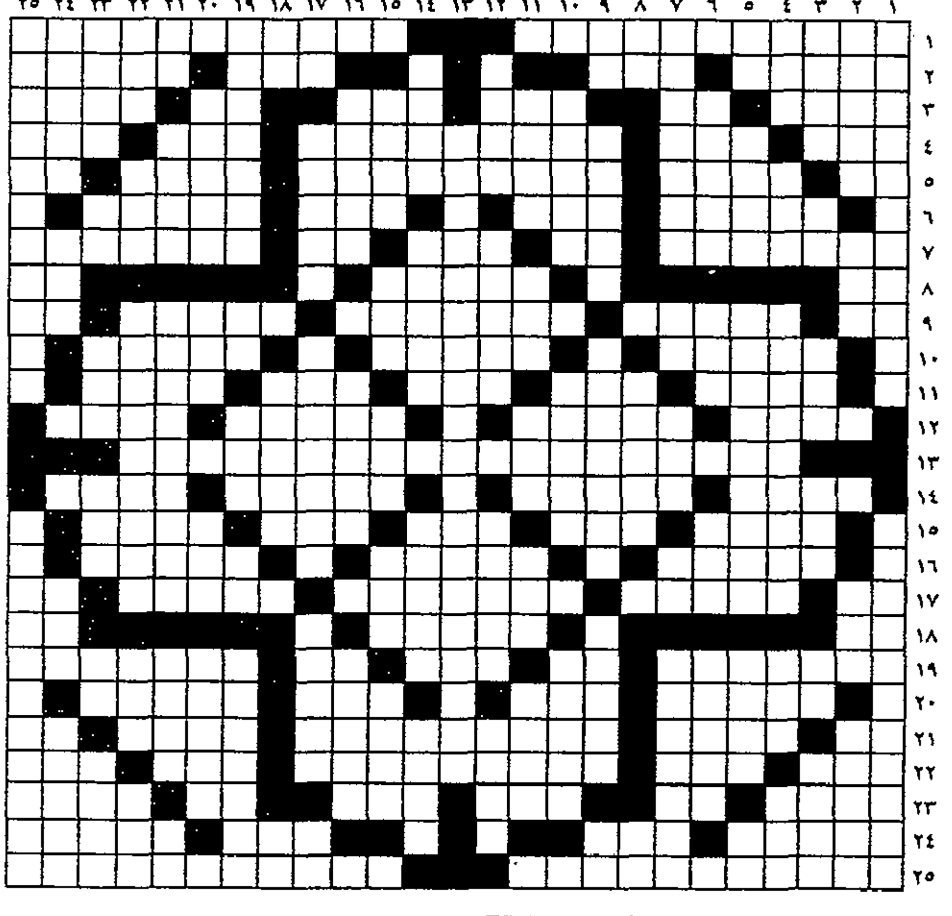
عند ركوبنا بأي وسيلة نقل عامة يحدث نفاق فكيف ذلك؟

عند حدوث تجاوز من اي سيارة اخرى وتسد الطريق امام الحافلة عند قصد او غير قصد، يبدأ سائق الحافلة بشتم السائق الآخر واتهامه بالجهل وقلة الادب بالقيادة وغيرها حتى وان كان سائق الحافلة هو المخطئ، عندئذ يبدأ الركاب بمجاملة السائق ووضع اللائمة على السائق الاخر، كيف لا.. وهو الذي سيوصلنا الى مرادنا. وهنا يجب وضع كلمتي «نفاق ابيض» بالقاموس، والمعنى هو: مجاملة شخص على حساب شخص آخر دون سابق معرفة بالاثنين. يا رب انر عقولنا واهد قلوبنا واصلح حالنا.

وعلى المحبة والثقة نلتقي

● نضال أحمد

الكلمات المتقاطعة



عموديا وأفقيا :

١ ـ قاتلة الثائر الفرنسي مارا ـ من القصور الجمهورية لدولة عظمى (م).
٢ ـ الاسم الأول لممثلة مصرية ـ اعاده ـ الملهى ـ دافعهم وتراحمهم.
٣ ـ مثمن (م) ـ للتخيير ـ معاش ومرتب ـ منزل ـ للاستفهام ـ يسبى (م).
٤ ـ عاتب ـ شديدا ـ من مؤلفات امين الريحاني ـ للاستفهام ـ نصر (مبعثرة).
٥ ـ حب ـ رياض ـ مقدمة برنامج اذاعي (ناقص الحرف الأخير) ـ علم منكر ـ اسم موصول.
٦ ـ علم مؤنث ـ ضرب الخد ـ حرف ابجدي ـ عاصمة اوروبية.
٧ ـ جمهورية يوغسلافية ـ طليق ـ حفرة عميقة ـ عبودية (م) ـ الشعلان (مبعثرة).
٨ ـ حب ـ الخوف ـ حرف جر.
٩ ـ قط (م) طريق بين ـ جريدة مصرية ـ سباها ـ متشابهان.
١٠ ـ ماء السحاب ـ الخلق الحسن ـ علم مؤنث.
١١ ـ سهول خضراء (م) اداة استثناء ـ وجع ـ ملعب سعودي ـ من الأنبياء.
١٢ ـ اعيد (م) ـ الأسرة والعشيرة (م) ـ علم منكر (م) اخاف.
١٣ ـ من مكتشفات العالم ابن النفيس.
١٤ ـ يلتهم (بالعامية) آلة حربية (م) جسم مضيء ـ شديد.
١٥ ـ يمتنع ـ في البيت ـ للاستفهام (م) ـ اميرة اردنية (م) ـ يتعبد.
١٦ ـ مصل ضد التسمم ـ المقطع الاول لممثلة مصرية (م) ـ السير على خطى الاخرين (غير معرف).
١٧ ـ احسان ـ بازار (مبعثرة) ـ دولة اوروبية ـ نهبه ـ متشابهان.
١٨ ـ أحد الوالدين ـ سوء الخلق ـ واحد بالفارسية.
١٩ ـ مدينة قبرصية ـ في الفم ـ ثبت (م) ـ مرتفع ـ من الطيور.
٢٠ ـ علم مؤنث ـ الملهى ـ مكث (م) ـ نكهة وفطنة.
٢١ ـ ١/٢ تلله ـ بيت الأسد (م) ـ المنطقة الرملية الجافة (م) ـ علم مؤنث ـ علم مؤنث.
٢٢ ـ يهجم ـ انبياء ـ من المذاهب النفسية ـ نجل (م) ـ قطع ملتهبة (م).
٢٣ ـ علم مذكر ـ للنبية ـ شرف (م) ـ علم مذكر ـ ضمير منفصل (م) ـ علم مؤنث.
٢٤ ـ برنامج تعليمي (غير معرف) (م) ـ من الأفعال ـ من اخوات كان (م) متشابهة.
٢٥ ـ لقب احمد شوقي ـ مكتشف الهند.

أكمل الرسم

المطلوب تكملة هذا الشكل الهندسي على ان يكون أفقيا وعموديا وتظليل مربعات الشكل المطلوب.

التظليل الهندسي

ظلل المربعات التي بداخلها دوائر للحصول على الشكل المطلوب

الهروب من الكمين

هل تستطيع معرفة عدد الكتائب العسكرية التي ستنجوا من القصف الجوي والبري وتصل الى منطقة الأمان؟



رمضان كريم

فن

اهل الفن... ورمضان

القاهرة - مصطفى يوسف

لا يوجد احتفال انبض بالروعة، ولا اشرق بالبهجة كالاحتفال برمضان في العالم العربي، واهل الفن كيف يحتفلون بهذا الشهر الكريم.. عن هذه الاحتفالات كان هذا التحقيق:

سعيد عبدالغني.. نتعود على الصوم!!

الفنان سعيد عبدالغني يقول:

في قريتي «نوسة البحر» يترقب الناس شهر رمضان، ويستعدون له بعد ليلة النصف من شعبان.. ومن تقاليد القرية كلما اقترب شهر رمضان ان تنتهي الخصومات، وان يتصالح الناس مهما يكن بينهم من ثارات وضغائن وكان افضل الناس هو الذي يسعى الى اخيه بعد ثبوت رؤية الهلال، فيهنئه بمقدم الشهر المبارك. او يصافحه قائلا: «رمضان كريم».. وبعد صلاة العشاء والتراويح تعمر قراءة القرآن المجود ارجاء بيوت القادرين من اهل القرية.. حيث يتبادل الناس الزيارات، ويقضون ما بقي من الليل في بيت آخر.. وكنا ونحن صغار حينئذ نحاول ان نتعود الصوم، ونقضي النهار نحاول ان نتعلم القرآن الكريم، وان نجوده، ونقلد طريقة احد القارئين في التلاوة.. ونتنافس على القراءة.

ولكن رمضان في القاهرة يختلف عنه في قريتي «نوسة البحر» التابعة لمدينة المنصورة، ولكني احاول ان اطبق بعضا من تقاليد القرية وانا اصوم شهر رمضان ولا اتخلى عن هذه الفريضة فقد تعودت على الصوم منذ طفولتي، واحاول عدم الارتباط بمواعيد تصوير او اعمال مسرحية، بل احاول ان اتفرغ للصيام والعبادة وزيارة الاقارب والاصدقاء، حيث ان وقتي كله اقضيه في عملي، ما بين الصحافة والتمثيل.. حتى انني لا اجد وقتا لاسرتي لذلك اعتبر شهر رمضان هو شهر صلة الرحم.

سيد مكاوي... والعفاريت

الملحن الشيخ سيد مكاوي يقول عن شهر رمضان: عندما كنا صغارا كانت فرحتنا تتزايد مع حلول شهر رمضان فقد كنا نشعر بطمانينة غريبة ذلك اننا كنا نسمع من الكبار الحديث الشريف الذي يقول ان الشياطين تصفد اذا جاء الشهر المبارك وان للصدقة في هذا الشهر مكانة خاصة.. من اجل ذلك كانوا يجودون على زملائهم الفقراء بكل ما ياخذونه من ابائهم من «مصروف» شخصي.

وكانوا يتجولون بلا خوف من العفاريت او الجنيات، وقد يقتحمون الاماكن التي تثور حولها حكايات العفاريت والجنيات وهم مطمئنون الى انها لن تظهر لهم، فلا شيء يمكن ان يؤذيهم في ليالي رمضان.. فقد سلسلت الشياطين.

وفي ليلة الرؤية كانت تخرج المواكب من الناس كبارا وصغارا يقودهم اهل الطرق الصوفية، تسبقهم الدفوف والطبول الى المحكمة الشرعية العليا، فاذا اعلن ثبوت الهلال علت الزغاريد ووزعت الشربات، وسارت المواكب جميعا الى مسجد الامام الحسين، وفي الساحة الواسعة امام المسجد تقام الاذكار، وتلقى الخطبة في فضل شهر رمضان، ويحدث هذا ايضا في ساحة السيدة زينب وكانت الساحة التي امام مسجد الحسين تظفر باكثر التجمعات تليها الساحة التي تقع امام مسجد السيدة زينب ثم غيرها من الساحات في المساجد التي تضم مقامات اولياء الله الصالحين.

ومن عادات شهر رمضان التجمعات في المقاهي.. كانت هذه التجمعات تتحول الى ندوات ثقافية ودينية رفيعة المستوى ابطالها شيوخ وادباء كبار، وشهودها مرتادو هذه المقاهي وكان لا يزال اشهر هذه المقاهي على الاطلاق مقهى الفيشاوي في حي الحسين.. فهو من اقدم مقاهي القاهرة...

ثم يستطرد الشيخ سيد مكاوي قائلا: يرتبط رمضان بذكريات كثيرة ففي شهر رمضان لحنت اهم اوبريت الذي جعلني انطلق الى عالم الشهرة وهو اوبريت الليلة الكبيرة وكذلك ارتبط شهر رمضان ببرنامج المسحراتي الذي اقدمه في شهر رمضان في الاذاعة منذ سنوات وهو من كلمات الشاعر فؤاد حداد.. ولذلك فانني دائما مشغول بهذا البرنامج.. الذي ياخذ الكثير من وقتي، ورغم ذلك فانني اسهر كثيرا في هذا الشهر الكريم، حيث يحلو السهر مع الاصدقاء ويكون معي العود ونجلس نتسامر وتغني ونتناقش في قضايا الدين والحياة والفن.

ذكريات فردوس عبدالحميد

الفنانة فردوس عبدالحميد.. تقول عن ذكرياتها في رمضان:

كانت اسرتي تعيش في الاسكندرية وذكرياتي عن الاسكندرية قليلة جدا فقد عشت فيها حتى سن الثامنة من عمري ولكني اذكر اشياء قليلة وبعد ذلك اقامت اسرتي في القاهرة، واتذكر شهر رمضان وانا طفلة وكيف انني كنت اصوم هذا الشهر، والعب مع اطفال الجيران في الحارة.. وتستطرد قائلة:

وعندما كبرت، وخرجت من مرحلة الطفولة كنت اذكر ان السمر في ليالي رمضان في ذلك الوقت كان سمرا خصبا مثقفا.. فقد كانت تذكر في هذه السهرات الاحاديث النبوية الشريفة، وبعض طرائف الحكمة من عيون التراث.. ثم يتذاكرون حاجة اصحاب الحاجة، ويتفقون على حلول المشاكل ويتطوع القادرون على النهوض بحاجات غير القادرين، اما عند اقتراب العيد فتنشط الطرقات واذكر انه كان بمنزلنا محل يملكه رجل لا اذكر اسمه وكان يبيع الشيكولاتة «والبونبوني» وكان هذا الرجل يحتفل بالعيد احتفالا خاصا فمن السادسة من صباح يوم العيد تاتي المراجيح، امام محله ويحضر فرقة اشبه بموسيقى القربه ولا يكتفي بهذا بل يحضر الاراجوز وخيال الظل، وكان يفعل هذا في كل عيد.. اما احتفالنا نحن كاطفال بهذا العيد فهو ايضا احتفال من نوع خاص غير الذي نشهده من اطفال اليوم فمثلا كانت لنا فساتين جديدة ليوم الوقفة غير الفساتين الجديدة ليوم العيد وتختلف عنها.. ولا بد ان اطفال العائلة يجتمعون سويا ثم يرتدون ملابس الوقفة اما ملابس العيد فتوضع على المخدة بجانب الاطفال حتى يلبسونها يوم العيد.

اما بالنسبة لشهر رمضان فانني احاول دائما ان افرغ نفسي من العمل، رغم انني كنت في شهر رمضان عام ١٩٩٢ عندما كنت اصور مسلسل «انا وانت وبابا في المشمش» مع الفنان الراحل حسن عابدين ولكني احاول التفرغ لزوجي محمد فاضل وكذلك لاولادي خالد الذي يبلغ من العمر ١٧ سنة والى احمد.

ليلى طاهر.. والكعك!!

الفنانة ليلى طاهر تقول عن رمضان: شهر رمضان بالنسبة لي هو شهر اعتكاف واداء لشعائر الدين.. وانا دائما في شهر رمضان اتفرغ للعبادة واقوم بزيارة الاهل والصديقات من الفنانات المحجبات مثل الفنانة شادية، وعفاف شعيب وكذلك اقوم في رمضان برعاية اسرتي المكونة من ابني وزوجته وابنهما وهو حفيدي.. فانا اصبحت منذ فترة «جدة».

وفي هذا الشهر الكريم اقوم بدخول المطبخ.. رغم انني لا اجيد الطبخ كثيرا لكنني اقوم بعمل «صينية البطاطس» ثم تستطرد قائلة: واتذكر العيد، ومن التقاليد استقبال العيد بنوع من الفطائر «كعك العيد» وتجتمع الاسرة لتعد عجينته، وتنقشه ومعها الاطفال الذين يغالبون النوم ويشتركون في اعداد كعك العيد، ولا يغمض لطفل منهم جفن حتى ينتهي الكعك، ثم تدفع الاسر بالكعك الى فرن قريب ويعودون به بعد ان يخبز، والاطفال ينتظرون لينثر عليه الكبار مسحوق السكر، فياكل الاطفال سعداء بما صنعت ايديهم، وكنت اشترك معهم في صناعة هذا الكعك.

هاني شاكر.. والمسحراتي!!

الفنان هاني شاكر يقول عن رمضان:

اتذكر عندما كنت صغيرا شهر رمضان.. وخاصة موعد السحور، اتذكر المسحراتي وهو رجل من اهل الحي يطوف الحي بعد منتصف الليل الى ما قبل الفجر، يدق على طبلة صغيرة ويتغنى قائلا: «اصحى يا نايم وحد الدايم» ثم ينادي الذين يسكنون البيوت فردا فردا ابتداء من سكان الطابق الاول حتى الثالث وهكذا.

ولكن ابواق السيارات تغمر اليوم دقات طبلته الصغيرة العذبة، فلا يسمعها احد ولم يعد يتيسر له ان يعرف مئات الاسماء التي تسكن العمارات ذوات الطوابق العديدة.

لقد اختفى المسحراتي من اكثر الاحياء وحل مكانه في الاذاعة والتليفزيون مغن يؤدي دور المسحراتي.

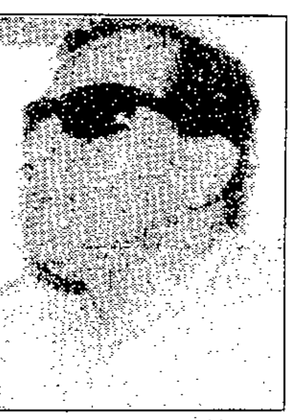
وكم كانت جميلة مثيرة للوحشة تلك الكلمات التي تعود ان يلقيها المسحراتي من ايقاع شجي وحزين، وهو يودع الشهر الكريم، في الليالي العشر الاواخر، مثل «لا اوحش الله منك يا شهر الصيام».

واما بالنسبة لرمضان الآن فانني اتجه بقلبي الى الله واقوم بالزيارات والسهرات الاسرية والمنزلية وانا «بيتوتي» لانني احب بيتي كثيرا جدا واعتني باسرتي المكونة من زوجتي وولدي شريف ودينا.

● ليلى طاهر

● فردوس عبد الحميد

● هاني شاكر


● سيد مكاوي


● سعيد عبد الغني

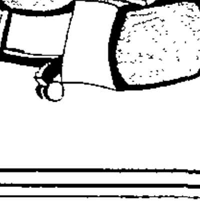
القناة الأولى

تابع الثلاثاء
١٩٩٤/٢/١٥

- ٢٫٢٠ عرض البرامج
- ٢٫٢٥ مسرحية عربية
- ٣٫٢٥ ستوديو الأطفال
- ٤٫٠٥ صحتين وعافية
- ٤٫٢٠ مسلسل كوميدي
- ٤٫٥٠ أحكام الصيام
- ٥ـ نشرة الأخبار
- ٥٫١٠ حديث الغروب

فترة الافطار

- ٥٫١٥ القرآن الكريم
- ٥٫٢٥ اذان المغرب
- ٥٫٢٧ ابتهالات
- ٥٫٣٠ مسابقة رمضان
- ٦ـ أكل وشرب
- ٦٫٣٠ مسلسل اجتماعي
- ٧٫٢٠ استراحة المساء
- ٧٫٣٠ الاسلام والحياة
- ٨ـ نشرة الأخبار الرئيسية
- ٨٫٢٥ آفاق مستقبلية
- ٩٫١٥ مسلسل السهرة
- ١٠٫٠٠ فكر واربح
- ١١ـ نشرة الأخبار
- ١١٫١٥ المسلسل التاريخي/ الوعد الحق
- ١٢٫١٠ بساط الريح
- البرنامج الديني
- السلام الملكي



القناة الثانية

الثلاثاء
١٥-٢-١٩٩٤

- ٥٫٣٠ LE CHATEAU DES OLIVIERS
قصر الزيتون - الحلقة السابعة
- ٧٫٠٠ الأخبار بالفرنسية
- ٧٫١٥ عالم الحيوانات / برنامج وثائقي. LE MONDE FANTASTIQUE DE ANIMAUX
- ٧٫٣٠ الأخبار بالعبرية
- ٧٫٤٥ منوعات غربية
- ٨٫٠٠ الأخبار الرئيسية بالعربية.
- ٨٫٣٠ THE RESPECTED FAMILY
قررت الجدة اقامة روضة اطفال مجانية في منزلها، لكنها تجد صعوبة بالغة في العناية بالأطفال ومشاهد ضاحكة حول ذلك.
- ٨٫٥٥ PRISM
برنامج محلي من اعداد وتقديم نداء الرمحي واخراج بشار الريشي
الحلقة عن سوق عمان المالي يقدمها مدير السوق أميه طوقان وتوقعات عن اهمية السوق في العالم.
- ٩٫١٠ WILD JACK
يذهب جاك الى المدينة لينفذ نتيه الذي كان قد اعطاه لصديقه فيلدنغ الذي توفي، يكتشف ان فيلدنغ قد ترك الوصاية لجاك على اموال التي تركتها ابنته يحاول جاك تنمية هذه الأموال.
- ١٠ـ الأخبار بالانجليزية
- ١٠٫٢٠ CAPE REBEL
- ١١٫١٠ NIGHT COURT محكمة ليلية - القاضي الجديد
يأخذ القاضي ستون اجازة يحل محله قاضي جديد يحاول هذا القاضي رشوة دان ومشاهد ضاحكة.

تحذير

تلقى ليندون جونسون، الرئيس الاميركي السابق رسالة من احد الهنود الحمر في اميركا قال فيها: «كونوا حريصين بالنسبة لقوانين الهجرة التي تصدرونها .. فاننا كنا مهملين في قوانيننا».

هواتف ضرورية

عمليات السير	١٩٠
مقسم المطار	٠٨/٥٣٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير	٩٨٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق	٦٤٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
خدمة الجمهور	
ضريبة الدخل	٦٨٥٦١٣
شكاوى مؤسسة	/٦٦٦١٨٦
النقل العام	٦٦٦١٧٢
شرطة العاصمة	١٩٢
شرطة النجدة	٦٦١١١١/١١١
دوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
شكاوى المياه	٨٩٧٤٦٨
تموين عمان	٦٦١١٧٦
تموين اربد	٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك	٣٥١١٣٢
جمعية حماية المستهلك	٦٩٢٢١١
دائرة الاحوال المدنية	
والجوازات - العلاقات العامة	٦٤٤٤٩٤
طوارئ الكهرباء	٧٥٠٩٨١
مديرية الامن العام	١٩٦
طوارئ ادارة الدفاع	
المدني - عمان	٦١٧١٠١
مركز دفاع مدني التوسعة	٧٧٠٧٣٢
ملاحظات الطوارئ	١٩٥
مديرية الدفاع المدني العامة	١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع المدني	
الدوري	١٩١
دفاع مدني محافظة العاصمة	١٩١
خدمات الدفاع المدني	
المركزية (الجويدة)	٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء	٩٨٤٤٤١/١١١
دفاع مدني محافظة المفرق	١٩٩/١٩٨
دفاع مدني	/١٩٩/١٩٣
محافظة اربد	٢٤٣٣٣٣
دفاع مدني البلقاء	١٩٨/١٩٣
دفاع مدني محافظة الكرك	١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة	١١٨

الصيدليات المناوبة

التي تداوم (٢٤) ساعة

اسم الصيدلية	الهاتف	الموقع
٠١ اياد	٧٧٤٨٢٢	الاشرفية
٠٢ الفردوس	٧٨٧٣٣٦	الاشرفية
٠٣ السلام	٦٣٦٧٣٠	وسط البلد
٠٤ نيروخ	٦١٤٧٢٤	وسط البلد
٠٥ شوكت	٦٧٧٦٦٦	جبل الحسين
٠٦ فراس	٦٦١٩١٢	جبل الحسين
٠٧ عين جالوت	٦١٦١٥٢	مخيم الحسين
٠٨ ابن النفيس	٧٤٥ ١٠٥	الوحدات
٠٩ ديما	٧٨٧٠٤٠	الوحدات
١٠ ابو نصير	٨٤٠٦٢٦	ابو نصير
١١ عقل	٦٨٧٥٨٥	المدينة الرياضية
١٢ الروابدة	٦٦٦٠٣٣	المدينة الرياضية
١٣ فداء	٨٨١١٩٨	ماركا
١٤ سلامة	٨٩٤٧٧٩	ماركا
١٥ معدي	٦٠٠٥١١	جبل النزهة
١٦ الميدان	٧٣١٨٦٩	ابو علندا
١٧ نجيب	٨٤٧٦٣٢	صويلح
١٨ الكريم	٩٩٣٥٤٦	الزرقاء
١٩ رمزي	٩٩٥١١٩	الزرقاء
٢٠ خليفة	٩٨٥٤١٧	الزرقاء
٢١ العليمات	٩١١٣٨٨	الهاشمية
٢٢ الصمادي	٩١١٠٩١	الهاشمية
٢٣ دودين	٩٥٢٧٠٦	الرصيفة
٢٤ الشرع	٢٧٥٨٢٥	اربد
٢٥ وهران	٢٧٢٣١٧	اربد
٢٦ الفلاح	٥٤٤١٨٠	مادبا
٢٧ مؤاب	٣٥٢١٧٠	الكرك
٢٨ طبيلة	٣١٥٠٥٠	العقبة
٢٩ المخيم الجديدة	-	العقبة
٣٠ ابو شريف	٧٧٠٥٩٥	الاشرفية
٣١ البريق	٧٨٩١٣٧	الاشرفية

التي تداوم لغاية الساعة(١٢) ليلا

اسم الصيدلية	الهاتف	الموقع
٠١ الصفا	٧٧٤٠٥٤	جبل التاج
٠٢ دعاء	٨١٠٤٣٠	وادي السير
٠٣ سعد	٨١٩٨٣٧	وادي السير
٠٤ وسام	٨١٦٩١١	وادي السير
٠٥ العمد	٦٠٣٤٤٠	جبل الحسين
٠٦ خالد بن الوليد	٦٧٤٧٠٥	جبل الحسين
٠٧ اسيا	٦٩١٣٣٧	جبل الحسين
٠٨ سمير	٦٦١٨٩٨	جبل الحسين
٠٩ صنوبر	٦٨٥٢٠٤	الشميساني
١٠ المثنى	٦٦٧٢٠٠	الشميساني
١١ الخولي	٨١٢٤٦٧	جبل عمان
١٢ يعقوب	٦٤٤٩٤٥	جبل عمان
١٣ الدوار الخامس	٨١٣١٤١	جبل عمان
١٤ الحياة	٦٢٤٦٣٦	وسط البلد
١٥ الاديب	٧٤٨١٩٤	الوحدات
١٦ البر	٧٥٣٩٦٧	الوحدات
١٧ خليل الرحمن	٦٤٨٨٥٥	جبل النزهة
١٨ سخاء	٦٩٥٥٧٥	تلاع العلي
١٩ رؤى	٦٩٢٦٢٤	تلاع العلي
٢٠ ورود	٨٩٠٧٧٧	ماركا
٢١ الجبل الاخضر	٧٩٥٩٢٦	الجبل الاخضر
٢٢ الشفلان	٦٩٣٤٦٨	المدينة الرياضية
٢٣ راس العين	٧٨٦٣٣٦	راس العين
٢٤ الصديق	٨٩٥٢٦٦	الهاشمي الشمالي
٢٥ تبهاني	-	الهاشمي الشمالي
٢٦ صابرين	٦٨٣٦٢١	ضاحية الحسين
٢٧ اليرموك	٦٧٥٣٣٧	جبل النزهة
٢٨ المرج الدولية	٧١٤٣٨٣	مرج الحمام
٢٩ راتب	ص.ب(١٧٢)	ابو علندا
٣٠ يونس	٩٥١٠٦٤	الرصيفة
٣١ البتول	٩٥٠١٣٤	الرصيفة
٣٢ طبيشات	٢٧٣١٤١	اربد
٣٣ فؤاد	٢٧٥٣٦٠	اربد
٣٤ عقاقة	٩٠٦٣٤٤	الزرقاء
٣٥ الانفال	٩٠٠٩١٢	الزرقاء

الدنيا حظوظ

* الحمل ٢١ اذار/ ٢٠ نيسان

الصعوبات المالية تجعلك عصبيا لا تقلق لعدم اهتمام من حبيبك فليس في الامر اي خبث.

* الثور ٢١ نيسان/ ٢١ ايار

راجع ميزانيتك تنفق اكثر مما تكسب لا تسبب الاحراج لمن حولك رقم الحظ ٨ - يوم السعد الاحد.

* العذراء ٢٢ ايار/ ٢١ حزيران

بداية حسنة هذا الاسبوع اذا تصرفت بحكمة وتعقل لا تهمل الاشياء الصغيرة، تعيش فترة من القلق على صعيد العمل رقم الحظ ٣ - يوم السعد الاحد.

* الميزان ٢٤ ايلول/ ٢٣ تشرين الاول

المشاريع الصغيرة التي بدات بها سوف تتسع وتزدهر

* العقرب ٢٤ تشرين الاول/ ٢٢ تشرين الثاني

تجد بعض الصعوبات في ايصال افكارك. حاول قضاء وقت اطول مع العائلة. تجنب ما يتعبك جسديا.

* القوس ٢٣ تشرين الثاني/ ٢١ كانون الاول

اسبوع عمل جيد لا تتخذ قرارا متسرعا في مشروع يعرض عليك. الفترة المقبلة حافلة بالمفاجآت السارة رقم الحظ ١٢ - يوم السعد الاثنين.

* السرطان ٢٢ حزيران/ ٢٣ تموز

اسبوع اخر من الانتظار لا تحتار بين عقلك وقلبك سوف تنتصر على الازمة في النهاية.

* الاسد ٢٤ تموز/ ٢٣ آب

توتر في محيط العمل عليك تقوية علاقاتك العامة.

* العذراء ٢٤ آب/ ٢٣ ايلول

بعض المضايقات الصغيرة على صعيد العمل هذا الاسبوع المجال مفتوح لك لتنال السعادة التي تطلبها.

* الجدي ٢٢ كانون الاول/ ٢٠ كانون الثاني

مشاكل بسيطة تعترضك في مطلع الاسبوع تجنب المناقشات الحادة وحاور بطريقة افضل

* الدلو ٢١ كانون الثاني/ ١٨ شباط

لا تتاخر في انجاز اعمالك فانت لا تستطيع اكمالها اذا تاجلت.

* الحوت ١٩ شباط/ ٢٠ اذار

انت تضغط على معاونيك دونما اي سبب فاعلم ان حل مشاكل الآخرين يحل مشاكلك ايضا - سوف تستقيم امورك هذا الاسبوع، رقم الحظ ١١ - يوم السعد الخميس.

أطباء الأسنان المناوبون

الثلاثاء ١٩٩٤/٢/١٥

الطبيب	الهاتف	الموقع
د. محمد السرطاوي	٨٣٦٣٠٢	جبل الحسين
د. محمد حسن رزق	٧٧٠٦١٨	الوحدات
د. مهند العم	٨٣١٣٩٢	صويلح
د. يوسف دعيم	-	الزرقاء
د. فيصل المقبل	٢٤١٥٢٦	اربد
د. علي أبو حسنة	٩٥٣١٦٦	الرصيفة
د. علي الدوقان	٥٥٦٣٦٥	السلط
د. بسيم العوران	٣١٦٣٨٩	العقبة
د. موفق ميضين	٣٥٤٣٢٢	الكرك
د. نبيل الفرح	٥٤٣١٢٢	مادبا
د. عصام بطارسة	٤٣١٨٣٣	المفرق
د. طارق الشريف	٤٥١٨٣٩	جرش

الأطباء المناوبون

الثلاثاء ١٩٩٤/٢/١٥

الطبيب	الهاتف	الموقع
د. خليل الجبالي	٧٤٠٧٤٠	عمان
د. محمد عمران	٦١٢٢٢٢	عمان
د. محمد خيري لبابنة	٦٨٣٥٨٥	عمان
د. صلاح العسود	٦٤٩٠٢٨	عمان
د. نضال الحسيري	٧٥١٦٧٢	عمان
د. حنا منصور	٧٥٠١٩٧	عمان
د. عوني الخزوز	٥٤٤٧١٥	مادبا
د. أكرم أديب حداد	٩٨٥٥٥٠	الزرقاء
د. محمود عبد الرازق	-	الرصيفة
د. عبد العزيز ابو جميل	٨٨٣٩٤٤	مخيم حطين
د. عبد الرزاق النسور	-	السلط
د. عبد الرحيم القاعوري	٨٤٩٦٥٥	البقعة
د. محمد صايل الزعبي	٤٣١١٥٠	المفرق
د. محمد اسماعيل الخليلي	-	اربد
د. راجحت زعيتر	٢٨٣٤٧٦	الرمثا
د. حمزة شحرور	-	الأغوار الشمالية
د. مصطفى علاوي	٣٥٢٨١١	الكرك
د. حامد علاوي	٣٧١١٠٥	مؤتة - الكرك

■ القادمة

جاكرتا-كوالالمبور	٠٥،١٠
دمشق	٠٧،٣٥
الظهران	٠٧،٤٥
مسقط-ابو ظبي	٠٩،١٠
العقبة	٠٩،٢٥
كراتشي-دبي	٠٩،٥٠
الدوحة-البحرين	١٠،٢٠
لندن	١٦،٣٥
فرانكفورت	١٦،٥٠
القاهرة	١٦،٥٥
شيكاغو-امستردام	١٧،٣٠

■ المغادرة

العقبة	٠٧،٠٠
امستردام-نيويورك	٠٨،٣٠
فينا-فرانكفورت	١١،٠٠
مونتريال-تورنتو	١١،١٥
باريس-بروكسل	١١،٣٥
جنيف-مدريد	١١،٤٥
لندن	١٢،٠٥
القاهرة	١٢،٤٥
لارنكا	٢٠،٠٠
جدة	٢٠،٣٠
ابوظبي-دبي	٢١،٣٠
كوالالمبور-سنغافورة	٢٢،٠٠

الشركات الاخرى

■ القادمة

النمساوية-فينا	٠٤،٢٠
الايطالية-روما	١٦،٤٥
الفرنسية-باريس-بيروت	١٨،٠٥
اليمن-عدن	٢٠،٠٠
الرومانية-بخارست	٠،٥٥+١

■ المغادرة

النمساوية-فينا	١٣،٥٠
الايطالية-دبي	١٧،٤٥
اليمن-عدن	٢١،٠٠
الرومانية-بخارست	١،٥٥+١

وزير الثقافة يستقبل القائم بالاعمال البلغاري


● القائم بأعمال السفارة البلغارية في عمان

«الاسواق»

استقبل الدكتور امين محمود وزير الثقافة في مكتبه القائم باعمال السفارة البلغارية في عمان.

وقد جرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثقافية بين البلدين والسبل الكفيلة بتطويرها وتعزيزها في المستقبل.

قطيشات يفتتح مؤسسة ميداليون


● من حفل الافتتاح.

افتتح السيد ماجد قطيشات امين عام وزارة الشباب معرض مؤسسة ميداليون في منطقة الصويفية وقد تجول السيد الامين بين موجودات المعرض الذي يحتوي على كؤوس ودروع وميداليات باشكال واحجام مختلفة ومتقنة الصنع وهي عبارة عن جوائز وهدايا تقدم للرياضيين والمتفوقين في مختلف المجالات الابداعية.

هذا واستمع السيد قطيشات الى شرح مفصل من السيد علي احمد استيته مدير المعرض حول المعروضات والامكانات المتاحة لتطوير العمل ودعم الرياضيين.

وفد جمعية وكلاء السياحة يزور منشآت الملكية بالمطار



قام وفد من جمعية وكلاء السياحة والسفر الاردنية بجولة في منشآت الملكية الاردنية في مطار الملكة علياء الدولي، فقد زار الوفد قسم الالبسة الرسمية الذي يوفر الزي الرسمي الى كافة موظفي الملكية الاردنية وسلطة الطيران المدني وبعض المؤسسات في الاردن، حيث تجولوا في مختلف الاقسام.

كما زار الوفد الدائرة الفنية التي تقوم بصيانة طائرات الملكية الاردنية وعدة من طائرات شركات الطيران العربية والعالمية والتي تعتبر من احدث مشاغل الطائرات وترميم المحركات في المنطقة.

وفي مركز التدريب شاهد اعضاء الوفد الاساليب والطرق التي يتم خلالها تاهيل وتدريب اطقم الطائرات باستخدام الطيران التشبيهي للطائرات المختلفة، وشملت الزيارة قسم خدمات الشحن الجوي الذي يعتمد على احدث اساليب وطرق التخزين لمختلف المواد المشحونة سواء للترانزيت او التجار المحليين على مختلف مستوياتهم حيث يصل كمية ما يشحن الى (٩٠) طن شهريا.

كما تجول الوفد في قسم خدمات الطعام حيث شوهدت عملية انتاج وجبات الطعام التي تقدم للمسافرين على متن طائرات الملكية الاردنية وطائرات الشركات العربية والعالمية والتي تصل الى ما يقارب ٥٥٠٠ وجبة طعام يوميا.

واختتم الوفد جولته بزيارة قسم الحركة في مطار الملكة علياء الدولي وشاهدوا عملية تدقيق تذاكر المسافرين وتسهيل امور سفرهم.

هذا وقد ابدى الوفد اعجابه الكبير بالامكانيات المتطورة التي تتمتع بها الاقسام المختلفة في الملكية الاردنية.

● م. خالد الكيلاني والسيد سعيد شقم

● وليد الاصفر واحمد السقا وعدد من الاعضاء

اللقاء الشهري المفتوح في الجمعية الاردنية للحاسبات

«الاسواق»

اقامت الجمعية الاردنية للحاسبات مؤخرا اللقاء الشهري المفتوح في مقرها بحضور رئيس الجمعية المهندس خالد الكيلاني ونائب الرئيس السيد سعيد شقم واعضاء الهيئة الادارية وعدد من الاعضاء، حيث تبودلت الاحاديث الودية والمواضيع التي تهم قطاع الكمبيوتر.

● امجد العبوة واحمد السقا

● جانب من الحضور

● تصوير: تركي السيلاوي

الاحتفال بالدورة الثالثة عشرة للمجمع العربي للموسيقى

ندوات متخصصة حول الغناء البدوي واساليب تعليم الموسيقى

متابعة: ركاد الحديد

برعاية جلالة الملكة نور الحسين وبحضور السيدة هند الشريف ناصر مندوبة عن جلالتها جرى حفل افتتاح الدورة الثالثة عشرة للمجلس التنفيذي للمجمع العربي للموسيقى في الثالث من شهر شباط الحالي في المركز الثقافي الملكي والذي استمر حتى الخامس من شباط.

حيث اقيمت خلال الدورة ندوات متخصصة حول الغناء البدوي في الاردن والتي قام بتقديم اوراقها الدكتور محمد غوانمة من الاردن واخرى عن اساليب تعليم الموسيقى حيث قدمت لهذا الموضوع ورقتا عمل من يسرى جوهرية مرنيطة وباسم حنا بطرس وقد اقيمت على هامش المهرجان حفلات موسيقية للفرقة العربية للمعهد الوطني للموسيقى وللفرقة العربية لمدرسة الموسيقى والباليه في بغداد بمصاحبة الموسيقار منير بشير واخرى للمطرب التونسي لطفي بوشناق وفرقته وقد عقدت اللجنة للمجمع العربي للموسيقى في نهاية الدورة حوارا مفتوحا بينها وبين الصحافة حيث تحدث السيد حسن عريبي رئيس المجمع العربي للموسيقى بعد ان بين اهمية دور الصحافة في ايصال الفكر الى المتلقي واستعراض مسيرة المجمع منذ تاسيسه عام ١٩٧١ حتى هذه الدورة.

وحول الصعوبات التي تواجه المجمع تحدث السيد عريبي واوضح بان المجمع اجرى عدة اتصالات مع الامين العام للجامعة العربية لتذليل هذه الصعوبات.

ومن جانبه اكد السيد منير بشير ام امين عام المجمع العربي للموسيقى ان المجمع استطاع تحقيق العودة الى الجذور العربية والماضي من خلال انشاء مركز دراسات للتراث الموسيقي البدوي العربي في الاردن.

● منير بشير

● من الندوات

اما الدكتورة رتيبة الحفني نائبة رئيس المجمع وممثلة مصر في الدورة فقد استعرضت اهمية الموسيقى في كيان الدولة مؤكدة اهمية الدور الذي تلعبه الصحافة مع الموسيقى خاصة في نقد الفن والموسيقى للوصول بهما الى الاصلح.

ودعا السيد كفاح فاخوري مدير المعهد الوطني للموسيقى الصحافة الى ان تعيش المعاناة مع الموسيقى وتخصيص تحليل لما بعد الحدث الفني والوقوف عنده طويلا.

واشار الى ان موضوع المؤتمر القادم التلوث الموسيقي والغزو الموسيقي للامة العربية.

ودعا الدكتور محمد الغوانمة ممثل الاردن في الدورة الى عقد ندوة اعلامية متخصصة بالموسيقى وان تتعامل الصحافة مع الاحداث الفنية والموسيقية بعمق وتحليل وتفعيل دور الموسيقى في الحياة.

ثم اجابت هيئة الحوار على الاسئلة والاستفسارات التي طرحها الصحفيون والتي تركزت حول الهموم المالية للمجتمع وموازنته وقيمة الموسيقى العربية ومحاربة الانفرادية والجدوى من ايجاد المجمع العربي للموسيقى والارتقاء بالذوق الفني والموسيقي وعلاقة الدخل المادي للمواطن بحضور الفعاليات الفنية والتاثير الغربي على الامة والغزو الثقافي الوافد والفراغ الذي يعانيه الناس وعدم انسجامهم مع الفن.

واكدت الاجابات ضرورة القيام بتحمل الهموم ومقاومة الغزو الثقافي الوافد على الامة من خلال الارتقاء بالمجمع ومحاربة الانفرادية وبينت هيئة الحوار على ان الموسيقى العربية اخذ وعطاء كما اكدت على ضرورة قبول النقد ومعالجة الخلل من خلال اجهزة الاعلام المختلفة ودعت الى الابتعاد عن الفن التهريجي المبتذل.

معرض الكتاب الشامل

افتتح في مدرسة بنات السلط الثانوية الشاملة امس معرض الكتاب الشامل الذي تنظمه المدرسة بالتعاون مع احدى دور النشر والتوزيع المحلية بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

ويشتمل المعرض الذي افتتحه الدكتور خالد النبتيتي مدير التربية والتعليم في محافظة البلقاء ويستمر لمدة عشرة ايام على العديد من كتب المعرفة والعلوم الانسانية والاشرطة والكتب الدينية وكتب الاطفال.

ندوة في ذكرى المرحوم سعد الدين العلمي في منتدى شومان

تقيم مؤسسة عبد الحميد شومان وبمناسبة الذكرى الاولى لوفاة المرحوم الشيخ سعد الدين العلمي، رئيس الهيئة الاسلامية العليا، مفتي القدس سابقا، ندوة يشارك فيها الاساتذة: سماحة الدكتور عبد العزيز الخياط الدكتور موسى الحسيني، الدكتور صبحي غوشة، والسيدة دلال العلمي كريمة المرحوم.

وذلك في الساعة الثامنة مساء يوم الخميس الموافق ١٧-٢-١٩٩٤ في منتدى شومان والدعوة عامة للحضور....

وزير الثقافة استقبل السفير التشيلي

استقبل الدكتور امين محمود وزير الثقافة امس السفير التشيلي في عمان.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثقافية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها.

كما تم بحث موضوع الأيام السينمائية التشيلية المنوي اقامتها في ايار القادم في المركز الثقافي الملكي.

كلمة و ½

لهيب الاسعار في رمضان!

● الخبر:
- اسعار الخضار والفواكه والمواد الاستهلاكية في شهر رمضان المبارك بشكل خاص!

● نكشة:
- بعض التجار، عملوا بأصل كلمة (رمضان) وهي من «الرمضاء» وشدة الحر، (فولعوا) الاسعار وزادوا من لهيبها مع بداية هذا الشهر الفضيل!!

● الزبدة:
- "ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء" .. ورمضان كريم.

● عوني الداوود

رئيس جامعة فولغاغراد ونائبه يزوران الاردن

وصل الى عمان يوم امس الدكتور نوفوغوف رئيس جامعة فولغاغراد الحكومية ونائبه الدكتور يوري كماروف وذلك في زيارة عمل للجامعات الاهلية وبعض كليات المجتمع والمؤسسات الثقافية وتاتي هذه الزيارة بدعوة من مؤسسة الصفاء الدولية للخدمات الجامعية والجدير بالذكر انه يوجد حوالي ١٥٠ طالبا اردنيا في جامعة فولغاغراد تم تامين قبولات لهم عن طريق المؤسسة.

التوصية بانشاء موقع جديد لبورصة الزهور

اوصت فرق عمل ورشة التخطيط الاستراتيجي لانتاج وتسويق ازهار القطف بتفعيل دور جمعية منتجي ازهار القطف التعاونية وانشاء مكتبة علمية للجمعية وانشاء موقع جديد لبورصة زهور الاردن التعاونية كما اوصت بتحديد اسس الاقراض التعاوني واعتماد منهج الخطط الاستراتيجية كاسلوب عمل للجمعية اضافة لى توثيق العلاقات مع المؤسسات الحكومية والخاصة ذات العلاقة وكذلك تبادل الخبرات والمعلومات التسويقية مع منتجي ازهار القطف والمراكز التجارية الخارجية بهدف فتح اسواق تصديرية جديدة.

وكذلك اوصت الورشة باستمرار مراكز ابحاث وتدريب خاصة لتفعيل دور منتجي الازهار في رفد الاقتصاد الوطني.

كما اوصت بتعميم نتائج عمل الورشة لتكون الموجه لبرامج ونشاطات وقرارات المؤسسات والوزارات المعنية وتطوير التوجهات المرحلية والمستقبلية للعاملين في هذا القطاع من خلال الجمعية كونها التجمع الوحيد لمنتجي ازهار القطف في الاردن.

وشارك في الورشة ٢٥ مهندسا من اعضاء الجمعية وبعض المؤسسات الحكومية ذات العلاقة.

الاسواق
جريدة يومية سياسية إقتصادية شاملة

رئيس التحرير المسؤول
مصطفى ابو لبدة

رئيس التحرير - يحيى محمود
مدير التحرير - مروان حزين
مساعد مدير التحرير - عوني الداوود
المحرر السياسي - فيصل الشبول

رؤساء الاقسام

سلام الشوا - المال والشركات
عزام يونس - العربي والدولي
مروان الشريدة - التأمين
محمد حلمي - البحوث والترجمة
محمد جميل عبد القادر مشرف عام الرياضة
محمد قدري حسن - الرياضة

مديرة العلاقات العامة والاعلان
فردوس المصري

مستشار التحرير
علي يوسف
سكرتارية التحرير
موسى الحواشي
شاهر نمورة
مستشار التسويق
فاضل طبيلة
المدير الفني
خالد الشيخ
مكاتب الاسواق
واشنطن - نيويورك - مدريد - القاهرة - دبي - الدار البيضاء

تصدر عن شركة الاستثمار الاعلامي
اردنية مساهمة محدودة
رئيس هيئة المديرين - سفيان السرطاوي

المستشارون القانونيون
مكتب القانين

طريق الجامعة الاردنية - بعد جسر المدينة الرياضية مباشرة
ص. ب: ١١١١٧
تلفون: ٦٨٧٦٩٠ - ٦٨٧٦٩١ - ٦٦٢٩٢٢ - ٦٨٣٧٥٥

● أخبار الناس


● الطفلة داليدا ناصر عقل عليان اطفات شمعة واحدة في حفلة اقيمت لمناسبة عيد ميلادها وضمت الاهل والاصدقاء الذين تمنوا لها عيدا سعيدا في ظل والديها.


● الطفلة ميس محمود اليماني اقام لها الوالدان حفلة لمناسبة عيد ميلادها اطفات فيها شمعة واحدة وسط فرحة الاهل ومجموعة من الاسر القريبة والصديقة.


● اطفا الطفل عدي محمد البطاينة الشمعة الاولى من عمره المديد وسط فرحة الاهل والاصدقاء الذين تمنوا له حياة مديدة سعيدة.

الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة

٢٤

١٥٠ فلسا

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - TUESDAY - FEBRUARY 15 -1994 NO (191) vol.2 AMMAN - JORDAN

الثلاثاء ٥ رمضان ١٤١٤ هـ - الموافق ١٥ شباط ١٩٩٤م - العدد (١٩١) - السنة الثانية ، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

العلاقة بين الكوليسترول وبطن الطفل

لندن - بترا - كشف بحث طبي حديث عن وجود رابطة قوية بين محيط بطن الطفل عند ولادته وبين معدل الكوليسترول لديه عندما يصبح بالغا.

وجاء في نشرة العلوم والتكنولوجيا البريطانية ان هذا البحث يربط بين صغر محيط البطن عند الولادة وارتفاع معدل الكوليسترول في مراحل الشباب لان محيط البطن يحدد حجم الكبد الذي يقوم بتصنيع الكوليسترول ويكسره في حالة وجوده بكميات زائدة وان فشل الكبد في التطور في مراحل الحمل الاخيرة لا يغير بشكل دائم الطريقة التي يتعامل بها الجسم مع الكوليسترول.

ويشير هذا البحث الى ضرورة تغذية الجنين لمساعدته على النمو والتطور ليصبح انسانا معافى.. كما اكد البحث ان الاجنة التي لا تنمو بشكل جيد هي اكثر عرضة لمشاكل القلب والاوعية الدموية.

٣٣ مليار دولار تنفقها اميركا سنويا على برامج الحمية

نيويورك - بترا - تنفق الولايات المتحدة الاميركية ٣٣ مليار دولار في العام على برامج الحمية الا ان العديد من هذه البرامج تخفق في تحقيق غايتها.

وذكرت نشرة «ميديكال ابستراكت» التي تصدر عن جمعية الطب الاميركي ان ٩٥ شخصا من كل مائة يخضعون لنظام الحمية لا تنقص اوزانهم وانما تزيد في بعض الاحيان ويعزى ذلك لعدة اسباب منها ان الالية السيكولوجية تبطئ عملية الايض في الجسم كما انه توجد نقطة معينة في الجسم تحدد جينيا نسبة الدهون في الجسم فاذا ما انخفضت نسبة الدهون في الجسم فان شهية الشخص تزيد وتبطئ عملية الايض مما يقلل انتاج السعرات الحرارية وهذا يجعل عملية انقاص الوزن صعبة.

تقدم ابحاث مصل الملاريا

واشنطن - رويتر - اعلن العلماء عن حدوث تقدم ملموس في ابحاث المصل الواقي من مرض الملاريا والتي امتدت طوال قرن من الزمان.

ويتسبب مرض الملاريا في وفاة مليون طفل سنويا في افريقيا بالاضافة الى ٥٠٠ مليون حالة اخرى على مستوى العالم، كما اظهر المرض قدرة متنامية على مقاومة العقاقير التقليدية المستخدمة لعلاجه.

وقال علماء يعملون في برنامج خاص عن الامراض الاستوائية يشرف عليه برنامج الامم المتحدة للتنمية والبنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية ان المصل الذي اطلق عليه اسم «اس.جي.اف ٦٦» حقق نتائج مشجعة في مراحل تجاربه الاولى على الانسان في منطقة في افريقيا يتفشى فيها مرض الملاريا.

واظهرت البيانات الاولية التي ستنشر يوم الجمعة المقبل في المجلة الطبية البريطانية ان المصل الجديد له قدرة وقائية فعالة دون وجود اي اثار جانبية ضارة.

وستحدد مرحلة التجارب النهائية على الانسان الجارية في تنزانيا وغامبيا وكولومبيا وتايلاند ما اذا كان المصل الجديد قادرا على وقاية الانسان منه وفي حالة نجاحها قد يطرح المصل للاستخدام عام ١٩٩٨.

فارة تطارد مزارعا صينيا سمم أولادها

بكين - رويتر - قالت صحيفة تشاينا ديلي ان مزارعا صينيا تعرض لهجوم شرس من جانب فارة تملكتها نزعة الانتقام من الرجل الذي سمم لها اولادها الصغار.

وكان المزارع شو جيهواي من مقاطعة جيانجسو قد اقام شراكا ووضع فيها السم حول منزله بعد ان اكتشف وجود الفارة وثلاثة من اولادها في كانون الاول الماضي، ونجحت الشراك على الفور في اصطياد الفئران الثلاثة الصغار الذين تنقصهم الخبرة اما الفارة الام فقد اختفت لكن لتظهر من جديد وتشن هجوما انتحاريا على شو.

وقالت الصحيفة «الشيطانة التي تزن ٣٠٠ غرام هاجمت شو اثناء نومه فصحا يوما مفزوعا من نومه ليجدها وهي تقرض يده».

ورغم محاولات شو لقتلها واصلت الفارة المنتقمة هجماتها الارهابية عليه. وقالت الصحيفة «استهدفت الفارة اذن شو في الليلة التالية وارسلته داميا الى المستشفى طلبا للعلاج ولا تزال الفارة تعيث فسادا وتصول وتجول في منزل شو الصغير».

الانتربول يتدخل للكشف عن شبكة منجمين

سيدني - رويتر - نجح منجمان في اقناع مواطن في سيدني بان نجمه سيتغير ويبدا الحظ يبتسم له اذا اتى لهما بمبلغ ١٠٠,٠٠٠ دولار استرالي لمباركة النقود قبل استثمارها.

وبالفعل تغير نجمه لكن للاسوا.

وقالت الشرطة امس انها طلبت مساعدة البوليس الدولي «الانتربول» للكشف عن شبكة منجمين استنزفت الاف الدولارات من سكان سيدني المنحدرين من اصل برتغالي.

وقال متحدث باسم الشرطة «لقد ابتعدت الاموال عن ناظريه لمدة ثوان ثم اعيدت له في صندوق ارفقت معه ارشادات تفيد عدم فتحه حتى يحل موعد محدد».

ولم يطق الرجل صبرا وتجاهل التاريخ وفتح الصندوق ليجده لا يحوي الا على اوراق بيضاء من غير سوء.

وقالت الشرطة انها تلقت بلاغا مماثلا من زوجين خسرا في ظروف مشابهة ٢١,٠٠٠ دولار كما تلقت خمسة بلاغات مماثلة منذ يوم الجمعة الماضي.

شهر العبادة



يقترب الانسان من ربه خلال الشهر الكريم بالعمل الصالح، ومن ذلك قيام المواطنين في اوقات مختلفة بجولات لاقتناء القرآن الكريم وكتب التفسير والسنة النبوية.

■ تصوير ناصر ايوب

توم كروز «نصاب»





● توم كروز

الممثل توم كروز سيقف امام الكاميرا لتمثيل فيلم «المزرعة» من اخراج سيندي بولاك وسوف تشارك ايزابيل روسيليني دور البطولة الى جانب توم وكذلك نانسي ترافيس وبيتر غالافر والفيلم يحكي قصة نصاب يخدع امراة جميلة وزوجها ويستمتع توم بلعب دور النصاب.

وبانتظار الدور الجديد لتوم في السينما لتمثيل فيلم «حديث مع مصاص الدماء» من اخراج نيل جوردان حيث سيشاركه برادبت وريفر وميراندا بانديراس، يحلم توم كروز الذي انطلق بطموح جديد ان يحوز على اعجاب المخرج والمنتج والمؤلف سيندي بولاك.

بعد ان أخفق في كسب قلب كلوديا شيفر

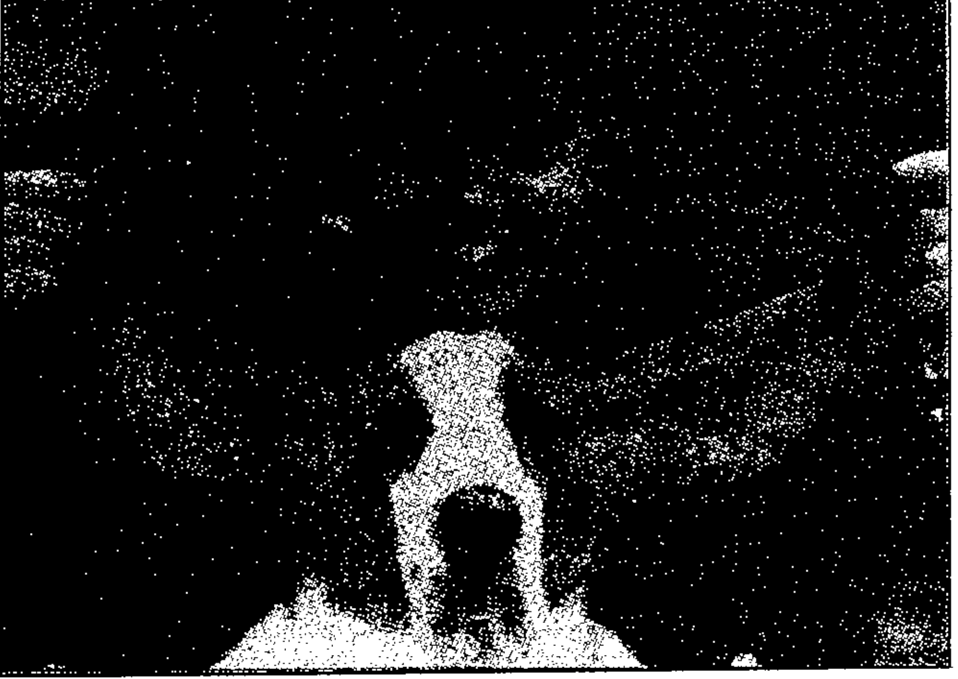
ديفيد كوبرفيلد يطلب مساعدة السحرة لاستعادة حبه الضائع





«الساحر الاعظم» ديفيد كوبرفيلد الذي حقق الشهرة العالمية من خلال معجزاته والعابه السحرية الخارقة والتي عجزت كل القوى المادية من الوقوف امامه واخضع كل هذه القوى تحت نفوذ سحره، يقف الآن عاجزا امام قوة ضعيفة وغير قادر حتى الآن عن اخضاعها لتاثيرات سحره والعابه الجهنمية. هذا الساحر الكبير غارق في الحب حتى اذنيه، ولكن من طرف واحد، وهو يبحث عن طريقة سحرية جديدة للايقاع بمحبوبته عارضة الازياء الالمانية الجميلة والمثيرة كلوديا شيفر وحملها على مبادلته مشاعر الحب والعشق. وفي كل مرة يحاول الساحر كوبرفيلد الدخول الى قلب شيفر، تاتي قوة غريبة يفوق تاثيرها قوة وتاثير سحره لتمنعه من تحقيق هدفه. وها هو ديفيد كوبرفيلد يعبر في حزنه والمه لاخفاقه حتى الآن في الفوز بقلب كلوديا شيفر التي تركته في غرفة تغيير ملابسها ومكياجها غير مكترثة بحالته النفسية لدرجة انه واجه المراة واخذ يحدث نفسه قائلا: «انني بحاجة الى ساحر آخر يساعدني في ازمتي ويخلصني من احزاني ويعيد لي حبيبتي، بل انني اناشد كل السحرة في العالم للوقوف معي واعادة كلوديا شيفر لي».

كلب مطيع وسعيد



● كلب الصيد جورج، من فصيلة الباست، وصاحبته ميشيل ويلسون في لقطة في لندن بمناسبة بدء رابطة مدربي كلاب الصيد والكلاب الاليفة في بريطانيا، ادخال طرق ومناهج جديدة لتدريب الكلاب. وقال مسؤولون في الرابطة ان المناهج والطرق الجديدة، التي استخدمت مع جورج، حولته من حيوان منطو وغير مستجيب، الى كلب مطيع وسعيد.

كلام.. كلام

ترتيبات نقل السياح الكويتيين الى القدس المحتلة التي بحثها مسؤول اسرائيلي خلال زيارة سرية قام بها الى الكويت مؤخرا، تم الاتفاق على البدء بتطبيقها المعلن والجماعي الى مرحلة متقدمة من المفاوضات.

وباستثناء الذين يقومون الان بزيارات فردية بهدف التجارة والاستثمار فانه لا يتوقع ان تاخذ رحلات الكويتيين الى الارض المحتلة طابع المجموعات العائلية بانتظار الوقت الذي تطبع فيه العلاقات العربية مع اسرائيل باعتبار ان الموت مع الجماعة نوم.



- غيرتم نمرة تليفوني بقت ٧٤٣٥٢١ عظيم .. واسمى من فضلك بقى إيه ؟

هذا العالم

أهمية توقيع الاتفاق اليمني

اذا قدر للعد العكسي بشان توقيع اتفاق المصالحة اليمنية المقرر قريبا في عمان ان يتم في موعده، فان اليمن ومعه المنطقة المحيطة يكون قد دخل المرحلة الجديدة بكل ما يترتب على هذا الدخول من المتغيرات التي يمكن وصفها بالجذرية.

فالاتفاق والالتزام به يعني خروج التجربة اليمنية من عنق الزجاجة الحالي الى عالم التعددية السياسية الراسخة ومرحلة التنمية الحقيقية المستندة الى ارضية من الاستقرار والنفط الواعد والامكانات الاقتصادية الاخرى القابلة للتطوير وجذب الاستثمار. ومع الاتفاق وتحييد اي احتمال للاحتكام الى الجيش والسلاح في معالجة المشاكل المترتبة على التفاوت المشروع، في كل انواع الاجتهادات، فان ترسيخ قاعدة الاحتكام الى الراي العام غير المسلح الا باسلحة الحوار عبر الاحزاب والبرلمان ومختلف المؤسسات التي ينتظم فيها المواطنون، سيجعل من اليمن نموذجا في منطقته الاستراتيجية والحساسة لامكانية المزاوجة بين النفط ودول المؤسسات التي تستطيع استثمار ثرواتها النفطية استثمارا حقيقيا في بناء مستقبل المنطقة وشعوبها التي يملك بعضها النفط والاخر منها يتمتع بالثروة البشرية والامكانات الطبيعية القابلة للتنمية والتطوير.

وباستذكار ما خسرته المنطقة العربية خلال العقود الماضية من فرص التقدم على وقع مذابح التفرد بالاجتهاد وتعطيل طاقات الشعوب عن المساهمة في صنع القرار الاقتصادي السياسي، وباستذكار ما حملته سنوات عدم الاستقرار والازمات الداخلية والاحتقانات بين قيادات الدول العربية وسط غياب كامل للشعوب عن ساحة الفعل في الاحداث، فان نجاح اليمن في توقيع وتطبيق اتفاق العهد والوفاق سيعني ان مرحلة جديدة قد بدات نحو يمن سعيد جديد ومنطقة عربية محيطة حساسة تشاركه السعادة والحلم بتلاقي الشعوب بدون حدود.

■ يحيى محمود

مظلي يهبط على سطح قصر بكنجهام

في حادثة لم يسبق لها مثيل، اثارت اهتمام الشعب البريطاني، هبط مظلي شبه عار يوم السبت الماضي على سطح قصر بكنجهام في وقت لم تكن فيه العائلة المالكة في القصر. وبعد استجوابات الشرطة البريطانية تبين ان اسم هذا الرجل جيم وندي ميللر، وهو اميركي غريب الاطوار، اعتاد زج نفسه في الاحداث الرياضية، وفي بعض الاحيان، كان يتعرض للضرب من قبل الجمهور في الولايات المتحدة قبل عدة شهور. وجاء حادث مساء السبت الماضي بهبوطه على سطح قصر بكنجهام ليصبح مجموع التهم خمسة اعتداءات جوية وتهمة اخرى بموجب مرسوم النظام العام.

وقد رصد طيران ميللر الذي كان يرتدي تصميما جديدا من الباراشوت وبماكينة شدت الى ظهره، اول ما رصد من الاتجاه الذي تقع فيه منطقة كناري وارف التي تبعد ستة اميال الى الشرق من الهدف، ثم مر من فوق المدينة وعلى طول نهر التايمز وذلك قبل تحوله غربا ليهبط فوق القصر مجردا نفسه من بدلة القفز الحمراء لينطلق بعدها شبه عار وهو يصرخ على الشرطة لانزاله من على سطح القصر الملكي. وقد اعطى قصر بكنجهام الذي اعتاد اصدار بيانات من جملة واحدة حول الطلاق الملكي بين تشارلز وديانا، تفصيلا مفصلا عن الحادث في غضون ساعات من عملية الهبوط التي بدات في الساعة السابعة والنصف صباحا، حيث جاء في البيان ما يلي: «هبط طيار على سطح قصر بكنجهام صباح هذا اليوم ولا نعرف دوافعه وراء هذا العمل، ولكنه اعتقل بدون مقاومة وهو غير مسلح وقال المفتش ستيفن فيلري في محطه شرطة تشيرنغ لروس حيث اعتقل الرجل وبراشوته الآلي، انه قد استشار محاميا، واضاف قائلا انه عندما وصلت الشرطة الى هذا المغامر الاميركي، كان ميللر قد تخلص من جميع ملابسه حيث وجد «مدهونا باللون الاخضر اسفل وسطه»، وقال لحد الذين رصدوا طيرانه اول ما رآوه، وهو بول سمارت الذي يبلغ من العمر ٢٦ عاما :« لقد لاحظت شيئا في السماء، وعندما اقترب تبين انه رجل بالباراشوت ويحمل ماكينة على ظهره وكان ارتفاعه بحدود ١٠٠٠ قدم تقريبا، ولهذا السبب لم نستطع ان نعرف ما اذا كان عاريا ام لا. ولقد اصبنا بالدهشة. وفكرنا انه مجنون، لان الوقت كان مبكرا في الصباح، والجو بارد جدا».

وشاهده ايضا بات هاجان، البناء الذي يضع الاساس لنصب تذكاري في غرين بارك حيث شاهده وهو يقف على سطح القصر وهو يصرخ على الشرطة التي كانت قد وصلت اليه في الحال حيث وصل الى المكان ما بين ١٥ و ٢٠ سيارة شرطة: انتم يا اولاد... تعالوا وانزلوني.

وميللر هذا اميركي من مدينة هندرسون في نيفادا، وهو معروف هناك برجل لاس فيجاس المروحي، حيث شوهد في الصيف الماضي وهو يحلق في الهواء باجهزة مختلفة واحداث رياضية بهلوانية اخرى. وفي شهر تشرين الثاني الماضي شاهده الناس في جميع انحاء العالم، من خلال البث التلفزيوني الحي، وهو يهبط على جانب حلبة الملاكمة التي جرت عليها بطولة الملاكمة للوزن الثقيل بين ايفاندر هولي فيلد وريدك بو في لاس فيجاس، وكانت الشرطة قد انقذته من براثن الجمهور الغاضب من محبي رياضة الملاكمة. وبراشوته الآلي هو احدث صرعة في عالم الطيران الخفيف في الولايات المتحدة وفرنسا ولكن طيرانه في بريطانيا يعتبر غير قانوني لان مثل هذا النوع من الطيران لم يختبر من ناحية السلامة والامن من قبل سلطة الطيران المدني. ويبلغ ثمن هذه الالة التي استخدمها ميللر في طيرانه حوالي ٣ الاف جنيه استرليني ويستطيع ان يطير بها بسرعة ٢٥ ميلا في الساعة وبارتفاع يمكن ان يصل الى ١٠٠٠ قدم، ومن الجدير بالذكر ان لهذه الالة خزان واحد يعبا بنفس الوقود الذي تستخدمه السيارة العادية وتعبئة الخزان تستطيع ان توصله الى مسافة ٢٠ ميلا.

الأسواق
جريدة يومية سياسية اقتصادية شاملة
تصدر عن شركة الاستثمار الاعلامي
اردنية مساهمة محدودة

رئيس التحرير المسؤول: مصطفى ابو لبدة
رئيس التحرير: يحيى محمود
مدير التحرير: مروان حزين

عنوان الجريدة: شارع الجامعة الاردنية
ص ب : ١١١١٧
الرمز البريدي : ١١١٢٣
عمان - الاردن

هاتف - مقسم ٤ خطوط
تلفون : ٦٨٧٦٩٠ - ٦٨٧٦٩١ - ٦٦٢٩٢٢ - ٦٨٣٧٥٥
فاكس : ٦٨٧٦٩٢
هاتف الاعلان : ٦٠٤٣٩٠

الاشتراكات
٥٠ دينارا سنويا او ما يعادلها
يضاف اليها اجرة البريد
للمشتركين بالخارج

الإعلانات
يراجع بشانها وكالات الإعلان المعتمدة او مقر جريدة الأسواق
شارع الجامعة الاردنية - بعد جسر المدينة الرياضية مباشرة

طبعت في مطابع صوت الشعب